صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

الاحد الثاني من جمادى الآخرة ١٤١٢هـ الموافق ٨ كانون الاول ١٩٩١م. العدد ٣١٠٣. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY, 8 DECEMBER, 1991, No: 3103, AMMAN - H - K - OF JORDAN

الحسين يتوجه الى دكار اليوم للمشاركة في القمة الاسلامية

عمان ـ الشعب ـ يغادر جلالة الملك الحسين عمان اليوم متوجها الى داكار للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية السادس الذي يفتتح يوم غد الاثنين في العاصمة السنغالية ويستمر عدّة ايام.

ويرافق جلالة الحسين وفد يضم سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عوده رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدداً من كبار المسؤولين.

كما ينضم الى الوفد المرافق لجلالة الحسين وفد الاردن الى مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية.

• في الشعب اليوم •

جلالته في حديث شامل لصحيفة العرب القطرية

الحسين: زمام المبادرة الآن بيد عربية.. وأنا شخصياً متفائل

لأول مرة نتحرك على الصعيد العربي العقلاني ولا نتحدث عن السلام بأي ثمن بل سلام ترتضيه الاجيال من بعدنا

الشعب الفلسطيني جزء منا ونحن جزء منه على ترابه الوطني، وكل همنا أن تعود الأرض لأصحابها وأن يقرروا ما يشاؤون

حذرت من كل ما يشكل خطراً على الديمقراطية وعلى نجاحها في هذا البلد

ما كنا في يوم من الأيام الا مع العرب ونحب العرب ولأهل الخليج خاصة فيما كانوا يواجهونه من تحديات وأخطار

عمان ـ بترا ـ اكد جلالة الملك الحسين اننا مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي هو جزء منا ونحن جزء منه على ترابه الوطني ومع تطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وبخاصة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال جلالته ان كل همنا وهدفنا ان تعود الارض لاهلها واصحابها ليقرروا ما يشاؤون وهذا لا يتحقق ضمن الاحتلال.

واكد جلالته في مقابلة مع صحيفة العرب القطرية نشرته امس انه ليس لنا ولن يكون لنا اية مطامع بالنسبة لهذه الارض.

وقال جلالة الملك الحسين اننا نتفاوض على القرار ٢٤٢ وان هذا القرار لم يكن يعني الانسحاب من سيناء فقط كما تدعي اسرائيل وانما يعني كل الاراضي التي احتلت في شهر حزيران من عام ١٩٦٧ وان هذا القرار يعني الحدود الدولية المعروفة.

واكد جلالته ان للقدس العربية اهمية كبيرة لنا وموقفنا واضح بشانها مشيرا الى انه لولا الاداء الاردني عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ رغم الامكانات المتواضعة جدا وما نتج عنه من وحدة الضفتين لما كان مطروحا الان موضوع الضفة الغربية او موضوع القدس.

واكد جلالته اننا اقرب الناس الى فلسطين القضية وفلسطين الحق منذ البداية ولكن هناك تمسكا من الجانب الفلسطيني بالهوية الفلسطينية مثلما هناك تمسك بالهوية الاردنية من الجانب الاردني وان هذا الشيء فيما بيننا لا يشكل مشكلة لان المشكلة هي كيف نقيم الحق الفلسطيني على التراب الفلسطيني.

وقال جلالة الملك الحسين اننا الان نخوض معركة سلام بحكمة وباصرار على ان يكون هذا السلام سلاما تقبل به الاجيال القادمة واننا لا نتحدث عن سلام باي ثمن.

واضاف جلالته ان من حق الاجيال في هذه المنطقة ان تعيش حياة مختلفة عما كانت عليه حياتنا في الماضي.

وقال جلالته اننا في بداية الطريق ولا اعتقد ان المسالة سهلة بل ستأخذ وقتا وجهدا وان الحق الى جانبنا معربا جلالته عن امله في ان تؤدي كل الجهود المبذولة الى نتائج ايجابية.

(نص حديث الحسين ص ٧)

في ردي الأعيان والنواب على خطاب العرش السامي

تأييد مساعي تحقيق السلام العادل والشامل

المطالبة بوضع برنامج اقتصادي وطني وتحقيق اصلاح اداري شامل

التأكيد على دعم القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية

عمان ـ الشعب ـ أيد مجلس الاعيان مساعي الحكومة الرامية الى تنسيق الجهود مع الأشقاء الفلسطينيين والدول العربية لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

واعرب المجلس في رده على خطاب العرش السامي لجلالة الملك الحسين في افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمن عن دعمه لتوجهات الحكومة ومساعيها لتصويب مسار الاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكله الأساسية واعتزازه بالقوات المسلحة ودعمه للجيش العربي وتمكينه من مواصلة دوره المشرف في حماية الوطن والدفاع عن استقلاله.

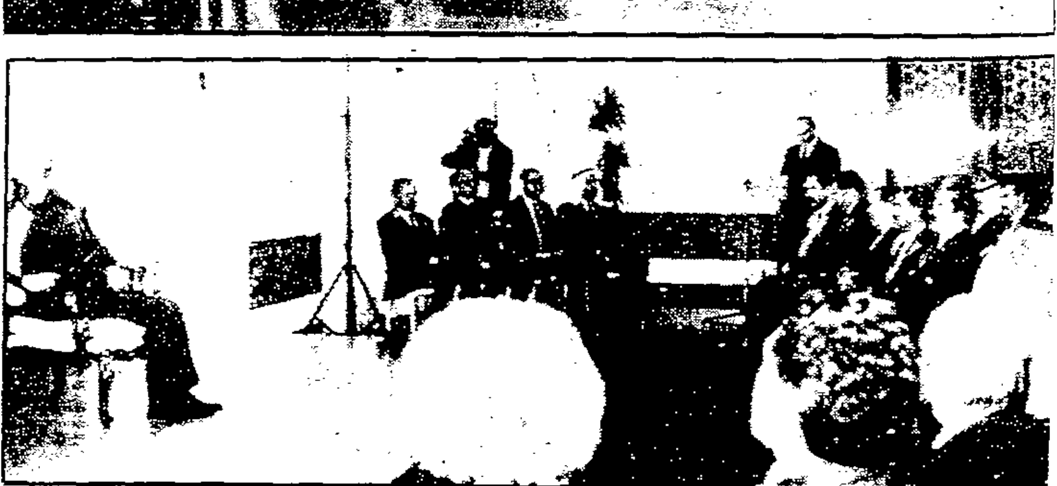
من جهة اخرى اعرب مجلس النواب في رده على خطاب العرش السامي الذي رفعه المجلس الى جلالته عن اعتزازه بجهود جلالة الملك الحسين لاقناع العالم بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد المجلس ان الاعتداء على امن الوطن وخلخلة الجبهة الداخلية جريمة تمس كل مواطن يجب التصدي لها بقوة واقتدار.

ودعا المجلس الى مواصلة الاتصالات مع الاشقاء العرب لاعادة التضامن العربي. كما دعا الحكومة الى مواصلة رعاية القوات المسلحة والاجهزة الأمنية والعناية بها ودعمها.

[طالع ص ٦]





لانتخاب لجانه الدائمة

جلسة لمجلس النواب مساء اليوم

عمان ـ بترا ـ يعقد مجلس النواب جلسة مساء اليوم برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات وحضور هيئة الوزراء.

ويتضمن جدول الاعمال انتخاب لجان المجلس الدائمة واي لجان اخرى يقرر المجلس تشكيلها

وتلاوة عدد من الكتب الواردة من مجلس الاعيان واحالتها الى اللجان المختصة.

كما يتضمن جدول الاعمال احالة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٢ على مجلس النواب لاحالته على اللجنة المختصة

وتحديد موعد للاستماع الى خطاب الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٢.

الذكرى الخامسة لانتفاضة الشعب الفلسطيني





هجوم مسلح على دوريتين للعدو في نابلس وجنين

تحطيم ثلاث حافلات إسرائيلية في طولكرم

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اشتدت حدة المواجهات والاشتباكات في مختلف مناطق الوطن المحتل بين المواطنين وقوات العدو التي كثفت من تواجدها في مختلف المناطق. كما كثفت من اجراءات القمع المتمثلة بالاقتحام والدهم والاعتقال العشوائي وحظر التجول والحصار العسكري.

ففي نابلس اطلق شاب ملثم بالكوفية الفلسطينية صباح امس النار من اسلحة رشاشة باتجاه دورية عسكرية محمولة في الميدان الرئيسي

البقية ص ١٥

ملف خاص عن الانتفاضة.. الصفحات ٩، ١٠، ١١، ١٢

في جلسة عادية لمجلس الوزراء

تعيين "نصير" رئيساً لبلدية الحصن وتشكيل لجنة لمجلس بلدي عين جنا

عمان ـ بترا ـ عقد مجلس الوزراء جلسة عادية مساء امس ناقش خلالها عددا من القضايا والامور المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

وقرر المجلس الموافقة على تعيين المهندس ناصر حسن مصطفى نصير رئيسا لبلدية الحصن في محافظة اربد.

البقية ص ١٥

٤ نساء يقمن بالاحتيال على محل مجوهرات بمادبا

سرقة كميات كبيرة من العملات الأجنبية في الرصيفة والزرقاء والقويسمة

من نايف المعاني

تمكنت ٤ نساء من سرقة ٣٠ اساور ذهب من احدى محلات الصياغة في مادبا.

فقد اخبر المواطن ا.خ.م.س. من مادبا وسكانها الشرطة انه يعمل في محل بيع الذهب واثناء وجوده دخلت عليه ٤ نساء قامت احداهن بوزن

البقية ص ١٥

منخفض جوي قطبي يؤثر على البلاد اليوم

توقع هطول أمطار بالمناطق الشمالية تمتد إلى باقي أنحاء المملكة

عمان ـ الشعب ـ ذكرت مصادر الارصاد الجوية ان المنخفض الجوي الذي يتمركز حاليا جنوب تركيا قد تعمق بسرعة ويتحرك نحو الشمال الشرقي مصحوبا بكتلة هوائية باردة من اصل قطبي.

وتوقعت المصادر ان يبدأ تاثير هذه الكتلة اعتبارا من نهار هذا اليوم حيث تتكاثر الغيوم تدريجيا وتهطل الامطار باذن الله في المناطق الشمالية وتمتد تدريجيا الى باقي مناطق المملكة.

البقية ص ١٥

شامير: الانتخابات الاسرائيلية المبكرة واردة

اتفاق عربي على بدء المفاوضات الثلاثاء

• المجالي: سنبحث الأمور الجوهرية والاجرائية • عبدالشافي: سنطرح الأرض والاستيطان والمصير

واشنطن ـ من بعثة الشعب والوكالات

تحدد يوم الثلاثاء المقبل الموعد الرسمي لبدء جولة المفاوضات الثنائية العربية ـ الإسرائيلية بمقر وزارة الخارجية الاميركية بواشنطن وذلك بعد الغاء موعد يوم الاثنين لبدء المفاوضات كما طلب الجانب الاسرائيلي وذلك لتخصيص هذا اليوم حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة.

وقد علمت الشعب ان اعضاء الوفود الاسرائيلية الثلاثة المعنية بمفاوضات مع الوفود العربية ستبدأ الوصول الى واشنطن اعتبارا من اليوم الاحد وقال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني ان اختيار موعد بدء المفاوضات يوم الثلاثاء ياتي تاكيدا للتنسيق العربي والموقف العربي الموحد القائم على تذليل الصعوبات التي تواجه الجهود الرامية لتحقيق السلام

واضاف في تصريح ادلى به للصحفيين عقب اجتماع لرؤساء الوفود العربية الاربعة بمقر اقامة الوفد الاردني بان المباحثات جادة وستستمر الى النهاية لحين التوصل الى نتائج ايجابية وستتركز على قضايا جوهرية تعنى بالصراع العربي الاسرائيلي وليس على قضايا اجرائية.

من جانبه اوضح الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني ان موضوع الارض والاستيطان هو الموضوع الاول على طاولة المباحثات وقال ان الاطراف العربية المشاركة بالمفاوضات ستساند المطالب الفلسطينية بضرورة وقف الاستيطان وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

البقية ص ١٥

المجالي يبحث مع مسؤول سوفياتي

المرحلة "المتعددة الاطراف" في موسكو

واشنطن ـ بترا ـ اجتمع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمؤتمر السلام في مقر اقامته ظهر امس بتوقيت واشنطن مع الكسندر بولوبونوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

وجرى خلال اللقاء بحث المسائل المتعلقة بالمباحثات الثنائية التي ستعقد يوم الثلاثاء المقبل والمسائل المتعلقة بالمباحثات المتعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو نهاية الشهر المقبل.

وقال بولوبونوف عقب اللقاء اننا عقدنا اجتماعا واجرينا محادثات متميزة وانه من واجبي باعتباري ممثلا لاحدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام ان اتصل بجميع الاطراف المشاركة في المفاوضات الثنائية.

وقال اننا انزعجنا لان المباحثات لم تبدأ في اليوم المحدد لها ولانها تأجلت ولكن نأمل ان تعقد في بداية الاسبوع المقبل وان تبحث بها الامور الجوهرية والمهمة لايجاد جو يمكن من خلاله تحقيق تقدم ونتائج مثمرة

واضاف بانه من المفروض ان تسير المباحثات الثنائية هنا في واشنطن او المتعددة الاطراف في موسكو في خطين متوازيين مما سيكون له نتائج ايجابية على عملية السلام.

صوت الشعب

رد مجلس الامة على خطاب العرش السامي يبشر باليمن والرخاء

في رد مجلس الامة بنوابه واعيانه على خطاب العرش السامي، جاءت الثقة ممهورة بالاعتزاز بقائد الوطن الذي يصدق اهله ويرعى شؤون رعيته...

وجاء الرد مؤكدا اكبار الامة للحسين المعظم، ومؤكدا ان التاريخ سيسجل باحرف من نور ان الحسين ما تنازل عن حق ولا توانى عن اداء واجب وطني او قومي او انساني او حضاري ان مجلس الامة باعيانه ونوابه وهو يؤرخ ان دور الاردن القومي قد تعزز ويتعزز يوما بعد اخر بفضل جهود الحسين الهادفة الى بناء النظام العربي الذي يقوم على المصالح العليا للامة العربية من المحيط الى الخليج.

رد مجلس الامة جاء متجاوبا ومتناغما ومنسجما ايما انسجام مع خطاب العرش السامي حيث اكد ان الميثاق الوطني يشكل تصورا متكاملا لافاق التطوير والتجديد في مختلف الميادين...

ومن هذا المنطلق دعا الحكومة الى اعتماد مبادىء الميثاق الوطني قواعد ومرتكزات للعمل الوطني العام والنشاط السياسي المنظم..

البقية ص ١٥

قضية ورأي

اسرائيل ابلغت رسالتها الى ادارة بوش وظلت الرسالة العربية

● سلامه عكـــور ●

قلت في التحليل السياسي الذي نشر يوم الخميس الماضي على الصفحة الاولى في «الشعب» ان عدم حضور اسرائيل في الموعد المحدد للمفاوضات الثنائية في واشنطن والذي هو يوم ٤ الجاري، واصرارها على تاجيل الموعد حتى ٩ الجاري. هو جزء من حملة اسرائيلية هدفها تحجيم وتهميش الدور الاميركي في عملية السلام...

وقلت من ضمن ما قلته في التحليل، ان اسرائيل بعد ان نجحت في تهميش دور الامم المتحدة، وفي تهميش وتحجيم دور المجموعة الاوروبية وتهميش دور الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى كانت صديقة للعرب وترى في المؤتمر الدولي وفي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الحل العادل والشامل للصراع العربي - الاسرائيلي، فانها اي اسرائيل تسعى الان لتهميش وتحجيم الدور الاميركي في عملية السلام..

فاسرائيل تريد التفرد بالاطراف العربية للتفاوض معها مباشرة وبمنأى عن اي شكل من اشكال التدخل او الضغط الاميركي فالمفاوضات التي تسعى اليها اسرائيل هي مفاوضات المنتصر والمهزوم... مفاوضات الذي يملك اوراقا قوية مع الذي لا يملك مثل هذه الاوراق او لا يملك اوراقا على الاطلاق... مفاوضات الطرف المتفوق عسكريا مع اطراف ضعيفة بات الخيار العسكري بالنسبة لها في خبر كان.

واستطيع الزعم ان الادارة الاميركية وحدها التي ادركت اغراض وغايات اصرار حكومة شامير على تاجيل المفاوضات الى ٩ الجاري وعدم حضور وفدها في الموعد المحدد الذي كان ٤ الجاري... وهو الموعد الذي حددته الادارة الاميركية. اسرائيل ارادت ان تبلغ واشنطن رسالة تقول فيها «ارفعي يديك عن عملية السلام واتركينا مع الاطراف العربية نتفق على زمان ومكان المفاوضات ونتفق على مبادىء السلام، وبعدها كوني شاهدة على اتفاقاتنا لا اكثر ولا اقل...»

او فلتتعطل عملية السلام ولتذهب الى الجحيم. وقال (ميلو) وزير الشرطة الاسرائيلي في تصريح لراديو اسرائيل «من الواضح ان الادارة الاميركية قد فهمت جيدا فحوى الرسالة الاسرائيلية».

واكد «ميلو» قول شامير: «نحن لا نتلقى التعليمات من واشنطن»

لذلك لقد احسنت الاطراف العربية صنعا عندما رفضت الحضور في الموعد الذي حددته اسرائيل لاستئناف المفاوضات ونعتقد ان على الاطراف العربية ان تتمسك بالدور الاميركي شريكا فعالا في المفاوضات... وعلى الاطراف العربية ان تمارس كل ما بوسعها من ضغوط على الادارة الاميركية لالزامها بالتدخل لكي تسير المفاوضات وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، باعتبار ان الدعوة الاميركية - السوفياتية لمؤتمر السلام قامت على اساس الشرعية الدولية والاطراف العربية شاركت في مؤتمر السلام على هذا الاساس وليس لاي شيء اخر. فقرارات الشرعية الدولية التي على الادارة الاميركية الالتزام بها، هي الورقة القوية بيد الاطراف العربية، وهي الورقة التي يجب ان تثمر سلاما عادلا ودائما وشاملا.

وبغير ذلك فان الاطراف العربية ينبغي ان تعود من حيث جاءت قبل ان يصار الى اسقاط ورقة «التطبيع» من يدها بدون ثمن.

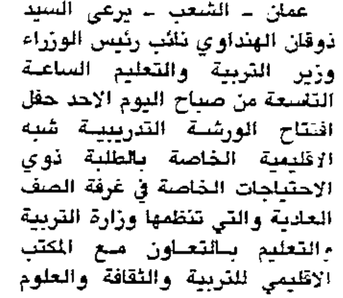
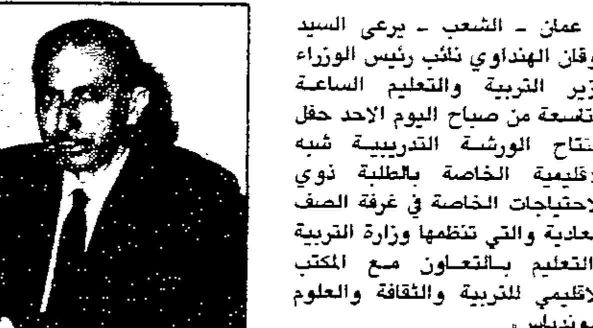
افتتاح الورشة التدريبية لطلبة الاحتياجات الخاصة في المدارس غدا

عمان - الشعب - يرعى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد حفل افتتاح الورشة التدريبية شبه الاقليمية الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في غرفة الصف العادية والتي تنظمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المكتب الاقليمي للتربية والثقافة والعلوم «يونيسكو».

ويناقش المشاركون في الورشة على مدى اسبوع عددا من الموضوعات المتعلقة بعنوان الورشة وخاصة برامج تدريب المعلمين في الدول العربية المشاركة وتزويدهم بآفاق جديدة لتحسين ممارسات المعلمين ومساعدتهم في الاستجابة للاحتياجات الخاصة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم او تدن في قدراتهم التعليمية.

ويشارك في الورشة التي تعقد بقاعة فندق عمون مجموعة من المختصين والخبراء التربويين من دول البحرين، العراق، سلطنة عمان، مصر، سوريا، اضافة الى الاردن.

من ناحية اخرى يلقي الدكتور ميل اينسكو من معهد كامبريدج للتربية محاضرة بعنوان «نحو مدارس لا تستثني احدا من الطلبة» وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم السبت القادم في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.



الهنداوي

وتاتي هذه المحاضرة ضمن موضوعات الورشة التدريبية شبه الاقليمية حول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في غرفة الصف العادية التي ستقيمها الوزارة.

تعديل الهيكل التنظيمي لمديرية البيطرية في وزارة الزراعة

عمان - الشعب - قرر وزير الزراعة تعديل الهيكل التنظيمي لمديرية البيطرية في الوزارة على النحو التالي قسم الصحة الحيوانية، قسم امراض الدواجن، قسم التلقيح الصناعي، قسم الصيدلة والرقابة الدوائية، وقسم الاستعطاء الوبائي، وقسم الشؤون الادارية.

كما قرر وزير الزراعة الغاء واجبات اقليم البيطرية في الشمال والوسط والجنوب.

اجتماع للهيئة الاقليمية للزراعة في الشرق الادنى

عمان - الشعب - تعقد الهيئة الاقليمية للزراعة في الشرق الادنى اجتماعات دورتها الرابعة اليوم الاحد في عمان.

وستبدأ الاجتماعات الساعة العاشرة صباحا في فندق البلازا.

في كلمة وجهها للمؤتمر العام لاتحاد الفلاحين العرب

الحسن: العمل الجماعي بين الاقطار العربية هو الطريق الوحيد لحل ازمة الغذاء

التنمية لا تحقق نجاحا في غياب العلوم والتقنيات الحديثة

الاردن ظل وسيظل مفتوحا للتلاقي والتباحث في قضايا الامة

عمان - من سامية السعايدة

مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة امس في فندق فيلادلفيا بعمان اعمال المؤتمر العام الرابع للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب الذي تنظمه المنظمة التعاونية الاردنية.

د. فايز الخصاونة

وفي بداية المؤتمر القى الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة كلمة سمو الامير الحسن ولي العهد فقال.

اود في البداية ان ارحب بكم وبخاصة ضيوفنا الكرام الذين حلوا في بلدهم الاردن وهو الذي ظل وسيظل دائما مفتوحا للجميع للتلاقي والتباحث في قضايا الامة العربية وهمومها، ولعل قضايا وهموم الفلاحة والفلاحين من تعاونيين وغيرهم هي في طليعة الاولويات التي ان يتدارسها الجميع بدءا بالمزارعين انفسهم وانتهاء بصانعي القرار في اعلى المستويات ان الاجتماع والحوار في القضايا التي تهم الامة هو بداية السير على الطريق السليم ولكن النجاح الاكيد هو في ترجمة التلاقي والحوار واستمراريته الى عمل جماعي منسق يتكاتف من خلاله الجميع ويتعاون وصولا الى خير الامة وامنها ورفاهها.

وقال لعل من اهم القضايا التي ظلت تقلقنا جميعا عبر العقدين الماضيين حالة العجز او اللا امن الغذائي التي تعاني منها جميع اقطارنا بدرجات متفاوتة من الحدة، فهي الان ازمة حقيقية متعددة الابعاد لبلدان مثل العراق والسودان والصومال. وهي ازمة ظلت البلدان القادرة ماليا تعالجها عن طريق الاستيراد المتزايد للغذاء من خارج المنطقة، واما بالنسبة لبقية البلدان فقد اصبحت حالة اللاامن الغذائي ازمة مزمنة تستنزف الموارد المالية المحدودة المتاحة لتلك البلدان وتحرمها من تخصيص تلك الموارد للتنمية في مختلف الميادين بما في ذلك ميدان التنمية الزراعية.

واضاف اننا اليوم في امس الحاجة لوقفة تبصر وتمحيص ندرس فيها واقعنا ونحلل الاسباب الحقيقية وراء ضعفنا في معالجة قضايانا ومنها الامن الغذائي ولا بد لنا من استخلاص العبر والدروس من تجارب قاسية مرت بنا علنا نهتدي سويا الى الطريق السليم لحل هذه الازمة المستعصية فالامر الذي يزيد من قلقنا هو ليس العجز الغذائي وانما العجز في معالجة هذه القضية التي بدت لنا في نهاية السبعينات وكانها اسهل قضايانا المرشحة للحل سيما واننا كنا نمتلك الموارد الطبيعية والبشرية والمالية اللازمة لتغيير واقعنا الى حالة من الامن الغذائي الحقيقي تساهم في التغلب على اركان اخرى من امننا القومي الشامل الذي يشمل الامن المائي، والامن الصحي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي والامن الداخلي والخارجي.

ولعل السؤال الملح الذي يرد الان ما العمل، وما هي الدروس المستفادة من تجربتنا القريبة وكيف نسير في التسعينات لندخل بعدها القرن الحادي والعشرين ونحن في حال افضل مما نحن فيه: واسمحوا لي ان اضع امامكم جملة من الملاحظات التي اراها جديرة للدراسة في مؤتمركم هذا وخصوصا وانكم من اهم الفئات المعنية مباشرة ليس في انتاج الغذاء فحسب بل في المساهمة في وضع السياسات الزراعية والتوجهات القطرية الزراعية.

اولا: لقد تاكد لنا الان اكثر من اي وقت مضى ان الحلول القطرية الجزئية في التغلب على عجز الوطن العربي في انتاج السلع الاساسية قد وصلت الى طرق مسدودة وان العمل الجماعي المبني على اسس واضحة تخلو من التنافر والتناقض بين الاقطار العربية هو الطريق الوحيد الذي يؤمن تقدما ملموسا نحو حل ازمة الغذاء لقد استطاعت بلد مثل السعودية على سبيل المثال. ان تضاعف انتاجها من القمح ست مرات خلال الثمانينات واصبحت تصدر القمح الى حين. ولكن وبالمقابل فقد استنزفت مواردها من المياه الجوفية وظلت تستورد الحبوب الاخرى بل ان صافي واردات السعودية من المواد الغذائية خلال هذه الفترة قد ظل في نهاية الثمانينات على نفس مستواه في بداية الثمانينات اننا لا نقلل من اهمية ما انجزته السعودية في انتاج القمح ولكن يمكننا تصور اهمية الانجاز الذي نحققه لو امكانات السودان من الموارد الطبيعية قد تكاملت مع الموارد المالية وهذه الحالة هي واحدة من الامثلة العديدة التي يمكن طرحها تحت باب التعاون العربي من اجل تحقيق الامن المتكامل.

ثانيا: سيظل المزارع او الفلاح العربي هو اللبنة الاساسية في بناء الامن الغذائي. فقد تعرض المزارعون والمنتجون بصورة عامة الى ضغوطات متعددة في معظم الاقطار العربية وكانوا من بين ضحايا البيروقراطية والقرارات الحكومية التي اهملت طبيعة العلاقة الخاصة بين المزارع والارض وحب المزارع للعمل بحرية واستقلال واهم من ذلك فقد قلت السياسات الزراعية من اهمية كون الزراعة استثمار اقتصادي وانه لا بد للمنتج وهو الذي يستثمر امواله في الزراعة ويواجه الاخطار المتعدد ان يؤمن عائدا مقبولا يستجيب لاحتياجاته كمواطن يتوق الى حياة كريمة فيها شيء من البحبوحة والرخاء وعندما نرسم سياسات المستقبل فان هذا الجانب لا بد وان ينال منا كل اهتمام سواء من حيث تطوير الخدمات والمرافق في الريف او تحفيز المنتجين او في حماية المنتج عند وضع سياسات التصدير والاستيراد للسلع الغذائية او توجيه الاسعار لتكون في صالح المنتج والمستهلك على حد سواء.

ثالثا: ان اي حركة تنموية لا تقوم على اسس متينة من العلوم والتقنيات الحديثة فانها لن تحقق النجاح المنشود وقد تطورت التقنيات الحديثة في جميع انظمة الانتاج للسلع الغذائية دون استثناء وقد اصبح استخدام التقنيات المرشد اهم متطلبات الانتاج المربح وبنظرة سريعة الى شريحة المزارعين في وطننا فاننا نلمس التفاوت في مستويات الانتاجية التي يحققها المزارع وعلينا في مسيرتنا القادمة ان نركز على تعميم التقنيات والاسس العلمية على اوسع نطاق ليصبح المنتج الناجح هو الشائع وليس النادر.

رابعا: لعل من اهم عوامل التكامل الزراعي العربي هو تنمية التجارة البينية في مجالات السلع الغذائية اذ ان التبادل التجاري من السلع الغذائية لا يزيد عن ١٠ بالمئة في الوقت الحاضر وهو بالاضافة الى ذلك عرضة الى الانقطاع ان السوق العربية الزراعية المفتوحة لم تعد حلما او خيالا بل اصبحت ضرورة ملحة لاي نهضة زراعية، ورغم كل الاحباطات التي اصابت محاولات تنمية التجارة البينية والسوق المفتوحة بين الاقطار العربية فان الدروس المستفادة تشير الى ان لا خيار للبلدان العربية الا التعاون والتواصل وفتح الحدود اذ انها طبيعة الاشياء.

د. جمال البدور

والقى الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية كلمة تناول فيها التحديات التي يتعرض اليها الوطن العربي واحتمالات المستقبل والمتمثلة بالزيادة المضطردة في عودة السكان وازمة المياه حيث ان ٨٨٪ من شرايين المياه في الوطن العربي تنبع من دول غير عربية، والتحدي العلمي والتكنولوجي، وعالم متغير تسيطر عليه التكتلات الدولية. الامن الغذائي وعدم الاكتفاء الذاتي.

ان الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب يمثل تنظيما اقتصاديا مهما وان المنظمات الفلاحية تتبوأ موقع الريادة في الانتاج الزراعي ولها دور مهم في العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي.

كما استعرض اهم المشاكل المتعلقة بادارة واستغلال الموارد الزراعية العربية والمتمثلة في تسارع عمليات الفقد والتدهور بسبب التوسع العمراني وانجراف التربة وسوء استعمالات الاراضي، تفتت الملكية.

وصغر حجم الحيازات الزراعية، تدني انتاجية قسم كبير من هذه الاراض وهي تعادل ٥٠٪ من انتاجية مثيلتها في الدول المتقدمة وشح الموارد المائية المتاحة مشيرا الى ان الفجوة الغذائية تزداد عمقا وتكلفتها تزداد ارتفاعا يضاف الى ذلك ما لها من ابعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية. وقد اضافت ازمة الخليج وما تبعها من اجراءات تاكيد جديدا على اهمية الامن الغذائي في الوطن العربي.

واضاف ان المنطقة العربية تمثل منطقة عجز غذائي في الوقت الحاضر يتم تغطيته بالاستيراد من الخارج.

وطالب الاتحاد بضرورة تبني استراتيجية عربية مشتركة لقطاع الزراعة ووضعها موضع التنفيذ انسجاما مع اهداف وغايات هذا الاتحاد لتعمل هذه السياسية على التكامل الاقتصادي العربي حقيقة وعملا لا قولا، توفير الظروف الاساسية لزيادة انتاج السلع الغذائية، تحسين شروط التبادل التجاري في السلع الغذائية وتركيز جهود جامعة الدول العربية على مشكلة المياه في الوطن العربي، ودعم الحركة التعاونية لدورها الرئيسي في الانتاج الزراعي ولا سيما ان تفتت الملكية الزراعية ظاهرة نمو مستمر.

ودعا الى تشجيع القطاع الخاص لولوج الاستثمار في قطاع الزراعة وتحقيق تنمية ريفية متكاملة لوقف نزيف الهجرة من الريف الى المدن والتوسع في استخدام التكنولوجيا، دعم وتشجيع الصناعات الغذائية وتنفيذ سياسة التامين الزراعي، حماية المنتوجات الزراعية العربية جمركيا وقصر استيرادها على الدول العربية المنتجة لها، تنسيق انتاج السلع المطلوبة بين الاقطار العربية، والتعاون مع الوزارات والمؤسسات والاتحادات العربية.

عبدالرحمن توكابري

والقى السيد عبدالرحمن توكابري الامين العام للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب كلمة قال فيها علينا ونحن نعيش عهد اقتصاد التكتلات الاقتصادية الكبرى ان نبادر لتطوير سياساتنا الزراعية وملائمتها عربيا او اقليميا حتى نتمكن من ابراز كتلة قادرة على مواجهة التكتلات القائمة او التي ستقوم قريبا لكي يكون لانتاجنا الزراعي العربي موقعه ونصيبه ولكي نصون نصيبا في الاسواق التي نتعامل معها. هذا الى جانب تعزيز مبادلاتنا عربيا او بصورة تفصيلية خدمة منا لفلاحيا ولاقتصادنا في الوطن العربي ولا يخفى علينا ان للفلاحة التاثير الهام على النظام الاقتصادي وان دورها كبير وخطير في التنمية ككل وفي النظام الاقتصادي بصورة عامة.

واشار الى الصيغة الاستراتيجية لمنتجات القمح والالبان واللحوم والاعلاف والتي جعل منها مالكوها وهم قلة سلاحا والى سلاح يهدد البلدان السائدة في طريق النمو والتي لم تحسن استغلال الصيغة، اضافة الى الاخطار المحدقة بثروتنا المائية وعزوف الشباب العربي عن الفلاحة والنزوح الى المدن وتفاقم التلوث.

كما وجه اخلص عبارات الشكر والتقدير الى صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والى المنظمة التعاونية الاردنية والى كافة الفلاحين في الاردن لاحتضانهم هذا المؤتمر، مشيرا الى ان الاردن كان ارض اللقاء والاخاء والعمل العربي المشترك.

د. محافظة يفتتح ورشة تدريبية في الادارة المدرسية

اربد - الشعب - افتتح الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك ورشة تدريبية بعنوان المشرف والمدير الفعال في الادارة المدرسية والتي يعقدها مركز البحث والتطوير التربوي في الجامعة بالتعاون مع منظمة اليونسكو ووزارة التربية والتعليم.

القى د. محافظة كلمة رحب فيها بالمشاركين والمشاركات قائلا لقد حرصت الجامعة منذ نشاتها على اقامة صلات وثيقة مع كافة القطاعات المختلفة وكان لها دور فعال في خدمة المجتمع الاردني من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية التي تعقدها في الداخل او التي تشارك فيها في الخارج بالاضافة الى الدورات وورشات العمل التدريبية التي تقيمها بهدف تنمية المهارات والقدرات العملية والنهوض بمستوى العملية التعليمية وتطويرها.

واضاف اننا نريد ان يكون الطابع العملي هو المثل والنموذج لعقد مثل هذه الدورات وورشات العمل التدريبية وذلك من منطلق الاستفادة الملموسة من عقدها مشيرا بذلك الى اهمية متابعة وتقييم النتائج في هذا المجال والى استعداد الجامعة للمساهمة في تقديم كل العون والمساعدة الممكنة للتعاون مع ادارات المدارس الاساسية والثانوية في المحافظة لاجراء بعض الاصلاحات اللازمة لهذه المدارس.

والقى الدكتور رياض حسين مدير مركز البحث والتطوير التربوي في الجامعة كلمة استعرض فيها مهام ونشاطات المركز ودوره في تحسين مستوى العملية التربوية وتطويرها وخاصة في محافظة اربد وذلك تمشيا مع فلسفة واهداف الجامعة في خدمة المجتمع المحلي مشيرا بذلك الى دور ادارة المدرسة الذاتي والفعال في هذا المجال.

وكان د. كايد سلامه من قسم التربية في الجامعة منسق الورشة قد القى كلمة قال فيها ياتي افتتاح هذه الورشة لرفع فعالية المشرفين التربويين ومدراء المدارس الاساسية والثانوية وتنمية قدراتهم الذاتية في العملية التربوية وذلك من منطلق ان المدرسة هي الوحدة الاساسية الاولى في الجهاز التربوي وعليها يقع العبء الاكبر في هذه العملية.

وحضر حفل الافتتاح الورشة الاستاذ الدكتور احمد سالم نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية وعميد كلية التربية والدكتور خالد الشيخ مدير التاهيل والاشراف بوزارة التربية ومديرو التربية والتعليم في محافظة اربد والمفرق والوية الرمثا والكورة وبني كنانة والاغوار الشمالية وجرش وعدد من المسؤولين في الجامعة ووزارة التربية والتعليم.

حفل تابيني للمرحوم عبدالحفيظ محمد اليوم

عمان - الشعب - يقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي «قاعة المؤتمرات» حفل تابين فقيد الصحافة الاردنية والفلسطينية والعربية المرحوم عبدالحفيظ محمد.

ويتحدث في الحفل نخبة من السياسيين والصحافيين وال الفقيد.

دورة تدريبية متخصصة بالحاسوب

عمان - بترا - بدات في الجمعية العلمية الملكية امس دورة تدريبية في تطبيقات الحاسوب في مجال التحليل والتصميم الانشائي تعقدها الجمعية لعدد من المهندسين من القطاعين العام والخاص.

وتهدف الدورة التي تستمر خمسة ايام الى تعريف المشاركين بكيفية استخدام الحاسوب في اجراء التحاليل الانشائية واساليب التحليل الانشائي وطرق اعداد النماذج الانشائية والتحليل الانشائي ثلاثي الابعاد اضافة الى تصميم العناصر الانشائية باستخدام الحاسوب.

نقاط..وحروف

اعمال صحية تطوعية في المنازل.. توجه صحيح

● الخطوة الجادة التي نفذها معهد تعليم التمريض التخصصي التابع لوزارة الصحة بالتعاون مع طلبة كلية رفيده الاسلمية للتمريض اعتبارا من امس والتي تستهدف اجراء استطلاع صحي بالكشف الميداني المباشر على الحالات المرضية للاسر والافراد في منازلهم وخاصة المرضى من الاسر الفقيرة وفي المناطق الاقل حظا والاكثر تعرضا للاصابة بالامراض المعدية والسارية والمزمنة وتشخيصها وعلاجها تعد بحق من اكثر الانماط والتوجهات العملية المستحدثة استجابة للواقع الصحي المنزلي والذي في اغلب الاحيان القدرة المادية دون تصويبه او النهوض به بسبب تدني الاحوال الاقتصادية والمالية للعديد من هذه الاسر والعائلات.

● فالتفكير الجاد باتباع هذا النهج المتميز للتعرف على محتاجي الرعاية الصحية الخاصة وتصنيفها حسب خطورة الحالات ومجرياتها لمتابعتهم يبعث على الارتياح والاطمئنان لدى المحتاجين لهذه الرعاية بالدرجة الاولى لان مثل هذا النهج في تقديم الرعاية الصحية سيصيب فئات اجتماعية اوسع واكثر احتياجا لمثل هذه الرعاية التي ستحقق مردودا صحيا واجتماعيا افضل كونها ستنفرد بتركيز وتوجيه الخدمات لمن يحتاجونها مباشرة وفي اماكن سكناهم وبين ذويهم الامر الذي سيضفي على هذه الخطوة المزيد من الحرص والشمولية من قبل المواطنين المحتاجين للرعاية ويوفر مناخات افضل للعلاج اعتمادا على خصوصية كل حالة من الحالات المستطلعة.

● ان تفكير هذا المعهد التمريضي التخصصي الموجه من قبل وزارة الصحة بهذا النوع من الرعاية الصحية والاهتمام بها لدرجة التنفيذ والتطبيق الفعلي وبالاستعانة بطلبة التمريض سيساعد على اكتشاف العديد من الحالات التي تحتاج لرعاية صحية متواصلة ربما تدوم لعدة اشهر او اكثر وهو ما نرغب بتوجيه الانتباه اليه بضرورة تقديم هذه الرعاية وتبني الاكثر خطورة من الحالات المكتشفة والتوصية بعلاجها على نفقة الدولة وبالمجان لسوء الاحوال المادية لاصحابها وعدم العزوف عن توفير هذه الرعاية او انهائها بانتهاء مدة هذه الحملة او لزيادة.

● ان استخلاص النتائج والحصول على المعلومات الكافية لجميع الحالات التي ستستهدفها هذه الزيارات الصحية الميدانية سيمكن المعهد وبالتالي وزارة الصحة الاحاطة الكاملة والدقيقة بهذه الحالات والاشراف عليها كما سيمكنهما من اكتشاف حالات اكثر في زيارات مماثلة في المستقبل وفي مناطق محتاجه اخرى وهو ما سيعود بالفائدة والنفع على المعهد والوزارة والكادر التمريضي والمواطنين عموما.

● سليمان البرماوي ●

مذكرة الى رئيس مؤتمر المنظمة الاسلامية

المؤتمر العام لبيت المقدس يناشد رؤساء الدول الاسلامية المساعدة في اعمار الاقصى.

عمان - الشعب - بعثت الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بمذكرة الى رئيس جمهورية السنغال رئيس مؤتمر القمة الاسلامية ناشدته العمل مع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية لايلاء مشاريع اعمار الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة اولوية عاجلة من اجل حمايته من الاضرار الناجمة عن الحفريات الصهيونية تحت اساساته وتنفيذ مشاريع الاعمار التي اعتمدتها الحكومة الاردنية.

تحديد مواعيد استبدال الكوبونات التموينية

عمان - الشعب - قررت وزارة التموين تحديد مواعيد استبدال الكوبونات التموينية التي بحوزة المواطنين والتجار على النحو التالي:

يحدد يوم ١٩٩١/١٢/٢١ موعدا نهائيا لاستبدال الكوبونات التموينية التي بحوزة المواطنين بالمواد التموينية سكر وارز وحليب من التجار.

وتحديد ايام ٢٢ و٢٣ و١٩٩١/١٢/٢٤ مواعيد استبدال الكوبونات التموينية التي بحوزة التجار من جميع مستودعات الوزارة بحيث يعتبر يوم ١٩٩١/١٢/٢٤ موعدا نهائيا لاستبدال الكوبونات من مستودعات الوزارة.

حفل استقبال احتفاء بالعيد الوطني للبحرين

عمان - الشعب - يقيم ال... عبدالرحمن مبارك السليطي ... دولة البحرين في عمان حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني البحريني الساعة السادسة مساء يوم الاثنين السادس عشر من كانون اول الجاري في فندق ريجنسي بالاس.

تعقدها اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز الاربعاء المقبل

لقاءات فكرية لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط

عمان - بترا - تبدا في عمان يوم الاربعاء القادم لقاءات فكرية تعقدها اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز بهدف مناقشة القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها الوضع في منطقة الشرق الاوسط ودور الاميركيين من اصل عربي في دعم وتعزيز قضايا امتهم العربية والدفاع عنها وتعريف الراي العام الاميركي بعدالتها.

وكما تتناول اللقاءات التي تستمر يومين السبل الكفيلة بدعم المواطن الاميركي من اصل عربي وتعريفه بقضايا امته وتراثها الحضاري واهمية تعزيز التواصل مع الوطن الام اضافة الى العلاقات العربية الاميركية.

ويشارك في هذه اللقاءات التي ستكون مفتوحة امام رجال الفكر والسياسة والاقتصاد في الاردن عدد من قادة الفكر والسياسة الاميركيين من اصل عربي منهم عضو مجلس الشيوخ الاميركي جيمس ابو رزق ونك رحال عضو الكونغرس الاميركي وديفيد بون عضو الكونغرس الاميركي السابق والبرت مخيبر رئيس اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز وعرفان الهلني عضو منظمة الاطباء الاميركيين من اصل عربي.

وفي لقاء لوكالة الانباء الاردنية مع السيد وفاء نسيم نصر نائب رئيس اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز لشؤون الشرق الاوسط قال ان اللجنة تاسست عام ١٩٨٠ بهدف الدفاع عن حقوق المواطنين الاميركيين المنحدرين من اصل عربي والتعريف بالتراث الحضاري العربي ومقاومة التمييز الذي يواجهه العمال والطلاب والمرشحون لاشغال المناصب العامة ومناقشة القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية والتشريعية القانونية التي تؤثر على مصالح الاميركيين من اصل عربي واصدقائهم واهلهم في بلدان الشرق الاوسط.

وقال ان اللجنة ومركزها واشنطن تضم اعضاء اميركيين من اصل عربي ويناصرها جمع من الاميركيين المنتسبين الى اصول مختلفة استطاعت انتزاع الاعتراف بشرعيتها في جميع انحاء الولايات المتحدة مشيرا الى دور اللجنة في توفير المساعدة الانسانية لشعوب الشرق الاوسط عبر المشروع الخيري الذي ترعاه اللجنة والمتمثل بصندوق المراة والطفل الشرق اوسطي.

وقال ان اللجنة تضم ٧٤ فرعا منها اربعة فروع في كندا تضم في عضويتها قرابة ٢٨ الف عضو موضحا ان مراكز اللجنة اصبحت تمثل في الولايات المتحدة الاميركية مراكز معلومات عن الشرق الاوسط وحضارته وتراثه كما ان العديد من وسائل الاعلام الاميركية تقصد مراكز اللجنة للاستفادة من معلوماتها التي تتميز بالواقعية وعدم الانحياز واصبحت تحظى باهتمام اكبر من الاعلام الاميركي.

وبين ان اللجنة تعرضت الى العديد من الحملات الشرسة قامت بها الاجهزة الصهيونية واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ومنها حرق مكاتبها في واشنطن وزرع قنابل في فروع اللجنة وحتى قتل ... الاقليمي للجنة السيد الكس عوده في كاليفورنيا عام ١٩٨٥.

واشار السيد نصر الى ... اللجنة عرضت موضوع ازمة الخليج على المواطن الاميركي واعضاء الكونغرس بشكل يتمثل بحل النزاع بالطرق السلمية والابتعاد عن الحرب اضافة الى التصدي لطلب اسرائيل مبلغ عشرة مليارات من الدولارات ... الشعب الاميركي يعاني من ... ونقص في موازنات الابحاث والدراسات والتعليم وهذا يتطلب شد الاحزمة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية وابقاء الاولوية للمواطن الامركي وليس لبناء المستوطنات ودفع المنطقة الى ... من الحروب والدمار.

واشار الى ان فرع عمان هو ... مساند للمركز تقدم من خلاله الخبرات خدمة للمواطن ... والعربي كما ان وجود الفرع في ... المنطقة العربية يسهل علينا ... المعلومات عن تراثنا العربي ... مما يمكننا من تقديمه للمواطن العربي من اصل اميركي بشكل ... وافضل واجدى اضافة الى ... مسيرة العلاقات العربية الاميركية قدما وبشكل مستمر.

وقال السيد نصر ان اللجنة ... على ترسيخ الوحدة العربية ... المواطنين العرب في الولايات ... الاميركية بعيدا عن القطرية ... واننا لا نتدخل في الازمات الداخلية العربية ونكرس جهدنا ... الانتماء العربي.



اتجاهات

الاربعون وفراق الاحبة

مر يا ابتاه اربعون يوما على فراقك اربعون يو،كانت كانها الدهر بحاله وفي هذه الذكرى ذكرى اربعين ادع القلم ليعبر عما يجول في خاطري وخاطر سائر ابنائك.

لقد عايشت هموم كل ابن من ابنائك وشجونه التي كان يعاني منها، باذلا المستطاع لايجاد الحلول المناسبة لها. فكنت نعم الاب والمربي والاخ الصالح والصديق الوفي.

لقد كنت مؤمنا بالتعلم والتعليم حريصا على ان ينال كل واحد من ابنائك قسطا وافرا.

يا ابي لقد تمتعت بصفات نبيلة وسلوك جميل اما فعل الخير فقد كنت سباقا اليه وتعاملك مع الاخرين كان اعلى درجات التواضع والصدق والوضوح والامانة.

اثرت الحياة البسيطة على الغنى والمال فكنت مثالا للكرم والعطاء.

عانيت من المرض العضال «اللعين» الذي اودى بحياتك، وبالرغم من ذلك كنت جبارا في تحمله قويا في مقاومته مثالا للصبر والقوة والتحمل.

مواقفك العديدة تدل على شجاعتك ورجولتك ثمانية وستون عاما من حياتك المضيئة امتلأت بالسراء والضراء واربعون عاما منها قضيتها في مهنة المتاعب...

سافرت وجبت معظم بلاد هذا العالم فكنت استاذا في معرفتك وتجاربك.

عبدالحفيظ محمد اسم يشهد له تاريخ هذه البلاد، فحبك واخلاصك لمليكها ورعيتها على حد السواء من اسمى القيم التي امنت بها وسعيت لاجلها.

نشأت وترعرعت بين الكتب حتى اصبحت ذا ثقافة عالية وساهمت في تاسيس نقابة الصحفيين الاردنيين بعد النكسة بعام الفت الكتب في قضيتك «قضية العرب والمسلمين ـ فلسطين».

فيا ابي لقد كافحت وناضلت عمرت وبنيت سهرت الليالي ومشيت مشوارا واجهتك خلاله الصعوبات وخالطت الناس وعاشرتهم حتى اكتسبت خبرة تفوق الخيال في تصورها.

والان جاءت لحظة الفراق فغادرتنا الى العالم الاخر تاركا لنا الذكريات الجميلة بصحبتك لذا فاننا في ذكرى الاربعين لفراقك لايسعنا الا ان ندعو لك «نحن ابناؤك ـ بان يسكنك الله نعيم جناته ويغفر لك».

سيظل اسم عبدالحفيظ محمد يتلألأ في عقول من عرفوك وعاشروك وسيظل محفورا في الذاكرة والقلوب معا فافعالك واعمالك لن تكون في طي النسيان.

ايمن عبدالحفيظ محمد الزبن

فندق فيلادلفيا يواصل تقديم مساعداته لقريــة الزميله

عمان ـ الشعب ـ ضمن برنامج فندق فيلادلفيا انترناشونال ـ عمان قام فريق من الفندق امس بتوزيع وجبة افطار لاطفال المرحلة الابتدائية في قرية الزميلة ومن الجدير بالذكر ان الفندق قام قبل اربعة اسابيع بتبني قرية الزميلة في مبادرة لدعم اهلنا في الاردن ممن يعانون من الحاجة.

وتجاوبا مع هذه المبادرة قامت شركة الشاويش لصناعة الالبسة بادارة السيد مروان الشاويش بالتبرع بمائة وعشرين بدلة رياضية حيث قام مندوبو الشركة والفندق بتوزيعها على اطفال القرية والمرحلة الابتدائية.

وسيتابع الفندق بالتعاون مع المجلس القروي نشاطه في المستقبل مع كبير الامل بتعاون بقية الشركات.

وزارة التموين تستمر في بيع المواد التموينية للتجار ايام الخميس

عمان ـ الشعب ـ قررت وزارة التموين الاستمرار في بيع المواد التموينية من كافة مستودعاتها في ايام الخميس من كل شهر ما لم يصادف نهاية الشهر وذلك لغايات الجرد والتدقيق الذي تقوم به الوزارة.

ومن جهة اخرى قررت الوزارة تسهيل عملية صرف مخصصات المراكز المعتمدة لبيع الطحين في لواء الرمثا بحيث يتم اعتماد مخاطبة رئيس مكتب التموين في اللواء الى مجمع تموين الشمال للصرف مباشرة من هناك دون الحاجة الى الرجوع لمديرية تموين اربد.

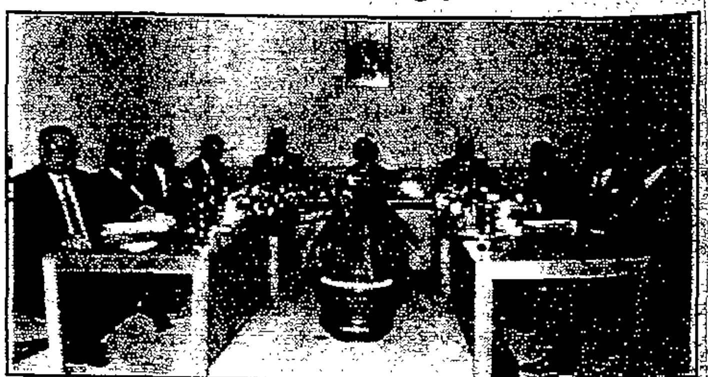
مطلوبون لاستلام رديات ضريبة الدخل

عمان ـ الشعب ـ تطلب العلاقات العامة في دائرة ضريبة الدخل من السادة التالية اسماؤهم مراجعة الدائرة في مكاتبها الرئيسة اليوم الاحد ٨ كانون الاول ٩١ لاستلام شيكات ردياتهم وهم:

سعيد مقبل حسين وبلانشيان علي المطلق وفضل اسماعيل شتيوي ودلال محمد ذياب ودينا عبداللطيف سعيد ووفاء ابراهيم امين وحسناء محمود عبدالله وعلي احمد محمود وتحسين حسن سليم وعبدالفتاح حسين حسن ومحمد عبدالكريم احمد ويحيى عمر عبدالله واحمد عطيه محمد وبسلم محمد محمد وعبيد محمود سليمان وباجس عبود محمد وصابر شحاده عبدالله واحمد مفلح مصلح ومحمد تاج يوسف محمود ومحمد جمال حسين وتيسير توفيق داوود وتوفيق رشيد معكرون وسوزي ميخائيل صموئيل ونايف حسن احمد وكمال حسين عوده الله وعبدالعزيز نمر حمدان وزهير حسن يوسف وعصام عبدالرؤوف احمد وكمال عبدالله العقل.

وليد عيسى حسين ومحمد وراد اسماعيل ورجاح عيسى عثمان وصقر عفيف عبدالسلام وجمال عبدالقادر يوسف وخلف عبدالله محمد وعبدالله مصطفى محمد وجميل حنا الضيف الله ونصري عبدالحافظ مناور وكنعان محمد عبدالحسن وزكية هلال عبدالله واحمد عبدالله عبدالقادر وعايد عبدالنبي عبدالهادي ورمضان سيد احمد حبيب وعبدالكريم عبدالله محمد ومحمود محمد مثقال ونمر سليم عز وعبدالمعطي احمد عبدالمعطي ورغده يوسف شكري وتغريد داود خليل المجالي وهيام سمعان راكب ونجاح يوسف شحاده ومحمد جميل محمد وعبدالقادر فندي نجيب ومحمود خليل عبدالعزيز وزكي قنديل زكي خالد ومحمد سلمان عبدالقادر الحراسيس وفايزه احمد عبدالرحيم وبسام ذيب دباينه.

اجتماع لمديري مجموعة فورتي لمنطقة الشرق الأوسط بالبلازا



عمان ـ الشعب ـ تم في فندق البلازا اجتماعات مديري مجموعة فورتي الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا حيث ترأس هذه المجموعة السيد جرالد لولس الرئيس التنفيذي لهذه المنطقة.

وقد تم في هذه الاجتماعات مراجعة كل ماهو في صالح فنادق هذه المنطقة وايضاً زيادة عدد الفنادق قبل فندق الهرم وفندق البرج في القاهرة وآخر في ابو ظبي ورويال منصور في المغرب الذي افتتح قبل عام ونصف.

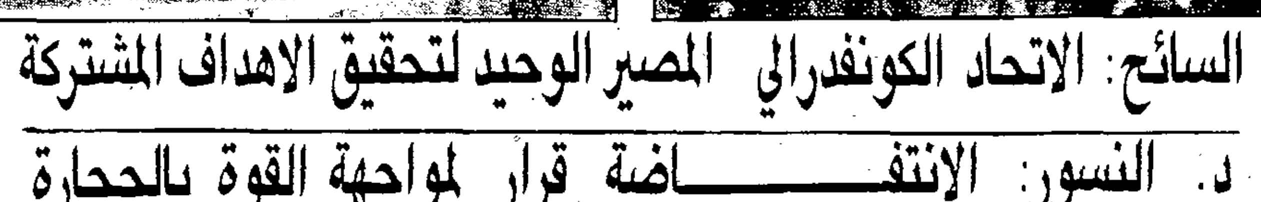
مهرجان خطابي بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس

المتحدثون يؤكدون التفافهم حول الانتفاضة









السائح: الاتحاد الكونفدرالي المصير الوحيد لتحقيق الاهداف المشتركة

د. النسور: الانتفـــاضة قرار لمواجهة القوة بالحجارة

د. الضمور: المطالبة بتقديم الدعم اللازم لابطال الحجارة

د. العبادي: تجسيد الحــق الوحدوي بين الاردن وفلسطين

عمان ـ من عيسى الشبول

نظمت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة ـ لجنة النقابات المهنية مساء امس في مجمع النقابات المهنية مهرجانا خطابيا بمناسبة وصول الانتفاضة المجيدة عامها الخامس.

وتحدث في المهرجان كل من سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط والدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك والدكتور ممدوح العبادي امين علم اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة وادار المهرجان المهندس خالد رمضان مقرر لجنة النقابات المهنية.

وفي مستهل المهرجان وقف الحضور دقيقة صمت حدادا على شهداء الامة العربية والانتفاضة الفلسطينية المباركة.

الشيخ عبدالحميد السائح

والقى سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة قال فيها:

هؤلاء الذين صنعوا بالحجر تمردا على واقع عاشوا، جابهوا به عدوهم، خرجوا من خلاله عن كل مألوف، حققوا به معجزة القرن العشرين في النهج والاداء، صمتت لغة العالم امام ما عانوه من قمع وظلم وتشريد وعدوان، فانتفضت نفوسهم، وتجردت عطاءاتهم لتقسم بان لا حياة دون دولة فلسطين وارض ووطن وسيادة ومقدسات، واي وطن غير فلسطين لا نقبل، وعاصمة لدولتنا غير القدس الشريف مرفوضة، الطفل والشيخ والمرأة والرجل كل حمل الحجر، تحت شرعية القيادة السياسية واطار منظمة التحرير الفلسطينية، التي اتت لتجسد روابط الانتفاضة تحت عنوان (قاوم) واكدت روعة هذه الروح النضالية على عمق الحدث وتجليات واقعه، وايجابيات نتائجه، ومضت الذكريات سنة بعد اخرى متوجة مسيرة عطاء شعب، رفض الاذعان لاي ضغط او قتل للكبرياء.

وقال ان الاتحاد الكونفدرالي بيننا وبين الاردن هو المصير الذي لا بد أن بعد توفر عناصره لنعمل معا، بقلب مفتوح، ونحقق هدفنا وامالنا معا، نؤمن بعدالة القضية التي هي قضيتنا جميعا، واصالة الانتفاضة التي هي انتفاضتنا لنسير معا يدا بيد على درب الجهاد، ونرفع بعد التحرير رايات النصر والعزة، ونفجر افاق الغد الاتي.

واضاف بانه لا فرق بين شرقي النهر وغربه، نحطم قيود الرعب الصهيوني الامبريالي، ونثبت ان صلابة حضن الحجر وعطر غصن الزيتون لا تكون الا تجسيدا لطهر ارواح ١٣٥٠ شهيدا و١٥٠ الف معتقل سجلوا خلف القضبان قصص النضال الرائع ومدارس الجهاد الحي، ومآسي ١٢٠ الف جريح رووا تراب الارض بتضحياتهم وبطولاتهم فضلا عن قطع الاشجار ومصادرة الاراضي.

الدكتور عبدالرزاق النسور

ثم القى الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط كلمة قال فيها: لقد نزفت ماقينا دما لكثرة ما بكينا على فلسطين، وكم ذرفت عيوننا لكثرتما الهبنا الكلام المتفجر، الثائر هذا الكلام.. الذي ما كان على مر تجربتي يصدر عن وعي بحقائق العالم والقوة المحيطة بنا، ولم يكن يصدر عن الملم بحجم الاستهداف المحيط بامتنا ثروة وحضارة وارضا وارادة...

وقال لقد وجدنا انفسنا وبعد كل انهار الدماء والتضحيات وعشرات الالوف من الشهداء.. والثكالى.. وبعد كل هذا الجوع والحرمان... وجدنا انفسنا اسرى نظرياتنا التي وجدت المناخ المناسب بسبب التعطش الى وسيلة لتحرير الفردوس الضائع...

ولكننا وجدنا اننا بقينا كدهاقنة القسطنطينية اسوارها تحترق.. وهم يتجادلون حول البيضة والدجاجة.

وقال لم يبق مشروع قومي يمثل املا لهذه الامة الا وتحالف ضده الاستعماريون والكارهون لهذه الامة... ولهذا نجد ان كل الرماح تكسرت... رماح عبدالناصر تحطمت من طائرات الفجر، ورماح صدام وسيوفه دفنت في بيداء لا انيس فيها ولا جليس... والمهر العربي المحجل... صار يصور من اسياد العالم الجدد وديمقراطية الاردن حوصرت بحرا وبرا لتختنق ومعها الانتفاضة.

الاردن هذا.. عاش مع الانتفاضة من بداياتها... نحن عشنا معها.. بالكلمة..والدعم.. والدعاء.. وبكل ما نملك من وسائل.

وقال الانتفاضة.. هي الفلسطيني.. الذي قرر مواجهة التحدي بالتحدي... وقرر مواجهة القوة الغاشمة بالحجارة الصغيرة.. وقرر مواجهة اسرائيل... هي بكل سلاح يستنبطه عقل طفل فلسطيني... لم يعد يرى امامه الا طريقا واحدا.. هو محاربة اسرائيل... حتى ينال كامل حقوقه او يمضي شهيدا على الدرب الطويل....

وقال ان التناقض بيننا وبين اليهود.. سرمدي وازلي... وسيبقى هذا التناقض قائما ما دامت دولة العدوان اليهودية تنكر على الفلسطيني حقه في الحياة...

وقال ان المرحلة بحاجة الى مزيد من مراجعة الذات... ومحاسبة الماضي واستخلاص النتائج من كل ما حصل... بل بحاجة الى مزيد من الصفاء ونكران الذات ... وتقديم العام على الخاص.. حتى نتمكن من تخطي هذه المرحلة.. بصعوبتها البالغة.. فالعالم قد قرر ان يسير في الطريق حل المشاكل المزمنة.. ومنها مشكلة الشرق الاوسط.. ولقد وجدت الامة نفسها وقد فقدت جميع خياراتها... ولم يبق امامها الى القبول... قبول الواقع السياسي المفروض... لانقاذ الحقوق.. والارض.. والاناس الذين يعانون كل انواع القتل والتجويع والتجهيل.

الدكتور عبدالله الضمور

والقى الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك كلمة استعرض فيها بطولات شباب الانتفاضة الصامدين والشهداء الجرحى والمعتقلين الذين يقارعون الطغيان والقهر والاحتلال.

وطالب الامة العربية بالعمل على تقديم الدعم المادي والابطال الانتفاضة باعتبارهم الامل الوحيد لهذه الامة والحفاظ على الارض والمقدسات العربية في فلسطين المحتلة.

ثم القى قصيدة شعرية نالت استحسان الحاضرين.

د. ممدوح العبادي

وقال الدكتور ممدوح العبادي امين اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة نلتقي اليوم تمجيدا، وتعظيما، لمناسبة قومية كبرى وحدث انساني خالد ترجم بصورة لا تقبل التاويل، ولا المداراة منطق الحق الذي يبحث عن قوته، ليعبر عن ذاته ويدفع عنه مبررات الاهمال واستقواء التجاوز.

وقال اقف اليوم لاسترجع الذكرى العطرة لفجر الانتفاضة المجيدة، وصلتها الروحية والمادية المظفرة، علامة من علامات الحق الوحدوي بين الاردن وفلسطين والتي اثبتت ان الدم اقوى من كلام السياسة، وان الوحدة تصنعها خنادق الفعل لا فنادق الحوار.

فهذه لجنتكم الشعبية الاردنية نقطة الدمع الاردنية التي اضيفت الى نقطة الدم الفلسطينية فصنعتا معا الشلال الوحدوي الهادر الظاهر.

وقال يجيء احتفالنا في انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في فرحتها الخامسة، ووسط ظروف سياسية عربية ودولية صعبة، لكن الذي يجب ان يقال... ان دم الشهيد في ثورة الحجر والذي رسم خريطة فلسطين بين يدي الطفل الفلسطيني هو الضمانة التاريخية لعروبة فلسطين، وهو المؤهل لان يعطي الفعل السياسي الفلسطيني والعرب صفة القدرة ومؤهلات الصدق.

افتتاح دورة تدريبية حول الاجراءات الجمركية

عمان ـ الشعب ـ افتتح السيد محمد احمد الجمل مدير عام دائرة الجمارك يوم امس السبت دورة الاجراءات الجمركية التي تعقدها دائرة الجمارك في قاعة التدريب الجمركي.

وقال السيد الجمل في حفل الافتتاح ان الاجراءات الجمركية عبارة عن تعليمات ينبغي تطبيقها بدون تعقيد او تاخير وان وجود دائرة الجمارك هو من اجل تبسيط عمل المواطن والمحافظة على اموال الخزينة منوها بانه ينبغي اختصار وتبسيط الاجراءات الجمركية ما امكن لجميع المواطنين دون استثناء او تمييز.

وحث السيد الجمل جميع المشاركين بالدورة على المثابرة والجد من اجل الوصول للغاية المنشودة وتمنى التوفيق لجميع المشاركين قائلا انني اتامل لكم النجاح وانني ساجتمع بكم مرة اخرى في نهاية الدورة من اجل الاستماع لمقترحاتكم وارائكم.

وتجدر الاشارة الى ان دورة الاجراءات الجمركية تحوي محاضرات عن اهمية التدريب الجمركي واهداف وتنظيم دائرة الجمارك وتسلسل سير الاجراءات الجمركية والمعاينة الجمركية ومدخل الى التعريفه الجمركية والضبط الجمركي والغرامات والاعفاءات الجمركية والدوريات الجمركية ومكافحة التهريب يلقيها متخصصون من دائرة الجمارك على مدى ثلاثة عشر يوما.

في الصميم

من الفائز؟؟

لم استطع حتى الان، معرفة من الذي فاز، في الجولة الاولى، التي لم تعقد، من المرحلة الثانية من المفاوضات المباشرة العربية الاسرائيلية، في الموعد الذي حددته الادارة الاميركية، يوم الرابع من هذا الشهر في واشنطن!!

ويبدو لي ان كلا الطرفين يعتقد بانه حقق فوزا اعلاميا ودبلوماسيا على العدو، او «الخصم» حسب مفردات «الاعتدال»! فالوفود العربية تعتقد انها كسبت الجولة، وسجلت هدفا في المرمى الاسرائيلي، حينما استجابت للدعوة الاميركية، وحضرت في الزمان والمكان المحددين لاجراء المفاوضات بدقة متناهية على عكس ما هو معروف عن العرب من عدم الدقة بالالتزام في المواعيد وبذلك اثبتوا المزيد من حسن النوايا والجدية الصارمة ازاء عملية السلام، وبالتالي فقد تسببوا للجانب الاسرائيلي بفضيحة اعلامية ودبلوماسية امام الراي العام العالمي، والاميركي بشكل خاص، حينما تغيبت اسرائيل، ورفضت الحضور في الموعد المقرر.

اما الجانب الاسرائيلي، فيعتقد انه الفائز، ذلك انه رفض املاء موعد بدء المفاوضات، حتى من الحليف الاميركي، واصر على التمسك بالموعد الذي اقترحته تل ابيب وهو التاسع من كانون الاول، ذلك انه لا يجوز لواشنطن، ان تقرر موعدا دون استشارة مسبقة مع تل ابيب واخذ موافقتها فحتى لو لم تستشر الولايات المتحدة الاطراف العربية حول الموعد، فان ذلك لا ينطبق على اسرائيل، وفي نهاية المطاف، لم تهتز اسرائيل، ولم تشعر بالحرج عندما ذهبت الوفود العربية. ووجدت المقاعد فارغة! والمؤسف ان رد الفعل الاميركي كان هامشيا فقد اعلنت توتوايلر عن «خيبة امل» الادارة الاميركية فان «الفضيحة» الاعلامية لاسرائيل لم تحدث كما يبدو، بسبب مصادفة يوم عقد المفاوضات، مع «حدث هائل»! وهو اطلاق سراح رهينة اميركي من لبنان، فانشغلت وسائل الاعلام الاميركية والغربية. بهذا الحدث وتجاهلت، موضوع المفاوضات!! ولكن لو كان الذي تغيب عن موعد المفاوضات هم العرب، وحضر الاسرائيليون فهل ستكون التغطية الاعلامية الاميركية والغربية بالمستوى نفسه من التعتيم!!؟

حتى هذه اللحظة، تدل المؤشرات الاولية ان المفاوضات ستعقد في العاشر من هذا الشهر، اي في اليوم التالي للموعد الذي اقترحته اسرائيل وبعد ستة ايام من الموعد الذي حددته واشنطن والتزم به العرب!! ولكن السؤال الذي يطرحه الكثيرون طالما ان العرب يعرفون تماما قساوة رأس شامير وعناده وان الذي يريده يتحقق وهكذا حصل في مراحل الاعداد لمؤتمر السلام وكان واضحا ان الطواقم الاسرائيلية المفاوضة لن تحضر الى واشنطن قبل التاسع من الشهر الجاري، بعد رفض تل ابيب الصريح للموعد الاميركي، دون ظهور اي بادرة لممارسة واشنطن الضغط الجدي على اسرائيل، فلماذا سافرت الوفود العربية في هذا الوقت المبكر.. لتبقى تنتظر الوفد الاسرائيلي حوالي اسبوع.

سيطرح المفاوضون اليهود، حسب ما اعلنته تل ابيب، سؤالا جوهريا على الوفود العربية، وهو «ما هو مفهوم العرب للسلام ومركباته»؟ويبدو ان السؤال لا يخلو من الكيمياء، كما تشير كلمة «مركباته»!، الامر الذي يؤكد ان العملية ستكون معقدة جدا، ولا احد يدري كيف ومتى ستنتهي!!

احمد ذيبان

مجرد كلمة

اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية

تشكل اللجنة الشعبية الاردنية لدعم انتفاضة الاهل في الارض المحتلة من خلال الرسالة القومية والوطنية والانسانية التي تضطلع بها حالة متفردة وظاهرة ايجابية متميزة في الوطن العربي من حيث توفير الدعم الجماهيري لشعبنا العربي الفلسطيني في صراعه المستمر مع العدو الصهيوني ومواجهته الدامية المتواصلة مع قوات الاحتلال وانتفاضته المباركة وصولا الى تحرير الارض والانسان واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا العربي الفلسطيني.

فاللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية تداعي الى تشكيلها نفر خير من ممثلي مختلف الشرائح والفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية من ابناء هذا الوطن في مبادرة طوعية وايجابية من اجل بلورة صيغة عملية وواقعية لتوفير اسباب الدعم المادي والمعنوي لابطال الانتفاضة وتحويل التعاطف مع الانتفاضة الكامن في نفوس ابناء الامة من شعار وتضامن كلامي الى ممارسة عملية يومية تشكل رديفا فعليا للانتفاضة ونشد من ازر اهلنا في الوطن المحتل وتوفر لهم اسباب الصمود والمواجهة.

واستطاعت اللجنة التي قامت مباشرة اثر اندلاع الانتفاضة ان تجعل للانتفاضة حضورا مستمرا في ضمير ووجدان ابناء هذا الوطن. وان توفر قنوات من الدعم المادي تضخ الدم النقي من شرايين ابناء الاردن في قلب وجسد وفلسطين تاكيدا لرابطة الدم والمصير والهدف المشترك التي تجمع الشعبين في وحدة ازلية.

وقد استطاعت اللجنة من خلال الفعاليات والنشاطات والبرامج المختلفة التي نفذتها على امتداد سنوات عمر الانتفاضة المجيدة ان تحفز المواطنين لتقديم التبرعات المالية لابطال الانتفاضة بحيث بلغ حجم التبرعات التي جمعتها اللجنة حوالي خمسة ملايين دينار هي حصيلة ما قدمه الفقراء قبل الاغنياء والاطفال قبل الكبار في الاردن من اجل اداء الواجب المترتب علينا جميعا حيال اهلنا في الارض المحتلة ليقدم هذا الدعم الى اسر الشهداء الابرار وجرحى الانتفاضة البواسل.

واذا كان حجم التبرعات هذا يشكل رقما ضئيلا امام متطلبات الانتفاضة العظيمة وازاء حجم التضحيات الجسيمة لابناء فلسطين الصامدين في مواجهة الاحتلال الصهيوني الا انه يشكل دلالة كبيرة من دلالات الالتزام القومي وارتباط شعبنا الاردني بقضية فلسطين باعتبارها قضية العرب الاولى وتواصلا لوحدة الكفاح والنضال التي ربطت بين الشعبين الاردني والفلسطيني منذ بداية الصراع العربي الصهيوني وستبقى الى الابد والى ان يسترد الشعب الفلسطيني كامل حقوقه.

واذ تدخل الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس فان المطلوب منا جميعا هو ان نكون اعضاء فاعلين في اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة لنواصل اداء الرسالة القومية والوطنية والانسانية حيال اهلنا في الارض المحتلة وتسديدا لفرض العين المترتب على كل مواطن عربي.

احمد الدباس

اجتماع للاطباء العائدين من الكويت

د. مرقة: تقديم قروض للاطباء المتضررين من النقابة وتاجيل رسوم الضمان والتقاعد

عمان ـ الشعب ـ اكد الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء على ضرورة الاستمرار في بذل كافة الجهود والمساعي لتخفيف اعباء الاخوة العائدين من الكويت خاصة الاطباء منهم.

واشار في اجتماعه مساء امس الاول في مجمع النقابات المهنية مع الاطباء المتضررين من احداث الخليج الى ان نقابة الاطباء تواصل جهودها لايجاد فرص عمل للاطباء العائدين وستجري اتصالات موسعة مع وزارة الصحة والجهات المسؤولة لهذا الغرض.

واكد بان النقابة ستقدم قروضا طارئة للاطباء العائدين والمتضررين بعد موافقة الهيئة العامة للنقابة على ذلك لان النقابة كانت قد اتخذت قرارا في وقت سابق بتعديد القروض ولكنها ستعيد منح هذه القروض حتى يتمكن الطبيب المتضرر من تسيير اموره مؤقتا لحين ايجاد الحلول المناسبة.

واضاف بان النقابة ايضا ستقوم بتاجيل وتقسيط رسوم الضمان الاجتماعي والتقاعد والتامين الصحي لهم على دفعات ليتمكنوا من الابقاء بالتزاماتهم تجاه النقابة.

كما اوضح الدكتور نقيب الاطباء الوضع القانوني المتعلق باطباء الاختصاص وعملية الامتحان لهم فقال ان الاطباء المسجلين بالنقابة والحاصلين على شهادة اختصاص قبل عام ١٩٨٢ تملك النقابة صلاحية دراسة طلبهم ومنحهم شهادة الاختصاص اذا ثبت مؤخرا الشروط اللازمة.

اما الاطباء غير المسجلين في النقابة قبل عام ١٩٨٢ ورغم حصولهم على الاختصاص فانهم ملزمون بتقديم طلب للمصادقة على شهاداتهم للاعتراف بها ومنحهم لقب الاختصاص اللازم.

وطالب د. مرقة وزارة الصحة باعطاء الاولوية في التعيين للاطباء العائدين من الخليج وسيتم تقديم كشوفات باسمائهم وتخصصاتهم الى وزارة الصحة مشيرا الى ان ظروفهم تعتبر ناتجة عن ظرف سياسي ومطالبا معاملتهم كالمفصولين سياسيا الذين كان لهم الحق في العودة للعمل والاولوية في التعيين.

الاطباء

وكانت لجنة الاطباء المتضررين قد عقدت مساء امس الاول اجتماعا لها في مجمع النقابات المهنية في عمان تراسه الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء وعدد من اعضاء المجلس وعدد كبير من الاطباء المتضررين حيث شرحوا ظروفهم واوضاعهم وهمومهم الى مجلس النقابة.

وتركزت مطالبهم حول امتحان الاختصاص ومطالبة النقابة بتاجيل وتقسيط رسوم الضمان الاجتماعي والتقاعد والتامين الصحي لهم.

واكدوا على ضرورة تدخل النقابة والاتصال بالجهات الرسمية لمتابعة قضايا الاطباء المطلوبين لخدمة العلم واوضحوا ان هؤلاء الاطباء لا يستطيعون في هذا الظرف بالذات دفع بدل خدمة العلم او الخدمة بسبب الظروف المالية الصعبة بالاضافة الى جمارك السيارات لان مهنة الطب تتطلب تحرك الطبيب بالسيارة وكذلك تبديل رخص السوق الى اردنية حيث تقدم عدد من هؤلاء الاطباء لامتحان السوق ورسبوا في الامتحان وهذا لا يعطيهم الحق في استعمال سياراتهم مشيرين الى ضرورة ايجاد حلول مع دائرة السير لتحويل الرخص الى اردنية وبطريقة اسهل من الامتحان.

وطالبوا بضرورة تدخل النقابة والجهات الرسمية لدى الكويت لدفع تعويضاتهم ومدخراتهم الموجودة هناك وكذلك مطالبة حكومة الكويت بدفع عائدات الضمان الاجتماعي والتي تزيد على المليون دينار كويتي.

لاختيار رؤساء اقسام التعليم المهني في مديريات التربية

مطلوبون للمقابلة في مديرية التعليم المهني

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم ضرورة التواجد بمديرية التعليم المهني في الوزارة وذلك لاجراء مقابلة تتعلق باختيار رؤساء اقسام التعليم المهني لمديريات التربية والتعليم وهم:

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٠
الساعة العاشرة صباحا

عفيف حسين الشريدة ـ مديرية عمان الكبرى الاولى، محمد عبدالجابر محمد ـ مديرية الزرقاء، عبدالكريم احمد جنادة ـ كلية الشوبك، بشير حسن ابو الكاس ـ مديرية الزرقاء، يوسف عادل الجبار ـ مديرية دير علا، حسن سرحان سالم ـ مديرية تربية البلقاء، غالب سعيد اعبيدي ـ مديرية الاغوار الشمالية، سليم حسن الحسن ـ مديرية الزرقاء، احسان عبدالرزاق ـ الفاعور ـ مديرية دير علا، ابراهيم صالح ابداح ـ مديرية دير علا.

الاربعاء ١٩٩١/١٢/١١
الساعة العاشرة صباحا

شاهر خالد سليمان ـ مديرية تربية بني كنانة، حسين احمد العكام ـ مديرية تربية اربد، محمد مجلي عبدالله ـ مديرية تربية اربد، ياسر عبدالكريم الحوراني ـ مديرية تربية اربد، عمر فواز خشروم ـ مديرية تربية بني كنانة، عبدالمجيد عبيدات ـ مديرية بني كنانة، خالد محمد ابو شهاب ـ مديرية اربد، فتحي ابراهيم البصول ـ مديرية اربد، عبدالجبار صبري الزمار ـ مديرية اربد، سليمان احمد ملكاوي ـ مديرية بني كنانة، محمد مامون صلاح ـ مديرية اربد، جميل عطيوي الربضي ـ مديرية عجلون، نمر سليمان المضغي ـ مديرية الاغوار الشمالية، عبدالله احمد فرحات ـ مديرية الاغوار الشمالية.

الخميس ١٩٩١/١٢/١٢
الساعة العاشرة صباحا

احمد فؤاد احمد ـ كلية الشوبك، جمال عبدالله الصرايرة ـ مديرية المزار الجنوبي، عبدالحميد محمود عبدالقادر ـ مديرية الطفيلة، احمد عيسى الطويسات ـ مديرية معان، ريم سليمان العوران ـ مديرية العقبة.

مدعوون لمراجعة وزارة الاوقاف

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لاستكمال طلبات تعيينهم وهم.

جهاد احمد القضاه ومعاذ احمد البرودي واياد حمدات القضاة وخالد ابراهيم ربابعة.

اجتماع مجلس ادارة شركة النقل البري الاردنية العراقية

عمان ـ بترا ـ غادر عمان الى بغداد امس اعضاء الجانب الاردني في مجلس ادارة شركة النقل البري الاردنية/العراقية.

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي بدات مساء امس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشركة وسير العمل فيها وتشغيل اسطولها وخططها الحالية والمستقبلية.

ويضم الجانب الاردني السادة عوض التل امين عام وزارة النقل/نائب رئيس مجلس ادارة الشركة والدكتور شاكر محادين مدير عام الشركة وخالد الطيب من وزارة المالية عضوي مجلس الادارة.

كما غادر لحضور اجتماعات المجلس السيد احسان الصباغ نائب مدير عام الشركة.

المجتمع

د. مروان خير

قرر السيد نائب رئيس الوزراء وزير النقل تكليف الدكتور مروان خير القيام باعمال الامين العام لوزارة النقل طيلة فترة غياب الامين العام الاصيل في مهمة رسمية في العراق.

زياد ابو غنيمه

غادرنا في جولة اوروبية الاستاذ زياد ابو غنيمه تلبية لدعوة تلقاها من عدد من المراكز الاسلامية في المانيا والنمسا واليونان حيث سيلقى عددا من المحاضرات عن القضية الفلسطينية من وجهة نظر اسلامية.

ابراهيم الحياري

باشر السيد ابراهيم الحياري مدير التربية والتعليم للواء دير علا عمله صباح امس بعد اجازة دامت واحدا وعشرين يوما.

حلمي السرابي

تقرر ترفيع السيد حلمي السرابي مدير الشؤون القانونية والرقابة الادارية في ديوان الخدمة المدنية الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى.

د. ميسون حدادين

باشرت الدكتوره ميسون حدادين عملها بمركز صحي الفيصلية اعتبارا من امس.

الشيخ محمد الطيب

تقرر ان يقوم الشيخ محمد غالب الطيب مدير التوثيق وتقنيات الدعوة في وزارة الاوقاف باعمال مدير العلاقات العامة طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

امل الفالوجي

تقرر ترفيع الكيمائية امل الفالوجي من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الخامسة.

امجد الصرايرة

تقرر ترفيع السيد امجد الصرايرة من موظفي مديرية صحة الكرك الى الدرجة السابعة.

بشار مدانات

تقرر ترفيع السيد بشار مدانات من موظفي مديرية صحة الكرك الى الدرجة السابعة.

بدرية فنجري

تقرر ترفيع الانسة بدرية فنجري من مديرية صحة العاصمة الى الدرجة السابعة.

المفكرة

الطبيب المناوب

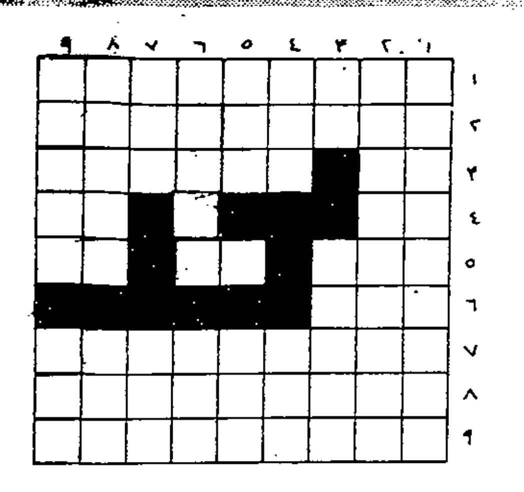
الاطباء المناوبون

ـ المناوبة الثابته
زين زغلول ٦٣٨٥٩١
سلمان الدبوبي ٧٧٦٧٥١
ـ المناوبة الخارجية عمان:
عادل دبدوب ٦١٢١٧٧
حسين حداد ٧٣٠٢٦٧
اربد/لطفي الشلبي ٢٤١٧٩٨
المفرق/عبد ربه جرايده ....
مادبا/نائل زوايده ٥٤٤٦٣١
الكرك/زياد الشمايلة ....
المزار الجنوبي/منير ابراهيم
الاغوار الشمالية/د. حمزه شحرو
الزرقاء/نشات عماري ٩٨٢٦٨٠
السلط/بشير الحياري ....
مخيم حطين/احمد يوسف عبده ....
الرصيفة/جمال العمله ....
البقعة/مريم القطيشات ....

اطباء الاسنان

● عمان
طريق شعراوي ٦٦٦٦٩٨
مامون ٦٦٩٢٩٧
اميل بيترو ٧٧١٥٥٣
الرصيفة/علي حسني ....
مادبا/د. هاشم حدادين ٥٤٤١٨٥
المفرق/د. فرح ايوب ٤٣١٢٩٩
الزرقاء/زهير الزغول ٩٩٠٢٧٠
السلط/د. موفق كحالة ٦٢٢٨٥٩
اربد/ياسين عبيدات ٢٧٧٩٨٩

الكلمات المتقاطعة



● افقي
١ـ الاسم الاول من شعراء المعلقات + ثلثا مبعثرة ٢ـ مناضل فلسطيني ناقص الحرف الاخير ٣ـ للنداء معكوسة + علم مؤنث ٤ـ متشابهان + حرف + حرف + أ ٥ـ احمر بالانجليزية معكوسة + عملة اجنبية + واحد بالانجليزي ٦ـ علم مؤنث ٧ـ ممثلة مصرية مشهورة + حرف ٨ـ الشميساني مبعثرة ٩ـ قائد عربي

● عمودي
١ـ حرف + مطرب خليجي ناقص الحرف الاخير ٢ـ لين مبعثرة + خاصتي معكوسة + علم مؤنث ٣ـ شاي بالانجليزية + حرف + متشابهان + في الفم ٤ـ علم مؤنث + اذن بالانجليزية ٥ـ هبة مبعثرة + حرف + احد الاقارب + ع ٦ـ للتعريف + غذاء للحيوانات ٧ـ قريبا بالانجليزية معكوسة + رفا مبعثرة ٨ـ الاسم الاول لشاعر معاصر + و + للنداء + ا ٩ـ علم مؤنث + خرب معكوسة

● اعداد: نسرين ابراهيم ابو الهيجاء/ الرصيفة

الصلاة

الفجر ٤ر٥٦
الظهر ١١ر٢٧
العصر ٢ر١٣
المغرب ٤ر٣٦
العشاء ٥ر٥٨

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

العقبة ٧ر٠٠
تونس،كازبلانكا ١١ر١٠
القاهرة ١٢ر٤٥
لارنكا ٧ر٤٠
العقبة ٦ر٠٠
دمشق ٨ر٠٠
جده ٨ر٠٠
الرياض ٨ر١٠
ابوظبي،دبي ٨ر٣٠
سنغافورة كوالالمبور ١٠ر٠٠
بانكوك ١٠ر٠٠
صنعاء ١٠ر٤٥

القادمة

جده ٩ر٠٠
العقبة ٩ر٣٠
دبي،ابوظبي ٩ر٥٥
الدوحة،البحرين ١٠ر٠٥
القاهرة ٤ر٤٥
نيويورك،امستردام ٥ر٠٠
باريس، جنيف ٦ر٠٠
مدريد،روما ٦ر٠٠
فرانكفورت،فينا ٦ر١٥
لندن،بروكسل ٧ر٢٠
العقبة/اضافية ٨ر١٥

الاخرى (المغادرة)

المصرية ١٠ر٢٥
الايطالية ـ بيروت،روما ١٠ر٥٠
الروسية ٤ر٠٠
القبرصية ٧ر١٠

الاخرى (القادمة)

المصرية ٩ر٣٥
الروسية ٢ر٤٠
القبرصية ٦ر٢٠
الشرق الاوسط ٧ر٣٥

الطبيب البيطري

مراقبة اقليم الشمال ٠٢/٢٧٢٦٨٩
مراقبة اقليم الوسط ٠٦/٧٧١١١٦
مراقبة اقليم الجنوب ٠٣/٣٥١٠٦٥
عمان/د. عبدالرحمن التميمي ٦٨٥١٨٥
الزرقاء/د. رياض البيات ٨١٢٧٤٢
السلط/د. سامي رحامنه ٥٥٥٠٩٩
اربد/د. محمد البطاينة ٢١٤١٣٢
المفرق/د. موفق زيتون ٤٣١٠٦٢
عجلون/د. مالك مزاهره ٤٦٢٠٢٤
الرمثا/د. محمد خزاعله ٢٨٣٩٦٧
جرش/د. عبدالسلام مساله ٤٥١٥٥٦
دير علا/د. عطا الايوب ٥٧٣٠٠٣
الشونة ج/د. سامي العدوان ....
مادبا/د. ساطع حدادين ٥٤٠٦٤٠
الاغوار ش/د. جهاد المومني ٢٣٦٠٠٨
الكورة/د. احمد الدومي ٢٢٩٦١٥
بني كنانة/د. رؤوف الغباري ٢٧١٣٧٢
الكرك/د. سامي جوابره ٣٩٦٤٢٠
الطفيلة/د. ماجده الحمداني ....
معان/د. اكرم مدانات ٤٣٠٠٧
العقبة/د. خالد وليد شحاده ....

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ١٩٦
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩١
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد ١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد ٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك ٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط ٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق ٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان ٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة ٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام ١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري ١٩٣
ادارة د م العاصمة ١٩٨
الخدمات المركزية الجودية ٧٣٦٩٩١
ادارة د م الزرقاء ١٩٩
ادارة د م المفرق .... ١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د م العقبة .... ١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د م اربد .... ١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د م البلقاء .... ١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د م الكرك ١٩٨
ادارة د م الطفيلة .... ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د م معان ٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

● عمان:
اياد .... الاشرفية
الفرنوس .... الاشرفية
السلام .... وسط البلد
خلف .... الوحدات
شوكت .... جبل الحسين
نيروخ .... وسط البلد
طبيلة .... العقبة
رمزي .... الزرقاء
الشرع .... اربد
الخولي ٨١٢٤٦٧
سامر ٦٥٧٤٠٤
طارق ٨٩٨٠٨٠
يعقوب ٦٤٤٩٤٥
خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥
البراق .... الوحدات
العمد .... جبل الحسين
البيادر .... بيادر وادي السير
غسان .... جبل التاج
سمر .... جبل الحسين

● الثانية حتى ١٢ ليلا:
●● عمان:
وسلم ٨١٦٩١١
الحياة ٦٢٤٦٣٦
الصفا ٧٧٤٠٥٤
صنوبر ٦٨٥٢٠٤
دلال .... الشميساني
ابو شريف .... الاشرفية
الزرقاء .... الاتحاد + الكريم
العقبة .... القدس + الحوتري
اربد .... وهران + فؤاد

حظك اليوم

الحمل	قضية عاطفية عالقة لا تفقد الامل في حلها لان ايامك المقبلة ستشهد انفراجات كبيرة
الثور	بسبب تشتت افكارك قد تضطر الى تاجيل بعض الاعمال المهمة لا تستعجل الامور
الجوزاء	سترى نفسك مضطرا الى مضاعفة جهودك وبذل جميع طاقاتك لانهاء عمل سوف يقرر مصير حياتك
السرطان	كثرة اوهامك ستجعلك تزعزع ثقتك بالحبيب كن منطقيا ولا تفكر باشياء غير موجودة
الاسد	لقاءات ناجحة على الصعيد المهني توصلك الى عقد صفقات جيدة تجعلك تسجل مكاسب مادية كثيرة.
العذراء	ستتعرض لبعض العراقيل في محيط عملك نتيجة تدخل الاخرين في شؤونك.
الميزان	ستمر بمرحلة مضطربة بعض الشيء في حياتك العاطفية انتبه جيدا وكن واثقا من نفسك
العقرب	فترة من الحيرة والقلق ستعيشها بسبب تعثر اعمالك حاول اخذ الامور ببساطة
القوس	لا تدع اوضاعك المادية السيئة تجبرك على قبول اعمال مشبوهة
الجدي	انباء القلب سارة نتيجة لقاءات حميمة ستتم قد تنسيك مشاكلك وهمومك المهنية اصدقاؤك مخلصون
الدلو	اسبوع مليء بالمواجهات والتحديات في العمل تجنب المجازفات وتصرف بهدوء
الحوت	اوضاعك المادية لا تسمح لك بتنفيذ المشاريع والافكار الجديدة التي تملكها لن تفيد

برامج الاذاعة

٥ر٣٠ .... الافتتاح بالقرآن الكريم
٦ر٠٠ .... مع المزارع/من هدي القران ومن نور النبوة
٦ر٣٠ .... مشوار الصباح/١
٧ر٣٠ .... مشوار الصباح/٢
٨ر٠٥ .... الاذاعة في خدمتك
٩ر٣٠ .... مع المحافظات
١٠ر١٠ .... بحثا عن الاسباب
١١ر٤٥ .... التقرير الاقتصادي
١٢ر٠٥ .... رسائل شوق
١٢ر٣٠ .... اي بيني
١ر٤٥ .... في رحاب العربية
٢ر٤٥ .... ستوديو المسابقات
٣ر٣٠ .... العمل والعمال
٤ر٠٠ .... موجز
٥ر١٥ .... اعادة المسلسل
٥ر٤٠ .... المجالس المحلية
٧ر٠٠ .... الفترة الدينية
٧ر٣٠ .... رسائل شوق
٨ر٠٥ .... نشرة الرياضة
٨ر٣٠ .... فريد الاطرش ومحمد عبدالوهاب
٩ر٣٠ .... من عيون التراث
١٠ر٠٥ .... ما يطلبه المستمعون
١١ر١٥ .... الوجه الاخر
١٢ر١٥ .... اعادة المسلسل
١٢ر٣٠ .... اخر المشوار
١ر٠٠ .... ملخص لاهم انباء اليوم
١ر٣٠ .... الختام بالسلام الملكي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٥٠ .... برامج التلفزيون التربوي
٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة
٤ر٢٥ .... الرسوم المتحركة
٤ر٤٠ .... قرقور العصفور
٥ر٠٠ .... كان ياماكان
٥ر٢٥ .... الحيوان
٥ر٣٥ .... تعليم الفرنسية
٦ر٠٠ .... الاخبار بالعربية
٦ر٣٥ .... البريء
٧ر٤٠ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٢٠ .... مسلسل السهرة
٩ر٢٥ .... عرض برامج الغد
٩ر٣٠ .... الاردن الاقتصادي
١٠ر٣٠ .... حروف مضيئة
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... متابعة حروف مضيئة
نداء الروح والسلام الملكي

القناة الثانية

٣ر١٥ .... علم النفس التطوري
٤ر٠٠ .... التربية الفنية/١٠
٤ر٣٠ .... الجغرافيا/٧ث
٥ر٠٠ .... اللغة الانجليزية/١٠
٥ر٣٠ .... مجلة الاطفال
٥ر٤٥ .... برنامج وثائق
٦ر١٠ .... مدرسة الاطفال
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧ر١٥ .... موسيقى كلاسيكية
٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ .... دنيا العلم
٨ر٣٠ .... الفيديو الخفي
٩ر٠٠ .... مواجهة
٩ر٣٠ .... الحياة في الريف
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... فيلم السهرة

اهتمام حكومي لتقديم خدمات المعونة الوطنية لمستحقيها

٨ ملايين دينار موازنة صندوق المعونة الوطنية لعام ١٩٩٢
المطالبة بتحقيق التكافل الاجتماعي للخروج من دائرة الفقر

كتب: سامح هنانده

تبلغ موازنة صندوق المعونة الوطنية ثمانية ملايين دينار حسب معطيات مشروع الموازنة العامة للمملكة الاردنية الهاشمية لعام ١٩٩٢ الذي اقره مجلس الوزراء قبل اسابيع.

وتدل الارقام ان موازنة الصندوق هذه قد تمت زيادتها بنسبة ٨٠٪ عما هي عليه في العام الحالي حيث بلغت موازنته لهذا العام ١٩٩١ (٤ر٥) مليون دينار.

ان الزيادة التي طرات على موازنة الصندوق في مشروع الموازنة العامة للعام المقبل تؤكد الاهتمام المتزايد بتقديم الخدمات الاجتماعية لفئات من المواطنين قست عليهم الظروف المعيشية فتحملوا ما لا طاقة لهم به بهدف حماية ورعاية الافراد والاسر المحتاجة من خلال تقديم المعونة المالية المتكررة او الطارئة اضافة الى توفير فرص العمل والانتاج للفرد والاسرة او زيادتها من خلال التاهيل المهني والجسماني.

ويكون ذلك جنبا الى جنب مع اجراء البحوث العلمية والدراسات الميدانية المتعلقة بالصندوق واوجه نشاطه لتوصيل خدماته الى مستحقيها.

ويشارك الصندوق في تقديم مثل هذه الخدمات عدد من المؤسسات الوطنية في القطاعين العام والخاص مثال ذلك وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة نور الحسين وصندوق الملكة علياء ومؤسسة العناية بالشلل الدماغي والجمعيات الخيرية وغيرها من مؤسسات العمل الاجتماعي على اختلاف مسمياتها وتخصصاتها.

وجميع هذه المؤسسات تستفيد من خدماتها فئات من المواطنين هم في امس الحاجة للمعونة والتاهيل للخروج من دائرة الفقر والحاجة للمساهمة في تجاوز الاوضاع السيئة التي يعيشون ويتعايشون معها الى اوضاع حياتية افضل ليكونوا قادرين من خلالها على العمل والانتاج وخدمة المجتمع الاردني الواحد الذين هم جزء لا يتجزا منه.

وشكلت جهود مختلف المؤسسات الوطنية لبنة اساسية في بناء المجتمع في مختلف انحاء المملكة فوفرت مدخلات المشروعات الانتاجية الفردية والجماعية في المدن والقرى والبادية مما ادى الى تفعيل الهدف المؤسسي المرجو وساهمت فعليا في توفير الدخل ومستوى العيش الكريم للافراد والاسر.

ولكن مع ذلك كله لم يستطع الاردن تطويق مشكلة الفقر والحاجة في ظل ظروف قاسية يتحمل فيها اعباء متزايدة اخرها عودة اكثر من ٣٠٠ الف مغترب من الكويت ودول الخليج جراء ازمة الخليج.

وبالرغم من صلابة الموقف الحكومي وقدرته المرنة في تقديم مختلف الخدمات للعائدين والمواطنين بشكل ملحوظ وضمن الامكانات المتواضعة والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاردن الا ان المساعدات العربية والاجنبية ما زالت ضرورة ملحة لتجاوز المرحلة الصعبة التي تمر بها.

وواقع الحال الاردني المتمثل في المعالجة الحكومية المتواصلة لكل ما من شانه ان يعيق مسيرة التصحيح الاقتصادي وتوفير الخدمات الاجتماعية لمستحقيها يؤكد وبجدية على مدى اهمية مساهمة جميع ابناء اردننا الغالي الصامد بوجه كل التحديات بقيادة مليكه الحسين القائد الرائد والانسان المعطاء في التبرع للمؤسسات الوطنية وخاصة من قبل اصحاب المصانع والشركات والتجار القادرين لرفع المعاناة عن فئات من ابناء هذا الوطن.

في اطار التكافل الاجتماعي الذي يساعد فيه الغني الفقير للسير في المجتمع الى الحياة الفضلى علما بان نسبة من هم دون خط الفقر قد وصلت في بعض مناطق المملكة الى ٣٠٪ من السكان.

برقية شكر لرئيس الوزراء من د. عربيات

عمان - بترا - بعث الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب رسالة شكر جوابية الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء رداً على رسالة التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها للدكتور عربيات بمناسبة اعادة انتخابة رئيسا لمجلس النواب وانتخاب اعضاء المكتب الدائم في المجلس.

من جهة اخرى تلقى الدكتور عربيات برقية تهنئة من الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بمناسبة اعادة انتخابة رئيسا لمجلس النواب

مجلس الوزراء يقر اعادة تشكيل لجنة اعمار المسجد الاقصى

عمان - بترا - اقر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة تشكيل لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة برئاسة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعضوية السادة المهندس رائف نجم نائبا للرئيس وانور الخطيب ورئيس مجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس وامين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية والمهندس عاصم غوشه وامين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس ومساعد الامين العام لشؤون الضفة الغربية مدير اوقاف القدس والسيد سالم علي سالم.

العين عبيدات يحاضر في الجامعة الأهلية حول المتغيرات الاقليمية

عمان - الشعب - يلقي العين احمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية البيئة محاضرة تحت عنوان المتغيرات الاقليمية والدولية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم على مدرج جامعة عمان الاهلية (السرو).

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات

عمان - الشعب - اقام سفير دولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد الشكر حفل استقبال بفندق البلازا بمناسبة العيد الوطني لبلاده حضره جمع غفير من الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال والمسؤولين.

اجتماع لمجلس امناء كلية الدعوة

عمان - بترا - تراس سماحة الشيخ عزالدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اجتماعا لمجلس امناء كلية الدعوة واصول الدين التابعة للوزارة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الامور المتعلقة بالطلبة المقبولين لهذا العام والبالغ عددهم ١٥٣ طالبا وموضوع التامين الصحي ومشروع تعليمات الدراسة وتامين الطلبة اضافة الى بحث اقرار ميزانية الكلية للعام المقبل ١٩٩٢.

كما تم بحث الامور المتعلقة بتعيين اعضاء الهيئة التدريسية.

برقيات ورسائل لعدد من القادة

القـوى والاحزاب القومية والاسلامية تطالب برفع الحصار عن العراق

عمان - الشعب - رفعت القوى والأحزاب والحركات السياسية والفكرية والشخصيات الوطنية والقومية والاسلامية عدداً من الرسائل والبرقيات للملوك والرؤساء والقادة العرب وعدد من قادة العالم والشخصيات العالمية والمؤسسات الانسانية تطالب فيها برفع الحصار الظالم عن العراق والذي يهدد الشعب العراقي بخطر المجاعة وتفشي الأوبئة وسوء التغذية.

وطالبت البرقيات والرسائل بتحرير الأرصدة العراقية المحجوزة في المصارف والانفاق من هذه الارصدة على احتياجات الشعب العراقي من الادوية والأغذية التي تنتجها الدول التي تحتجز هذه الأرصدة.

كما دعت الى كسر الحصار العربي المفروض على العراق وايصال الأمداد الدوائي والغذائي اليه والتعاون معه في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

واكدت البرقيات والرسائل ان استمرار الحصار على الشعب العراقي سوف يخلق مسابقة خطيرة في مسيرة التضامن العربي، وان رفع هذا الحصار بكل اشكاله عن العراق الصامد مطلب قومي وانساني ملح لا يقبل التاجيل.

كما استنكرت حرب التجويع ضد الشعب العراقي المناضل وطالبت بالتحرك العاجل والعمل من اجل رفعة انقاذا للشعب العراقي من النتائج المأساوية الخطيرة الناجمة عن الحصار.

ووقع هذه البرقيات والرسائل الأخوان المسلمون، وحزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن، وحزب البعث العربي الاشتراكي "التنظيم الموحد" وحركة الطليعة العربية، وحركة التحرير الشعبية العربية، والقوميون الديمقراطيون التقدميون، وحزب الشعب الثوري الاردني والقوميون الاجتماعيون، والحزب العربي الوحدوي الديمقراطي، والمنبر الماركسي في الاردن، وعدد كبير من اعضاء مجلس الامة والشخصيات السياسية والوطنية والقومية والاسلامية.

معرض الانتفاضة في جامعة فيلادلفيا

عمان - الشعب - قامت الاندية الطلابية بجامعة فيلادلفيا باحتفالها بمرور اربع سنوات على الانتفاضة الباسلة وذلك باقامة معرض للتراث والصور والكاريكاتير والاسلحة التي تستخدمها الانتفاضة هذا وقد اقيم الاحتفال برعاية الاستاذ الدكتور محيي الدين توق رئيس الجامعة.

وقد القى العديد من الطلبة كلمات واشعارا وطنية بهذه المناسبة وقام وفد من طلبة كلية الاندلس بزيارة الجامعة والمشاركة في هذا الاحتفال.

الاتحاد الوطني لشباب الاردن انجز معظم مؤتمرات فروعه

عمان - الشعب - عقد الاتحاد الوطني لشباب الاردن فرع الزرقاء يوم أمس الأول مؤتمر فرعه حيث انتخبت هيئة ادارية من ١١ عضوا كما انتخب ٤١ عضوا مندوبين للمؤتمر العام الاول للاتحاد.

كما إنعقدت يوم الجمعة الماضي ايضاً المؤتمر الفرعي في كل من محافظتي البلقاء والمفرق حيث ناقشت المؤتمرات مشروع النظام الداخلي المقترح من اللجنة التنفيذية ووضعت بعض التوصيات بشانه وانتخبت هيئة ادارية من ١١ عضواً في فرع البلقاء وتسعة اعضاء في فرع المفرق ومندوبي المؤتمر.

وكان الاتحاد الوطني لشباب الاردن قد بدأ بعقد مؤتمراته الفرعية في الخامس عشر من الشهر الماضي حيث تم انجاز عقد مؤتمرات الفروع في كل من اربد والرمثا وجرش ومادبا والكرك والطفيلة والكورة والاغوار الشمالية وعجلون ومعان.

وتحتفظ اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني بتوصيات مؤتمرات الفروع الى المؤتمر العام حيث من المقرر ان يناقش بها المؤتمر ويضع الصورة النهائية لنظام الاتحاد الداخلي وينتخب هيئاته القيادية ويقر استراتيجية عمله.

ومن المقرر ان يعقد في غضون الاسبوع الحالي مؤتمر فرع عمان للاتحاد الوطني لشباب الاردن - وهو اكبر فروعه - حيث تعكف اللجنة التحضيرية على ترتيب انعقاده.

مغادرة الوفد الامني الالماني

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس السيدان هانز لودفنغ تساخت مدير دائرة التحقيقات الجنائية الفيدرالي وهلجن سابر مشنسكي مدير دائرة مكافحة المخدرات في جمهورية المانيا بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام قابلا خلالها جلالة الملك الحسين.

كما قابلا سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد جودت السبول وزير الداخلية واللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام واجريا مباحثات تناولت سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات الامنية خاصة في مجال مكافحة المخدرات.

وكان في وداع الوفد مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية وعدد من كبار الضباط.

تقرير الدفاع المدني

وفاة مواطن واصابة ٨ بجروح

عمان - الشعب - توفي مواطن واصيب ٨ اخرين بجروح وكسور مختلفة نتيجة الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الـ٤٨ ساعة الماضية.

وقدم رجال الدفاع المدني الاسعافات الاولية اللازمة لهم وقاموا بنقلهم الى المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية المختلفة.

وتضمن تقرير الحوادث اليومي الذي تصدره مديرية الدفاع المدني ابرز الحوادث التالية:

تم نقل ريما خالد ٦ سنوات وغامر خالد ٤ سنوات الى المستشفى وتم نقل الطفل ابراهيم ناجي ١٠ سنوات من بلدة بصيرا الى مستشفى الطفيلة يعاني من جرح قطعي في الراس اثر سقوطه عن مرتفع.

تم نقل سناء عبدالعزيز ١٨ سنة الى مستشفى الاميرة بسمه اثر الاصابة بحروق وتم نقل ابراهيم محمد ٣٥ سنة الى مستشفى الرمثا الحكومي جرح قطعي بالراس وتم نقل المدعوة سميرة موسى ٣١ سنة من جرش الى مستشفى جرش الحكومي اثر الاصابة بحروق بيدها اليمنى.

تم اسعاف ونقل ص ا، الى مستشفى الزرقاء يعاني من نزيف. ونقل خالد خلف ٢٠ سنة عراقي الجنسية الى مستشفى الجامعة يعاني من رضة بالكتف الايسر اثر انزلاقه ونقلت جثة حمد جمال ١٥ سنة الى مستشفى الجامعة الاردنية اثر اصابته بجلطة.

نقل علي عبدالله ٤٥ سنة من القويسمة الى مستشفى البشير الحكومي يعاني من غيبوبة.

نقلت عواطف خليل ٢٨ سنة الى مستشفى الخالدي تعاني من نزيف.

تم اسعاف محمد عبدالله ٥٥ سنة الى م. الامير علي بن الحسين اثر كسر بالركبة نتيجة سقوطه عن مرتفع.

تم اسعاف ش.س. ٦٠ سنة الى م. الامير علي بن الحسين اثر نزيف وتم اسعاف م.ا. ٦٠ سنة الى م. الامير علي بن الحسين نتيجة سقوطها عن مرتفع.

تم اسعاف عبدالحميد معمر ١٩ سنة اثر رضوض مختلفة في انحاء الجسم نتيجة سقوطه عن مرتفع.

دراسة حول التعاونيات في المملكة

سياسة التمويل التعاوني يجب ان تعتمد على التمويل الذاتي
التعاونيات تخفض تكاليف الانتاج وتكبح التضخم

عمان - الشعب - أوضحت دراسة تتعلق بالتعاونيات في الاقتصاد الاردني ان التعاون يعني بابسط صورة المعونة المتبادلة وان تطبيق مبادىء التعاون تعتبر شرطا اساسيا لنجاح النشاط التعاوني.

وجاء في الدراسة التي قدمت الى الندوة التعاونية العربية التي انعقدت في عمان مؤخرا ان الربح يعتبر الحافز الوحيد او الاهم من وراء النشاط التعاوني بل ينظر للربح على انه مؤشر لكفاءة التعاونيات وزيادة قدرتها على توسيع نشاطها وهو ايضا يزيد من قدراتها على المنافسة ورفع مستوى الاعضاء وكذلك الوصول الى الاستقلال المالي والاعتماد على الذات.

واظهرت الدراسة دور التعاونيات في الحد من التضخم الاقتصادي وذلك من خلال التركيز على زيادة عرض السلع من خلال زيادة الانتاج وذلك عن طريق رفع كفاءة الاعضاء وقدرتهم وتزويدهم بافضل انواع لوازم الانتاج وكذلك تسويق منتجاتهم باسعار مجزية. وان التعاونيات برفعها الكفاءة الانتاجية والتسويقية تخفض من تكاليف الانتاج وتكبح بذلك التضخم اضافة للتصدي للاحتكارات والعمل على استقرار الاسعار في حين تقوم فلسفة الاحتكارات على تعظيم الارباح من خلال التحكم بالكمية المعروضة حاليا وبالتالي السعر حيث نجد ان التعاونيات تعمل على تقديم السلع والخدمات للاعضاء بتكاليف قليلة عادة ما تكون اقل من سعر السوق.

وتؤمن التعاونيات لموظفيها وعمالها ظروفا عملية افضل من ناحية الاجور والمعاملة ونشر روح العمل الجماعي بين الجميع وان الجمعيات التعاونية في الاردن تبدا غايتها بتنمية روح التعاون بين الاعضاء ومن يتعاملون مع الجمعية من الجماعات والافراد والاعتماد على العمل التعاوني.

كفاءة استغلال الاراضي الزراعية

يعمل التعاون على زيادة استغلال الاراضي الزراعية وذلك عن طريق الجمعيات التي تعمل على توطين الافراد في الارض وتقديم ما يلزم لاستغلال الارض على افضل وجه، ومن ناحية اخرى يعمل التعاون على معالجة قضية تفتيت الملكية الزراعية وذلك من خلال جمع الملكيات الصغيرة تحت مظلة الجمعية التعاونية واستغلال الاراضي وهذا من شانه ان يقلل من تكاليف الانتاج بالاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير حيث تنتشر التكاليف الثابتة على اراض كثيرة فيقل متوسط التكلفة. وعليه فان التعاونيات تعمل للحد من التضخم الناشىء عن دفع الكلفة.

الغاء دور الوسطاء والاسواق السوداء

عادة ما يكون الارتفاع في الاسعار ناجم عن تدخل الوسطاء في التبادل التجاري وما يضيفونه من هامش ربح عال من شانه ان يثقل كاهل المستهلك. وهنا ياتي دور التعاونيات في التدخل لانهاء دور الوسيط واعفاء الاعضاء من زيادة التكلفة جراء تدخل الوسطاء. ومن ناحية اخرى فالتعاونيات تعتبر سوقا خاصة بالاعضاء توفر لهم سلعهم باسعار الكلفة تقريبا حيث لا يحتاج العضو للتعامل مع الاسواق السوداء وخاصة في فترة الازمات الاقتصادية والحروب وحالات اختفاء السلع.

ولتكريس دور الجمعيات التعاونية في الحد من الاثار المحلية للتضخم، لابد من دعم التوجه الجديد الذي تتوجهه المنظمة التعاونية في الاردن والمتمثل في الانتقال من التركيز على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الى الجمعيات التعاونية الانتاجية وتركيز نشاطات الجمعيات التعاونية الانتاجية في الريف الارضي والمناطق النائية وذلك لتحقيق العدالة التوزيعية من جهة وللاستفادة التامة من موارد الارياف وعدم تعطيلها من جهة اخرى والتركيز على المشاريع التعاونية الانتاجية صغيرة الحجم والتي عادة تتصف باستخدامها للعمل بكثافة وتقلل من البطالة وتزيد عرض السلع في الاسواق والتركيز على استخدام موارد البيئة المحلية وبذلك تحقق التعاونيات التوازن بين البيئة والانسان ويكون الانتاج منصبا على السلع التي لنا فيها ميزة نسبية وهي متوافرة في بيئتنا شريطة ان نحافظ على هذه البيئة من الاثار السلبية للانتاج وتنويع نشاطات الجمعيات التعاونية الانتاجية بحيث تشمل القطاعات الاقتصادية المختلفة من زراعية وصناعية وحرفية وسياسية وبذلك تساعد التعاونيات في التنمية القطاعية المتوازنة ولا يطغى نشاط اقتصادي على اخر ونحمي المجتمع من الاختناقات الاقتصادية في بعض القطاعات اضافة الى ان التعاونيات تلعب دورا بارزا في زيادة الانتاج القومي وذلك نتيجة لما تقدمه لاعضائها من استشارات ومواد انتاجية وتمويل ميسر لمشروعاتهم.

وعلى مستوى الاستهلاك نجد ان التعاونيات توفر على اعضائها الكثير من المال حيث يؤدي ذلك الى زيادة رفاههم الاقتصادي عن طريق ما يسمى باثر الدخل وانتقالهم الى منحنيات سواء اعلى تمثل لتحسن في وضعهم الاقتصادي. ومن ناحية اخرى فان التعاونيات تجنب اعضائها مشاكل توزيع الدخل المتمثلة في انتقال الثروات من اصحاب الدخول المحدودة الى اصحاب الدخول المتغيرة وخاصة طبقة التجار لما يلعبوه من دور في التضخم من خلال زيادة اسعار المخزون لرفع ارباحهم. اما في حال التعاونيات، فان رفع اسعار المخزون ان حدث يعود بزيادة الربح على الاعضاء وبالتالي يحافظ العضو على ثروته الحقيقية وعلى القوة الشرائية لدخله اكثر من غير العضو.

والعمل التعاوني يزيد من دخل العضو من خلال العمل المنتج في الجمعية. وهذا من شانه ان تزداد قدرة العضو على الانفاق والحصول على كميات اكبر من السلع والخدمات وبالتالي زيادة مستوى الرفاه الاقتصادي للعضو.

التمويل الذاتي والتضخم

يعتبر التمويل بمثابة الحلقة التي تكمل النشاط التعاوني، وهو من اهم العوامل في نجاح التعاونيات. ويمكن تقسيم التمويل التعاوني الى تمويل خارجي يمثل بالقروض الخارجية ووفورات وودائع الاعضاء وتمويل داخلي او ذاتي ممثل في راس المال الاسهمي المدفوع والاحتياطات والمخصصات. ومهما يكن الامر، فلا يجوز للجمعيات في حصولها على المال من اعضائها ان تغفل انهم المصدر الاول، كما لا يجوز لها في سبيل حصولها عليه ان ترهقهم وان تطالبهم باكتتابات لا يستطيعون تحملها. وفي حال ظهور حاجة الجمعية الى التمويل الخارجي يجب مراعاة بعض القواعد والتي في مقدمتها ان لا تقبل اي ديون لا حاجة لها بها وان لا تحصل على القروض باسعار مرتفعة وشروط صعبة. ومن الجدير بالذكر هنا ان الاولوية في تعامل التعاونيات وحصولها على القروض الخارجية يجب ان تكون للعالم العربي بحيث تلعب التعاونيات دورا في زيادة التكامل الاقتصادي العربي وتشجيع الاستثمار العربي العربي وان يكون التعامل مع البنوك الاجنبية الملاذ الاخير للتعاونيات العربية وذلك للوصول الى الجمعية العربية الام والتي تعكس وحدة وتلاحم هذه الامة.

ان المتتبع للتسهيلات الائتمانية للبنوك التجارية، يلاحظ تدني حصة قطاع الزراعة فيها ومن هنا كان المصدر الخارجي الوحيد للتعاونيات في الاردن هو البنك التعاوني وخاصة الكثير من نشاط الجمعيات في الاردن هو زراعي حيث تصبح التعاونيات الملاذ الاخير للمزارعين المتمسكين بارضهم.

ونتيجة لاعتماد التعاونيات لدرجة كبيرة على التمويل الخارجي، يرى بعض الباحثين ان سياسة التمويل التعاوني يجب ان تعتمد بشكل اساسي على التمويل الذاتي من خلال الجمعيات التعاونية نفسها منذ المراحل الاولى لتاسيسها وان يكون التمويل الخارجي مصدرا رافدا للتمويل الذاتي وليس بديلا عنه بحيث تسعى التعاونيات الى الاعتماد الكلي على مصادرها الذاتية في التمويل وباقصر مدة زمنية ممكنة وذلك لتمكين الجمعيات الجديدة من الاستفادة من مصادر التمويل الخارجي في مراحل الاولى.

ومثل هذا التوجه في الاعتماد على الذات في التمويل من شانه ان يزيد من عدد الجمعيات التعاونية وبالتالي التنعم باثارها الايجابية والاستفادة من دورها في علاج التضخم كما اشرنا سابقا.

وتحاول المنظمة التعاونية الاردنية باستمرار تشجيع التعاونيات على زيادة اعتمادها على التمويل الذاتي واعتبار التمويل الخارجي مرحلة مؤقتة ومع ذلك فان المتتبع لتقارير ونشرات المنظمة يلاحظ تدني نسبة التمويل الداخلي الى مجمل التمويل حيث بلغ ذروته في عام ١٩٨٧ وكان بنسبة ٥ر٢٤٪ ثم بدا بالتراجع عام ١٩٨٨ ليهبط الى ٢٣٪.

اما من ناحية اوجه استخدام مصادر التمويل في التعاونيات، فتمثل القروض اكبر استخدام، حيث تمنح الجمعيات للاعضاء قروضا طويلة ومتوسطة وقصيرة الاجل. ولكن عند تتبع نمو قروض الجمعيات ونسبتها الى اجمالي التمويل، نجد ان النسبة تنخفض من ٥٣٪ عام ١٩٨٤ الى ٤١٪ عام ١٩٨٨. ويفسر ذلك ثبات القروض النسبي والنمو الملحوظ في الوجودات المتداولة وحقوق الجمعيات لدى الغير مضافا اليه الزيادة التي طرات على اجمالي التمويل حيث ارتفع من ٢ر٢٣ مليون دينار عام ١٩٨٥ الى ٢٧ مليون دينار عام ١٩٨٦ واستمرت الزيادة الى علم ١٩٨٨.

والتمويل الذاتي في التعاونيات له الكثير من الاثار الاقتصادية الايجابية، ومنها الزيادة في رفاه الاعضاء حيث يعتبر التمويل الذاتي بمثابة اموال للاعضاء تعود عليهم بعائد ايجابي وبنفس الوقت تجنبهم تكلفة الاقتراض الخارجي اضافة الى ذلك فان التمويل الذاتي يعطي الجمعيات نوعا من الاستقلال الاقتصادي وتكريس الاعتماد على الذات والذي يعتبر من اسمى اهداف التعاون.

اما من حيث توزيع الدخل، فان الاعتماد على التمويل الذاتي من شانه ان يزيد من دخول الاعضاء، لان العائد على اموال التمويل الذاتي يعود على الاعضاء ولا يخرج خارج نطاق الجمعية، في حين ان التمويل الخارجي مكلف ويعمل على تسرب الاموال الى خارج نطاق الجمعية، بحيث يزيد من دخول اصحاب الاموال على حساب ارباح ودخول اعضاء الجمعيات والسبب في ذلك ان ما يدفع على الاقتراض الخارجي يشكل تكلفة تطرح من العائد الاجمالي للجمعية مما يقلل من ارباح الاستثمار. وفي احيان اخرى قد تفلس بعض الجمعيات وتخسر الكثير من الدخل والثروة نتيجة لتراكم الديون الناشئة عن التمويل الخارجي.

بدء برنامج تدريبي حول ادارة المشتريات

عمان - بترا - بدا في معهد الادارة العامة امس برنامج ادارة المشتريات والمخزون التي يعقدها المعهد لعدد من العاملين في ادارة المشتريات والمخزون في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

ويهدف البرنامج الى تطوير مهارات المشاركين في عمليات المشتريات وتخزينها والرقابة عليها من خلال تزويدهم بالمفاهيم والاسس الحديثة في ادارة المشتريات والمخزون وتعريفهم باستخدامات الحاسوب في هذه المجالات.

بدء دورات تاهيلية لسيدات المجتمع المحلي

عمان - بترا - بدات في المركز الاسلامي للنساء امس سبع دورات تاهيلية لسيدات المجتمع المحلي تعقدها مديرية الشؤون النسائية في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

ويتضمن برامج هذه الدورات دروسا في علم التلاوة والتجويد والطباعة باللغتين العربية والانجليزية وتنسيق الزهور الصناعية والخياطة والتفصيل والرسم.

ويشارك في الدورات التي تتراوح مددها ما بين ٤/٦ شهور سيدات من مختلف مناطق العاصمة.

ترفيع عدد من موظفي مستشفى الكرك

الكرك - الشعب - تقرر ترفيع الاطباء التالية اسماؤهم من مديرية صحة الكرك الى الدرجة الثالثة وهم انطوان خوري ويوسف الصرايره ومكرم العمارين واياد العمارين.

كما تقرر ترفيع رئيسة المرضات هيام عوايده الى الدرجة الرابعة والمرضة مهدية مكاوي الى الدرجة الخامسة وتقرر ترفيع السيد انيس مدانات الى الدرجة الثالثة من ادارة مستشفى الكرك الحكومي.

توفر فرص عمل في القطاعات المهنية المختلفة

عمان - الشعب - يعلن مكتب تشغيل الاردنيين التابع لوزارة العمل الكائن في الشميساني مبنى اتحاد نقابات العمال - خلف حديقة الطيور عن توفر فرص عمل للاردنيين الباحثين عن عمل في القطاعات المهنية التالية فعلى الراغبين من الاردنيين الاستفادة من هذه الفرص مراجعة المكتب في موقعه:

قطاع المطاعم والخدمات

سفرجية بخبرات لا تقل عن ٣ سنوات - كابتن سفره، عمال مجلى - عمال تغذية، ماراتي - معلم معجنات، معلم مشاوي - حلواني، معلم شاورما لحم، دجاج - معلم جاتو، طباخ عربي افرنجي - عمال تدبير، معلمين حمص وفول.

مع توفر امكانية تدريب الراغبين بتعلم احدى هذه المهن اضافة الى ضرورة اصطحاب شهادات الخبرة والهوية الشخصية للمهنيين.

قطاع صناعة الاثاث الخشبي والموبيليا

يتوفر في هذا القطاع فرص العمل المذكورة ادناه للباحثين من المهنيين.

نجارين موبيليا ومساعدين، فنيين تزبيق قشرة، دهانين موبيليا - منجدين كنبايات وسيارات حفارين موبيليا، يرجى من الباحثين الراغبين عن الفرص اصطحاب شهادات الخبرة.

قطاع الصناعات الانشائية

يتوافر في هذا القطاع فرص عمل للاردنيين الباحثين عمل في المهن المذكورة اضافة الى توفر فرص تدريبية للاردنيين من غير المهنيين الراغبين بتعلم مهنة في هذا القطاع.

قص الحجر - قص رخام، صناعة البلاط صناعة الرخم وتشكيله، صناعة الطوب، فنيين مكبس بلاط وجلاية، فنيز منشار حجر

● قطاع الخياطة والحياكة الصناعية والجلدية والحقائب

يتوافر في هذا القطاع فرص عمل للجنسين من المهنيين ويرجى من الباحثين الراغبين بالاستفادة من هذه الفرص مراجعة المكتب مصطحبين شهادات الخبرة

خياطين وخياطات درزة وحبكة، فنيين تفصيل ملابس، فنيين قص، خياطين وخياطات احذية، فنيين صناعة حقائب جلدية. واية مهن اخرى في هذا القطاع غير مذكورة.

قطاع المخابز

يتوافر في هذا القطاع فرص عمل للمهنيين في مختلف مجالات هذا القطاع علما بان الرواتب مجزية اضافة الى توفر امكانية التدريب للراغبين بتعلم اي مهنة في هذا القطاع.

● قطاع الانشاءات

يتوافر في هذا القطاع فرص العمل المذكورة ادناه للباحثين

نجارين طوبار، حدادين طوبار، فنيين تكييف وتبريد، بنائين طوب، عمال انشاءات، فني تركيب خلاطات مركزية (مشغل خلاطة). بناءين طوب، عمال انشاءات، نجارين طوبار وجه املس فيرفيس

كما يتوافر فرص عمل للباحثين موزعة على مختلفة القطاعات المهنية الاخرى على الباحثين المهنيين الاردنيين الراغبين بالاستفادة من هذه الفرص مراجعة المكتب مصطحبين معهم شهادات الخبرة والهوية الشخصية.

سكرتيرة تنفيذية، عاملات عاديات، فني صيانة وميكانيك الات صناعية، فني لحام خطوط مواسير معدنية، فني تدفئة صيانة بويلرات، حدادين اجسام سيارات، مساعدين فنيين مساعد، ميكانيكي الات صناعية، عمال غسيل سيارات وتشحيم، فنية قوالب بلاستيكية، كهربائي اليات ثقيلة، فني بناء هياكل حديدية للباصات، فني تركيب فيرجلاس للباصات، خراطين معادن، سكابية معادن، فنيين روبيترات، معلم حدادة، صفيف احرف، طبيع اوفست، لحيم كهرباء واكسجين، معلم تجليس بودي شاحنات، كوى ملابس، عمال وعاملات نظافة، فنيين قص قوالب بلاستيكية، فني تصليح راديو وتلفزيون، فني كهرباء تكييف باصات، فني تركيب زجاج سيارات.

كما يعلن المكتب عن توفر فرص عمل في مختلف القطاعات المهنية موزعة على مكاتب العمل والتشغيل كما هو مبين ادناه على الباحثين الراغبين من الاستفادة من هذه المهنة اصطحاب شهادات الخبرة للمهنة التي تتطلب ذلك.

مكتب عمل سحاب

معلم سحب المنيوم طناجر، نجارين طوبار، حدادين طوبار، عمال انشاءات، نجارين موبيليا، دهانين موبيليا، فنيين طلاء معادن، خراطين معادن، فرازين معادن، عمال مخابز، فنيين خياطة احذية، سفرجية، كابتن سفرة، منجدين، عمال قص حجر، عمال بلاط، خياطين وخياطات مختلف التخصصات، ميكانيكية ديزل، حدادين اجسام سيارات، لحام كهرباء اوكسجين، حدادين ابواب وشبابيك، فني تركيب هنلجر، عمال قص رخام، عمال مطاعم، طهاه، معلم حمص وفول، حلواني.

مكتب عمل اربد

عمال باطون، حدادين طوبار، نجارين طوبار، عمال قطافة، ميكانيكي ديزل، عمال انشاءات، نجارين طوبار وجه املس، حدادين سيارات، دهانين سيارات، عمال مصانع بلاط، عمال قص حجر، خياطين، عمال تدبير، عمال تغذية. فني تركيب خلاطات، مركزية مشغل خلاطة.

مكتب عمل العقبة

حدادين ابواب وشبابيك، معلم تجليس بودي، نجاريت موبيليا، نجارين طوبار، حدادين طوبار، عمال انشاءات، عمال تجميل وتنزيل، دهانين موبيليا، سواقين عموم السيارات - للعمل على قلابات من نوع نيسان، خياطين، حلاقين، طهاه، ميكانيكي ديزل، كهربائي اليات ثقيلة، سائق لودر، منجدين.

مكتب عمل الطفيلة

حدادين ابواب وشبابيك، عمال مطاعم، سواقين جميع السيارات، نجارين طوبار، حدادين طوبار، خياطين، نجارين موبيليا، دهانين موبيليا، عمال انشاءات، فني تركيب مناجر، عمال قطافة، لحيم كهرباء اكسجين.

مكتب عمل الكرك

عمال مخابز، عمال زراعة، عمال مطاعم ، عمال عاديين

مكتب عمل السلط

عمال تحميل وتنزيل، عمال عاديين، بنشرجي، ميكانيكي بنزين، عمال مطاعم، عمال غسيل سيارات، عمال محلات بيع الدواجن.

مكتب عمل المفرق

بنائين بلوك، حدادين طوبار، نجارين طوبار.

● مكتب عمل الرمثا

نجارين طوبار، حدادين طوبار، عمال مكبس طوب، خياط، عمال عاديين.

● مكتب عمل مادبا

عمال نظافة، عمال مكبس طوب، حلاقين، كوافير سيدات

مكتب معان

بائع احذية، حلاق رجالي، غسال، طهاه، حداد ابواب وشبابيك، مشغل خلاطة مركزية، نجارين طوبار وجه املس، عتال نظافة، مراسل، معلم المنيوم، مصور، فني راديو وتلفزيون، فني تصليح غسالات وافران غاز، نجارين عربي وافرنجي سفرجية.

رد مجلس الاعيان على خطاب العرش السامي

الاعتزاز بقيادة جلالة الحسين ومبادىء الثورة العربية الكبرى

وعي مواطنينا وثقتهم بقيادتهم ومؤسساتهم ضمانة قوية لحماية النهج القويم

الميثاق الوطني يشكل تطورا مستقبليا متكاملا لافاق التطوير والتجديد في مختلف الميادين

بذل قصارى الجهد لانجاز التشريعات المتصلة بجوهر العملية الديمقراطية والانمائية

عمان - بترا - ايد مجلس الاعيان مساعي الحكومة الرامية الى تنسيق الجهود مع الاشقاء الفلسطينيين والدول العربية لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

جاء ذلك في الرد على خطاب العرش السامي لجلالة الملك الحسين في افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الذي رفعه المجلس الى جلالته وتلاه السيد احمد اللوزي رئيس المجلس امام جلالة الملك الحسين لدى استقبال جلالته لاعضاء المجلس في قصر رغدان العامر قبل ظهر امس.

واعرب المجلس في رده عن دعمه لتوجهات الحكومة ومساعيها لتصويب مسار الاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكله الاساسية واعتزازه بالقوات المسلحة وتأييد دعمه للجيش العربي وتمكينه من مواصلة دوره المشرف في حماية الوطن والدفاع عن استقلاله.

وفيما يلي نص رد مجلس الاعيان على خطاب جلالته.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم
ايده الله ورعاه

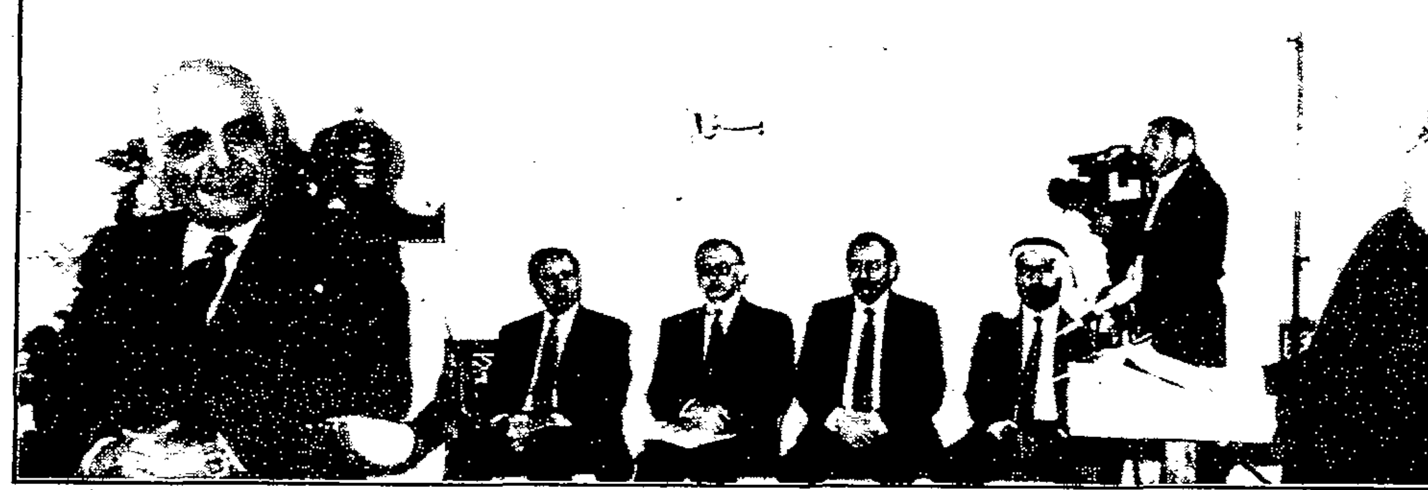
يشرف مجلس الاعيان ويسعده ان يرفع الى مقامكم السامي اطيب التحية واصدق الولاء واعمق الامتنان على تفضلكم بافتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الاردني الحادي عشر وعلى ما اشتمل عليه خطاب العرش من ارادة قوية لتعزيز قواعد الديمقراطية والتعددية السياسية وما عبرتم عنه من احترام صادق لحقوق المواطن والحفاظ على كرامته الانسانية وحرياته الاساسية في نطاق اداء الواجب والشعور بالمسؤولية والالتزام بهما.

اننا ياصاحب الجلالة نعتز بالنهج الديمقراطي الذي التزمنا به ونقدر تاثيره الايجابي على ما حققنا وما سنحقق في ظله من مكاسب وانجازات في كل مجالات الحياة حيث يكفل حرية المواطن ويطلق مواهبه وقدراته ويضمن له حق المشاركة في حمل المسؤولية وصنع القرار وهو الامر الذي يزيدنا تعلقا بهذا النهج واصرارا عليه وعزما على صيانته من كل تعثر او انحراف ذلك ان ممارسة الديمقراطية تحتاج الى اقصى حد من الوعي والالتزام بالقيم الخلقية والقواعد القانونية والا انتهت الى حالة من الفوضى التي لايامن فيها المواطن على نفسه وحريته وكرامته وممتلكاته ومن هنا ياتي حرصنا على ان يتسم الحوار بين مختلف الاجتهادات السياسية والفكرية بالعقل والخلق والاحترام المتبادل والبعد عن الاتهام والتجريح وعوامل الفرقة ولا شك في ان وعي مواطنينا وسلامة ادراكهم وثقتهم في قيادتهم ومؤسساتهم قد كانت على الدوام ضمانة قوية لحماية هذا النهج القويم.

سيدي صاحب الجلالة..

لقد احتل الميثاق الوطني حيزا مهما في خطاب العرش السامي وان مجلس الاعيان اذ يتطلع الى مزيد من التعاون مع الحكومة ومجلس النواب في هذه المرحلة من مسيرة بلدنا نحو البناء والاصلاح ليؤكد ان ما تضمنه الميثاق الوطني من مبادىء واسس وقواعد وقيم ومفاهيم واهداف انما تشكل تصورا مستقبليا متكاملا لافاق التطور والتجديد في مختلف الميادين وتشتمل على مرتكزات فكرية وقواعد تنظيمية لدفع مسيرة البلاد التنموية الى الامام والاسهام في تحقيق التقدم في مجالات السياسة والثقافة والتعليم والاقتصاد الوطني والادارة العامة والعمل الاجتماعي والبيئة وحقوق الانسان وتحديث التشريع على اسس من العدل وحاجات المجتمع وروح العصر في اطار مبادىء الدستور وسيادة القانون.

ان مجلس الاعيان ياصاحب الجلالة وقد شارك باعتزاز وايمان الشعب الاردني بجميع فئاته مباركته للميثاق الوطني الذي يمثل بحق تطلعات شعبنا الوطنية والقومية والانسانية يتمنى اليوم على الحكومة الجليلة ان تبادر الى الاخذ بمبادىء الميثاق ومرتكزاته واعتمادها قواعد للعمل الوطني العام والنشاط السياسي المنظم تعزيزا للنهج الديمقراطي الذي اراده جلالتكم وتوافقت على منطلقاته مختلف الفئات والاتجاهات الوطنية الشعبية منها والرسمية وسيبذل المجلس قصارى جهده لانجاز قانون الاحزاب السياسية وقانون المطبوعات والنشر واستكمال الخطوات اللازمة لانجاز التشريعات الاخرى المتصلة بجوهر العملية الديمقراطية والانمائية.



الاردن استجاب لمسعى السلام من منطلق الحرص على حماية الوطن والامة

وتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على تراب وطنه

ياصاحب الجلالة

لقد تعامل الاردن مع القضية الفلسطينية منذ البداية بروح المسؤولية القومية والمصير المشترك والوعي الكامل للظروف الاقليمية والدولية وتحمل أكثر مما تطيقه امكاناته المادية والبشرية لدفع الخطر الصهيوني وفي سبيل ذلك بذل ما بذل من التضحيات الغالية دفاعا عن الحق وانتصارا للكرامة القومية وقد ايد الاردن دائما كل المبادرات الرامية لتحقيق سلام عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية على ارض فلسطين والانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف ويحقق الاستقرار والامن في منطقة عانت من جراء الحروب المتواصلة وحين بدات المسيرة الراهنة للسلام واجتمعت كلمة العالم على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة راي الاردن ان هذا التوجه الجديد يتفق مع المبادىء الثابتة التي طالما نادى بها لتحقيق السلام العادل واستجاب للمشاركة في هذا المسعى من منطلق الحرص على حماية الوطن والامة وتوفير الامن والسلام للاجيال القادمة وتاكيد حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على تراب وطنه ويؤيد مجلس الاعيان مساعي الحكومة الرامية الى تنسيق الجهود مع الاشقاء الفلسطينيين والدول العربية ويدعو الاطراف العربية جميعا الى مزيد من الجهود والتنسيق المشترك وتوحيد المواقف السياسية خدمة للاهداف القومية.

لقد تحقق للاردن عبر سنين طويلة رصيد عالمي واسع من الاحترام والتقدير كعامل استقرار وسلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط وقد اكدت التحركات الدولية الرامية الى تحقيق هذا السلام وازالة بؤر التوتر صواب هذا النهج واهمية استثماره لمصلحة القضية العربية وسوف يدعم مجلس الاعيان توجهات الحكومة لتعزيز علاقتنا مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات العربية والاسلامية والدولية والمشاركة الفاعلة في انشطة هذه المنظمات.

ياصاحب الجلالة

ان مجلس الاعيان يؤكد اعتزازه بالقوات المسلحة درع الوطن وسياجه المنيع ويؤكد خطط الحكومة في دعم الجيش العربي بالاسلحة الحديثة والارتقاء المستمر بقدراته وكفايته اعدادا وتدريبا وتمكينه من مواصلة دوره المشرف في حماية الوطن والدفاع عن استقلاله وسيادته ويقدر مجلس الاعيان دور مؤسسة الامن الاردنية باجهزتها المختلفة لاسهامها الدائم في الحفاظ على امن الوطن والمواطنين وصون حريتهم وحقوقهم وممتلكاتهم من اي عبث ويؤيد سياسة الحكومة وجهودها الرامية الى تعزيز دور هذه الاجهزة وتمكينها من القيام بواجبها الوطني على اكمل وجه في ظل سيادة القانون.

ياصاحب الجلالة..

ان مجلس الاعيان يؤيد توجه الحكومة نحو الاصلاح التربوي الشامل ونقل العملية التربوية من الاملاء والتلقين الى التفكير والابداع ووضع برنامج متكامل للتربية الوطنية والثقافة العسكرية واعتماد المنهج العلمي في البحث والتطبيق لحل المشكلات ومواجهة الازمات وترسيخ مفهوم الحرية الاكاديمية في جامعاتنا وتشجيع النشاط الثقافي ومشاركة الشباب في التنمية وتنفيذ مشاريعها وامتلاك التقنية واستخدامها وتوفير الخدمات المعلوماتية والتقنية اللازمة للاستثمار وتطبيق الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة وتطويرها وادارة مصادر المياه واستغلالها بصورة ناجعة والمحافظة على حقوقنا الثابتة والمكتسبة من المياه المشتركة.

وان مجلس الاعيان يشارك الحكومة اهتمامها بالاعلام والتوجيه الوطني ويدعو الى وضع سياسة اعلامية تكفل تعزيز مناخ الحرية المسؤولة واحترام الراي الاخر ورعاية الابداع الملتزم بمصلحة الوطن بعيدا عن الاثارة والادعاء باحتكار الحق والحقيقة.

كما يؤمن المجلس باهمية رسالة المسجد ودوره في تعميق الايمان واشاعة روح الاخوة وجمع الكلمة والبعد عن كل ما يشيع الفرقة بين ابناء الشعب الواحد تحقيقا لقوله عز وجل «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون».

ياصاحب الجلالة

لقد تركت ازمة الخليج اثارا بعيدة المدى على العلاقات العربية واوهنت دور الجامعة العربية ومؤسساتها كاطار للتضامن والتعاون والتنسيق بين الدول العربية وان مجلس الاعيان يقدر للحكومة مساعيها لاعادة العلاقات العربية الى طبيعتها الاخوية بين جميع الاشقاء دون استثناء على اساس حسن يواجه الكيان العربي فيها اعظم التحديات ويسجل بارتياح ان هذه المساعي قد بدات تؤتي ثمارها مما يشجع على بذل المزيد من الجهود الخيرة في هذا الاتجاه.

وبهذه المناسبة فان مجلس الاعيان يتابع بقلق معاناة الشعب العراقي الشقيق بجميع فئاته وحرمان اطفاله من الغذاء والدواء بسبب استمرار الحصار المفروض عليه ويناشد الاخوة العرب والمسلمين والضمير العالمي على فك هذا الحصار ووضع حد لهذه المأساة الانسانية.

ياصاحب الجلالة

لقد اشرتم في خطاب العرش السامي الى التداعيات السكانية التي اضرت بالاردن اثناء ازمة الخليج وفي اعقابها فقد استقبل الاردن بسبب هذه الازمة ما يزيد على ٩٠٠,٠٠٠ وافد من مختلف الجنسيات وتحملت البلاد في سبيل ايوائهم وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والانسانية لهم واعادتهم الى بلادهم اعباء ثقيلة وقد عاد الى البلاد ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ مواطن اجبروا على العودة من الخليج وبخاصة من الكويت وان هؤلاء المواطنين العائدين يزيدون على ١٠٪ من السكان ولايستطيع الاردن بموارده المحدودة ان يؤمن الخدمات العامة وفرص العمل لهم وندعو الى وقف هذا التهجير القسري والى اسهام المجتمع الدولي والدول العربية الشقيقة في علاج هذه الازمة والخروج منها.

وان مجلس الاعيان يؤيد توجه الحكومة ومساعيها لتصويب مسار الاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكله الاساسية المتمثلة بالركود والبطالة والاختلال في ميزان المدفوعات وعجز الموازنة العامة للدولة ويتطلع لمزيد من السياسات والاجراءات لضبط الانفاق العام والتاكد من نجاعته وتحقيق اهدافه والعمل على تفعيل دور القطاع الخاص في الاستثمار والانتاج ويرى المجلس انه قد ان الاوان لتاخذ معالجة الفقر والبطالة الاولوية في برامج الحكومة ضمن خطة وطنية شاملة تاخذ بالاعتبار اهم الاسباب التي ادت الى تفاقم مشكلتي الفقر والبطالة المتمثلة في زيادة السكان بصورة استثنائية وتراجع الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة وانحسار نصيب الفرد من هذا الناتج وانخفاض القوة الشرائية للدينار.

سيدي صاحب الجلالة

وعلى الرغم من جميع الصعوبات والتحديات فان الاردن سيكون النصير القوي والرائد الامين لمبادىء الثورة العربية الكبرى في الوحدة والحرية والحياة الفضلى وهي رسالة جلالتكم الذي نعتز بقيادته ونكن له الحب والولاء والوفاء.

وفقكم الله يامولاي وسدد على طريق الخير خطاكم قائدا مظفرا للوطن وسندا امينا للامة انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رد مجلس النواب على خطاب العرش السامي

اعتزاز بجلالة الحسين قائدا ورائدا يحب وطنه وامته

الديمقراطية الحقة تعني حرية الرأي والتسامح والنزاهة والتزام الدستور والاهتداء بالميثاق

مجلس النواب سيبقى على عهده في ممارسة صلاحياته الدستورية بوعي ومسؤولية وتجرد

انجاز مشاريع القوانين وفي مقدمتها قانونا الاحزاب السياسية والمطبوعات والنشر لتأهيل ممارسة الديمقراطية

عمان - بترا - اعرب مجلس النواب عن اعتزازه بجهود جلالة الملك الحسين لاقناع العالم بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وذلك في رده على خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الذي رفعه المجلس الى جلالته وتلاه الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس امام جلالة الملك الحسين لدى استقبال جلالته لاعضاء المجلس في قصر رغدان العامر ظهر امس

ودعا مجلس النواب الى مواصلة الاتصالات مع الاشقاء العرب لاعادة التضامن العربي.

كما دعا المجلس في رده على خطاب العرش السامي الى ان تواصل الحكومة في رعاية القوات المسلحة والاجهزة الامنية والعناية بها ودعمها.

واكد مجلس النواب ان الاعتداء على امن الوطن وخلخلة الجبهة الداخلية جريمة تمس كل مواطن يجب التصدي لها بقوة واقتدار.

وطالب بوضع برنامج اقتصادي وطني وتحقيق اصلاح اداري شامل وتصحيح المسارات وترشيدها.

وفيما يلي نص رد مجلس النواب على خطاب العرش السامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين "ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب" صدق الله العظيم

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى..
حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان مجلس النواب المنتخب كما اردتم بحرية ونزاهة الممثل للشعب الاردني الطيب بجميع فئاته وجميع ارائه يتقدم بالشكر والتقدير والعرفان على تكرمكم بافتتاح دورته الثالثة والقاء خطاب العرش السامي الذي سيكون في هذه الدورة بيان وزاريا لحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر وفقا لاحكام الدستور.

ان مجلس النواب الذي يعتز بجلالتكم رائدا يصدق اهله وقائدا يحب وطنه وامته ليرفع الى جلالتكم مع رده على خطاب العرش السامي ايات الولاء والاخلاص. داعيا المولى جل وعلا ان يكلاكم بعين رعايته وان يديمكم منارة اعتزاز هذا الوطن وان يعينكم على حمل المسؤولية التاريخية التي ما ونيتم يوما عن التصدي لحملها بهمة الرجال وعزيمة الرواد.

اننا نؤمن معكم ياصاحب الجلالة ان الديمقراطية الحقة تعني حرية الراي والتسامح والنزاهة والتزام الدستور والاهتداء بالميثاق وهي في نفس الوقت تعني الاحساس الصادق بالمسؤولية والتصرف الملتزم بالمسؤولية من قبل اي سلطة او مسؤول او فرد حتى يتسق كيان المجتمع في اطار من العدالة والمساواة ويتمتع المواطن بالامن والامان والاستقرار المادي والنفسي والاطمئنان على حقوقه وحرياته التامة وحتى يتاح للسلطة والمسؤول الانصراف الى اداء الواجبات وحماية مصالح الوطن بعزيمة لاتعرف الكلل وهمة لاتعرف التردد مطمئنين الى انهم سيجدون التعاون البناء من الجميع ومع الجميع على تقوى الله والبر بالافراد والخير للمجتمع من هذا المنطلق فان مجلس النواب يؤكد لجلالتكم انه سيبقى على عهده في ممارسة صلاحياته الدستورية بوعي ومسؤولية وتجرد بما يكفل تعاون السلطات الدستورية وتوازنها دون تجاوز او فوقية او ادعاء احتكار رعاية المصلحة العامة من اي طرف فالسلطات جميعا في قارب واحد لخدمة الوطن والمواطن(وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان)صدق الله العظيم.

ان مجلس النواب ليعد جلالتكم ان يستمر في حمل مسؤوليته الاولى وهي التشريع بمهمة لاتقبل التقاعس لانجاز مشاريع القوانين المعروضة عليه وفي مقدمتها قانون الاحزاب السياسية وقانون المطبوعات والنشر خاصة وان المجلس كان المبادر ومنذ دورته الاولى للمطالبة بوضع مشروعات تلك القوانين وذلك بهدف تاصيل ممارسة الشورى والديمقراطية وتجذيرها في هذا الوطن الطيب ليبقى نموذجا يحتذى في عالمنا المعاصر ان تشريعاتنا بحاجة الى تحديث وتطوير وسنتعاون مع السلطة التنفيذية لانجاز ذلك حتى نضمن مواكبة تشريعاتنا للتطور الذي شهده بلدنا في هذه المرحلة.

ياصاحب الجلالة

ان قواتنا المسلحة درع الوطن وحماة الامة هي مجال فخرنا ومثار اعتزازنا تكبر في جلالتكم رعايتكم الحانية لها وندعو الحكومة الى ان تستمر في رعايتها والعناية بها تنظيما وتدريبا وتسليحا والعناية بجميع منتسبيها حتى تضمن لهم الحياة الحرة الكريمة فهم حماة ثغور الامة في اردن الحشد والرباط ندخرهم ليوم استرداد الحق وتحرير الارض اما الاجهزة الامنية فهي عين الوطن الساهرة التي ترعى الامن والامان فاننا ندعو الحكومة الى دعمها بما يكفل حسن اداء واجباتها ومهماتها في اطار من حماية الجبهة الداخلية من الاختراق والتفتت ومن رعاية المواطن وحماية حقوقه وحرياته وصيانة كرامته وفق احكام القانون وموازين العدالة عملا بقوله تعالى " الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون" صدق الله العظيم ان الاعتداء على امن الوطن وخلخلة جبهته الداخلية جريمة تمس كل مواطن يجب التصدي لها بقوة واقتدار كما ان الاعتداء على حق الفرد وحرياته عدوان على المواطنين جميعا يجب التصدي له بحزم وانصاف.

ياصاحب الجلالة

اننا نتطلع الى اصلاح اداري شامل يعيد لادارتنا الاردنية وجهها الناصع اصلاحا لايقتصر على التشكيلات والتنقلات وانما يمتد الى اعادة الهيكلة لاجهزة الدولة بمجملها وتوزيع الصلاحيات.

وتحديد المسؤوليات وتوضيح الاجراءات وتبسيطها وتصحيح الممارسات وترشيدها فالادارة هي وسيلة التطوير والتنمية كما هي الية ممارسة الحقوق واداء الواجبات اننا لنتطلع الى تطبيق اللامركزية الادارية وفق اساليب تناسب مجتمعنا وفي قوالب يمكن استيعابها بسهولة ويسر ونرى ان تطوير الادارة المحلية هو الاسلوب الامثل لنشر التنمية على مختلف بقاع المملكة وتعميق الممارسة الديمقراطية بمساهمة سكان الوحدة الادارية في ادارة شؤونهم المحلية من خلال مجالس منتخبة على مختلف المستويات ليكون الامر شورى بين الناس وامرهم شورى بينهم وان يكون لكل وحدة ادارية موازنة لخدماتها المحلية يتولى انفاقها مجلس الوحدة وفق خطة التنمية المقررة وضمن سياسة الحكومة.

ان الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها الاردن والتي تفاقمت بعد ازمة الخليج والحصار الذي عاناه الاردن والخدمات اللازمة لمواجهة حاجات موجة الهجرة الثالثة تستدعي برنامجا اقتصاديا وطنيا شاملا تشترك في وضعه الفعاليات المختصة ويناقش على اوسع مدى ممكن ويعرض على مجلس الامة لمناقشته واقراره حتى نستطيع التصدي جميعا بفاعلية وتآزر لجميع المعضلات التي نواجهها وفي مقدمتها الفقر والبطالة والمديونية وعجز الموازنة.

ياصاحب الجلالة

ان دور الاردن القومي التاريخي يشهد به كل منصف وهو يتعزز يوما بعد يوم من خلال جهود جلالتكم الدائبة لرص الصفوف واعادة التضامن وبناء النظام العربي الذي يقوم على المصلحة القومية والاحترام المتبادل والتفاهم المشترك وحل الخلافات في اطار المؤسسات العربية.. ويتجلى هذا الدور من خلال التزام الاردن الثابت بقضايا امته ومواقفه الصادقة الامينة مع حقوقها واذا كانت الظروف الاخيرة قد القت ظلالا من سوء الفهم لمواقفنا فاننا على يقين ان اخواننا العرب سيتفهمون مواقفنا القومية ويقدرون التزاماتنا العربية بعد ان ينجلي غبار الازمات فالاخوة العربية والمصلحة القومية والاهداف المشتركة ستشدنا جميعا الى بعض حماية لحقوقنا وارضنا وثرواتنا واننا لنتمنى ان يوالي الاردن اتصالاته باشقائه العرب وعلى مختلف الصعد في محاولة جادة لاعادة التضامن العربي وفتح المجالات الارحب للتنسيق والتعاون والتلاحم خاصة ونحن نواجه جميعا انهيار النظام العالمي القديم ومحاولة اقامة نظام عالمي جديد احادي القطبية تقوده الولايات المتحدة الاميركية لامكان فيه للضعفاء المنقسمين الا ان يكونوا تابعين بلا طول منقادين دون نقاش اننا نرى ان يتركز الاهتمام على علاقاتنا مع الدول العربية الشقيقة

البقية ص ١٥

جلالته في حديث شامل لصحيفة العرب القطرية

الحسين: زمام المبادرة الان بيد عربية.. وانا شخصيا متفائل

حذرت من كل ما يشكل خطرا على الديمقراطية وعلى نجاحها في هذا البلد واذا كان هناك من يستغل الديمقراطية ليقضي عليها فذلك غير مبرر وغير معقول

الشعب الفلسطيني جزء منا ونحن جزء منه على ترابه الوطني، وكل همنا ان تعود الارض لاصحابها وان يقرروا ما يشاؤون

لاول مرة نتحرك على الصعيد العربي العقلاني ولا نتحدث عن السلام بأي ثمن بل سلام ترتضيه الاجيال من بعدنا

ما كنا في يوم من الايام الا مع العرب ولكل العرب ولاهل الخليج خاصة فيما كانوا يواجهونه من تحديات واخطار

عمان ـ بترا ـ قال جلالة الملك الحسين اننانخوض الان معركة سلام بحكمة وباصرار على ان يكون هذا السلام سلاما تقبل به الاجيال القادمة... فنحن لا نتحدث عن سلام باي ثمن ان من حق الاجيال في هذه المنطقة ان تعيش حياة مختلفة مما كانت عليه في الماضي.

واكد جلالته اننامع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي هو جزء منا ونحن جزء منه على ترابه الوطني... وكل همنا وهدفنا ان تعود الارض لاهلها واصحابها ليقرروا ما يشاؤون. وان جلالته في مقابلة مع صحيفة العرب القطرية نشرته امس انه ليس لنا ولن يكون لنا اية مطمع بالنسبة لهذه الارض.

وقال جلالته اننا ماكنا في يوم من الايام الا مع كل العرب ولكل العرب ولاهل الخليج خاصة فيما كانوا يواجهون من تحديات واخطار.

وفيما يلي نص مقابلة جلالة الملك الحسين..

■ سؤال: هناك احساس عام بأن اي انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية لن يقوم الا على قاعدة عودة هذه الاراضي الى الاردن بمعنى ان اسرائيل لن ترضخ على الاطلاق لاي ضغط يؤدي سواء الى قيام دولة فلسطينية مستقلة او كونفدرالية مع الاردن... كيف تنظرون الى هذه المسألة... وما هي خيارات الاردن والخطوط التي يرى انها حمراء لا يمكن تجاوزها.

● جواب: انه في وجه معطيات الحاضر وبالاتفاق الكامل مع اهلنا واخواننا ابناء فلسطين فقد انضممنا في وفد اردني فلسطيني مشترك حيث بدأ التحرك في مدريد وفي العالم الخارجي واعتقد بان ذلك قد اوصل قضية فلسطين وسمات شعب فلسطين والحق العربي الفلسطيني الى كل بيت والى كل انسان صاحب ضمير في هذا العالم.

وفيما يتعلق بالضفة الغربية فقد كانت ومنذ البداية ومنذ اعلان الوحدة واللقاء الذي كان لاول برلمان مثل الضفتين في عام ١٩٥١ كانت تعتبر وديعة لحين معالجة القضية الفلسطينية بكل ابعادها واستعادة الاخوة لحقوقهم على ترابهم الوطني... هذا هو موقفنا فنحن مع حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الذي هو جزء منا ونحن جزء منه على ترابه الوطني ومع تطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بخاصة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨... هذه هي الاسس التي يعتمد عليها التحرك في هذه المرحلة او في هذه الجولة من المفاوضات وهناك بطبيعة الحال التفكير في التحرك... وقد تتاح فرصة حينئذ على نطاق اوسع وبمشاركة اوسع عربية واجنبية ايضا وعلى نطاق اقليمي... كل هذه القضايا لا بد وان تعالج ولا بد ان يفرض العالم من خلال وزنه وثقله المعنوي على الجهات المتطرفة في مواقفها المعادية للسلام ان تعيد النظر في هذه المواقف ولا يعقل ان تبقى هذه القضية وهي اسس عدم الاستقرار في هذا الجزء من العالم باقية كما هي عليه ودون ان تسفر المساعي المبذولة باتجاه تحقيق سلام عادل ومشرف تاخذ به الاجيال من بعد.

انا شخصيا متفائل ويخيل لي اننا على الطريق السليم.. اما فيما يتعلق بالارض فبغض النظر عن الاسلوب في استعادتها نحن ليست لنا اية مطامع ولن تكون لنا اية مطامع في يوم من الايام.

ان كل همنا وكل هدفنا ان تعود الارض لاهلها واصحابها وان يقرروا ما يشاؤون فهذا ايضا لا يتحقق ضمن الاحتلال اذن لا بد من تطبيق قرار مجلس الامن وان نسير في اتجاه تنفيذ الشرعية الدولية وصونها.

■ سؤال: هل تعتقدون جلالتكم ان المرحلة مناسبة لاعادة طرح مشروع المملكة العربية المتحدة لو ابدت قيادة منظمة التحرير رغبتها في ذلك؟

● جواب: الطرف الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير والشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد نعترف به وله سفارة هنا بالاضافة الى هذا نحن اقرب الناس الى فلسطين القضية وفلسطين الحق منذ البداية... لكن هناك تمسك من الجانب الفلسطيني بالهوية الفلسطينية مثلما هناك تمسك بالهوية الاردنية من الجانب الاردني بغض النظر عن اصولهم وفي الحقيقة فان هذا الشيء فيما بيننا لا يشكل مشكلة... المشكلة كيف نقيم الحق الفلسطيني على التراب الفلسطيني وان شاء الله سيتحقق.

■ سؤال: ان المتمعن في رسائل التطمينات الاميركية التي قدمتها واشنطن للاطراف المعنية بعملية السلام سوف يكتشف وجود تناقضات من نوع ما اذ ليس من المنطقي بحال من الاحوال تطمين اسرائيل والدول العربية في ذات الوقت والامر هنا ينطوي على تناقض واضح وكان هدف واشنطن من وراء ذلك جمع الاطراف المتصارعة على مائدة المفاوضات دون ان يكون هناك في الواقع اي برنامج او خطة عمل واضحة... فما هو الدافع في رأي جلالتكم لهذه التطمينات والى اي مدى تستجيب للمصالح العربية.

● جواب: باعتقادي انه من الواضح للفلسطينيين والاردنيين وللعالم العربي اننا شهدنا وعشنا تحولات جذرية اخلت بالموازين التي كانت قائمة وغيرت الكثير من الحقائق التي كان يستند لها اي مسؤول في الوطن العربي فيما مضى... هناك توجه نحو السلام ونحو الاستقرار في هذا العالم الذي اصبح اصغر مما كان بكثير نسبة الى امكاناته وظروفه واوضاعه.

على سبيل المثال اسرائيل في مرحلة ما كانت نقطة متقدمة وكانت توحي للاخرين انها قاعدة متقدمة ضد المعسكر الاخر الذي كان قائما وانهار المعسكر الاخر.

وباعتقادي ان اسرائيل فقدت بالتالي ما كانت مستندة اليه ومعتمدة عليه وتنال بسببه ونتائجه الدعم المستمر على النحو الذي كان لان بقاء الامور بهذا الشكل شبه مستحيل وفي الوقت نفسه فان انتهاء الحرب الباردة التي كانت ساخنة في بعض الاحيان خلق وضعا جديدا تماما في هذا العالم وتوجها لحل كل القضايا والمشكلات التي تهدد سواء الامن والاستقرار على النطاق الاقليمي او الدولي.

لذلك في هذا التركيز انا معك هناك اشياء غامضة. ولكن من جهة ثانية كانت الصورة معكوسة كانت اسرائيل تبدو في نظر الاخرين في هذا العالم هي الايجابية في مواقفها والمتحمسة للسلام لضمان بقائها وكان الجانب العربي يظهر بصورة مختلفة تماما عن الحقيقة حقيقته فيما يتعلق بطموحاته وغاياته واهدافه ابتداء بالجانب الفلسطيني والعربي ككل ولكن العالم فيما مر بنا وعشناه في الفترة الاخيرة اصبح يعي الحقائق والاوهام والتصورات التي كانت قائمة ومؤثرة حيث لم تعد لها نفس الاثار وبالعكس باعتقادي لاول مرة فان زمام المبادرة هو بيد عربية ثم هناك حقائق اخرى هل هناك خيار عسكري والخيار العسكري اصلا هو اخر ما يمكن ان يلجا اليه هل يقبل العالم ان نفكر به هل هناك وضع يسمح بشيء من هذا.

ان المعركة بغض النظر عن نوعيتها هي معركة ونحن الان نخوض معركة سلام نخوضها بحكمة ونخوضها باصرارنا على ان يكون هذا السلام سلاما تقبل به الاجيال من بعد واذا تحقق السلام وكان له اعداء في اسرائيل بالذات فربما مع الوقت يصبحون قلة.

وقد يكون لحد المتغيرات ان الاسرائيليين الذين يعرقلون السلام لا يريدون ان تتم العملية في الولايات المتحدة لكن يبدو انه حتى الجالية اليهودية ونسبة كبيرة هي مع مبادلة الارض بالسلام ومواقفها اصبحت اكثر ايجابية مما كانت عليه في الماضي ثم سلسلة اللقاءات في الولايات المتحدة يفترض ان واشنطن تضمن ادبيا بشكل او باخر التقدم باتجاه الحل.

لاول مرة نتحرك على الصعيد العربي العقلاني ولا نتحدث عن السلام باي ثمن ولكن نتحدث عن سلام ترتضيه الاجيال من بعدنا وربما نوفق ولكن لا نستطيع ان نتكهن الان بالنتائج ولكن اعتقد لاول مرة نحن نتلقى فقط نتائج مواقفنا وسلسلة الماضي طويلة ومعروفة وان من حقنا وحق الاجيال في هذه المنطقة ان تعيش حياة مختلفة عما كانت عليه حياتنا في الماضي هل تنجح ام لا... لا ندري نحن في بداية الطريق ولا اعتقد ان المسألة سهلة وتاخذ وقتا وجهدا وقد نصل الى شيء وقد لا نصل اليه ولكن الحق الى جانبنا ونامل ان تؤدي كل الجهود المبذولة الى نتائج ايجابية.

■ سؤال: جلالة الملك هناك مقولة لبعض الخبراء انه بداية مؤتمر السلام هو ليس سلاما شاملا بل هو حل جزئي مرحلي لان التطورات الجديدة والقوى الجديدة التي ظهرت بعد سقوط المعسكر الشرقي تحتاج ٢٥ سنة لنوع من الاستقرار حتى تركز اقدامها وبالتالي هذا حل مرحلي وليس شاملا... فما رايكم..

● جواب: هناك مساران فلسطيني اسرائيلي وعربي اسرائيلي بمعنى الدول العربية المعنية بشكل مباشر في هذه المرحلة..

والمسار الاخر ما هو مقترح من مؤتمر اقليمي يشترك فيه عدد كبير من الدول المعنية في هذا العالم وقد يكون اكبر من المؤتمر الدولي الذي كنا ننادي به في سنين مضت.

عندئذ اذا كانت هناك تحديدات فيما يتعلق بالعمل الجاري الان فان المؤتمر الكبير متعدد الاطراف سيتيح الفرصة لطرح كل القضايا بكل الوضوح بشكل ايجابي بامل ان تتكامل الصورة من خلال كل الجهود التي تبذل على الاصعدة المختلفة وفي المسارات المختلفة لنصل الى النتيجة المطلوبة وعندي امل ان يتحقق ذلك.

سؤال: ماذا عن القدس:

جواب: القدس اهميتها كبيرة القدس الاساس وموقفنا واضح بالنسبة للقدس.

لكن لناخذ موضوع القدس فعلى سبيل المثال عندما تتحدث اسرائيل عن القدس التي كانت فيها قبل عام ١٩٦٧ تتحدث عن المدينة المقدسة والقدس ما قبل ١٩٦٧ وعن منطقة ضمتها بشكل او بآخر ولو العالم غير معترف بهذا رغم انها ضمت خمس مساحة الضفة الغربية المحتلة.



القدس هي الاساس وموقفنا واضح في هذا الخصوص. نحن نتفاوض على قرار ٢٤٢ ونفهم انه يعني كل الاراضي التي احتلت عام ٦٧

نحن اقرب الناس الى فلسطين القضية وفلسطين الحق. لكن هناك تمسكا من الجانب الفلسطيني بالهوية الفلسطينية مثلما هناك تمسك بالهوية الاردنية من الجانب الاردني بغض النظر عن اصولهم. وهذا الشيء فيما بيننا لا يشكل مشكلة

عندما يطرح موضوع القدس على العالم فان الاكثرية يفكرون في المدينة المقدسة وعندما نتحدث عن القدس فيما يتعلق بالجانب العربي نتحدث عن القدس ما قبل عام ١٩٦٧ وبطبيعة الحال كان موقفنا فيما يتعلق بالقدس بانها عربية ولا زال بحث هذا الموضوع يعيد للذاكرة بانه لو لم يكن الاداء الاردني في ١٩٤٨ و ١٩٤٩ رغم الامكانات المتواضعة جدا لهذا البلد على الصورة التي كان عليها وما نتج عنه من وحدة الضفتين... لما كان مطروحا الان موضوع الضفة الغربية او موضوع القدس رغم قداستها لانه على الصعيد الدولي لم يعترف احد بالوحدة ـ وحدة الضفتين ـ او بالوضع بالنسبة للقدس باستثناء دولتين في ذلك الوقت في العالم كله بما فيه العالم العربي هي باكستان وبريطانيا التي كان للاردن معاهدة معها.

هذا ما يتعلق بالوحدة التي قامت... الحديث عن القدس فيه كثير من الغموض في الوقت الحاضر نحن لنا فهم معين واسرائيل لها اهداف معينة ولكن العالم عندما يدخل طرفا في المعادلة قد يكون على استعداد لعقد السلام... اللهم الا القدس التي احتلت عام ١٩٦٧.

هناك ايضا موقف اسرائيلي قائل انهم اعادوا ٩٠٪ من الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧ ولذلك انتهى الموضوع... انا اتفاوض شخصيا على القرار ٢٤٢ وان هذا القرار لم يكن يعني سيناء فقط انما كان يعني كل الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧ في حزيران من ذلك العام.

وكان يعني بالنسبة للدول المحيطة باسرائيل... الحدود الدولية المعروفة بالنسبة للضفة الغربية الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

للعالم راي حينما يتعلق بالقدس المدينة المقدسة بالذات ولكن من حيث المبدا هي ارض محتلة عربية في ذلك العام وينطبق عليها القرار ٢٤٢ وهناك احتمال على اعتبار انه كان هناك خط هدنة من الاربعينات فيما يتعلق بالمسائل الاخرى ببعض التعديلات الطفيفة المتقابلة عن طريق الاتفاق بين طرفين هناك.

اما الحديث عن انه تمت اعادة الاراضي وانتهينا هذا كلام غير معقول لانني شخصيا كنت معنيا بمسالة ٢٤٢ وبتفسير ٢٤٢ وكنت ربما الانسان العربي الذي كان بشكل مباشر على مستوى قيادة معني بذلك الامر بالدقائق والتفاصيل.

وتعاملنا وتعاونا... في ذلك الحين باستصدار قرار ٢٤٢. هذه الاوراق التي بيدنا الان هي بيد الانسان العربي وهي اوراق يستند اليها الموقف العربي والفلسطيني تحديدا اما كيف نتصرف بعد ذلك فهذا راجع لاخواننا ونحن نتعاون معهم وندعمهم بكل قدراتنا.

■ سؤال ...اذا كان هناك خيارات هل يقبل الاردن تدويل القدس اذا كان هو الحل.

● جواب: اي قدس نتحدث عنها هل هي القدس العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ ان القضية الان بيد اهلها واصحابها المدينة المقدسة لها مكانة خاصة بالنسبة للمسلمين اذا جاز التعبير لكل المسلمين او المؤمنين في هذا العالم وقد نحددها بما جاء بكتاب الله ابناء ابراهيم ايضا والمسلمين وما سمانا بمسلمين.

بالنسبة للمدينة المقدسة ـ المدينة القديمة بالذات لا يمكن بشكل من الاشكال في نظري ان تكون خاضعة لطرف يريد ان يسيطر عليها عمليا القدس محتلة عام ١٩٦٧ وينطبق عليها قرار ٢٤٢.

■ سؤال: من الواضح ان السياسات الرسمية الاردنية في واد ومجلس النواب في واد اخر وقد ظهر ذلك جليا حيال قضية مؤتمر السلام في الشرق الاوسط... الى اي مدى يمكن الالتزام بعملية السلام فيما لو استمرت المعارضة البرلمانية وكيف يمكن تجاوز هذه العقبة.

● جواب: لا اعتقد انه سؤال دقيق وبالتالي لا استطيع ان اجيب عليه باجابة محددة.

انا في اعتقادي بان هناك اكثرية في مجلس النواب لها مواقفها فيما يتعلق بالوضع الداخلي والسياسات الداخلية وفي الحقيقة فقد سبقتنا الاحداث حيث كان لدينا برنامج التزمنا به منذ فك الارتباط وكان شبه استحالة ان تجري انتخابات قبل ذلك الوقت اي قبل فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية.

بعد ذلك اجرينا الانتخابات وكان هذا برنامجنا وتوجهنا..والحمد لله كانت انتخابات نزيهة بكل معنى الكلمة ورأينا فيما يتعلق بهذا البعد ان نجري حوارا داخليا يؤدي الى ان تكون النتيجة اقرار ميثاق وطني... وكان هناك حوار بين كل ابناء الوطن وفعالياته وطاقاته من اقصى اليمين الى اقصى اليسار كما كان في ذلك الوقت وخرجنا بصيغة يحترم فيها الدستور ثم صيغة لحياتنا في هذا البلد في ظل الديموقراطية كان من المنتظر بطبيعة الحال لو استمرت الامور ان يتبلور هذا الى واقع في حياتنا من حيث التعددية السياسية وتدعيم الحقل الذي اخترناه لانفسنا وهو الديموقراطية والمشاركة في تحمل المسؤوليات ورسم السياسات لبناء الوطن.

جاءت احداث المنطقة والتحرك في اتجاه السلام وكل هذا لم يستكمل بعد... لقد اقر الميثاق ولكنه لم يتحول الى واقع ونسعى باقصى طاقاتنا الى بلورته الى واقع.

والمجلس «النيابي» الان في عامه الثالث لكن لو سارت الامور بشكلها الطبيعي لكان الوضع مختلفا وهذا الذي جعلني اشعر ان عليّ ان اختار طريقي بعد السنين الطويلة من الخدمة في هذا الوطن والوطن العربي في ظل الظروف الجديدة. ووجدت بان لا سبيل الا ان نستمر ونعمل لان مسؤولياتنا كبيرة تجاه الاجيال الاتية وعلينا عدم التهرب من تحمل هذه المسؤولية ولكن لا اتحملها وحدي لذلك دعونا الى مؤتمر وطني ولقاء للجميع وطرحنا كل المعطيات على الناس وكان التجاوب مشجعا وايجابيا ومريحا للناس دل على ان هناك درجة من الوعي نعتز بها في الاردن بالنسبة للجميع.

هذا هو الخط الذي عليه نسير في هذه المرحلة بانتظار ان يتبلور هذا الخط الى واقع يقول الناس رايهم في التجربة او المسيرة التي عشناها حتى الان وان يراقبوا العمل في المجالات المختلفة او الى الوقت الذي يمارسون فيه حقهم من جديد بدفع العناصر التي تمثليم الى المجلس النيابي والوضع الذي نطمح في الوصول اليه كالتعددية السياسية وتنظيم الحياة السياسية.

وفيما يتعلق بالمجلس بالسياسة والمسار اعتقد ان الاكثرية مع هذا التوجه وليست ضده.

■ سؤال: في خطاب العرش حذرتم من فئة معينة حاولت ان تستغل هل هذه الفئة موجودة في المجلس ام خارجه.

● جواب: حذرت من كل ما يشكل خطرا على الديموقراطية وعلى نجاحها في هذا البلد واعتقد ان صونها والحفاظ عليها ضروري واساسي واعتقد اذا نجحنا سنعطي مثلا طيبا ان شاء الله عندئذ هذا الانجاز يتحقق بتامين المشاركة في تحمل المسؤولية وعلى اسس تضمن الاستمرار والتقدم لكل الامال والطموحات لمصلحة الجميع.

■ سؤال: هل انتم مع الديموقراطية على اطلاقها ام مع الديموقراطية المنضبطة ان جاز التعبير

● جواب: الحكم على هذه الساحة هو للناس والشعب ومهمتي من موقعي كرئيس للسلطات الثلاث ان اضمن الايحصل تجاوز من جهة على اخرى بشكل او باخر والسنين التي قضيتها بين اهلي جميعا في هذا البلد الطيب في هذا الجزء من الوطن العربي ربما جعلتهم يقبلون مني الراي فلا احد منا باق نحن نؤمن ان الشعوب هي الباقية ونعمل لخدمتها ونعمل من اجل ان تصل الى اهدافها وغاياتها وان تعيش في استقرار وفي سلام... وحرية الانسان يجب ان لا تتجاوز حرية الاخرين كمايجب فهم الديموقراطية على حقيقتها اما اذا كان هناك من يستغل الديموقراطية ليقضي عليها فان ذلك غير مبرر وغير معقول.

وكل هذه العوامل هي جزء من الصورة... نحن نتعلم من اخطائنا ونحاول ان نتجنب الوقوع فيها من جديد... لكن عندي قناعة بان انساننا على درجة من الوعي يستطيع ان يميز ويستطيع ان يحكم مع او على من يخطيء.

■ سؤال: لو اذنت لي لكي افسر سؤالي... اخوتك في الخليج يأخذون على الصحافة الاردنية انها بشكل او بآخر ساهمت في هذه الغمة بين الاردن ودول الخليج فقد كان هناك حيز اكبر من الطروحات وبعض الاراء في الصحافة الاردنية عملت هذا التباعد بين الاردن والخليج والديموقراطية اخذت على انها ديموقراطية منفلتة في الصحافة الاردنية فما مدى صحة هذا الكلام.

جواب: لا استطيع ان اقول شيئا... لانني لا استطيع ان ادعي انني كنت في وضع املك فيه اللهم الا ابداء رايي الشخصي في الوقت نفسه... صحافتنا عمليا كانت حرة فيما يتعلق بمواقفها وفيما طرحته.

اما فيما يتعلق بالمرحلة التي انقضت فان الحكم على كل تصرف فيها ليس من مسؤوليتنا بل ربما من مسؤولية الاجيال القادمة.

فانا الى الان اجد هناك الكثير مما اجده محيرا في كل ما جرى وفي اعتقادي ان هناك زوايا كثيرة لا بمقدوري ولا بمقدور اي اخ في الوطن العربي الان ان يدعي انه ملم بكل ابعادها وبكل اسبابها وبكل معانيها.

ما حدث كان فاجعة بكل معنى الكلمة ولا اقصد بهذا اعتبارا من ٢ اب اغسطس ١٩٩٠، بل القضية كلها... المشكلة كلها من المرحلة التي لم ننتبه فيها الى وجوب ان نعالج القضايا بأسلوب اخر وتحليلا الى ٢ اب اغسطس ١٩٩٠ وانتهاء الى ما وصلنا اليه.

بالنسبة لمعاناتنا على الصعيد الانساني والبشري والمادي والمعنوي ككل اما اخواني في الخليج فاعتقد انه بعد ان يتاح لهم ان يرتاحوا قليلا ويفكروا في هذه الاحداث على خلفية ما كان من علاقات معهم فسيجدون باننا ما كنا في يوم من الايام الا مع كل العرب ولكل العرب ولاهل الخليج خاصة فيما كانوا يواجهون من تحديات واخطار ومع المصلحة العربية ومع التفاهم ومع التلاقي ومع التعاون الحقيقي ومع البناء نحن لم نكن مع استخدام القوة من قبل العرب اطلاقا.

وبالعكس نحن كنا دائما ندافع عن الوطن العربي وكل قضاياه... لم نكن مع ما وقع بالنسبة للكويت لا من قريب او بعيد.. وانما تعاملنا مع الحدث باقصى طاقاتنا وامكاناتنا في محاولة عكس الاتجاه والوصول الى حل ضمن الاطار العربي.

ربما يعتبر البعض اننا اخطانا في هذا لكننا لم نكن نتصور ان يشكك في موقفنا او ان يشككاي كان في موقفنا لاننا كنا دائما وابدا اقرب الاخوة العرب الى اهلنا في الخليج في كل الظروف التي وقعت ولا اعتقد ان هناك دولة من الدول الشقيقة ما كان للاردن موقف في مساعدتها وفي دعمها وفي الانتصار لها فيما يتعلق بخطر خارجي او داخلي ضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا نحن نؤمن بامة واحدة.

ووصلنا الى الوضع الذي نحن عليه وكل واحد يعتز بهويته ولكننا اسرة واحدة وحريصة على مصلحة هذه الاجيال وعلى مصلحة الاجيال الاتية من بعد وباعتقادي ان الصورة مع الوقت ستتغير.

■ سؤال: هناك علامات على تحسن العلاقات بين الاردن ودول مجلس التعاون الخليجي ومع ذلك فان التوصل الى مصالحة كاملة لا يبدو امراوشيكا فهل هناك جديد على هذا الصعيد والى اي مدى يمكن التغلب على صفحة الماضي وطيها هل هناك وساطة عمانية مثلا.

● جواب: وساطة عمانية... العلاقات مع عمان علاقة بقيت قوية ونعتز بها دائما ونقدر لاخواننا في عمان معرفتهم لحقيقة موقفنا والتي ابعدها عن اي شك وهذا ما ابقى هذه العلاقات على ما هي عليه وعلاقاتنا باخواننا الاخرين ايضا مستمرة.

ما وقع هو فاجعة بالنسبة لي شخصيا وبالنسبة لنا كلنا ومؤلم لاقصى حد لكنني كنت دائما منذ اللحظات الاولى. الانسان له قدرة من الطاقة لا يستطيع الا ان يجندها في خدمة امته وفي مصلحتها.

وفي الحقيقة ربما كان المفروض عليّ ان انتبه الى مثل هذه المخاوف والهواجس والشكوك لكنني ما اعتقدت بانها ستترك اثرا وبالتالي لم اتحرك باتجاه اخواني في الخليج لزيارتهم والمرور عليهم كما افعل دائما.

من حقهم ان يعتبوا علينا ومن حقنا ان نعتب عليهم وربما هذا على قدر المحبة كما يقول المثل العربي.

لكن ربما لظروف وملتقى الاحداث كان لنا راي وكان لنا موقف ومواقف اساءوا تفسيرها... ربما والكبير هو الذي يستطيع ان يقدر وان يدرس ويصل الى قرار وموقف نهائي.

انا عندي قناعة بان الكثيرين من اخواننا سيتفهمون موقفنا واننا حريصون على مصلحتهم ومصلحة كل اخواننا العرب.

■ سؤال: هل بدأتم الخطوة الاولى في محاولة تحسن العلاقات الاردنية السعودية والاردنية القطرية.

● جواب: نعم العلاقات مع السعودية بدأت تتحسن وقطر لها مكانة خاصة في قلوبنا وهي علاقات قديمة ولا اتصور في هذه الحالة هي الظروف التي مرت الا انها سحابة صيف.

■ سؤال: ما هو حجم العلاقة التي تربط الاردن بالعراق... اذكر انني قرأت لك تصريحا انه منذ فترة طويلة جدا لم تتصل بالرئيس صدام حسين... وليس هناك تحاور شخصي...

● جواب: تحاور شخصي فقط كان ابتداء من ١٩٩٠ في اللقاءات التي كانت ويعرف الناس انني زرت فيها في المرحلة اللاحقة بغداد اما غير ذلك فلم يكن هناك اتصال عمليا ليس هناك اتصال منذ بداية المشكلة وحتى الان ولا يوجد اتصال هاتفي... طبعا نقابل المسؤولين العراقيين من وقت لاخر وفي الواقع حرصي والمي ليس له حد واعتقد ان هذا هو شعورنا كلنا لمعاناة اهلنا واخواننا في العراق والمنا ايضا لمعاناة اي اخ او شقيق تاثر بما وقع.

ولكن فيما يتعلق بمواقفنا فقد كنا واضحين منذ البداية نحن لم نكن مع العمل العسكري وايضا موقفنا واضح باعتبار ان هذا كان موقف القيادة العراقية باستمرار في كل المؤتمرات الكل انه يؤكد انه لا يجوز استخدام القوة العربية ضد العرب ظروف لم نكن نحن في صورتها لا من قريب او بعيد نحن فوجئنا في الواقع بما حصل لكننا نعرف بوجود ازمة هناك مشكلة منذ قمة بغداد لا بد من معالجتها والجهود التي بذلتها شخصيا في سبيل الوصول الى حلول بين الاخوة والاشقاء.

واعتقد انه لا بد من التركيز عليها فيما يتعلق باي شيء باق منها حدودية او غيرها وفي اي مكان من الوطن العربي لا يجوز ان تبقى هذه الامور تؤثر بشكل او باخر ولو جزئي على العلاقات بين الاشقاء.

ولكن بعدها لم اكن في صورة ما حدث وفي المراحل الاخيرة زرت بغداد وزرت الكويت ووجدت اننا امام مشكلة في منتهى الخطورة لم اتصور ان تصل الى حد العمل العسكري اطلاقا.

وكل من يقول وليست المرة الاولى وارجو ان لا احتاج الى ان اكرر ذلك فالاردن ليس طرفا وكل من يقول غير ذلك فلا اساس له من الصحة.

■ سؤال: وهل صارحت الرئيس صدام بأنكم ضد دخول العراق للكويت

● جواب: لم اكن اتحدث مع الرئيس فقط انما تحركت في تلك المرحلة واذا رجعنا للماضي الان فقد كان هناك استعداد للانسحاب ووصلنا الى اليوم الذي يبدأ فيه.

■ سؤال: طرح كلام كثير حول قمة اردنية مصرية فلسطينية تعقد الان او في طريق ذهابكم الى السنغال لحضور القمة الاسلامية.

● جواب: نرحب باي قمم عربية تعقد وهي خير وبركة لكن لا يوجد شيء.



اربد

د. محافظة يفتتح قاعة للمعارض الفنية في اليرموك

اربد ـ الشعب ـ افتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك قاعة مبنى عمادة شؤون الطلبة,تم تخصيصها لاقامة معرض دائم للوحات والصور الفنية التي يعدها طلبة المرسم في العمادة.

وقد تم تدشين القاعة باقامة معرض فني لطلبة المرسم اشتمل على لوحات وصور فنية تعكس جوانب مختلفة من الحياة الطبيعية في الاردن.

وقد القت احدى طالبات المرسم كلمة :شادت فيها بدعم الجامعة وعمادة شؤون الطلبة بتوفير الامكانات والظروف التي تساعد الطلبة على ممارسة هواياتهم الفنية وصقل هذه الهوايات وتنميتها.

وحضر الافتتاح نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية وعميد شؤون الطلبة وعدد من المسؤولين في الجامعة وجمع من الطلبة.

منجزات بلدية المشارع خلال العام الحالي

المشارع ـ بترا ـ انجزت بلدية المشارع في الاغوار الشمالية خلال العام الحالي متنزها سياحيا بهدف تنشيط الحركة السياحية في المنطقة وتوفير مصادر جديدة لصندوق البلدية.

ويشتمل المشروع على حدائق واقنية مائية ومطعم ومرافق متنوعة وقد بلغت كلفته ٢٥ الف دينار.

وذكر السيد محمود بشير الغزاوي رئيس البلدية ان المشروع سيفتتح امام المتنزهين في وقت قريب وان المرحلة الثانية للمشروع التي سيباشر العمل بها لدى توافر المخصصات المالية تشتمل على بركتي سباحة مغلقتين واحدة للذكور واخرى للاناث اضافة الى بركة ثالثة مكشوفة وشاليهات استحمام.

واضاف ان البلدية انجزت بناء ستة مخازن تجارية بقيمة ٢٠ الف دينار سترفد صندوق البلدية بمبلغ ٣٦٠٠ دينار سنويا اضافة الى بناء ثمانية مخازن اخرى بقيمة ٤٠ الف دينار يتوقع انجازها في الربع الاول من العام القادم.

ودعا سلطة وادي الاردن الى الاسراع في انجاز المخطط التنظيمي للبلدة بهدف ايصال الخدمات للتجمعات السكانية الجديدة.

وطلب السيد الغزاوي من وزارة الاشغال العامة التعاون مع البلدية والاسراع في معالجة وضع الشارع الرئيسي للبلدة وعمل مصارف لمياه الامطار فيه.

مناقشة مجالات التعاون لاقامة مشروعات تعاونية مشتركة

الشونة الشمالية ـ بترا ـ ناقش مديرو الجمعيات التعاونية في لواء الاغوار الشمالية في اجتماع عقدوه بحضور المهندس عبدالله السمان مدير تعاون اللواء مجالات التعاون بين جمعياتهم في اقامة مشاريع تعاونية مشتركة تعود على اعضاء الجمعيات التعاونية والمزارعين في اللواء بالخير.

وتقرر في الاجتماع تشكيل جمعية تعاونية لمزارعي البصل والثوم واخرى لمربي الابقار في المنطقة الشمالية تهدف الى توفير مستلزمات وتحسين الانتاج وانشاء جمعية استهلاكية تعاونية في منطقة المشاريع.

كما تم بحث امكانية انشاء مكتبة علمية تعاونية لخدمة التعاونيين والمجتمع المحلي في اللواء.

مدعوون لحضور اجتماع تربوي

بني كنانة ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة من مديري ومديرات مدارس اللواء حضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاثنين ١٩٩١/١٢/٩ في مدرسة خالد بن الوليد في كفرسوم يرجى الحضور شخصيا للاهمية.

العين شقير يفتتح بازارا اقامته مدارس تربية اربد

اربد ـ الشعب ـ احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم افتتح العين السيد امين شقير البازار الذي اقامته مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد والمراكز الثقافية في المحافظة في قاعة مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية الشاملة للبنات والذي يرصد ريعه لنصرة اطفال العراق وسط حضور حاشد من الفعاليات الرسمية والشعبية والمدعوين والمدعوات.

ويحتوي المعرض على ملابس شتوية ولوحات واكسسوارات ومطرزات شعبية ومواد تموينية وكتب ومنوعات اخرى.

ويستمر البازار باستقبال الزوار لمدة اسبوعين حيث تخصص ايام السبت والاثنين والاربعاء للذكور وايام الاحد والثلاثاء والخميس للاناث وللعائلات جميع الايام.



المفرق

برنامج مكثف حول مرض الايدز

المفرق ـ الشعب ـ ذكر الدكتور سليمان عفاش مدير مديرية صحة محافظة المفرق ان المديرية وضمن نشاطاتها التثقيفية الهادفة الى نشر الوعي الصحي لدى المواطنين ان فريق التثقيف الصحي في المديرية بالتعاون، مع المراكز الصحية في المحافظة اعد برنامجا مكثفا حول مرض الايدز بمناسبة اليوم العالمي للايدز اشتمل على القاء العديد من المحاضرات وتوزيع خمسة الاف نشرة تثقيفية و (١٤٥٠) ملصقا على المدارس والمراكز الصحية بهدف الاستفادة منها لغايات التثقيف الصحي.

واضاف ان هذا البرنامج نفذ تحت شعار "صف واحد في معركة الايدز" ورغم ان العلم نجح في ايجاد الطرق الميسرة لتشخيص المرض او الاصابة بالفيروس واصبح الامر في متناول اليد رغم قلة فائدته الا انه قاصر على ايجاد علاج ناجع وفعال.

الغرايبة يفتتح عروض مسرحية شيطان الفلاحين

السلط ـ الشعب ـ افتتح السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء يوم امس عروض مسرحية شيطان الفلاحين التي قدمتها رابطة الفنانين الاردنيين على مسرح مركز السلط الثقافي وتستمر عشرة ايام والمسرحية مقتبسة عن مسرحية تولستوي وهي من اعداد واخراج حسين نافع وتمثيل نخبة من الفنانين الاردنيين.

الدكتور الشيخ سالم يفتتح معرضا تشكيليا

اربد ـ الشعب ـ مندوبا عن رئيس جامعة اليرموك افتتح الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية معرض الفن التشكيلي للطالب فواز يوسف الخالدي الذي نظمته عمادة شؤون الطلبة بالجامعة.

ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على (٧٠) لوحة عكست القضايا الوطنية، والبيئة الاردنية، والمناظر الطبيعية والمناطق الحضارية. كما يشتمل المعرض على لوحات في الخط العربي ابرزت جماليته الفنية.

لجنة استشارية لمجلة اليرموك

قرر رئيس جامعة اليرموك تعيين اللجنة الاستشارية لمجلة اليرموك التي تصدرها دائرة العلاقات العامة من الدكتور محمد الصباريني من كلية التربية والفنون، والدكتور ممدوح الروسان من قسم التاريخ، والدكتور قاسم المومني من قسم اللغة العربية وادابها والدكتور مازن غرايبة من قسم العلوم السياسية، والدكتور طلال ابو الهدى من قسم الحاسب الالكتروني، والدكتور محمد نصر من قسم الاقتصاد، والدكتور عصام الشناق من قسم العلوم الحياتية.

دورات التقوية في اللغة الانجليزية

مؤتة ـ الشعب ـ ذكر الدكتور راتب السعود مدير دائرة التعليم المستمر في جامعة مؤتة بانه تم تحديد الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٢/١٠ موعدا لامتحان تحديد مستوى اللغة الانجليزية للراغبين في الالتحاق في دورات التقوية باللغة الانجليزية (مستويات) والمنوي عقدها في نهاية الشهر الحالي ولمدة شهرين لكل مستوى وسيكون مكان الامتحان في قاعة دائرة التعليم المستمر.

عرض مسرحية "الرجل الذي اكل اوزة"

اربد ـ الشعب ـ قام طلبة المسرح الجامعي في الجامعة الاردنية بعرض مسرحية الرجل الذي اكل اوزة على مسرح النشاط الفني في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وذلك ضمن التبادل الثقافي والاجتماعي والفني بين الجامعات الاردنية.

وحضر العرض مساعد عميد شؤون الطلبة الدكتور برهان ابو دهيس ومدير النشاط الثقافي والاجتماعي السيد محمد العلاونة وجمهور من الطلبة.

الكرك

مدير تربية الكرك يزور مدرسة بنات الثلاجة الاساسية

الكرك ـ الشعب ـ قام مدير التربية والتعليم لمحافظة الكرك بزيارة تفقدية لمدرسة بنات الثلاجة الاساسية حيث حضر طابور الصباح واطلع على واقع المدرسة وابنيتها ومرافقها.

واستعرض مع الهيئة التدريسية سير العملية التربوية مؤكدا على ضرورة الاستعداد لامتحانات نهاية الفصل الاول ومركزا على اهمية تعاون البيت والمدرسة في هذا المجال.

كما زار السيد المدير مدرسة الظاهر بيبرس الاساسية في غور الصافي وتفقد سير العمل في المشروع التطوعي الذي تنفذه مديرية التربية والتعليم بالتعاون مع المجالس المحلية في المنطقة حيث سيتم اقامة اسوار حول الملاعب والساحات المدرسية في عدد من مدارس المنطقة.

سبع دورات في مجالات مختلفة تعقدها جامعة مؤتة

مؤتة ـ الشعب ـ ذكر الدكتور راتب السعود مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة مؤتة ان الدائرة تنوي عقد سبع دورات تدريبية لابناء المجتمع المحلي في محافظة الكرك في مواضيع مختلفة وهي دورتان تاسيسيتان في فن الخياطة والتفصيل ودورة في تنسيق وصناعة الزهور ودورة في اللياقة البدنية للسيدات ودورة في الكاراتيه والدفاع عن النفس ودورة متقدمة في علم المكتبات والفهرسة كما تتضمن الدورات دورة تاسيسية في اللغة الفرنسية المستوى الاول.

ويطلب الدكتور السعود من الراغبين في الاستفادة من هذه الدورات مراجعة الدائرة في جامعة مؤتة لتسجيل اسمائهم علما بان هذه الدورات ستبدأ اعتبارا من الاول من شهر كانون الاول القادم.

تخصيص قطعة ارض لاقامة مبنى نادي زيد بن حارثة عليها

الكرك ـ الشعب ـ ذكر الدكتور فايز الضمور رئيس نادي زيد بن حارثة الثقافي الرياضي ان مجلس الوزراء قرر تخصيص قطعة ارض من اراضي بلدة مدين مساحتها خمسة دونمات وذلك من اجل اقامة مبان ومرافق رياضية لنادي زيد بن حارثة.

واكد الدكتور الضمور انه سيباشر بتنفيذ المشروع بعد تجهيز المخططات اللازمة لذلك.

ومما يذكر ان نادي زيد بن حارثة يقوم على خدمة قطاع الشباب في بلدة العدنانية ومدين ومرود والمشرفة وله اسهامات جيدة في مجالات خدمة الشباب والمجتمع المحلي من خلال التعاون مع مديرية شباب الكرك.

الجمعيات الخيرية في الكرك تحتفل بيوم المتطوع الدولي

الكرك ـ بترا ـ اعدت مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك بالتعاون مع الجمعيات الخيرية في المحافظة برنامجا لاحتفالات المحافظة بيوم المتطوع الدولي.

ويشتمل البرنامج الذي سيبدأ اليوم في قاعة الشهيد هزاع المجالي ويستمر يومين برعاية السيد عبد القطارنة محافظ الكرك على كلمات وفقرات فنية وتوزيع هدايا على عدد من اعضاء الجمعيات الخيرية وافتتاح بازار خيري يشتمل على منتوجات الجمعيات الخيرية في المحافظة وزيارات لنزلاء المستشفيات الحكومية والخاصة ومراكز المعاقين في المحافظة يتم خلالها تقديم الهدايا لهم.

البلقاء

ورشة الدراسات الاجتماعية وفن المقابلة

السلط ـ الشعب ـ تعقد صباح غد الاثنين تحت رعاية الدكتور امين مشاقبة وزير التنمية الاجتماعية ورشة الدراسات الاجتماعية وفن المقابلة التي تنظمها كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية في علان وتستمر مدة يومين.

وذكر الدكتور يحيى حداد عميد الكلية ان المشاركين في الندوة هم الاختصاصيون الاجتماعيون والنفسيون في مدارس وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية والمؤسسات الحكومية والخاصة فضلا عن ممثلين من مؤسسة نور الحسين وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي واتحاد الجمعيات الخيرية.

محاضرات تثقيفية حول مرض الايدز وطرق الوقاية منه

السلط ـ الشعب ـ نظم قسم التثقيف الصحي في مديرية صحة محافظة البلقاء خلال الاسبوع الماضي سلسلة من المحاضرات التثقيفية حول مرض الايدز وطرق الوقاية منه وذلك ضمن الجهود المبذولة للتعريف بخطورة هذا المرض وطرق الوقاية منه.

واوضح الدكتور وليد ابو سارة ان هذه المحاضرات تستمر اسبوعين ويصاحبها توزيع نشرات تثقيفية وملصقات وعرض افلام.

مواعيد التسجيل لمساقات الفصل الثاني في جامعة اليرموك

اربد ـ الشعب ـ تعلن جامعة اليرموك عن بدء التسجيل لمساقات الفصل الثاني من العام الجامعي ١٩٩٢/٩١ وذلك حسب الجدول الزمني التالي:

الطلبة المقبولون عام ١٩٨٨ فما قبل يتم تسجيلهم كما يلي

الاثنين ١٩٩١/١٢/٩ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ كلية العلوم + كلية الحجاوي ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ كلية الاقتصاد ـ ٢ـ٤ كلية الاداب + كلية التربية والفنون.

الطلبة المقبولون عام ١٩٨٩ يتم تسجيلهم كما يلي:

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٠ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ اللغة العربية + التاريخ ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ اللغة الانجليزية + الصحافة + اللغات الحديثة. ـ ٢ـ٤ التربية والفنون تربية ابتدائية. + التربية الرياضية والفنون الجميلة.

الاربعاء ١٩٩١/١٢/١١ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ الاقتصاد + المالية والمعرفية ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ ادارة الاعمال + المحاسبة + الادارة العامة ٢ـ٤ كلية حجاوي.

الخميس ١٩٩١/١٢/١٢ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ الرياضيات + الفيزياء ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ الكيمياء + العلوم الحياتية ٢ـ٤ حاسب الكتروني + علوم الارض والبيئة والاحصاء.

التسجيل للطلبة المقبولين عام ١٩٩٠ كما يلي:

السبت ١٩٩١/١٢/١٤ ـ ٨ر٣٠ـ١٢ر٣٠ اللغة العربية ـ ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ التاريخ + الصحافة والاعلام ٢ـ٤ اللغة الانجليزية + اللغات الحديثة.

الاحد ١٩٩١/١٢/١٥ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ الرياضيات + الفيزياء ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ الحاسب الالكتروني + الكيمياء ٢ـ٤ علوم الارض والبيئة + العلوم الحياتية + الاحصاء.

الاثنين ١٩٩١/١٢/١٦ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ الاقتصاد ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ المحاسبة + الادارة العامة ٢ـ٤ ادارة الاعمال + مالية ومصرفية

الثلاثاء ١٢/١٧ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ الفنون الجميلة ـ ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ التربية.. الرياضية + التربية الابتدائية ٢ـ٤ كلية الشريعة + كلية الحجاوي.

التسجيل للطلبة المقبولين عام ١٩٩١ يتم كما يلي:

الاربعاء ١٢/١٨ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ اللغة العربية ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ التاريخ + علم الاجتماع ٢ـ٤ اللغة الانجليزية.

الخميس ١٢/١٩ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ الصحافة والاعلام ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ اللغات الحديثة + العلوم السياسية ٢ـ٤ كلية حجاوي.

السبت ١٢/٢١ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ الرياضيات + الفيزياء ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ الحاسب الالكتروني + الكيمياء ٢ـ٤ العلوم الحياتية + علوم الارض والبيئة + الاحصاء.

الاحد ١٢/٢٢ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ الاقتصاد ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ ادارة الاعمال ٢ـ٤ ادارة العامة. والمالية والمصرفية.

الاثنين ١٢/٢٣ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ محاسبة وقانون ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ الفنون الجميلة ٢ـ٤ التربية الرياضية والتربية الابتدائية.

الثلاثاء ١٢/٢٤ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ كلية الشريعة.

التسجيل لجميع طلبة الدبلوم العالي والماجستير والتاهيل التربوي يتم كما يلي:

الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٢٤ ـ ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ الدبلوم العالي في الدراسات الاسلامية وماجستير الدراسات الاسلامية ٢ـ٤ دبلوم التربية.

الاربعاء ١٢/٢٥ ـ ٢ـ٤ التاهيل التربوي.

الخميس ١٢/٢٦ ـ ٨ر٣٠ـ١٠ر٣٠ ماجستير تربية ١٠ر٣٠ـ١٢ر٣٠ ماجستير العلوم وماجستير الاقتصاد وماجستير الاثار ٢ـ٤ ماجستير الاداب.

محاضرة لمدير شرطة الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ القى المقدم مجحم الفاعوري مدير شرطة الطفيلة محاضرة في قاعة كلية الطفيلة للمهن الهندسية بعنوان "دور رجل الامن وواجباته" بين فيها مهام وواجبات رجل الامن ودوره في توفير الامن والحماية والراحة لكل مواطن.

واشار في محاضرته الى ان تعاون المواطن مع رجل الامن يؤدي لحل المشكلات ومنع الجريمة قبل وقوعها ومعالجة المجرم.

وحضر المحاضرة الدكتور علي المحاسنة عميد الكلية والهيئة التدريسية وطلبة الكلية.

٧٢ر٥ ملم كميات الامطار في المفرق

المفرق ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية الزراعة في محافظة المفرق ان كميات الامطار التي هطلت خلال الايام الماضية بلغت ٧٢ر٥ ملم وان كميات هذه الامطار ستحقق موسما زراعيا جيدا.

واشارت الى ان هذه الامطار ساهمت بشكل كبير في ايجاد مراع للمواطنين في مناطق البادية الشرقية الشمالية من محافظة المفرق.

اختتام دورة في الدفاع المدني

الشونة الشمالية ـ بترا ـ اختتمت في الشونة الشمالية دورة في الدفاع المدني، نظمتها مديرية التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية لواحد وعشرين معلما في المدارس التابعة لها.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت شهرا محاضرات في الاسعافات الاولية والاطفاء وواجبات رجال الدفاع المدني التطوعية.

الطفيلة

محافظ الطفيلة يرأس اجتماعا لمدراء دوائر الخدمات

الطفيلة ـ الشعب ـ ترأس السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة اجتماعا لمدراء دوائر الخدمات في المحافظة لوضع الترتيبات اللازمة لمواجهة فصل الشتاء وهطول الامطار حيث قرر السيد المحافظ اتخاذ القرارات العاجلة من اهمها الطلب من جميع الدوائر الرسمية والمؤسسات والمجالس المحلية في المحافظة ضرورة ابقاء جميع الاليات الموجودة فيها بحالة تأهب تام ومستمر على مدار الساعة لمواجهة اي طارىء قد يقع لا سمح الله في اي لحظة وان تكون جاهزة للطلب في اي وقت شريطة ان تكون مصانة تماما ومزودة بالوقود باستمرار والطلب من محطات المحروقات في المحافظة تزويد المحافظة بالمحروقات بشكل دائم وخاصة مواد الكاز والسولار والطلب من مديرية الاشغال العامة والبلديات في كل مدينة وقرية صيانة مجاري المياه والاودية والعبارات والمحافظة عليها نظيفة وخالية من الحجارة والاتربة.

واضاف السيد المحافظ ان غرف العمليات في مديرية الشرطة والدفاع المدني في المحافظة منعقدتان بشكل مستمر لتلقي الاتصال من اي مواطن في اي وقت وتقديم المساعدة الفورية اللازمة له.

البواليز يزور قضاء بصيرا وغرندل والعين البيضاء

الطفيلة ـ الشعب ـ قام السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة بزيارة الى قضاء بصيرا وبلدة غرندل وعين البيضاء في محافظة الطفيلة لتفقد اوضاعها بعد الامطار الاخيرة التي هطلت في المحافظة.

واوعز السيد المحافظ الى مديرية الاشغال العامة بايفاد ورش فنية للمباشرة في صيانة طريق غرندل بالتعاون مع بلدية غرندل وصيانة عبارات المياه ووادي غرندل. وقد تم المباشرة في العمل بعد تزويد المنطقة بالعمال والفنيين اللازمين لذلك.

والجدير بالذكر ان بلدة غرندل كانت قد تضررت كثيرا من الفيضانات الماضية التي اجتاحت المحافظة.

ورافق السيد المحافظ في جولته المقدم مجحم الفاعوري مدير شرطة الطفيلة والمهندس بشير الخوالدة مدير الاشغال العامة وعدد من المسؤولين.

البواليز يتفقد عددا من التجمعات السكانية في محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ تفقد السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة عددا من التجمعات السكانية في المحافظة واطلع على اوضاع المواطنين والطرق الرئيسية والفرعية بعد هطول الامطار الغزيرة التي عمت المملكة خلال الاسبوع الحالي.

واشاد السيد المحافظ بالجهود التي بذلتها الدوائر الحكومية والبلديات لمواجهة اي طارىء قد يحدث في نطاق خدماتها وبخاصة خلال الشتاء مشيرا الى ان كميات الامطار التي هطلت على المحافظة تبشر بموسم زراعي جيد كما سيزداد مخزون المياه الجوفية مما سيساعد على زراعة الاشجار المثمرة والحبوب.

كما دعا المواطنين القاطنين في مجاري السيول والاودية الى الابتعاد عنها الى مناطق امنة حفاظا على ارواحهم وسلامتهم. ورافقه في الجولة مدراء الاشغال العامة والزراعة وشرطة المحافظة.

نادي مستخدمي شركة مناجم الحسا يحتفل بعيد ميلاد الحسين

الحسا ـ بترا ـ اقام نادي مستخدمي شركة مناجم الحسا احتفالا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين والقى خلاله رئيس النادي وممثلا نقابة العمال والقطاع النسائي كلمات في الاحتفال اشادوا فيها بالسياسة الحكيمة لجلالة الملك الحسين وبمواقفه الانسانية نحو ابناء شعبه الوفي وبما حققه الاردن من انجازات في مختلف المجالات في عهد جلالته.

واكدوا ان ابناء الاردن في مواقع العمل عاهدوا الله وجلالته على ان يبقوا الجند الاوفياء لحماية تراب الاردن ومواصلة مسيرة العطاء والبناء.

واشتمل الاحتفال على رقصات وعروض فولكلورية واهازيج وطنية وقصائد شعرية تعبر عن حب ابناء الاسرة الاردنية الواحدة لقائد الوطن.

وحضر الاحتفال مدير ناحية الحسا وعدد من المسؤولين وجمع غفير من المواطنين.

صيانة ينابيع المياه والاقنية في محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ يقوم الفنيون والعمال والاليات التابعة لمديرية مياه الطفيلة بالعمل على صيانة ينابيع المياه والاقنية في محافظة الطفيلة والتي كانت قد تضررت من الفيضانات السابقة في المحافظة.

وذكر المهندس حماد الخريشة مدير ادارة مياه الطفيلة انه بالتنسيق مع السيد محافظ الطفيلة يجري العمل حاليا في صيانة هذه الاقنية والينابيع بالتعاون مع ورش الجفاف التي تم تشكيلها في المحافظة لمعالجة الامور المختلفة.

دير علا

موعد الامتحان العملي للتوجيهي الزراعي

دير علا ـ الشعب ـ يعلن مدير التربية والتعليم للواء دير علا ان موعد الامتحان العملي لطلبة الثاني الثانوي الزراعي سيكون يوم السبت الموافق ١٩٩١/١٢/١٤ الساعة الحادية عشرة والنصف ولمدة تسعة ايام حسب الترتيب التالي:

الطلبة النظاميون وطلبة الدراسة الخاصة من رقم الجلوس (٧٢٦٩٠) وحتى الرقم (٧٢٨٥٠) في مدرسة مثلث العارضة الاساسية للبنين.

طلبة الدراسة الخاصة من رقم الجلوس (٧٢٨٥١) وحتى (٧٣٠٤٠).

الدراسة الخاصة اناث من الرقم (٧٣٠٥١) وحتى الرقم (٧٣٠٩٠) في مدرسة مثلث العارضة الاساسية بنات.

الزرقاء

رئيس بلدية الرصيفة يتفقد عددا من مناطقها

الزرقاء ـ الشعب ـ قام السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة يرافقه مدير الدائرة الفنية بجولة تفقدية وتفتيشية شملت معظم مناطق مدينة الرصيفة وخاصة ياجوز وحي الرشيد ومنطقة الشمالي اطلع خلالها على سير اعمال الدائرة الفنية من فتح وتعبيد الشوارع واطلع على مصارف وعبارات تسليك مياه الشتاء.

ومن ناحية اخرى قامت لجنة الطوارىء في بلدية الرصيفة بمعالجة شكاوى المواطنين وتقديم المساعدة خلال فترة هطول الامطار.

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد — التاريخ ٨/١٢/١٩٩١ — فلس/كغم
ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٤٠	٤٠	٤٠	٣٥	٤٠	٤٠	٤٨	٤٤
اسود عجمي طويل	٣٠	٢٥	٢٠	١٥	٢٠	١٨	٢٠	١٨
اسود رفيع	٣٤	٣٠	٣٠	١٨	٢٥	٢٠	٢٤	٢٠
كوسا صغير	٣٠	١٥	٢٥	٣٠	٣٠	٢٧	٣٢	٣٠
كوسا كبير	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠	١٥	١٠
خيار صغير	٤٥	٤٠	٣٨	٣٢	٤٥	٣٨	٤٤	٤٥
خيار كبير	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٢٠	١٥
بطاطا بلدية	٤٠	٣٠	٣٥	٣٠	٤٠	٣٥	٣٤	٣٢
بطاطا ستيورده	٣٠	٢٠	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٣٤	٣٥
اسود حمصي طويل	-	-	١٣	٨	-	-	-	-
فاصوليا بلدية	٤٠	٣٥	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠
فاصوليا سيروب	٣٥	٣٠	٤٠	٣٥	٣٥	٣٠	٣٩	٣٠
فول اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
بصل ناشف	١٦	١٢	١٦	١٢	١٦	١٢	١٦	١٢
ملفوف	١٦	١٠	١٦	١٢	١٠	١٠	١٧	١٣
زهرة	٢٥	٢٠	٢٢	١٨	٢٥	٢٠	٣٧	٣٢
فلفل حار و[illegible]	٣٨	٣٤	٣٤	٣٠	٣٤	٣٠	٣٤	٣٠
فلفل حلو	٣٨	٣٤	٣٨	٣٣	٣٣	٣١	٤٥	٤٠
ثوم ورقي	٣٠	٢٠	٣٥	٣٠	٣٥	٢٠	٣٥	٢٠
ثوم بدون ورق	٧٠	٦٠	٦٠	٥٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠
ملوخية	-	-	-	-	-	-	-	-
سبانخ	١٢	١٠	١٠	٨	١٥	١٠	١٨	١٤

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠
موز المستهلك	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥	٥٠	٤٥
تفاح بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون بانواعه	٢٢	١٦	٢٠	١٥	٢٤	١٨	٢٤	٢٠
جوافة	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال ابو صرة	٤٤	٣٨	٤٤	٤٠	٤٥	٤٠	٤٤	٣٨
برتقال شموطي	٣٥	٣٠	٣٠	٢٥	٣٢	٢٦	٣٤	٣٠
برتقال بلدي	٣٤	١٨	٣١	٢٠	٢٤	١٨	٢٤	١٨
برتقال	-	-	-	-	-	-	-	-
كلمنتينا	٣٢	١٦	٣٢	١٨	٣٥	٢٥	٣٠	٢٥
مندلينا	-	-	-	-	-	-	-	-
جريب فروت	٢٣	١٦	١٨	١٣	٢٠	١٥	٢٣	١٦
بوملي	٤٠	٣٨	٣٥	٣٠	٤٠	٣٨	٤٠	٣٨
عنب ابيض	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب اسود	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب حلواني وبيتي	١١	٩	١١	٩	١١	٩	١١	٩
اجاص	٧٠	٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ بانواعه	-	-	-	-	-	-	-	-
بطيخ	-	-	-	-	-	-	-	-
شمام بانواعه	-	-	-	-	-	-	-	-
جزر بانواعه	٢٣	[illegible]	٢٤	٢٠	٢٤	١٩	٢٢	١٨
بقدونس بالضمة	-	٨	-	٦	-	١٠	-	٨
نعنع بالضمة	-	٨	-	٩	-	١٠	-	٨
كزبرة بالضمة	-	٨	-	٨	-	١٠	-	٨
زيتون اخضر	٩٠	٨٠	٩٠	٨٠	٩٠	٨٠	٩٠	٨٠
زيتون اسود	٩٠	٨٠	٩٠	٨٠	٩٠	٨٠	٩٠	٨٠

سعر الدجاج الطازج اللاحم ـ جد طازج
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي نيء وتنظيف [illegible] ٨١٠ / فلس
دجاج مثلج منظف كاملا ١١١٠ / فلس
دجاج مبلغ الفليل ١٤٤٠ / فلس







الانتفاضة في عامها الخامس

خطوات واثقة نحو فلسطين المستقلة

مرحلة مبدعة من النضال الفلسطيني الطويل ومقياس لقدرة الشعب على التضحية

الرد على المساومات

● رشيد حسن ●

■ حينما صرح الجنرال الارهابي يهودا براك رئيس اركان جيش العدو الصهيوني انه «لا يملك وصفة سحرية لانهاء الانتفاضة» فانه لم يكن يعترف بالحقيقة وحسب. بل كان يقر بعجز الجيش الفاشي بكل ما يملك... وبكل ما مارس من مجازر جماعية. وقتل بدم بارد، وتكسير عظام ودفن احياء ونفي وابعاد واعتقال وفرض حرب التجويع وهدم منازل وتزوير وتعتيم اعلامي...

وكان يعترف من حيث لا يرغب بسقوط الرهانات كافة على انتهاء الانتفاضة والاقرار بقدرتها على الاستمرار بعد ان تجذرت لتصبح نهجا يوميا في حياة كل فلسطيني..

لقد جاء تصريح براك هذا بعد ان فشلت سياسات القمع التي ابتدعتها عقلية الجيتو الصهيونية وعلى مدار اربع سنوات.

فلقد استطاعت الانتفاضة بعبقريتها النضالية وتبني عقيدة الاستشهاد ان تفشل سياسة «الضربات المنتقاة» او ما تسمى «بالكي» التي اعتمدها الارهابي رابين وزير الدفاع السابق.

فهذا الارهابي هو الذي امر بدفن الاطفال وهم احياء... وتكسير ايدي اطفال حوارة وشكل الوحدات الخاصة التي قامت باغتيال ٣٠ بطلا من ابطال القوات الضاربة..

وذهب رابين... وبقيت الانتفاضة

وجاء الارهابي موشيه ارينز ليمارس سياسة من شقين: القتل بهدوء والنفي الداخلي فعمدت قواته على ممارسة القتل بدون اعلان وقامت بنقل طلاب المدارس التي تقع بالقرب من الشوارع العامة او مراكز المدن الى اماكن بعيدة وتشديد الحصار وحرب التجويع..

وفشلت سياسة ارينز، وماتت بهدوء كما اراد ان ينفذها بهدوء وبقيت الانتفاضة.

* * * * * *

ان انتصار الانتفاضة على سياسات القمع الصهيوني كما انتصرت على سياسة الحصار العربي يؤكد على خصوصية هذه الثورة واسباب قوتها...

فلقد انفجرت هذه النار المقدسة ضد الاحتلال وكانت ولا تزال صرخة احتجاج على الواقع العربي الرديء. ومن هنا كان عنوانها الاول الاعتماد على الذات.. وكان درسها الاول تعميق هذا المفهوم ليصبح الواجب اليومي لكل مواطن. فلقد حاربت ولا تزال وهي تتمثل هذه الاستراتيجية وهذا هو سر استمرارها بعد ان نجحت في التاقلم وفق اسوأ الظروف.

* * * * * *

لقد تعرضت الانتفاضة لمخاطر كثيرة وصاحبت مسيرتها سلبيات وسلبيات.. وعلق بثوبها الطاهر طحالب ولكن الخطر الاكبر الذي يتهددها هو ان تصبح قضية مطروحة للمساومة في المفاوضات الجارية مع العدو الصهيوني.

لقد دعا ابن نتنياهو مسؤول الاعلام في مكتب شامير الى وقف الانتفاضة ومقايضة ذلك بالاستيطان...!

وهذا التصريح علاوة على انه يكشف مدى الاضرار التي الحقتها وتلحقها الانتفاضة بالعدو الفاشي الا انه قد يوحي لكثيرين ان المسالة قد تخضع للمباحثات..

ازاء ذلك ورغم تاكيدات القيادات الفلسطينية ان الانتفاضة ليست خاضعة للمساومة وان قرار وقفها ليس بيد احد بل هو بيد الجماهير الفلسطينية فان المطلوب ان تبقى بعيدة عن مناخ المفاوضات وان يعمل الجميع من اجل تصعيد فعالياتها وتعميق العداء للعدو الصهيوني وقطع دابر كل اساليب التطبيع.

فاي مساس بالانتفاضة واية محاولة لتبريد نارها المقدسة هو بمثابة تحطيم الجدار الاخير للامة.

اعداد: مكتب الاعلام الفلسطيني - عمان

في التاسع من كانون اول ١٩٩١ تدخل الانتفاضة ربيعها الخامس في مسيرتها المتواصلة على طريق الاستقلال الوطني الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.. تضيء شمعة جديدة وهي تعبر اصدق تعبير عن تشبث الشعب الفلسطيني بهويته الوطنية وعن الارادة الحرة لهذا الشعب.

تدخل الانتفاضة سنة جديدة لتعطي القضية الفلسطينية بعدا اساسيا في معادلة الصراع وفي ساحة المواجهة السياسية وفي الجهود السلمية المبذولة حاليا لايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط. فالسلام يبدا من فلسطين واستقرار المنطقة يبدا ايضا من فلسطين. صحيح ان الفلسطينيين ليسوا قادرين على فرض التسوية. ولكن لديهم من القوة ما يستطيع تعطيل اي حل لا ينسجم مع حقوقهم الوطنية والسياسية المشروعة.

اربعة اعوام من عمر الانتفاضة مضت، دفع خلالها الشعب الفلسطيني الالاف من ابنائه بين شهيد وجريح ومعتقل ضحايا للسياسة الارهابية الاسرائيلية.

ان ضريبة الدم التي دفعها الفلسطينيون خلال السنوات الاربع الماضية هي التعبير المشرق عن ارادته الوطنية وعن استعداده الدائم للتضحية من اجل وطنه فلسطين وحقوقه الوطنية المشروعة التي ضمنتها له الشرعية الدولية عبر قراراتها المتلاحقة.

لم تكن الانتفاضة طفرة في حياة الشعب الفسطيني.. انها حلقة نضالية متميزة في مسار الكفاح الفلسطيني التاريخي والراهن دفاعا عن فلسطين وطن الفلسطينيين وتصديا لمشاريع المصادرة والتهويد الاسرائيلية.

لقد ولدت الانتفاضة ولادة طبيعية من رحم المعاناة الفلسطينية تحت الاحتلال وعذاب المنافي للفلسطينيين الذين طردوا وشردوا من وطنهم تحت الحراب الاسرائيلية.. انها نتاج التراكمات النضالية الفلسطينية التي بدأت مع بدايات التامر الصهيوني الاستعماري على فلسطين.

لقد راهن العدو الاسرائيلي في الايام الاولى للانتفاضة على توقفها او ايقافها حتى ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في حينه طلب من حكومته مهلة شهرين للقضاء على الانتفاضة في مهدها. وانتهج سياسة القبضة الحديدية لانجاز مهمته التي اضحت مستحيلة بفعل صلابة الشعب الفلسطيني.

ثم بدا قادة هذا العدو بالتراجع عن احلامهم في القضاء على الانتفاضة شيئا فشيئا لدرجة ان رئيس الاركان الاسرائيلي السابق دان شومرون اعترف بان القمع ليس الوسيلة لاجهاض الانتفاضة واكد على فكرة الحل السياسي لموضوع الانتفاضة.

في مقابل ادعاءات اسحق رابين واسحق شامير واريل شارون وغيرهم من المتطرفين الاسرائيليين اطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التحدي الكبير لقادة العدو وجدد في كل مناسبة قوله «اتحداهم... ان الانتفاضة ستستمر موجة بعد موجة وستواصل مراحلها المختلفة حتى تحقيق اهدافها في دحر الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

نورد هذا ونستذكر بالاجلال والاكبار الشهيد القائد الرمز ابو جهاد اول الرصاص واول الحجارة الذي اعطى الانتفاضة من عصارة فكره وبنى لبناتها على ارضية صلبة اسسها لجان الشبيبة التي واصلت اداءها بكفاءة عالية كنواة صلبة للانتفاضة رغم قيام سلطات الاحتلال بحظر هذه اللجان.

وفي مواجهة سياسية القبضة الحديدية الاسرائيلية افرزت الانتفاضة قيادة ميدانية هي القيادة الوطنية الموحدة الذراع الميداني لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وارست هذه القيادة هيكلية نضالية لضمان تنظيم وحسن سير العمل الوطني العام ومستلزماته السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الاطار تم تشكيل اللجان الشعبية واللجان الاجتماعية والامنية والثقافية والاعلامية ولجان متابعة قضايا الشهداء والجرحى والاسرى ولجان الخير والاصلاح ولجان القضاء ولجان التعليم الشعبي.

لقد شلت هذه اللجان عمل دوائر الاحتلال بشقيها العسكري والمدني والغت مبررات وجودها واصبحت المرجع الوحيد للمواطنين في تسيير اعمالهم اليومية وشؤونهم الحياتية وحل الاشكالات التي قد تطرا.

لم ينظر الفلسطينيون الى الاحتلال الاسرائيلي يوما ما كحكم بينهم بل ظل لهم خصما يجمع كل مواطني الشعب على مقاومته ومحاولة الخلاص منه بشتى الوسائل ولذلك كانت الانتفاضة حركة شعبية يشارك فيها جميع المواطنين رجالا ونساء واطفالا وعلى مختلف انتماءاتهم الفكرية.

لقد كان انشاء هذه اللجان ضرورة ملحة في مواجهة العدو الاسرائيلي الحاقد. ان القمع الاسرائيلي العشوائي لم يقتصر على قتل المواطنين او تدمير ممتلكاتهم. بل تعدى ذلك للنيل من الروح المعنوية للشعب ولضرب الوحدة الوطنية ولفرض التجهيل على اجيال صاعدة وفق خطة مدروسة من خلال اغلاق المدارس والمعاهد والجامعات.

وتشير المعلومات الموثقة ان معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعرض منذ بداية الانتفاضة للاغلاق من قبل سلطات الاحتلال مع الفارق في الفترة الزمنية للاغلاق بين مدرسة واخرى.. اما المعاهد والجامعات فقد اغلقتها سلطات العدو باكملها وبعضها ما يزال وخاصة جامعة بير زيت هذه القلعة الوطنية الشامخة. واما الجامعات والمعاهد التي اعيد فتحها فهي عرضة للاغلاق من جديد. فالتهديدات الاسرائيلية متواصلة ضد هذه الصروح العلمية.. فالناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية هدد منذ ايام باعادة اغلاق جامعة النجاح الوطنية بسبب مسيرة انطلقت في حرم الجامعة تاييدا لمؤتمر السلام في مدريد نظمها انصار منظمة التحرير حسب الناطق الاسرائيلي.

لم يحقق العدو الاسرائيلي كل ما خطط له بواسطة الارهاب والقمع ضد





الشعب الفلسطيني، فعشرات الاف المواطنين الذين زج بهم في معتقلاته القديمة والمستحدثة ازدادت معنوياتهم عنفوانا ذلك ان مناضلي الانتفاضة حولوا السجون الى مدارس للتاهيل الوطني الثوري. وقد اعترف العدو بالدور الريادي الذي تقوم به الكوادر الوطنية الفلسطينية في المعتقلات الاسرائيلية.

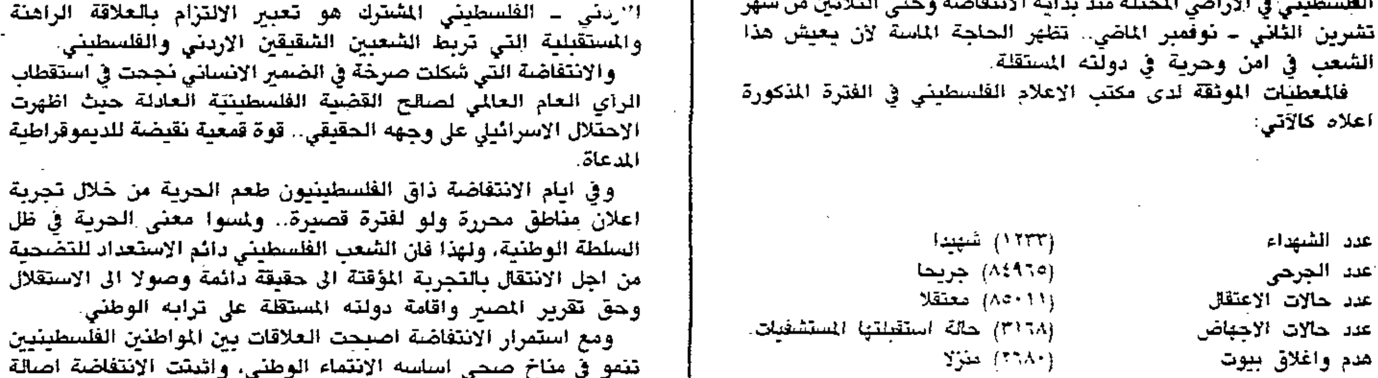
اما محاولة فرض التجهيل على الشعب الفلسطيني فواجهه وعي وطني فلسطيني في اعلى درجات الالتزام حيث انطلقت ظاهرة التعليم الشعبي بشقيها المدرسي والجامعي لتعويض التلاميذ والطلاب عن حرمانهم من تلقي الدروس والمحاضرات في مدارسهم او جامعاتهم التي اغلقتها السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وقد نجحت هذه التجربة الرائدة رغم محدودية الامكانيات وصعوبة الظروف واستطاعت الجامعة تخريج العديد من طلبتها في كافة الفروع.. وتمكن شعب الانتفاضة المبدع ان يقاوم محاولات الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

ان الشعب الفلسطيني المبدع الدائم الاستعداد للتضحية والمستمر في مقاومة عدوه هو بالتاكيد عصي على محاولات الاقتلاع والشطب والالغاء، وهوجدير وله الحق في ان يكون حرا مستقلا في دولته المستقلة بعيدا عن اي ارهاب اسرائيلي.. ويكون فيها آمنا على مستقبل اطفاله الذين يعتبرون هدفا لسياسة القتل والتدمير الاسرائيلية.

ان نظرة الى الجدول التالي الذي يبين الضريبة التي دفعها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة وحتى الثلاثين من شهر تشرين الثاني - نوفمبر الماضي.. تظهر الحاجة الماسة لأن يعيش هذا الشعب في امن وحرية في دولته المستقلة.

فالمعطيات الموثقة لدى مكتب الاعلام الفلسطيني في الفترة المذكورة اعلاه كالآتي:



عدد الشهداء	(١٢٣٣) شهيدا
عدد الجرحى	(٨٤٩٦٥) جريحا
عدد حالات الاعتقال	(٨٥٠١١) معتقلا
عدد حالات الاجهاض	(٣١٦٨) حالة استقبلتها المستشفيات.
هدم واغلاق بيوت	(٢٦٨٠) منزلا
عدد الاشجار المقطوعة	(١٢٢٨٨٣) شجرة
الاراضي المصادرة	(٢٢٠٠٢٤) دونما
بطاقات خضراء	(٩٨٩٩) بطاقة
المبعدون	(٦٢) مبعدا.
قيد الابعاد	(١٣) مواطنا

وفي المقابل فقد الحق شبان الانتفاضة خسائر بجيش الاحتلال ومستوطنيه.. وهذه الخسائر الاسرائيلية القليلة نسبيا مقارنة مع خسائر الشعب الفلسطيني. فانها تثبت روح المقاومة لدى هذا الشعب رغم الامكانات الشحيحة.

وباستثناء العمليات عبر الحدود فقد كانت خسائر العدو الاسرائيلي في ساحة الانتفاضة في الفترة المذكورة كالتالي -

- القتلى (١٣١) منهم (٩٥) جنديا و(٣٦) مستوطنا.
- الجرحى (٦٢٠٦) منهم (٥٠٦٩) جنديا و(١١٣٧) مستوطنا.
- اعطاب واحراق وتدمير وتكسير زجاج سيارات (١٣٨٨٠) سيارة
- اعطاب واحراق وتدمير وتكسير زجاج باصات وشاحنات (٢٤٢٨) باصا وشاحنة.

لقد استمرت الانتفاضة موجة بعد موجة وستتواصل ايضا بعد ان ضربت جذورها عميقا في ارض الوطن واصبحت حياة للشعب رغم الالم والمعاناة وجسامة التضحيات.. والارقام السابقة خير دليل على ذلك.

لم يكتف الاحتلال الاسرائيلي بزج قواته من حرب حدود وقوات خاصة ومظليين يستخدمون المروحيات في ساحة المواجهة مع المواطنين الفلسطينيين العزل بل استحدث تشكيل وحدات سرية منتقاة ومدربة جيدا على الرماية واصابة الهدف للعمل في المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية متنكرة بالزي المدني المحلي بدعوى ملاحقة وتصفية نشطاء الانتفاضة.. لكن عمليات الاغتيال التي قامت بها هذه الوحدات السرية استهدفت في معظمها مواطنين عاديين ليسوا مطاردين وليسوا من نشطاء الانتفاضة.

لقد جاء الاعلان عن تشكيل هذه الوحدات السرية التي تقتل المواطنين غيلة وغدرا ليثبت مأزق الاحتلال وفشله في مواجهة الانتفاضة المتصاعدة التي تحمل الحجر والزجاجة الحارقة بيد وغصن الزيتون باليد الاخرى.. انها ارادة الشعب في مقاومة المحتل والتطلع الى السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

لقد وجه المواطنون الفلسطينيون غداة مؤتمر السلام في مدريد رسالة سلام الى الحكومة الاسرائيلية من خلال جنودها المنتشرين في الاراضي المحتلة حين نظموا تظاهرات سلمية وقدموا للجنود الاسرائيليين اغصان زيتون تعبيرا عن رغبة الشعب الفلسطيني الصادقة في السلام والاستقرار.. ولكن ماذا كان الرد الاسرائيلي لقد جاء هذا الرد سريعا بان قررت السلطات العسكرية اعتبار هذه التظاهرات السلمية محظورة، واقتلعت الجرافات الاسرائيلية في الوقت نفسه مئات اشجار الزيتون وتحديدا من اراضي منطقتي نابلس ورام الله.

ان انطلاقة الانتفاضة بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية.. اكدت من جديد تعلق الشعب الفلسطيني بهويته الوطنية والتفافه حول قيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية التي هيأت ظروفا ذاتية فلسطينية لانتفاضة مستمرة واوجدت من خلال اتصالاتها وتحركها على الساحتين العربية والدولية موقفا داعما للانتفاضة ومتفهما لمطالبها العادلة.

وقد شكلت الانتفاضة، بشموليتها واستمرارها ونجاحها في مواجهة الاحتلال، الارضية الوطنية التي اهلت لاطلاق منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها عام ١٩٨٨. هذه المبادرة التي اعلنت قيام دولة فلسطين المستقلة وارست المفهوم السياسي الفلسطيني للحل العادل الذي يمكن على اساسه ارساء السلام في فلسطين والمنطقة.

في السنوات الاربع الماضية من عمر الانتفاضة سقط احبة واصيب اعزاء واعتقل وابعد اخوة ورفاق نضال واجهضت نساء ودمرت بيوت وشردت عائلات واقتلعت اشجار رواها ابناء فلسطين من عرق جباههم.. ولكن كانت الانجازات عظيمة فقد عكست الانتفاضة الابعاد الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للقضية الفلسطينية العادلة.. ولذلك كانت حاضرة في كل مبادرات السلام التي طرحت من اجل احلال سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

ومن هنا فان الحضور الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد وفي المفاوضات الثنائية التي هي امتداد للمؤتمر.. هو حضور متكافىء ومتساو مع حضور الاطراف المعنية.. والقبول الفلسطيني بالمشاركة من خلال الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك هو تعبير الالتزام بالعلاقة الراهنة والمستقبلية التي تربط الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني.

والانتفاضة التي شكلت صرخة في الضمير الانساني نجحت في استقطاب الراي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية العادلة حيث اظهرت الاحتلال الاسرائيلي على وجهه الحقيقي.. قوة قمعية نقيضة للديموقراطية المدعاة.

وفي ايام الانتفاضة ذاق الفلسطينيون طعم الحرية من خلال تجربة اعلان مناطق محررة ولو لفترة قصيرة.. ولمسوا معنى الحرية في ظل السلطة الوطنية، ولهذا فان الشعب الفلسطيني دائم الاستعداد للتضحية من اجل الانتقال بالتجربة المؤقتة الى حقيقة دائمة وصولا الى الاستقلال وحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ومع استمرار الانتفاضة اصبحت العلاقات بين المواطنين الفلسطينيين تنمو في مناخ صحي اساسه الانتماء الوطني، واثبتت الانتفاضة اصالة فلسطينيي الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وعمق انتمائهم لقضية شعبهم.

ان استمرار الانتفاضة وتصاعدها يستوجب من الاشقاء العرب العودة بدعمهم المادي لها الى ما كان عليه الوضع قبل حرب الخليج ذلك ان الانتفاضة لم تكن طرفا في حالة الانقسام والاستقطاب الذي افرزته ازمة الخليج، وانما كانت داعية للحل العربي وللتضامن العربي ونبذ الفرقة.

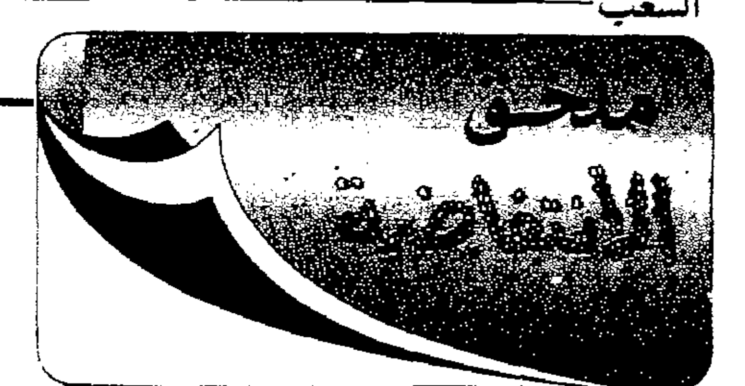
فالاحتلال الاسرائيلي انهك الاقتصاد الفلسطيني الزراعي والصناعي والتجاري بواسطة فرض الضرائب الباهظة التي عادة ما تكون اعلى ليس من الارباح فقط، وانما مضافا اليها تكاليف الانتاج.. والحملة على بلدة بيت ساحور في العام الماضي خير شاهد على ذلك.

ومطلوب من المجتمع الدولي باسره ضرورة تامين الحماية للشعب الفلسطيني والعمل من اجل وقف الانتهاكات الاسرائيلية لقرارات الامم المتحدة ومواثيقها، بما في ذلك العمل لوقف بناء المستوطنات ووقف القمع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته من اجل اعطاء الدفع اللازم لعملية السلام وتوفير عناصر الثقة لانجاحها.

في ربيعها الخامس.. ستتواصل الانتفاضة شامخة من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وتحقيق السلام العادل في فلسطين على اساس قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة. ولن تكون الانتفاضة موضوعا لمقايضة، ولن تكون خاضعة للابتزاز الاسرائيلي.. انها انتفاضة متواصلة حتى النصر.. انها ارادة الشعب الفلسطيني المتشبث دوما بهويته الوطنية.







الانتفاضة والعقائدية الفلسطينية

● سمير ابو خطاب ●

من الملاحظ ان الانتفاضة الفلسطينية العظيمة وهي تعبر عامها الخامس رفعت وتيرة النضال الفلسطيني الى حدوده القصوى بحيث اوقعت اربكات مختلفة في صفوف العدو الصهيوني واحدثت شبه شلل في الفكر والممارسة العسكرية الاسرائيلية لادوات القمع التي تعتمد عليها، فاخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضرب بشكل اهتياجي وعصيب ظنا منها ان قتل الاطفال والشباب وتفريق المظاهرات والمسيرات بالرصاص والبنادق وفرض منع التجول والاعتقالات الجماعية والطرد خارج حدود الوطن يمكن ان يشل حركة الانتفاضة ويقمع العمل النضالي الفلسطيني...ولكن بالرغم من كل اشكال القمع والارهاب هذه التي يلجا اليها العدو الاسرائيلي على مدار الساعة... الا ان الانتفاضة الفلسطينية تزداد فعلا وعطاءا. وتتصلب المقاومة وتتسع طولا وعرضا.

ان الانتفاضة الفلسطينية المباركة في الوطن المحتل تقدم الدليل في كل يوم من عمرها المديد - اننا قادرون على الحاق الهزيمة بالعدو الاسرائيلي، ليس بقواعد وقوانين ومنطق القوة العسكرية، ولكن بقواعد وقوانين ومنطق الصراع القائم على الحق وعلى الهوية.

وفي هذا اليوم الذي تضيء فيه الانتفاضة الفلسطينية شمعتها النضالية الخامسة يتساءل البعض عن سر القوة الكامنة المحركة للانتفاضة وعن ديمومتها بل عن الطاقة التي تؤسس اندفاعتها المتجددة، نقول لاولئك ان الجماهير الفلسطينية قد وهبت قيادة جبارة استطاعت تخطي حواجز المستحيل... وان العقائدية الفلسطينية والتي تعني الفعل الفلسطيني ضد العدو الاسرائيلي هي القاعدة والقمة التي لا يستطيع عدونا الصهيوني قهرها او تجاوزها.

لقد ارادت الحركة الصهيونية ان تقيم امبراطورية يهودية على انقاض الشعب الفلسطيني وعلى حساب الارض الفلسطينية والعربية فبنت القوة العسكرية اللازمة، وحشدت الطاقة العقائدية الدافعة للعمل، وساعة التنفيذ اهملت حسبان طاقة الجماهير وحركتها ، ولم تدخل في برنامجها حساب فعل العقائدية الفلسطينية كعدو عنيد لها في ساحة المعركة... فكانت النتيجة ان تقلص حلم الامبراطورية، وتفسخت طاقة العدو العقائدية، واصيبت قوته العسكرية بالتصدع المعنوي والانحلال الزمني، وكان وراء ذلك قصة... انها قصة الصراع الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفي سلحاته تفرض ارادتها، وكانت النتيجة ايضا ان المشروع الصهيوني في ساحة الوطن المحتل تحديدا قد فشل، واصيب الفكر الصهيوني بضربة واقعية... فطار الحلم من الخيال الصهيوني وصار خيال المقاومة الفلسطينية حقيقة.

من هنا فان الانتفاضة الفلسطينية ومقاومتها للعدو الصهيوني قد لطمته في وعيه واعتقاده ولقنته حقيقة ستظل ماثلة امام ناظريه وهي ان الانتفاضة الفلسطينية هي احدى ظواهر هذا العصر، وهي سمة اساسية في سماته وان لها حضورا على المستوى الدولي يتساوى احيانا مع قضايا الصراع الكبرى في العالم.

ان الانتفاضة والعقائدية الفلسطينية في الوطن المحتل والتي تتراوح بين فعل طفل لم يتجاوز الرابعة من عمره، والذي خرج في عصر احد الايام مع امه للتسوق حين راى بعيونه الفلسطينية دورية عسكرية للعدو الاسرائيلي التقط عن الارض حجرا يساوي وزن كف يده ورماه باتجاه افراد الدورية الاسرائيلية. وبين شبل حكمت عليه، احدى المحاكم العسكرية بالسجن خمسة عشر عاما لانه القى مائة وثلاث زجاجات حارقة منها ست وثلاثون على سيارات عسكرية وباصات مستوطنين والبقية كان قد تدرب على القائها ودرب اخوته الثلاثة معه.

ان الانتفاضة والعقائدية الفلسطينية في الوطن المحتل والتي يتراوح فعلها بين اشكال النضال المذكورة والتي تجري يوميا والعشرات من الاشكال النضالية الاخرى قد قلصت ساحة الفعل والحركة تحت اقدام جنود العدو الاسرائيلي وجعلته يتخبط في برامجه ورسم سياسته الى درجة ان الوطن الفلسطيني المحتل اخذ يشكل عبئا ثقيلا لا يستطيع العدو حمله ولا يعرف كيف يلقيه عنه ويقع العدو الصهيوني في الوهم القاتل اذا اعتقد ان للشعب الفلسطيني حدودا في الحركة او لعقيدته حيزا ضيقا في الفعل او لقيادته مجالا معينا في المبادرة والمناورة. فالانتفاضة لا حدود لحركتها والعقائدية الفلسطينية تمتلك الحق الكامل لكل فعل والقيادة فاقت في مجال مبادرتها حد التصورات وبالتالي فان ساحة العمل تتسع امام شعب الانتفاضة باستمرار، وتلك خاصية وانجاز تضاف الى الخواص والانجازات التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية بجماهيرها البطلة.

ولعد ان للعدو الاسرائيلي ان يستفيق ويتعلم من الدرس الذي تلقاه غيره من المستعمرين لانه مهما بلغ مقدار الطاقة العدوانية التي يستطيع حشدها، ومهما بلغت شراسة القوة التي يستعملها فان استخدام الطاقة يؤدي الى تناقصها... واستعمال القوة يعني اضعافها. واذا كان الصراع بين قوى وطاقات فان الشعب الفلسطيني لا تفنى قوته ولا تزول وهذا ما اكدته الاحداث منذ اول عدوان وقع على الشعب الفلسطيني علم ١٩١٧.

وما يجري في الوطن الفلسطيني المحتل من مجابهة يومية وصدام مسلح او شعبي بين جماهير الانتفاضة وسلطات الاحتلال الاسرائيلي وجنوده يؤكد ان مصير الشعب الفلسطيني يتقرر في الوطن الذي يريد فيه حق تقرير المصير، ويؤكد ايضا انه لا يكفي اقامة قواعد مؤقتة للدولة الفلسطينية في هذا القطر او ذاك بل يجب اقامتها في الوطن الذي نسعى الى اقامة دولتنا الفلسطينية فيه وهو بالتاكيد الاراضي الفلسطينية المحتلة، واولى هذه القواعد الوعي السياسي بالهوية الوطنية. ولا شك في ان الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل يتمتع بدرجة عالية من الوعي السياسي والانتماء الوطني. وهذا احد الاسباب الرئيسة التي جعلت العدو الاسرائيلي يعاني ما يشبه الافلاس السياسي والانحدار في الفكر والممارسة العسكرية في الضفة والقطاع المحتلين.

لقد لقيت الانتفاضة الفلسطينية اصطفافا تاييديا لا مثيل له على المستوى العربي والاسلامي والدولي، وحقق الشعب الفلسطيني انجازات تاريخية. ويعود الفضل في ذلك الى جماهير الانتفاضة واستعدادها اللامحدود بالتضحية، والى القيادة الامينة على مصلحة هذا الشعب وقضيته، وحين واجه وزير خارجية اميركا جيمس بيكر صوتا فلسطينيا هادرا ان لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية - وموقفا جماعيا وطنيا رائعا ان لا حل الا بالانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة ادركت اميركا وان لم تعترف ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط وان شعار «باي باي» للمنظمة قد استنزف واستهلك، وانه لا يمكن توفير الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط الا بحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها لذلك بادرت الادارة الاميركية في طرح مبادرة السلام التي اطلقها الرئيس الاميركي في اذار الماضي وقام وزير خارجيته بيكر برسم فصولها بعد جولاتها الثماني للشرق الاوسط والتي مهدت الطريق لمؤتمر مدريد للسلام الذي تم افتتاحه يوم ١٩٩١/١٠/٣٠ بحضور الاطراف المعنية كافة وبضمنها الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لتحقيق معادلة الارض مقابل السلام وكانت الانتفاضة الفلسطينية هي الارض الصلبة التي يقف عليها الوفد الفلسطيني في مباحثات السلام وان دم شهدائها هو الذي سينير الطريق للوصول الى تحقيق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قائدة نضال شعب الانتفاضة وممثله الشرعي والوحيد.

اثار الهجرة اليهودية على البعد السكاني

إبطال القنبلة الديموغرافية العربية يتم بتهجير اليهود السوفيات

قامت اسرائيل حتى اليوم على مغالطة صهيونية تتكون من شقين، اولهما هو وجود سكان بدون ارض وثانيهما هو وجود ارض بلا سكان. اما السكان فهم اليهود، اما الارض فهي فلسطين. وقامت اسرائيل باغتصاب اليهود لفلسطين. ولم تكن هذه الكارثة لتحقق لولا تبني الامبريالية العالمية واحتضانها الحار للقضية الصهيونية.

وظلت اسرائيل محكومة حتى الان لهذين البعدين - الجغرافي والديموغرافي. فجوهر الفكرة الصهيونية هو محاولة حل المسالة اليهودية في العالم باقامة دولة يهودية في فلسطين. وهي محاولة تقوم من البداية على وهم خالص هو ازلية ثم ابدية العداء لليهود بوصفه سمة كامنة في طبيعة كل الشعوب الاخرى. وهنا تحاول الصهيونية ان تجعل من ظاهرة تاريخية عابرة بالضرورة هي اضطهاد اليهود ظاهرة ازلية ابدية تستوجب قيام دولة يهودية الى الابد. هي دولة اسرائيل التي لا بد ان تقوم بالضرورة على انقاض المجتمع العربي في فلسطين ومن ثم انطوت هذه الفكرة الصهيونية على جانب استعماري من شقين، الاول هو عزل اليهود في العالم عن شعوبهم والثاني هو تهجير اليهود الى ارض فلسطين في تحد عدائي للعرب اجمعين. ومن هنا كان اللقاء التاريخي بين الصهيونية والامبريالية في العصر الحديث.

ثم لم تعد المغالطة الصهيونية ذات الطبيعة الثنائية مجرد مغالطة فكرية وانما تحولت مع قيام اسرائيل الى سياسة دولية، من جانب كل من الصهيونية والامبريالية سياسة ذات اركان ثلاثة هي الهجرات اليهودية الجماعية وتفريغ فلسطين من العرب وتوطين اليهود في فلسطين.



الهجرة تمثل قفزة نوعية..علمية واقتصادية.

● د. فؤاد مرسي ●

تفريغ الارض

ينبغي الاهتمام ايضا بظاهرة التفريغ المطرد للارض العربية من سكانها العرب ومع ان الارض العربية الفلسطينية هي المستهدفة اولا، فان الارض العربية غير الفلسطينية مستهدفة هي الاخرى كما دلت تجارب العدوانات الاسرائيلية في علم ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ وفيما بعد حرب عام ١٩٧٣، وتجمع الفكرة الصهيونية بطبيعة الحال بين توطين اليهود في الارض العربية وبين تفريغ هذه الارض من سكانها العرب. فالتوسع اليهودي ركيزة اساسية في الفكر والممارسة الصهيونية. وهي تبدأ من اسطورة ان الاستيطان حق للشعب اليهودي في ارض اسرائيل. وارض اسرائيل تمتد من النيل الى الفرات. وابتداء فان لكل يهود العالم الحق في العودة الى فلسطين - مما يعني بالضرورة طرد العرب منها.

منذ البداية اقترح هرتزل نقل العرب عبر نهر الاردن. وفي الثلاثينات راي المجلس العالمي لعمال صهيون ترحيل العرب الى الدول العربية وتوطينهم فيها. واعترف شارون مؤخرا بأن السلطات الاسرائيلية عملت طوال السنوات الماضية على تقديم التسهيلات للعرب الذين رغبوا في الهجرة وكشف النقاب عن وجود منظمة خاصة لهذا الغرض.

لكن تفريغ الارض العربية لا يتم بهذا الاسلوب الحضاري المهذب، اسلوب تسهيل الهجرة للعرب الراغبين فيها، وانما يتم باستخدام القوة بما فيها القوة المسلحة.

واستخدمت اسرائيل سلطاتها الادارية مع عمليات القمع والارهاب التي تمارسها بلا انقطاع لارغام الكثيرين على مغادرة الاراضي العربية. مثل الطرد لاسباب سياسية، وحرمان الفلسطينيين. المقيمين والذين يغادرون لزيارة اقاربهم في الخارج من العودة ثانية، وطرد بعض افراد العائلات بحجة انهم ليسوا من المقيمين الاصليين فتضطر العائلة باكملها للمغادرة والرحيل.

ويتضمن البرنامج الاستيطاني سياسة تخفيض نموالسكان العرب في صورة حصار اقتصادي يحملهم على النزوح من الضفة والقطاع نحو الاردن خاصة. فخلال الخمسة عشر سنة من سنة ١٩٧٠ الى سنة ١٩٨٥ لم يرتفع حجم الاستخدام للعرب الا بنسبة هامشية من ١٥٢ الفا الى ١٥٣ الف. وهكذا فانه نتيجة للسياسات الاقتصادية المطبقة بعد عام ١٩٦٧، لم يتم فرص عمل جديدة للفلسطينيين الذين يضطرون بالتالي للسفر يوميا الى اسرائيل التي لا توفر سوى ٦٨ الف فرصة عمل لا تتطلب اي مهارة، ويضطر الباقون الى البحث عن العمل خارج اسرائيل والضفة والقطاع.

المشكلة الديموغرافية

وهكذا فانه صار علينا ان نهتم اهتماما خاصا بظاهرة احتدام المشكلة السكانية داخل اسرائيل والاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.

فمع التوسع الاسرائيلي في الارض العربية ابتداء من فلسطين نفسها، صارت الهوية اليهودية لاسرائيل في خبر كان بل واصبح المطروح هو المحافظة على الاغلبية اليهودية داخل اسرائيل نفسها، فلقد واجهت الدولة اليهودية النقية بحكم تناقضات اسرائيل نفسها، مازقا صعبا ان لم يكن مستحيلا فلقد كان عليها ان تواجه الاقلية العربية داخل اسرائيل ثم الاغلبية العربية الساحقة في الضفة والقطاع. وبالتالي تتزايد معدلات الزيادة السنوية للسكان العرب وهي (٥ر٢)٪ في مقابل معدلات الزيادة السنوية لليهود وهي (٥ر١)٪ بالاضافة الى الهجرة اليهودية العكسية من اسرائيل، ومن هنا اصبح التكاثر السكاني العربي النسبي قنبلة موقوتة يتوقع لها ان تنفجر خلال العقد الاول من القرن القادم حين يتساوى عدد السكان العرب والسكان اليهود.

في عام ١٩٦٧ حذر البعض في اسرائيل من انه خلال عشرين عاما يصبح نصف السكان من العرب. لكن بعد انقضاء هذه المدة، ظهران اليهود ما زالوا يمثلون ثلثي عدد السكان. فالعرب في اسرائيل في نهاية عام ١٩٨٧ لم يزد عددهم عن ٧٥٠ الف عربي يمثلون ١٧٪ من مجموع السكان، على الرغم من تضاعف عدد العرب اكثر من اربع مرات عما كانوا في عام ١٩٤٨ عند تأسيس اسرائيل، وتدل دراسة حديثة على ان عدد سكان الضفة الغربية قد بلغ ٨٦ الف نسمة عدا ١٣٠ الفا من القدس الشرقية. اما عدد سكان قطاع غزة فقد بلغ ٦٠ الفا ويتوقع في عام ٢٠٠٢ ان يصبح عدد الفلسطينيين في الضفة ١٫٢١١ الفا وفي القطاع ٨٥ الف، وترجع الزيادة الكثيفة لسكان غزة الى مصادرة اسرائيل لنسبة ٣٤٪ من اراضي القطاع في الفترة التالية لحرب عام ١٩٦٧ ومن ثم يقطن اغلب الفلسطينيين في القرى والمخيمات خارج المدن.

وطبقا لادق التقديرات، فان العرب كانوا يشكلون في العام الماضي نحو ٣٩٪ من عدد السكان على ارض فلسطين كلها، وانه مع بداية القرن يصبح هناك ٨ر٢ مليون عربي في وجه ٣ر٤ مليون يهودي، فهناك فجوة كبيرة في نسب الولادة بين العرب واليهود.

فنسبة التكاثر عند العرب ٦٠ في الالف مقابل ٤٤ في الالف عند اليهود. ولهذا تسرع اسرائيل الخطى لتحديد التفوق السكاني العربي. والى جانب كل ما اتبعته وتتبعه من اساليب لتفريغ الارض من سكانها العرب، وضربا لكل قرارات الامم المتحدة ببطلان اجراءات اسرائيل لتغيير الطابع او التكوين الديموغرافي للاراضي الفلسطينية وسائر الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس، تسرع اسرائيل في تنفيذ مخططات المصادره والتهويد في الضفة والقطاع وبخاصة في القدس ويبلغ عدد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة حوالي ٢٢٠ الف يهودي وذلك حتى مطلع العام الحالي. ويلاحظ هنا ان عمليات التهويد تشمل الخليل والقدس بصفة خاصة، فالجليل الاعلى والجليل الاسفل اللذان جعلتهما الامم المتحدة جزءا من الدولة العربية الفلسطينية لم يعد السكان العرب يشكلون فيها سوى ٢٤٪ من مجموع السكان بهما اما القدس العربية فانها تمثل اغراءات للمهاجرين لا تقدمها مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة بوصفها اماكن سكن فقط وليس اماكن عمل ايضا.

ومع ذلك تبقى القنبلة الديموغرافية الموقوتة قابلة للانفجار. ولا يبدو في الافق ما يسمح بتحييد التفوق السكاني العربي سوى استيراد اعداد كبيرة من اليهود من خارج اسرائيل وازاء رفض يهود البلدان الراسمالية الكبرى للهجرة الى اسرائيل، وبالذات - يهود الولايات المتحدة وفرنسا، وازاء التطورات الاخيرة في البلدان الاشتراكية وبخاصة الاتحاد السوفياتي، لم يعد امام اسرائيل سوى يهود الحبشة وايران وجنوب افريقيا ويهود الاتحاد السوفياتي.

الهجرة من الاتحاد السوفياتي

يقدر عدد اليهود في العالم حاليا بحوالي ١٤ مليون يهودي هناك اقل من ٤ مليون منهم في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة وهناك حوالي ٦ مليون يهودي في الولايات المتحدة يضاف اليهم حوالي ٥ر١ مليون يهودي في اوروبا الغربية واميركا اللاتينية وكلهم لا يفكرون في الهجرة الى اسرائيل.. بقي حوالي مليون يهودي في افريقيا ومعظمهم في جنوب افريقيا والحبشة اما من بقي بعد ذلك فهم يهود الاتحاد السوفياتي ويبلغون رسميا حوالي ٣ر٢ مليون يهودي غير ان العدد الفعلي لليهود السوفيات اكثر من ذلك بكثير الا ان اليهودية في الاتحاد السوفياتي قومية وليست ديانة، ولان اسرائيل تعتبر اليهودي هو كل من ولد لام يهودية.

وبالتالي يشكل يهود الاتحاد السوفياتي اكبر مستودع بشري لليهود القابلين للهجرة، وهم بالفعل اخر احتياطي بشرى استراتيجي يمكن لاسرائيل استغلاله لتهويد الاراضي العربية المحتلة وابطال مفعول القنبلة السكانية العربية ولهذا وصف «هرتزوغ» الرئيس الحالي لاسرائيل الهجرة السوفياتية الحالية بانها (المعجزة الكبرى).

لكنها ليست في الواقع هجرة طويلة بل عملية تسفير. فمنذ زمن بعيد واسرائيل تعزف على مسالة حرمان اليهود السوفيات من حق الانسان في الهجرة من بلده ومع التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية حيث تاكد صعود اليهود الى مراكز عليا في النظم الجديدة، وحيث تنافت بالتالي المشاعر المعادية لليهود في بلدان شرق اوروبا، عمدت اسرائيل الى تصوير انبعاث القومية الروسية بوصفه انبعاثا لموجة من العداء لليهود في الاتحاد السوفياتي وصل الحد الى القول بوجود اضطهاد عنصري يجري لهم.

اطلق الاتحاد السوفياتي الهجرة من كل قيد لكن في الوقت الذي ظلت اسرائيل وامريكا تطالبان بحق اليهود السوفيات في الهجرة، كانا يحرمانهم من حق اختيار المكان الذي يهاجرون اليه، وذلك بقصر الهجرة عمليا الى اسرائيلي فقط.

واذا كان من شأن الهجرة اليهودية الى اسرائيل ان تسهم بصورة حاسمة في تعديل الميزان الديموغرافي بين اليهود والعرب داخل اسرائيل والمناطق المحتلة، وبالتالي تمكنها من الحفاظ على يهودية الدولة الاسرائيلية، فان الهجرة الجماعية لليهود السوفيات، قامت بهذا الدور بصورة اشد حسما وتاثيرا لصالح اسرائيل.

فطوال اكثر من ٣٨ عاما، اعني من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٨٨، لم يغادر الاتحاد السوفياتي سوى ٢٠٠ الف يهودي مهاجر بل لقد توقفت الهجرة السوفياتية الى اسرائيل تقريبا من نهاية الستينات ومطلع السبعينات مما ادى الى قيام الكونغرس الاميركي في عام ١٩٧٤ بحرمان الاتحاد السوفياتي من حق الدولة الاكثر رعاية نظرا لعدم سماحه بحرية المغادرة او العودة ثم صعدت معدلات الهجرة ثانية في عام ١٩٧٥ وتصاعدت حتى بلغت (٥١) الفا في عام ١٩٧٩، ولكنها عادت فتضاءلت من جديد عند مطلع الثمانينات حتى عام ١٩٨٨، حتى لقد توقف سيل المهاجرين ووصل الى اقل من الف مهاجر يهودي في كل سنة من السنوات ١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٦ وبعد البريسترويكا عادت الهجرة فصارت ١٩ الفا في عام ١٩٨٨ وصارت ٧١ الفا في عام ١٩٨٩م.

ومع ذلك فلم يزد عدد الذاهبين لاسرائيل عن ١٠ بالمئة من مجموع اليهود السوفيات المهاجرين طوال سنوات عديدة ولذلك عمدت اسرائيل لتغيير الظروف الموضوعية المحيطة بهجرة اليهود السوفيات.

نجحت باسم حقوق الانسان في منحهم حق الهجرة بلا قيد ولا شرط ونجحت في جعل اميركا ترفض عمليا هجرة اليهود السوفيات اليها. ونجحت في شن حملة ابتزاز ضد الاتحاد السوفياتي باسم انبعاث العداء للسامية. ومن وراء ذلك استخدمت اميركا للضغط الاقتصادي على الاتحاد السوفياتي ومن خلال المساومة على اعادة شرط الدولة الاولى بالرعاية، صارت الهجرة اليهودية التزاما سوفيتيا جوهريا.

وهكذا زادت نسبة المهاجرين الى اسرائيل من جملة اليهود السوفيات المهاجرين - فارتفعت من ١٠ بالمئة الى ٤١ بالمئة في ديسمبر ١٩٨٩ ثم الى ٥٥ بالمئة في يناير ١٩٩٠م.

وفي ظل سنوات الوفاق من عقد السبعينات لم يزد عدد اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل عن ١٥٠ الف يهودي وطوال الاكثر من عقدين من عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٨٩ لم يزد عددهم عن ١٨١ الف يهودي لكننا. الان بصدد هجرة سنوية جماعية لا يقل عدد افرادها عن ١٥٠ الف يهودي سنويا.

هذه الهجرة اليهودية الجماعية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل لن تعمل فقط على تصحيح التوازن الديموغرافي لصالح اسرائيل لكنها استخدمت تاثيرات اخرى بعيدة الاثر.

اولا: تغيير التركيب النوعي للسكان

فهذه الهجرة الجماعية المطلقة من كل قيد تشير الى ان حوالي ٦٠ بالمئة من المهاجرين السوفيات سيكونون من الشبان وتشير التقديرات الى ان من كل مائة الف مهاجر سوفياتي وجد نحو ١١ الف مهندس و٥ر٢ الف طبيب و١٧٠٠ عالم ان نحو ٥٤ بالمئة من المهاجرين يحملون الدرجات العلمية و٢٢ بالمئة منهم يتولون مناصب الادارة، ويقدرون انه في السنوات العشر القادمة فانه من بين المليون يهودي سوفياتي القادمين سيكون ربعهم على الاقل حاملين لدرجات عالية في الطب والهندسة والتكنولوجيا.. ومعنى ذلك زيادة وتحسين نوعية القوة الانتاجية الاساسية وهي البشر.

ثانيا: تغيير التركيب الاقتصادي للسكان

لا تمثل الهجرة الجماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل اضافة بشرية نوعية فقط تمثل اضافة اقتصاديا وتراكما رأسماليا مجانيا تجنيه اسرائيل بلا مجهود. فهؤلاء اليهود القادمون باموالهم وممتلكاتهم ومدخراتهم يمثلون اضافة للثروة، وبوصفهم يهودا غربيين فانهم سوف يتميزون عن اليهود الشرقيين الذين قد يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية ففي مناطق كثيرة السكن حوالي نصف مليون من اليهود الاحباش واليهود العرب من اليمنيين والمغاربة والعراقيين دون مستوى خط الفقر. وفي مواجهة ازمة السكن وازمة فرص العمل سوف يكون على السكان العرب ان يدفعوا ثمن حل الازمات الاقتصادية المترتبة على الهجرة اوالمتفاقمة من جرائها - في صورة انتقاص نصيبهم من المصادر الطبيعية وخاصة المياه او ارتفاع نصيبهم من الضرائب او من التوسع في الاستيطان على حسابهم ولقد ظهر حتى الان ان الاستيطان اليهودي في السنتين الاخيرتين قدتم على حساب الفلاح الفلسطيني داخل اسرائيل نفسها وان السلاح الذي استخدم هو اليهود المهاجرون حديثا من الاتحاد السوفياتي.

ثالثا: تغيير التركيب السياسي للسكان

ان الهجرة الجماعية لليهود السوفيات التي يتوقع لها ان تضيف نحو مليون يهودي على الاقل الى اسرائيل في السنوات القليلة القادمة لن تصب في النهاية سوى في وعاء التطرف الصهيوني والتوسع لبناء اسرائيل الكبرى. ولقد قالها شامير منذ امد قليل حين قال (اننا نحتاج الى اسرائيل كبرى حتى تستوعب هؤلاء المهاجرين اننا نحتاج الى الاراضي لتوطينهم) نعم - ليس فقط الاراضي، بل المساكن والى مصادر المياه والى فرص العمل الاضافية لكل هذا لا يبدو امام اسرائيل من مخرج سوى التوسع بعد حرب ١٩٦٧ تاكد هذا الطابع التوسعي وخاصة مع بناء المستوطنات في كل الاراضي التي احتلت في الحرب في الضفة والقطاع والجولان وسيناء - ثم من جنوب لبنان.

لقد ظلت اسرائيل دولة بلا حدود سياسية معترف بها دوليا، لانها كانت وما تزال تطبق قولة جولدامائير «الحدود هي حيث يعيش اليهود لا حيث توجد خطوط على الخريطة، ولأن الهجرة الى ارض اسرائيل هي جوهر وجودنا، على حد قولها، فانه لا مفر امام اسرائيل من التوسع في الارض العربية وبذلك يتاكد اصرار قادة اسرائيل على تصفية القضية الفلسطينية اصلا، فشامير يقول ويؤكد دائما ان «التخلي عن يهودا والسامرة امر لا يمكن التفكير فيه، فهما موطن الثقافة والتاريخ العبريين».

ويتاكد ايضا ان فلسطين باسرها لن تكفي لاستيعاب سكان اسرائيل الجدد ناهيك عن ضيقها لسكانها الحاليين، ومن هنا فان الاردن وسوريا بل ومصرتدخل كلها في دائرة التوسع المخطط له فعلى اثر توقيع اتفاقيات كامبد ديفيد اعلن مناحيم بيغن بلا حياء.

«اننا ستنضطر الى الانسحاب من سيناء لعدم توفر قوة بشرية قادرةعلى الاحتفاظ بهذه المساحة المترامية الاطراف على عكس ما فعلناه في الضفة الغربية والجولان ان سيناء تحتاج من ثلاثة الى خمسة ملايين يهودي من اجل استيطانها والدفاع عنها وحين يهاجر مثل هذا العدد الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي والاميركيتين فاننا ستعود الى سيناء».



في عامها الخامس

فشــــل تكتيكات العدو

بقلم: عليان عليان

تدخل الانتفاضة الباسلة عامها الخامس، مؤكدة عبر فعالياتها النضالية اصرار شعبنا الفلسطيني على السير قدما في طريق الكفاح حتى تحقيق اهدافه الوطنية في الحرية والاستقلال ومفشلة رهانات العدو الصهيوني كافة على اجهاضها وتوقفها، خاصة بعد ان استنفذ معظم ما في جعبته من اجراءات تنكيلية على مختلف الصعد العسكرية والقمعية والاقتصادية والنفسية والاعلامية، وبعد ان تصور ان حالة الجزر التي تمر بها الانتفاضة جراء عناصر موضوعية كثيرة، من بينها حرب الخليج وما لها من استحقاقات وتحديات ستكون مدخلا لاجهاضها. لكن الانتفاضة خيبت امال العدو عندما اظهرت قدرة كبيرة على التكيف والصمود، وعندما لم تكتف في كثير من الاحيان بالاستمرار في السير على خط افقي، بل صعدت من فعالياتها الكفاحية العنيفة.

الانتفاضة تفشل تكتيكات العدو

لقد اكتسبت الانتفاضة وقيادتها الوطنية الموحدة خبرة عميقة في التعامل مع الواقع اليومي على صعيد تكتيكات النضال واشكاله، في مواجهة عدو فاشي لم يتردد في استخدام ابشع الاساليب القمعية، واعادت الاعتبار للكفاح المسلح الذي ولدت الانتفاضة من رحمه، من خلال تصعيد ملحوظ في هذا المجال، متجاوزة بذلك، تحذيرات قيادة العدو العسكرية وتهديداتها حول الثمن الذي سيدفعه الشعب الفلسطيني في الداخل وفي حال الانتقال بالانتفاضة الى المظاهر المسلحة ومتجاوزة ايضا التحذيرات الاحباطية والنصائح العقلانية التي انطلقت من بين ظهرانينا بعدم ممارسة الكفاح المسلح، وعدم دعم الانتفاضة بالنار خشية على طابعها الديموقراطي وعلى خسارة الراي العام العالمي.

والانتفاضة بلجوئها للتصعيد ـ نسبيا ـ في الجانب العنيف من نشاطاتها ـ وان كانت تريد ان تعوض عن الانحسار النسبي في الجانب الجماهيري لظروف ذاتية وموضوعية محددة ـ فانها تنطلق من قناعة مؤداها ان العدو الصهيوني لن يتراجع عن صلفه ازاء الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني الا بزيادة مضطردة في خسائره البشرية والاقتصادية

الارض المحتلة تشهد منذ انتهاء حرب الخليج حالة من المزاوجة الكفاحية بين الاشكال العنيفة للنضال من حجارة والاعتصام ومولوتوف وعمليات مسلحة، وبين الاشكال الجماهيرية التي تتراوح بين الاضراب والاعتصام والمواجهات والمظاهرات، حيث اثبتت هذه المزاوجة جدواها، الامر الذي اربك القيادة العسكرية الاسرائيلية، وجعلها تتخبط بعدما حاول وزير الدفاع الاسرائيلي (موشيه ارينز) ان يمتص قوة اندفاعتها باستخدامه لاسلوب (العصا والجزرة) في مرحلة معينة بتشديد القمع في ظروف وحالات معينة وبتقديم تسهيلات واتخاذ اجراءات تخفيفية في حالات اخرى.

لقد عاد «ارينز» عن اسلوب العصا والجزرة، مركزا على العنف الفاشي والقمع، خاصة بعد تعيينه للجنرال يهود براك رئيسا لاركان جيشه، ليجرب حظه مع شبان الانتفاضة وفعالياتها، بعد ان يئس سلفه «دان شمرون» وفقد اعصابه، ووصل الى الاستنتاج الثاني: (لا يوجد حل عسكري للانتفاضة، ولا يمكنها ان تتوقف الا بحل سياسي) الجنرال (براك) بدا عهده باصدار توصياته للجنود الاسرائيليين بممارسة اقصى درجات العنف والتشدد في مواجهة الانتفاضة وتعيين اطقم قيادية جديدة في مواجهتها، وفي هذا الاطار جاء تعيين العقيد (موشيه يعلون) والعقيد (طوق سميع) لقيادة الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

كما لجا يهودا براك الى تكتيك الوحدات المستعربة لاجهاض الانتفاضة، والذي جرى الكشف عنه في تلفزيون العدو واعترف به يهودا براك نفسه في ١٩٩١/٦/٢١ ويتمثل هذا التكتيك بارسال وحدات عسكرية اسرائيلية خاصة، ترتدي الزي العربي الى الاحياء الفلسطينية في محاولة بائسة لالقاء القبض على رجالات الانتفاضة والمطاردين وتصفية بعض العناصر الوطنية الفلسطينية، واستغلال موجة الانتقادات في الصف الفلسطيني حيال القوات الضاربة والملثمين لخلق جو من عدم الطمانينة والارهاب وشق المعسكر الوطني، وفي الجانب الاخر يخدم هذا التكتيك رفع الحالة المعنوية لجنود العدو التي وصلت الى الحضيض جراء الاستنفار المستمر على مدار اربع سنوات، وبرنامج الركض اليومي وراء اطفال الحجارة، وكان (زئيف شيف) كبير المعلقين العسكريين في صحيفة (هارتس) قد حذر مبكرا في عام ١٩٨٨ من وصول افراد الجيش الى هذه الحالة.

وقد تمكن شعبنا من اكتشاف هذا التكتيك مبكرا وافشله وحوله الى مهزلة، وخصصت القوات الضاربة مجموعات امنية لمراقبة عناصر الوحدات المستعربة والابلاغ عنها فورا ومحاصرتها خلال دقائق معدودة.

حظر التجول وحرب التجويع

حاول العدو الصهيوني ان يستثمر حرب الخليج عبر فرضه لاطول حظر للتجول على شعبنا في الداخل منذ عام ١٩٦٧ وعلى مدار ٤٠ يوما بشكل متواصل وعبر عملية حصار وتجويع مبرمجة ومدروسة على امل وقف الانتفاضة واجهاضها لكن الانتفاضة وقيادتها الموحدة بددت تلك الاوهام وحطمت تلك التصورات وانطلقت من جديد... اذ عودتنا الانتفاضة ان تطور من ديناميتها الخاصة بها وان تصعد وتصعد، عندما يزداد حجم القمع والتحدي، هكذا كان حالها اثر مجزرة (ريتشون لتسيون) في ايار ١٩٩٠، وهكذا كانت حالها في اعقاب مجزرة الاقصى في تشرين اول ١٩٩٠ والتي راح ضحيتها اكثر من ٢٠ شهيدا، ولسان حالها دوما لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومضاد له في الاتجاه.

العدو يعترف بتصاعد العنف الانتفاضي

تشير احصاءات العدو الصهيوني الى تصعيد في الجانب العنيف في فعاليات الانتفاضة، بعد حرب الخليج، وان العمليات العسكرية تطورت الى (١٣) ضعفا عما كانت عليه في العام الماضي وان هنالك تصعيدا ملحوظا في استخدام القنابل الحارقة.

المتحدث بلسم جيش العدو الصهيوني، اكد في ١٩٩١/١٠/٢ زيادة استخدام الاسلحة النارية في الاراضي المحتلة، حيث سجلت احدى عشر حالة اطلاق نار على جنود العدو ومستوطنيه في ايلول ١٩٩١، مقابل ١٢ حالة في آب، وسبع عشرة حالة في تموز، بينما لم تسجل اية حالة في كانون ثاني عام ١٩٨٨ كذلك تم القاء (٦) قنابل في ايلول، مقابل (١٣) قنبلة في اب و ١٤ قنبلة في تموز. كما اعترف المتحدث الاسرائيلي بالقاء (١٠٢) قنبلة حارقة في ايلول و (٨٤) قنبلة في اب و (١٠٧) في تموز و (٨٩) في كانون ثاني عام ١٩٨٨.

مجلة «بملحانية» العسكرية الاسرائيلية اعترفت بان العمليات العسكرية الفلسطينية في الداخل وفي الاشهر السبعة الاولى من هذا العام فاقت مثيلاتها عن الفترة نفسها من العام الماضي وذكرت ان عدد العمليات العسكرية بين كانون ثاني ١٩٩١ وتموز وصل الى (١١٧) عملية مقابل (٥٦) عملية في العام الماضي وفي حين تم القاء (٧) قنابل يدوية العام الماضي، القيت في الشهور السبعة الاولى من هذا العام ٢٩ قنبلة يدوية، وفي حين بلغ عدد القنابل الحارقة ٥٠٠ قنبلة العام الماضي، وصل عددها في الفترة ما بين كانون الثاني وتموز ١٩٩١ الى (٨٠٠) قنبلة، من بينها ١٠٣ قنبلة خلال شهر تموز.

صحيفة (علهشمار) الاسرائيلية ذكرت ان قلقا متزايدا يسود اجهزة الامن اثر التصاعد الملموس في استخدام الاسلحة النارية، وكشفت ان ٢٣ عملية مسلحة وقعت خلال اسبوع في الضفة الغربية. كما ذكرت صحيفة (دافار) الاسرائيلية في ١٩٩١/٧/١٥ انه بين شباط وحزيران ١٩٩١، القيت ٢١ قنبلة على اهداف العدو مقابل ٣ قنابل عن الفترة الموازية في العام الماضي.

اللجان الشعبية والوحدة الوطنية

تسعى القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى تجاوز الاخطاء التي اضعفت من عمل اللجان الشعبية في بعض المناطق، وانفلاتها في مناطق اخرى، والناجمة عن امراض الفئوية والعصبية التنظيمية واصرار بعض القوى ان تمثل في اللجان كافة رغم عدم حضورها السياسي او التنظيمي في هذه المنطقة او تلك وعلى حساب تمثيل كفاءات وطنية فاعلة ومستقلة ليس لها صلة بالفصائل ناهيك عن طبيعة العلاقة بين الداخل والخارج، وتعامل الخارج مع الداخل كذراع تنفيذي وبشكل املائي، والمواقف السياسية الهابطة لبعض القيادات في الخارج وانعكاسها بالسلب على الحركة الجماهيرية وصيغة التحالف نفسها، ووجود راسين للانتفاضة ق. و. م وحماس. هذا بالاضافة للعوامل الموضوعية ممثلة بانسحاب بعض الفعاليات من اللجان لان الاحتلال اصبح يعتبرها محظورة. ويحكم بالسجن ٥ سنوات على كل من ينتمي اليها. يضاف لذلك ان بعض مسؤولي اللجان الشعبية بحكم صغر سنهم وحداثة تجربتهم مارسوا نوعا من السلطة والوصاية على الجماهير بطريقة فظة.

امام هذه الصورة تسعى القيادة الوطنية الموحدة الى اعادة الطابع الديموقراطي للجان وتصحيح الخلل عبر خيارات متعددة. منها ضم اكبر عدد ممكن من الكفاءات والمستقلين خاصة وان ٧٥٪ من شعبنا غير ملتزم تنظيميا واعادة صياغة اللجان عند قاعدة المؤسسات المشرعة لتضم ممثلي الاتحادات والنقابات والبلديات وغرف التجارة والصناعة... الخ كما انه بات من الملح انجاز اصلاح ديموقراطي سياسي مالي تنظيمي ودعم اللجان الشعبية ماديا لتتمكن من القيام بدورها وحل المشكلات التي تواجه الجماهير.

كما تسعى القيادة الموحدة الى تمتين الوحدة الوطنية السياسية والميدانية، وصدرت نداءات مركزية ومناطقية للقيادة الموحدة تركز على ضرورة نبذ العنف الداخلي، معتبرة اهدار دم اي مواطن بسبب الاختلافات الايديولوجية جريمة لا تغتفر كما دعت الى اعتماد قاعدة الحوار ولجان التنسيق لحل الاشكالات بين الفصائل المختلفة، والى محاربة ظاهرة التكتلات العائلية واحلال العائلة بدلا من الشعب، وحذرت من محاولات الاحتلال لتخريب الصف الوطني.

مدريد والمفاوضات والانتفاضة

الجدل السياسي في الساحة الوطنية الفلسطينية، وعلى مدار اكثر من سبعة شهور، ابتداء من جولات بيكر ولقاءاته بشخصيات الداخل مرورا بالمجلسين الوطني والمركزي وانتهاء بذهاب الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد والمفاوضات الثنائية، بلور ثلاث اتجاهات اساسية في الداخل.

ـ اتجاه يرفض مؤتمر مدريد والمفاوضات الثنائية اللاحقة، ويرى فيها على ضوء الظروف وموازين القوى القائمة وسيلة لتصفية القضية الفلسطينية، وانجاز التطبيع مع (اسرائيل) بحيث تكافأ، وتشارك المنطقة في مياهها وثرواتها دون ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة، ودون ان ينسحب العدو الصهيوني من الاراضي المحتلة كافة.

د. رياض المالكي: احد ابرز رموز هذا الاتجاه قال في مؤتمر صحفي عقده مع المناضل العائد علي ابو هلال في ١٩٩١/١٠/٢١ في اليوم نفسه الذي اعلن فيه عن تشكيل الوفد الفلسطيني، قال: يجب رفض المؤتمر كليا من قبل الفلسطينيين، لان الاسس التي ينعقد عليها المؤتمر والمفاوضات تقول لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا لوفد فلسطيني مستقل، لا لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، لا للقدس، لا لجميع قرارات الامم المتحدة، لا للمؤتمر الدولي، لا لرعاية الامم المتحدة، لا لوقف الاستيطان، اي انه ينعقد وفق الشروط الاسرائيلية، واضاف: نتحدى هؤلاء الذين سيحضرون المؤتمر ان يقوموا باجراء استفتاء عام، لاننا نعتقد ان اجراء مثل هذا الاستفتاء سوف يبين رفض اغلبية شعبنا للمشاركة في هذا المؤتمر بالشكل الذي تتم المشاركة فيه.

وقد دعا اصحاب هذا الاتجاه في بيانات مشتركة الى حماية الانتفاضة والتمسك بالثوابت الوطنية. ويمثل هذا الاتجاه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حماس، فصائل الانقاذ، وشخصيات وطنية متماثلة مع هذه القوى مثل: د. رياض المالكي، بسام الشكعة، وحيدالحمد الله، عودة الرنتيسي، محمود الزهار وغيرهم)

ـ اتجاه اخر: يرفض المؤتمر والمفاوضات بشكلها الحالي لانعقادها وفق الشروط الاميركية الاسرائيلي، لكنه من حيث المبدا ليس ضد الدعوة التي وجهها الرئيسان بوش وغورباتشوف لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط ودعا الى ربط المشاركة في هذا المؤتمر بالاسس الستة التي اقرها المجلس الوطني في دورته الاخيرة والمتلخصة بان يستند مؤتمر السلام الى الشرعية الدولية التي تكفل الانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، بوصفها جزءا لا يتجزا من الارض الفلسطينية، ووقف الاستيطان كضرورة لا غنى عنها لبدء عملية السلام، وحق م. ت. ف في تشكيل وفدها من داخل وخارج الوطن بما في ذلك القدس، وتنسيق المواقف العربية، بما يضمن تحقيق الحل الشامل واستبعاد الحلول المنفردة وضمان ترابط مراحل الحل وصولا الى الحل الشامل، ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان الامور سارت بتعاكس كامل مع ذلك وجاءت المشاركة الفلسطينية لتلبي الاشتراطات الاميركية والاسرائيلية وتخرق قرارات المجلس الوطني والمركزي، وينسق اصحاب هذا الاتجاه مع الاتجاه الاول في رفض المؤتمر بشكله الحالي ويمثله بشكل خاص الجبهة الديموقراطية ـ نايف حواتمه.

ـ اتجاه ثالث: يقر بانه ذاهب للمؤتمر وفق الشروط الاسرائيلية الاميركية، لكنه لا يرى خيارا اخر في هذه الظروف، ويراهن على مبادرة الرئيس الاميركي جورج بوش وينطلق اصحاب هذا التوجه من تحليل يقول انه بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وبعد النتائج المعروفة لحرب الخليج، فان اميركا تريد استقرارا في المنطقة يخدم مصالحها وفق توجهاتها للنظام العالمي الجديد، وان هذا الاستقرار يقتضي تسوية للحقوق الوطنية الفلسطينية كما يؤكد اصحاب هذا الاتجاه ان الحكم الذاتي الانتقالي سيكون خطوة نحو حق تقرير المصير. د. سري نسيبة احد زعماء هذا الاتجاه قال في ندوة مشتركة مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي في ١٩٩١/١٠/٢٢ في قاعة الحكواتي بالقدس لقد تنازلنا كثيرا، ونذهب للمؤتمر لان هذا هو الواقع الذي نامل بتغييره. قد تنقلب الصورة في المستقبل، وتتحول الضغوط عنا لاسرائيل، الوضع الدولي يقول لنا اذهبوا. اننا نذهب ونحن واعون اننا تنازلنا كثيرا، تنازلنا عن كل شيء، لكن هذا التنازل كلامي، وليس واقعي على الارض.

ويمثل هذا الاتجاه في الداخل (فتح، الديموقراطية ياسر عبدربه) الحزب الشيوعي الفلسطيني

● الاتجاه الاول والثاني دعيا للاضراب عشية انعقاد مؤتمر مدريد ومفاوضات واشنطن، وسارت مظاهرات غاضبة ضد المؤتمر في مختلف ارجاء الوطن.

● الاتجاه الثالث: رحب بمظاهرات اغصان الزيتون عشية واثناء وبعد انعقاد المؤتمر وقد جرت احتكاكات ومصادمات تمت محاصرتها، ولعبت ق. ن. م. دورا ايجابيا في الحد من هذه الاحتكاكات والاحتكام للديموقراطية وطالبت في ندائها رقم ٧٦ جماهير شعبنا بتوخي اليقظة والحذر ازاء محاولات العدو استخدام وسائل اعلامه لزرع بذور التفرقة والتفسخ بين ابناء شعبنا، ومنها بث سمومه واكاذيبه الملفقة والمغرضة، ونسبها الى شخصيات وطنية بقصد الايقاع بين ابناء شعبنا والنيل من وحدتنا الوطنية، واكدت ق. و. م انه رغم وجود اكثر من اجتهاد سيسي، فان خيارها الاول سيبقى صيانة الانتفاضة الشعبية.

بقي ان نشير الى ان هنالك اخطارا حقيقية تتهدد الانتفاضة جراء سعي البعض ومحاولتهم تشكيل لجان موازية لقيادة الانتفاضة بهدف دعم المفاوضات وجر او تسيير مظاهرات اغصان الزيتون، خاصة وان احد اعضاء الوفد الاستشاري الفلسطيني د. سري نسيبة تجرا على الاقتراح بوقف فعاليات الانتفاضة كعربون ثقة، وبادرة حسن نية في مفاوضات السلام!!!

اعتقال ياسين

لم يكن العدو الصهيوني بحاجة الى دليل او برهان لتاكيد فاشيته وجرائمه بحق شعبنا... ولم يكن بحاجة الى اثبات بانه الابن البار للفاشية والنازية وعلى خطاهما يسير..

فاعتقال الشيخ المجاهد احمد ياسين والحكم عليه بالمؤبد... يعيد الى الاذهان اعدام سلطات الفاشي للشيخ عمر المختار.

سنوات الشيخ ياسين، وحالته الصحية... والشلل التام الذي يحاصره، كل ذلك لم يشفع له واصر زبانية الارهاب الصهيوني على محاكمته وسجنه سجنا مؤبدا.

ان جرائم اسرائيل ضد شعبنا والتي تشكل خرقا فاضحا لكل المواثيق والقوانين لم تحظ بتنديد من اميركا والدول الاوروبية التي تدعي حرصها على حقوق الانسان.. لا بل قامت بضخ بلايين الدولارات وتزويد هذا الكيان بكل ما يحتاجه من تقنية واسلحة متطورة ليبقى السيد الوحيد في المنطقةورغم ذلك فان ما تقدم عليه الصهيونية وما تقترفه ضد اهلنا من اطفال وشيوخ ونساء لن يزيدنا الى اصرار على تحرير ارضنا... والمجد لكل ابطال الانتفاضة.



الاثار النفسية

●● من الصعب تعميم الاثار النفسية خلال اي مرحلة من مراحل الانتفاضة بشكل كاف له صفة المصداقية والاعتمادية في غياب دراسات نفسية ميدانية كافية لبحث الظواهر النفسية، سواء منها ما جرى من اثار على نفسية الاطفال بمراحل نموهم المختلفة ابتداء من مرحلة الطفولة المتوسطة ومرورا بالمتاخرة وانتهاء بمرحلة المراهقة او حتى مرحلة الشباب. ناهيك ان الدراسات الوصفية لحالات الاطفال التي ظهرت اثناء الانتفاضة تفتقر الى دراسة مقارنة مع نفسية الاطفال الفلسطينيين قبلها، حتى نتمكن بالفعل من اخذ النتائج كظواهر نفسية متعلقها او سببها هو الانتفاضة.

بقلم: د. «فتحية نصرو» جامعة بيرزيت

مركز القدس للدراسات الاستراتيجية

● اما بالنسبة لتسجيل الملاحظات حول اي ظاهرة نفسية لاي فئة من فئات الشعب الفلسطيني، سواء صنفت هذه الفئة على اساس العمر الزمني مع ثبوت العوامل الاخرى، او الخلفية الثقافية مع ثبوت العوامل الاخرى، او الوضع الاقتصادي مع ثبوت العوامل الاخرى... الخ من التصنيفات، فان الدراسة الميدانية لاي من الظواهر على اي عينة عشوائية مصنفة ضمن اي تصنيف تقتضي بالضرورة نوعا من المتابعة لتلك الفئة في مراحل الانتفاضة المختلفة ليستقيم التحليل ونستطيع عندها ان نقول ان نمط الانتفاضة في مرحلة ما ادى الى المظاهر النفسية في الفئة(كذا) الامر الذي يستوجب بطبيعة الحال ترتيبا اجرائيا لكثير من العوامل التي تعتبرها ضمن مجموعة العوامل المستقلة (انتفاضة) وكثير من الظواهر النفسية التي نفترض انها عوامل تابعة (نتائج السلوك).

في ضوء هذه المقدمة يمكن الرجوع الى ما كتب واعتبر بحثا في المجال قيد الدراسة (الاثار النفسية للانتفاضة على الشعب الفلسطيني).

العوامل النفسية

اذا اعتبرنا الانتفاضة استعدادا للتضحية ورفضا للاحتلال بكل الاساليب المتاحة ولها صفة الشمولية لقطاعات الشعب المحتل كافة، بغض النظر عن الجنس، المستوى الثقافي، المستوى الاقتصادي، او العمر الزمني، وعلى اسس متكامل يضمن وحدة الشعب ويحافظ على بنيته التحتية من مؤسسات وطنية وقيم وعادات وتقاليد ايجابية عندها نسال: ما هي العوامل النفسية التي تزيد الاستعداد للتضحية؟

وحين نحدد هذه العوامل نستطيع ان نتعرف على المتعلقات النفسية لاستمرار الانتفاضة:

اولا: وضوح الهدف الذي يسعى الانسان لتحقيقه: حينما اندلعت الانتفاضة تبلورت مشاعر جماعية تلقائية تشترك بالتمسك بهدف انهاء الاحتلال والتخلص من المعاناة المتراكمة والمتصاعدة خلال فترة عشرين سنة من عدم التقدم نحو هذا الهدف، الذي كان محفزا للتضحية والفداء وغير قابل للمساومة. وترتب عليه جميع العواطف والمرتكزات النفسية التي ترافق الرغبة بالخلاص بما فيها كسر الخوف، تجاوز الذات، الاعتزاز بالمصادر الذاتية، الثقة بالنفس، التفاعل مع الحدث، الانفتاح على التجربة، احترام اراء الغير، النشاط الفكري للبحث عن ادوات مبتكرة للتعبير عن الذات، القابلية لاعادة النظر في المبادىء والقواعد الموضوعة للسلوك.

ثانيا: الشعور بالانجاز: وهذا يعني شعور المواطن بان ما يقوم به من تضحيات له مردود سياسي او يقربه من الهدف وهو انهاء الاحتلال... وبالفعل رافق الانتفاضة شعور بالانجاز في السنة الاولى حين اصبح الصوت الفلسطيني الرافض للاحتلال هو الرقم الاول في جميع اخبار العالم، وتشكل الشعور بالانجاز ايضا في اعلان وثيقة الاستقلال لدولة فلسطين من المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٥ وشاهدنا تصاعد الانتفاضة والتصدي للاحتلال والمعنويات العالية مع كل اعتراف بالدولة... ومع نهاية شهر ١٢ سنة ١٩٨٨ بلغ عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين ١٠٦ دولة منها الصين والاتحاد السوفياتي العضوان الدائمان في مجلس الامن.

ولاحظنا ان الانجاز السياسي صاحبة زيادة القمع الاسرائيلي للانتفاضة وتصاعدت المعاناة دون ان تفت من عضدها بسبب الشعور بالانجاز. كما اسلفنا ـ وبقي الامر هكذا الى ان جاءت مرحلة محاولة تنفيس الانجاز السياسي الفلسطيني بمبادرة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في منتصف ايار عام ١٩٨٩ وبدا المس بهذا العامل النفسي الايجابي اي محاولة اجهاض الشعور بالانجاز. وتلا ذلك المبادرة المصرية ذات النقاط العشر والحوار حولها من مختلف اطراف القرار العربي والفلسطيني والدولي. ويرافق ذلك جمود الحوار الاميركي ـ الفلسطيني حول شكليات ادت الى انعكاسات نفسية على غالبية ابناء الشعب الفلسطيني تتراوح بين الاحباط والتردد زامنها رفع تصريحات فلسطينية مستدلة بان الحوار الفلسطيني ـ الاميركي لا يتعدى الشكل ولا يتجاوز المستوى «بلترو ـ سفير الولايات المتحدة في تونس مع المسؤول عن مكتب م. ت. ف السيد حكم بلعاوي) وبالرغم من التاكيد على الثوابت الفلسطينية في جميع التصريحات في الداخل والخارج بموجب ما ورد في وثيقة الاستقلال الا ان الشعور بالانجاز على مستوى الشارع الفلسطيني اخذ بالتناقص واخذت مرحلة الجزر النفسي تظهر في التعبيرات بان الدولة ليست على مرمى حجر!!

واخذنا نسمع عبارات مثل اذا حققنا الدولة خلال عشر سنوات يكون هذا انجازا وبدات مظاهر الاحباط في نهايات علم ١٩٨٩ والبحث عن قفزة نوعية في شكل الانتفاضة، الامر الذي دعا بعض الشخصيات الفلسطينية الى ان تنشط في مجال المظاهر الدولية وبالفعل حضر الاف من المؤيدين للشعب الفلسطيني من مختلف دول العالم وحصلت مسيرة القدس التي رفعت شعار ١٩٩٠ (عام السلام) وتشابكت الايدي الداعية للسلام على اسوار القدس في محاولة جديدة لرفع المعنويات، وسط نوايا صادقة من قبل منظمي التظاهر من الفلسطينيين بان هذا العمل سيحقق انجازا سياسيا.

ثالثا: الشعور بتحقيق الذات: تزداد الرغبة في التضحية بازدياد الاحساس المادي والملموس على ارض الواقع بان التضحيات مرئية ومسموعة وبها اقرار دولي يتمثل بتصدير اخبار الانتفاضة في الاعلام المرئي والمسموع والمقروء لقد راينا ذلك في السنة الاولى للانتفاضة حيث شهدت الساحة الفلسطينية تعاطفا اعلاميا دوليا ادى الى وضع اسرائيل في شبه عزلة دولية، وخلق لدى الكثير من مواطنيها الرغبة في الاقرار بحق الفلسطينيين بتقرير المصير حتى بلغت نسبة المصوتين الاسرائيليين المعترفين بهذا الحق ٥٤٪ وكذلك الحال في الراي العام الاميركي والاوروبي.

وربما تشهد المرحلة الحالية في السنة الرابعة للانتفاضة نمطا نفسيا مشحونا بالحذر من الاحباط... والبحث عن مواطن القوة في المصادر الذاتية... لتوقيف الشعور بالاحباط ومحاولة الانجاز ضمن اصعب الظروف العربية والدولية بعد حرب الخليج.

المطلــــوب

ما هو المطلوب لتقوية العوامل النفسية؟

١. العمل على مقاومة الاحباط باستخدام كل الوسائل المتاحة لتشمل ما يلي:

ا) رفع المعاناة.

ب) اعطاء برنامج اعمال جماعية يكون الهدف منها اعادة الشعور بالثقة بالنفس وبالاخرين من ابناء الشعب الفلسطيني

ج) النظر للمبادرات الذاتية من جماعات فلسطينية لها تاريخ نضالي بايجابية وعدم الاخذ باي مبادرة بتسرع.

د) التروي في اصدار الاحكام واستخدام سلطة الشعب بحكمة بحيث تكون وسيلة السلطة الحكيمة هي الحث في معالجة المنحرفين بالحرمان من العطف والانتباه لضرورة تغيير السلوك الى السلوك المرغوب به بشكل تدريجي ومتابعة واعية. لان الدراسات النفسية تدل على ان هذا الاسلوب هو الامثل في خلق اخلاقيات قوية وايجاد مصادر داخلية للضبط والتحكم الذاتي.

٢. لترسيخ سلطة الشعب على اسس نماذج الاب المتقبل الذي يتصف بالثبات والحزم وعدم التبذ والرغبة في الشرح والتفسير ولديه القابلية في ان يعيد النظر في القواعد الموضوعة للسلوك دون ان يفقد الثوابت او المبادىء الجوهرية المتفق عليها. وهذا يعني الابتعاد عن النموذج المتسلط للسلطة (وفيه يتصف القائد بالانفعال والصرامة والتحكم والضبط العالي والافراط في الحماية والرعاية، وعدم الرغبة في المنافسة) واعادة النظر في قواعد السلوك الموضوعة. ويقصد بالقائد هنا كل مسؤول في موقع معين مهما كان هذا الموقع صغيرا او كبيرا ان القاعدة الجوهرية في التعامل مع المستجدات اثناء الازمات وحتى في الظروف العادية هي: اذا شئت ان تطاع فسل ما يستطاع. وهذا يعني ان لا يصدر اي قرار غير قابل للتنفيذ وان يمهد نفسيا لاستقبال القرار الذي يتطلب تنفيذا يكون بالاصل صعبا ولكنه ضروري للمصلحة العامة.



عند عرض اي فكرة جديدة او اي فعالية او اي توضيح لاي امر، يجب ان يتم العرض على اساس ان ما يترتب عليه من نتائج او قناعات امر يؤدي الى حصر المدة بين الواقع والمتوقع... فالسير باتجاه عمل ما بناء على توقع انجاز معين يكون له مردود نفسي ايجابي اذا انجز هذا العمل بنسبة تزيد على (٧٠٪) ويكون له مردود سلبي اذا كان انجازه دون المتوقع بنسبة تقل على (٤٠٪) ويحدث رد فعل سلبي اذا لم ينجز شيئا او ادى الى العكس من المتوقع.

بمعنى اخر الابتعاد عن المبالغة اليه اساسية في تنمية القدرات الذاتية واعادة الثقة بالنفس.

وفي التعامل مع الناس بشكل عام يفترض مقاومة الحس بالدونية، الفوقية، الهوس الامني. وتوكيد اتزان العواطف، يحفظ الطريق لعمل ايجابي.

قاوم الياس في نفسك ما امكن... وتذكر الصورة المشرقة فان الالم لن يدوم امام الامل والعمل.

دمهم صباح الخير

● ابراهيم نصرالله ●

دمُهم صباحُ الخيرْ
دمُهم مساءُ الخيرِ
دمُهم تحيتُهم.. رسالتُهم الينا
دمُهم حكايتُهم وخوفهمو علينا
دمُهم مساجدُهم.. كنائسُهمْ
نوافذُ دورِهمْ
دمُهمْ محبتُهم.. وغضبتُهمْ
دُمهمْ عتابٌ جارحٌ
دمهُم فضاءٌ فاضحٌ
دمهمْ حكايةُ أُمهمْ لصغارها
دمهمْ رسالةُ وردةٍ لرحيقها
دمهمْ طيورُ بلادهِمْ ورياحها
دمُهمْ معاركهمْ... وهدنتهم
وطرفتُهمْ اذا اندفعَ الغزاه
دمُهم ذراعُ صلاتهم
دمهــم صــلاةْ
دمهــم صـــلاه

* * *

لم يتركوا شجراً يعاتبهم
ولا قمراً على شرفاتِ منزلِهم
ولا اغنيَةً عطشى لأنهرهِمْ
لم يكسروا أُمنَّيةً سَكَنتْ عيونَ صغارهِم
او خاطرَ الزيتونِ فوقَ تلالهم
هُمْ أصدقاءُ البحرْ
هُمْ أصدقاءُ النهرْ
هم اعينُ الزيتونْ
هم زهرةُ الحنونْ
هم خضرةُ الاشجارْ
وطفولةُ الانهـــارْ
هم قِبلةُ الشعراء
وذخيرةُ الفقراءْ
هم شارعٌ في الفجرْ
هم ضحكةٌ في الصخرْ
ووضوحُ هذا السر
دمهمْ صباحُ الخيرِ
دمهمُ مســاءُ الخيرِ





الانتفاضة... زخم كفاحي يتجدد

محمد سعيد مضيه

الانتفاضة كلمة عبرت كالبرق مجتمعات العالم واقتحمت قواميس اللغات وهي فعاليات الهمت الشعراء والقاصين والمسرحيين واستفزت الدارسين والباحثين والكتاب لتحليل عواملها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ولامعان النظر في تلك النفسية الاجتماعية المتشكلة تاريخيا والتي فجرت هذا الزخم الكفاحي العظيم. وكم من الاعمال الروائية ستختمر نماذج شخوصها في اذهان المبدعين لمجتمع الانتفاضة ولارادات وطموحات انسانها..

فلجاتنا واذهلتنا بابداعات انانسها العاديين المتواضعين وبسخاء تضحياتهم، بينما نحن تلتهون خلف اغراءات حقبة النفط يستهوينا نمطها الاستهلاكي وتستحث فينا الانانيات وتستثير شراهتنا للاستهلاك المادي والثقافي، للمتعة والتسلية. فايقظتنا على لهونا واختلال قيمنا حيث معيار القيمة الاجتماعية للفرد هو الكسب والوصولية.

فلجاتنا ارادة انسانية تتحدى الارهاب الهمجي وتبرهن من جديد أن الانسان هو الاقوى وان الجماهير هي صانعة التحرر والتقدم والموجه لمسار التاريخ. الانتفاضة اعادت الاعتبار للجماهير ودور الجماهير في المجتمعات المعاصرة واكدت احقيتها في الديموقراطية وحرية التعبير والتنظيم والمشاركة في صنع القرار الوطني ومراقبة تنفيذه.

وشان من يفيق من غيبوبة تجلت المفاجاة عن تهاليل وتبريكات وهبت حملات التبرع لدعم جماهير الانتفاضة، وتحددت رسالة الانتفاضة ومطلبها في التحرر الوطني وحق تقرير المصير والدولة المستقلة. الا ان الشطط بلغ بالبعض ان اضفى عليها صفات غرائبية واسطورية وراح يفرض عليها توجهات واهدافا تفوق طاقة فعلها. وبعض آخر مضى في اللهو فقلد بعض ممارسات الانتفاضة مثل رفع الاعلام وترديد الهتافات. وكما يقال فالحجر في موقعه قنطار. وقيمة العلم حيث يرفرف فوق روابي الوطن او تحت انف المحتل.

وبطولة فعل الانتفاضة تتجلى في تحدي الاضطهاد القومي بمقاومة قومية تفولذت في تنور الصراع ضمن الحالة الخاصة التي ابتلي بها الشعب الفلسطيني. فلم يتعرض شعب في العصر الحديث لما يتعرض له هذا الشعب من مخاطر التصفية القومية المادية والروحية. الاحتلال يستفز المقاومة والاضطهاد يستثير النضال. وهذا احد نواميس الحياة الاجتماعية المعاصرة فكل ما اجترحته الانتفاضة من فعاليات وتنظيمات وممارسات انما جاء تدفق حيوية تستمد نسقها من العزة القومية المتجذرة في اعماق التاريخ ومن فوران الاشواق القومية للتحرر وتقرير المصير.

وبهذا المضمون تغدو الانتفاضة حالة طبيعية وخصوصية مميزة لنضال الشعب الفلسطيني ضمن ملابسات محلية وعربية واستنادا لقيم انسانية صاغت بعض مبادىء الشرعية الدولية. فاذا لم تحزم الشرعية الدولية امرها وخذلت نضال الشعب الفلسطيني فستتخذ الامور مسارا اخر ذلك ان قضية الشعب الفلسطيني لن تموت ابدا. وفلسطين ليست احد تخوم الوطن العربي بل هي فيه المركز الذي يحرك الاحداث ويفرض التداعيات. لن تكون فلسطين اسكندرون ثانية. ولن تصفى قضيتها او تخمد نيرانها. وما لم تستجب طموحات جماهير الانتفاضة وتطلعاتها القومية فلن تهنأ المنطقة بالاستقرار والامن.

شهداء الانتفاضة... ارقام ودلالات

١٣٦٨ شهيدا حتى الاول من الشهر الحالي

١٤٧ شهيدة.. و٣٣ شهيدا اعمارهم اقل من سنة

■■ ١٣٦٨ شهيدا زفت الانتفاضة الى الوطن عبر اربع سنوات ملحمية من النضال الجماهيري الذي امتد ليشمل الوطن كله من رفح حتى الناقورة ومن البحر حتى النهر.

لقد استطاعت الانتفاضة وهي تتصدى لاعتى قوة فاشية في التاريخ ان تسجل انها اطول ثورة جماهيرية في التاريخ تعتمد الحجر كسلاح وان هذا السلاح الذي

فجرته عبقرية اهلنا استطاع ان يثخن العدو، ويصيبه في المقتل... وان ينتصر على كل اسلحته وتقنيته المتطورة... بعد ان حيدها واثبت شعبنا رغم تضحياته الجسام اصراره على النضال... فلم يئن او يتراجع، وبقي مصرا على الشهادة.

لقد وحدت هذه الثورة الشعب الفلسطيني... بكل قطاعاته وفئاته... وكان اطفال الانتفاضة ولا يزالون هم الرصيد الحقيقي لهذا الشعب، ولهذه الثورة بعد ان انتزعوا الخوف من قلوبهم وداسوا عليه... وامنوا بالاستشهاد كطريقة وحيدة للتحرير...

ارقام ودلالات

ومن دراستنا لعدد الشهداء نجد ان من بينهم ١٤٧ شهيدة والباقي ١٢٢١ شهيدا حتى الاول من الشهر الحالي.

وبلغ عدد الاطفال الشهداء والذين عمرهم اقل من سنة ٣٣ شهيدا.

في حين بلغ عدد الشهداء الذين تتراوح اعمارهم بين سنة وست عشرة سنة ٢٧٦ شهيدا.

وسقط ٦٩٨ شهيدا ممن تقع اعمارهم بين ١٧ ـ ٢٥ سنة و ١٧٦ شهيدا اعمارهم بين ٢٦ ـ ٤٠ سنة و ٨٤ شهيدا بين ٤١ ـ ٥٠ سنة، و ٤٤ شهيدا بين ٥١ ـ ٦٠ سنة، و ٥٧ شهيدا اعمارهم فوق ٦١ سنة.

اسباب الاستشهاد

وتشير ارقام دائرة شؤون الوطن المحتل ان ٩٩٧ شهيدا سقطوا بسبب رصاص العدو و ٣٢ استشهدوا في سجون العدو بسبب التعذيب، ٢٥ شهيدا سقطوا بفعل انفجارات قنابل و ٨٠ شهيدا سقطوا نتيجة الدهس المتعمد، ٩ شهداء بسبب الصعقات الكهربائية.

وسقط ٣٤ شهيدا في اشتباكات مسلحة مع جنود العدو... و ٩٣ شهيدا بسبب استنشاق الغاز.

● استشهد ٨ مواطنين طعنا من قبل سلطات العدو الصهيوني.

واستشهد ٣١ بسبب الضرب و ٦ في الاعتقال بسبب نوبات قلبية ١٦ بسبب اعتداء المستوطنين و ٢٦ شهيدا سقطوا في معركة الاقصى و ٩ شهداء نتيجة لاسباب اخرى.

الاعداد والسنوات

وبلغ عدد الشهداء خلال سنة ٨٧ ٤٦ شهيدا، في حين سجلت السنة الثانية للانتفاضة ٨٨ اكبر عدد من الشهداء اذ بلغوا ٥٤٠ شهيدا، وبلغ عدد الشهداء عام ٨٩، ٣٨٨ شهيدا وعام ٩٠ ٢٤٧ شهيدا والعام الحالي ١٤٧ شهيدا.

الانتفاضة ومؤتمر السلام

د. وليد مصطفى عضو لجنة الانتفاضة

لا بد من الاقرار والانتفاضة تدخل عامها الخامس، بان هذه الظاهرة قد اخذت تعلي مفاهيمها وتحدد في ابعادها العديد من الصور والمواقف في المنطقة.

وقد صدق من توقع منذ البداية ان ما كان قبل اندلاع الانتفاضة لن يكون بعدها وان الانتفاضة بداية مرحلة جديدة مختلفة عما قبلها تركت اثارها العميقة على الحركة الوطنية الفلسطينية، ونقلتها من اجواء الصعب والمستحيل الى اجواء الممكن والمحتمل، وحركتها بخطى اوسع نحو الطرح الثوري الواقعي الذي ياخذ بعين الاعتبار المتغيرات الدولية. ونحن في هذا الصدد نقصد غالبية الحركة الوطنية، حيث لا زالت بعض اطرافها تعيش الماضي ولا ترى الجديد وتغرق في رحلة الابتعاد عن نبض الجماهير وروح العصر.

هل يشكل المؤتمر خطرا على الانتفاضة؟

هناك من يعتقد بان المشاركة الحالية في مؤتمر السلام تشكل بداية النهاية للانتفاضة وهو في تصوره هذا يعتمد على مجموعة من التصورات والوقائع منها تصريحات صادرة عن مسؤولين اسرائيليين وعرب وفلسطينيين، يقايضون الانتفاضة بهذه القضية او تلك المسالة.

وواقع الامر يختلف عن هذه التصورات تماما. فالانتفاضة بطبيعتها بالاساس حركة جماهيرية ابدعها الشعب الفلسطيني كتعبير شامل يتلاءم مع الظروف السائدة، ومجدد بحزم رفضه مواصلة التعايش مع الاحتلال البغيض. والانتفاضة اسلوب حياة اختطه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بالرغم من كل الصعوبات والتعقيدات المحيطة، واعدوا انفسهم للاستمرار به بالرغم من صعوبته حتى يزول الاحتلال، ومن ثم فان الانتفاضة بتجلياتها كافة مستمرة ما بقي الاحتلال.

في هذا الصدد لا بد من الاشارة الى ان من يتوقع هذه النهاية السريعة للانتفاضة لا يدرك جوهرها وسبب استمرارها الطويل فالانتفاضة لا يمكن حصرها بهذا الشكل او ذاك من النضال، وبالتالي الحكم على ضعفها او تصعدها وفقا لهذه الاحصائية او تلك لفعاليات هذا الشكل النضالي او ذاك.

وانما الانتفاضة مجموعة من الفعاليات المترابطة والمشكلة لنسيج الانتفاضة. فالاضراب مظهر من مظاهرها وكذلك التصدي للاحتلال بالحجر او الزجاجة الحارقة او اشكال العنف الاخرى. كما وان الاجتماع الجماهيري والمظاهرة والندوة وتحديد العلاقة مع ادارة الاحتلال ومقاطعة ما يمكن الاستغناء عنه من الانتاج الاسرائيلي هي مظاهر اخرى لها. وكذلك العمل التطوعي، عبر اللجان الشعبية المختلفة، وباشكاله كافة في الانتاج او قطاع الخدمات وكذلك التعليم الموازي والتعويضي والتغييرات الجذرية في العديد من السلوكيات والاساليب والتقاليد والعادات بما يتفق والظروف الجديدة. ومن مظاهر الانتفاضة تلك التغييرات الاجتماعية والنفسية العميقة التي طرات على السكان اثر الانتفاضة... وهكذا.

الانتفاضة. بالمجمل هي هذا الرصيد الهائل من كل هذه الافعال والمظاهر وتفاعلها وانعكاسها على العدو وعلى المجتمع الفلسطيني باكمله ومن ثم لا يمكن الحكم عليها من حيث الاستمرار او التوقف وفقا لمؤشر واحد فقط كعدد الشهداء او الاضرابات او المعتقلين... الخ.

ولان الانتفاضة ولهذه الامور مجتمعة ولانها السلاح الفعال في ايدي المفاوض الفلسطيني فانه ليس مطروحا لا من قبل الوفد ولا من قبل القوى الفلسطينية الفاعلة على سلحة الانتفاضة وقفها. ووقف الانتفاضة ليس على جدول اعمال المؤتمر ولا يملك احد الحق في تقرير مصيرها غير الشعب الذي فجرها.

وبالتالي فان الخطر على الانتفاضة لا يمكن ان ياتي من المشاركة في مؤتمر السلام. بل ان العكس يمكن ان يحدث، اذا استطاع الوفد المفاوض ان ينجز بعض التقدم على طريق الاستقلال. وقد لحظنا ذلك جميعا بعد الانجازات الاولى لدورة مدريد من مؤتمر السلام، حيث اخرجت عملية البدء في المسيرة جماهير الانتفاضة من حالة الحصار والاحباط التي تلت نتائج حرب الخليج الكارثية وما واكبها من حملات التشويه والتضليل والحصار على م. ت. ف والشعب الفلسطيني والتي رافقها جميعا تصعيد الاحتلال الاسرائيلي لاساليب قمعه واضطهاده ونهبه للارض واقامته للمستوطنات.

فقد شاهدت جماهير الانتفاضة «العملاق الفلسطيني وقد خرج من قمقمه» حسب تعبير المناضل والشاعر الكبير توفيق زياد، خرج ليكرس وللمرة الاولى نفسه وقضيته وشعبه امام العالم اجمع. وقد احيا ذلك بريق الامل من جديد وغذى جذوة الانتفاضة لتستعيد زخمها الجماهيري بالرغم من اساليب قمع سلطات الاحتلال، التي كثفت في الفترة القصيرة الماضية من اساليبها الوحشية وعمليات الاستيطان والمصادرة في الاراضي المحتلة.

ولكن هل الانتفاضة ابدية؟

مع هذا كله ومع ان الانتفاضة عبر السنوات الاربع الماضية قد طورت من نفسها وجددت اساليبها وجذرت امتدادها بين الجماهير وفي المواقع كافة. فلنه من الخطا التعامل معها وكانها شيء مجرد وسرمدي، بل هي جسم حي يتاثر بمجموع مكوناته ويتفاعل مع الظروف المحيطة به.

واذا كانت ظروف اندلاع واستمرار الانتفاضة لا زالت قائمة، فان استمرار العوامل الذاتية التي اثرت سلبيا على زخم الانتفاضة في السنتين الاخيرتين ـ يقف حجر عثرة امام تطويرها وتعميقها ومن ثم فان اي حديث عن تطوير الانتفاضة والحد من خطر توقفها لا يتم الا بوضع حد للعوامل الذاتية المؤثرة سلبا على الانتفاضة. اي بالبحث عن الاسباب الحقيقية التي يمكن ان تقف في وجه استمرار الانتفاضة وتطورها، وليس بالبحث عن اسباب وهمية كالمشاركة في عملية السلام.

ان معالجة المظاهر السلبية التي برزت مع الانتفاضة وتفاقمت فيما بعد، هو السبيل الامثل للحفاظ عليها. وهذه المظاهر السلبية معروفة للجميع وتتلخص في عدم استيعاب اصول التعامل مع الجماهير. فمحاولات ممارسة السلطة على الناس وارهاقهم بما لا طاقة لهم به، والانتقال من النضال الجماهيري الواسع الى النضال النخبوي المحدود وممارسة الاساليب الفئوية التي تمس بالوحدة الوطنية وعدم تعميق علاقات الداخل والخارج والاصرار على التعامل مع الداخل بعقلية الزراع واصدار الاوامر، كل هذا وغيره من الافرازات السلبية تتطلب العلاج السريع، وهو الطريق للحفاظ على الانتفاضة والوحدة الوطنية وهو الذي يضع حدا للاسافين التي تغرز هذه الايام بشدة بين الشعب وقيادته م. ت. ف شان هذا الفهم للانتفاضة والتعامل معها كجسم حي والابتعاد قدر الامكان عن المبالغة او الاحاطة بالهالة الكاذبة هو الذي يقربنا اكثر من فهم هذه الظاهرة المجيدة وهو الذي يضمن استمراريتها كسلاح فعال في ايدي المفاوض الفلسطيني حتى تحقق الاهداف الوطنية.

كيف يخدم المؤتمر الانتفاضة؟

وكما ان الانتفاضة ستؤثر على نتائج المؤتمر وستكون سندا للوفد المفاوض فان حسن ادارة معركة السلام من قبل الوفد نفسه سيترك اعمق الاثر على الانتفاضة وسيعطيها ابعادا جديدة تخدم في النهاية المحصلة الوطنية العامة. وعليه فان هذا الامر يتطلب من الوفد المفاوض.

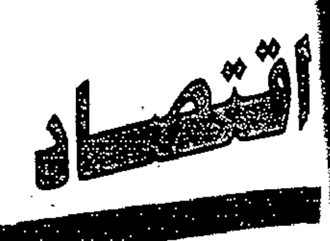
١ ـ عدم الاغراق في سرية المفاوضات وضرورة اطلاع الجماهير على اهم التطورات ومفاصل المباحثات الرئيسية، لان ذلك يساعد هذه الجماهير على متابعة ما يجري وحشد الطاقات لتسهيل مهمات الوفد المفاوض ودعمه ويضع حدا لمحاولات بث البلبلة والتشويش في صفوف ابناء الشعب المناضل.

٢ ـ ان يركز الوفد على تحقيق انجازات هامة في البداية تقنع الناس بجدوى عملية السلام. كالوقف الفوري للاستيطان والحصول على ضمانات بترابط مراحل الحل وضمان ان تكون السيادة على السكان والارض والموارد في يد الحكومة الفلسطينية الذاتية المؤقتة في المرحلة الانتقالية المتفق عليها.

٣ ـ ان تستمر وتتعمق عمليات التنسيق العربية لتحقيق الربط بين المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف بما يكفل تامين الحقوق العربية المشروعة كما اقرتها الشرعية الدولية ويحول دون عقد الصفقات والاتفاقات المنفردة

٤ ـ حسن الافادة من الاستعداد العالمي لتحقيق تسوية في منطقة الشرق الاوسط وذلك بالتقدم بالعديد من المبادرات والنشاطات السياسية والاعلامية. التي تعرف الراي العام بتوجهنا الجاد نحو السلام ويفرض مزيدا من العزلة على الاتجاهات الاكثر تعنتا في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية. ومن المفيد جدا في هذا الصدد الافادة من التحول الجاري في المجتمع الاسرائيلي تجاه السلام ومساعدته في كشف زيف ادعاءات المتعصبين لديه رافضي موضوع السلام.

٥ ـ الافادة من التعارض الاسرائيلي ـ الاميركي الذي اخذ يطفو على السطح والناجم من عدم تطابق المصالح الاستراتيجية لكلا الطرفين تماما، كما كان الحال في ظل الحرب الباردة. وتكون الاستفادة في هذا المجال، بالتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة التي يستحيل تحقيق الاستقرار في المنطقة دونها والابتعاد عن نهج التنازل نتيجة المبالغة في التعارض الاسرائيلي ـ الاميركي، ذلك ان الولايات المتحدة لا زالت بحاجة الى اسرائيل صديقة وقوية في المنطقة.



منحة كندية لمصر

تقدم الحكومة الكندية منحة لمصر خلال الشهر الحالي قيمتها ٢٧ مليون دولار كندي لتمويل مشروعات تحسين التربة ومجرى نهر النيل وتوريد مستلزمات انتاج وانشاء صندوق الغلال بمدينة المنصورة ومشروع كهربة القرى وتدريب العاملين بهيئة كهرباء مصر.

ويتم تسليم المنحة على دفعتين الاولى بمبلغ ١٢ مليون دولار خلال الشهر الحالي والثانية في الشهور التالية

النفط في سوريا

تتخذ الحكومة السورية حاليا عدة اجراءات لتطوير القطاع النفطي في سوريا عبر توقيع عقود مع اربعين شركة غربية لتطوير هذا القطاع.

وقالت احصائية نشرها المصرف المركزي السوري ان انتاج سوريا من النفط قد ارتفع بالعام الماضي الى ١٥١ر٢ مليون برميل. كما ان قيمة الصادرات النفطية السورية قد ارتفعت من ٥٩١ مليون دولار علم ١٩٨٨ الى ١٨ر١ مليار دولار في العام الحالي.

التأمين على الودائع

يقوم المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا باعداد مشروع لتطبيق نظام التامين على الودائع في البنوك في اطار العمل على تقوية اجهزة المراقبة المصرفية.

وقال مصدر مسؤول بالمصرف المركزي ان هناك توجها لدى المصرف لتطبيق اجراءات لمواجهة التطورات التي قد تطرأ على الخدمات التي تقدمها البنوك وعلى اصولها وهيكلها تمهيدا لاصدار قواعد وتنظيمات موحدة قدر المستطاع لتطبيقها في حالات العجز.

واضاف المصدر ان موضوع قيام وحدات مصارف الافشور في الامارات ما زال قيد الدراسة بين الجهات المختصة.

بواقع ٢٥٠٠ دولار للفرد و٥٠٠٠ دولار للعائلة

دفع التعويضات الشخصية للمتضررين من ازمة الخليج يؤجل الى ما بعد تصدير العراق للنفط

توزيع الطلبات سيبدأ في مطلع العام القادم وقد يشمل ٢ مليون شخص.

كتبت: فردوس المصري

علمت الشعب بان لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة والمكلفة بتنظيم عملية دفع التعويضات للمتضررين من حرب الخليج قد اجلت دفع التعويضات ولن تدفع اية تعويضات لغاية ما يصدر العراق النفط ويوفر الاموال اللازمة لذلك وسترسل استمارات طلب التعويضات الى المعنيين في اوائل العام المقبل.

علما بان مجلس ادارة اللجنة المعنية بالمفاوضات كانت قد وافقت على النص النهائي لاستمارات طلبات التعويض. وقد طلبت اللجنة بان توزع الاستمارات على الافراد المعنيين في بلدانها الراغبين في تقديم طلبات تعويض من العراق عن اي شكل من الاضرار التي تعرضوا لها خلال تلك الفترة من حرب الخليج واعادة الطلبات الى مجلس ادارة اللجنة المعنية لدراستها والبت فيها.

واوضح مسؤول في تلك اللجنة بانه حالما تتوافر الاموال ستدفع التعويضات على اقساط وقد نسب الى الزامورا السكرتير التنفيذي للجنة ان العملية ستكون عملية ضخمة تتطلب نظام كمبيوتر معقد. واضاف قائلا بانها ستكون عملية طويلة وطلب عدم الجموح بالامال بالنسبة للتعويضات مهما كان وضع طالبي التعويضات لان صندوق التعويضات ما زال خاويا.

والجدير بالذكر ان دفع الاموال الفعلي الى الحكومات لتسليمها الى الافراد المعنيين خاضع لتوافر الاموال ولن يتم ذلك لغاية ما يبدا صندوق التعويضات بتسلم عائدات من تصدير العراق لنفطه كما جاء في بيان اصدره المجلس عن دورته.

وكانت لجنة دفع التعويضات قد انشئت بهدف تحصيل الاموال ودفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بالمطالبين او عائلاتهم وممتلكاتهم وكذلك وضع نظام لضمان ان يدفع العراق الى الصندوق نسبة معينة من عائدات تصدير نفطه لتسديد التعويضات واجراء المعاملات اللازمة.

وبموجب شروط اعلان وقف اطلاق النار اعتبر العراق مسؤولا عن جميع الاضرار الناجمة عن الحرب بما فيها الضرر البيئي. وقد سمح مجلس الامن للعراق بالبدء في تصدير ما قيمته ١٦٠٠ مليون دولار من نفطه من اجل دفع ثمن مستورداته من الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي مثل المواد الغذائية والادوية وتمويل صندوق التعويضات.

وقد نسب ايضا الى رئيس مجلس ادارة اللجنة بانه لا توجد اموال في الصندوق وانه يعود لمجلس الامن تقرير الخطوة التالية لتحصيل اموال من العراق. وقال ان الامم المتحدة نفسها تقوم بتغطية نفقات اعمال اللجنة والمجلس لغاية ما تتوافر اموال من العراق لتغطية النفقات الادارية اللازمة لنظام التعويض.

وقال رئيس اللجنة ان المجلس قرر خلال دورته الاخيرة ان يرفع الحد الاقصى لطلبات التعويض المقدمة من الافراد الذين اضطروا الى مغادرة العراق او الكويت ولا تتوافر لديهم وثائق لتوثيق مطالباتهم. فقد رفع الحد الاقصى للتعويض الذي قد يدفع الى الافراد الذين اضطروا الى الفرار من اي من هذين البلدين من ٢٥٠٠ دولار للفرد و ٥٠٠٠ دولار للعائلة الى ٤٠٠٠ للفرد و (٨٠٠٠ للعائلة الواحدة) شرط ان يتنازل المطالب او المطالب وعائلته عن تقديم طلبات تعويض بموجب اية فئة اخرى من فئات المطالبة بالتعويض.

اما الفئتان الاخريان اللتان حددهما مجلس الامن الدولي للافراد منها الاصابة باضرار جسدية خطيرة او وفاة اي من الزوج او الزوجة او الاولاد او الابوين وما زال المجلس يعمل على تمديد مبلغ مقطوع يدفع عن كل طلب تعويض يقدم بموجب احدى هاتين الفئتين حيث لا يتوافر سوى وثائق بسيطة قليلة لدعم الطلب ولكن يمكن تقديم طلبات للحصول على تعويض بموجب اية فئة من الفئات الثلاث شرط ان يكون المبلغ المطالب به كبيرا ويصل الى ١٠٠ر٠٠٠ دولار اذا تايد بالوثائق المناسبة.

علما بان المجلس كان قد قرر في دورته التي عقدت في اب بان يعطي الاولوية الى تسريع عملية دفع تعويضات عن المطالبات الصغيرة المقدمة من افراد عبر توفير اغاثة الى الافراد الاكثر حاجة، خاصة مئات الاف العمال الاجانب وعائلاتهم الذين فروا من العراق او الكويت اثناء حرب الخليج تاركين ممتلكاتهم ومتخلين عن اسباب معيشتهم وكذلك الافراد الذين تضرروا بسبب عوامل اخرى ومن المتوقع ان يقدم مليونان من الاشخاص طلبات تعويض صغيرة وما زالت الاف العائلات من المتضررين ينتظرون بفارغ الصبر ان يعلن عن موعد دفع التعويضات.

حصة القطاع الخاص في مبادلات الاقتصاد السوري ارتفعت على ٤٨٪

حقق القطاع الخاص في سوريا قفزات كبيرة نتيجة لسياسة الحكومة السورية الهادفة الى تحريره من القيود والروتين ونتيجة للاجراءات الرامية الى تشجيع هذا القطاع على الانتاج والتصدير واستثمار الاموال المحلية والعربية في هذا القطاع وذلك عبر تشجيع الصادرات وتامين اعفاءات جمركية كبيرة له.

وقد ذكرت احدث احصائية نشرها المصرف المركزي السوري ان حصة القطاع الخاص في المبادلات التجارية السورية التي كانت قد بلغت نسبتها ٧ بالمئة من اجمالي هذه المبادلات في علم ١٩٨٥ قد ارتفعت الى نسبة ٤٨ بالمئة في علم ١٩٨٩.

واوضحت الاحصائية ان حصة القطاع الخاص من اجمالي الصادرات السورية قد وصلت الى ٤٤ بالمئة فبلغت ١٨٤٣ر٨ مليون دولار من اجمالي الصادرات التي وصلت الى ٤٢٣١ر٥ مليون دولار.

وعلى صعيد الاستيراد قالت الاحصائية ان حصة القطاع الخاص قد سجلت تقدما فبعد ان كانت هذه الحصة ٢٧ بالمئة علم ١٩٨٨ ارتفعت علم ١٩٨٩ الى ٤٤ بالمئة من اجمالي الواردات البالغة ٣٠٩٣ر٨ مليون دولار.

وذكرت الاحصائية ان القطاع الخاص في سوريا يسهم بنحو ٥٥ بالمئة من الناتج المحلي حيث يغطي اكثر من ٩٨ بالمئة من قطاع الزراعة و ٧٢ بالمئة من قطاع النقل و ٥٠ بالمئة من قطاع البناء والتشييد و ٢٠ بالمئة من قطاع التجارة و ٥٩ بالمئة من قطاع المال والايجارات و ٣٧ بالمئة من قطاع الصناعات التحويلية و ١٣ بالمئة من قطاع الخدمات... ويسهم القطاع العام بالنسب في هذه القطاعات.

تباطؤ اخر محتمل في النشاط الاقتصادي الاميركي

بدا موسم شراء هدايا عيد الميلاد في الولايات المتحدة والمشترون يتوخون جانب الحذر في الوقت الذي يراقب فيه الخبراء الاقتصاديون ما اذا كان المشترون سيقبلون على الشراء لتعزيز الاقتصاد الضعيف.

وتعد عملية شراء الهدايا من المؤشرات المهمة التي تبين مبلغ ثقة المستهلكين وهو المحرك الذي يقوم عليه الاقتصاد الاميركي.

وارتفعت المشتريات ارتفاعا طفيفا في اليوم التالي لعطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة وهو اختبار تقليدي لموسم الشراء لكن تجار التجزئة قالوا انهم اضطروا الى القيام بعمليات ترويج مكثفة والى مد ساعات العمل لاغراء المستهلكين.

واضطرت المتاجر في شتى انحاء البلاد الى فتح ابوابها مبكرا والى تقديم خصوم في اسعار السلع لزيادة الاقبال على الشراء.

واظهرت دراسة لاستطلاع اراء المشترين وموظفي البيع نشرت امس السبت في صحيفة نيويورك تايمز ان المشترين مصممون فيما يبدو على تضييق صرف اموالهم وانفاق مبالغ اقل على كل هدية وادخال خفض كبير على عدد الاشخاص الذين ستشترى لهم الهدايا.

وقال مشتر عمر، ٣٢ عاما للصحيفة المرء لا يرى بهجة العطلة على وجوه المشترين مثلما تعود ان يراها. انها اشبه بنظرة كابة لم تعد مناسبة مرحة كما كانت.

وحقيقة ان المستهلكين يشعرون بالتشاؤم قليلا بشان الاقتصاد وثرواتهم الشخصية لا تثير الدهشة لكن عمق المشاعر السلبية هو الذي سبب بعض الدهشة هذا الاسبوع.

وقالت منظمة ابحاث تجارية تتابع مزاج المستهلكين ان ثقة المستهلك في الاقتصاد انخفضت الى ادنى درجة لها منذ ١١ عاما في تشرين الاول الماضي.

ويغذي المستهلكون ثلثي النشاط الاقتصادي الاميركي من خلال الانفاق على السلع والخدمات ويشير الخفض في الانفاق مع اقتراب موسم العطلات الحيوي الى تباطؤ اخر محتمل في النشاط الاقتصادي.

وقد انخفض اجمالي الناتج القومي ٣ر٨ ٪ في الربع الاول من علم ١٩٩١ وبنسبة ٠ر٥٪ في الربع الثاني.

ثم ارتفع اجمالي الناتج القومي بنسبة ٢ر٤٪ في الربع الثالث وذلك وفقا لتقدير وزارة التجارة. لكن الاحصائيات الاقتصادية في الاونة الاخيرة اظهرت اتجاهات مثيرة للقلق في تشرين الاول الماضي.

ومن هذه الاحصاءات حدوث انخفاض بنسبة ٠ر٣٪ في انفاق المستهلكين في تشرين الاول وهو اكبر انخفاض في ستة اشهر.

ولن يدهش بعض المحللين ان يشاهدوا تحول الاقتصاد الى الركود ثانية محققا ما يطلق عليه البعض «الغطسة المزدوجة».

وقال لورنس هنتر الخبير الاقتصادي بغرفة التجارة الاميركية ان المستهلكين بدلا من اخراج الاقتصاد من الركود فانهم يقودونه الى غطسة ثانية.

ويعتقد بعض المحللين ان الاقتصاد ربما يكون قد دخل بالفعل حالة من الكساد وان هذه الحالة ستستمر حتى الربع الاول من عام ١٩٩٢ على اقل تقدير.

وقالت ايرا كاليش التي تعمل في مؤسسة افاق الادارة وهي مؤسسة استشارية لتجارة التجزئة بعض تجار التجزئة يشعرون بتشاؤم كبير واضافت قولها انهم يقومون بعمليات ترويج كثيرة الى حد ما في وقت مبكر للغاية ونتيجة لذلك فان هامش الربح سيتضرر.

وقالت كاليش انها ترى ان مبيعات عيد الميلاد هذا الموسم بعد اخذ معدل التضخم في الاعتبار ستكون قدر مبيعات العام الماضي تقريبا.

وتزيد البيانات والاحصاءات الجديدة من مشاعر التشاؤم والانقسام في الوقت الذي يحاول فيه البيت الابيض حشد قواه لمعالجة الاقتصاد مع اقتراب حملة انتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني عام ١٩٩٢.

مراجعة شاملة للصناعة الكويتية

يتم العمل حاليا في تنفيذ برنامج مشترك بين وزارة التجارة والصناعة الكويتية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية لاجراء مراجعة شاملة للوضع الحالي لقطاع التصنيع في دولة الكويت.

وقال السيد يوسف شهاب البحر وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد بدولة الكويت في تصريح صحفي ان البرنامج الذي بدا تنفيذه في شهر تشرين الثاني الماضي ويستمر ستة اشهر يبحث مدى الخسائر والاضرار التي لحقت بقطاع «صناعة من جراء ازمة الخليج...

كما يهدف الى وضع الضوابط والتوجهات الرئيسة وسياسة دعم القطاع الصناعي في الكويت لفترة ما بعد التحرير

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس السبت الواقع في ١٩٩١/١٢/٧

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	سعر الإغلاق السابق	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الإغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	٢٥٠	٧٦٨	٣ر٠٧٠	٣ر٠٧٠	٣ر٠٧٠	٣ر٠٧٠	٣ر٠٧٠	٣ر٠٥٠	—	١ر	١
[illegible]	٨٦٠٤	١١٩٠٨	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠	١ر٤٠٠	١ر	١٤
[illegible]	٤٠٠٠٠	٦٦٠٠٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	١ر٧٠٠	١ر	١
[illegible]	٢٠٠	٤١٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٢٠	٢ر١٠٠	١ر	١
[illegible]	١٢٥٠	١٢١٠	ر٩٨٠	ر٩٦٠	ر٩٧٠	ر٩٦٠	ر٩٧٠	ر٩٥٠	ر٩٨٠	١ر	٢
[illegible]	٢٢٠٠	٦١٠٥	٢ر٧٧٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٨٠	١ر	٤
[illegible]	٥٤٥٥٠	٦٦٣٤٦	١ر٢٧٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٧٠	١ر	٧٠
[illegible]	٦٤٢٢	٧٤٦٠	١ر١٨٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	—	١ر	٥
[illegible]	٥٥٠٠٠	٥٤٠٥	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٩٠	١ر	٥
[illegible]	٤٥٠٦٦	١٢٢٢٤٦	٢ر٦٨٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٦٠	٢ر٦٨٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٨٠	٢ر٧٠٠	١ر	٦٨
[illegible]	١٢٠٧٠٠	١٥١٩٣٢	١ر٢٢٠	١ر٢٦٠	١ر٢٨٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٤٠	١ر٢٦٠	١ر	١١٢
[illegible]	٥٤٥	٧٥٧٦	١٣ر٩٠٠	١٣ر٩٠٠	١٣ر٩٠٠	١٣ر٩٠٠	١٣ر٩٠٠	١٣ر٧٥٠	—	٥ر	١
[illegible]	٤٠	٤٩٦٥	١٢٤ر٢٥٠	١٢٤ر٢٥٠	١٢٤ر٢٥٠	١٢٤ر٠٠٠	١٢٤ر٠٠٠	١٢٤ر٠٠٠	١٢٤ر٢٥٠	١٠٠ر	٢
[illegible]	١٠٠٠	٢٦٨٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٨٠	—	٢ر٣٢٠	١ر	١
[illegible]	٢٦٠٠	٤٩٢٨	١ر٩٠٠	١ر٨٩٠	١ر٩٠٠	١ر٨٩٠	١ر٩٠٠	١ر٨٨٠	١ر٩٠٠	١ر	٥
[illegible]	١٥٠٠	٢١٣٠	١ر٤٢٠	١ر٤٣٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤١٠	١ر٤٤٠	١ر	٤
[illegible]	٧٠٠٠	٤٩٠٠	١ر٧٠٠	١ر٣٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٥٠	١ر	٢
[illegible]	١٠٠٠	٢٢٢٦	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٨٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	—	١ر	٥
[illegible]	٢٥١٧٠	٣٣٦٠٨	١ر٣٨٠	١ر٣٠٠	١ر٣٤٠	١ر٣٠٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	—	١ر	٢٩
[illegible]	١٥٤٠٠	٤١٧٣٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٩٠	٢ر٧٣٠	٢ر٦٩٠	٢ر٦٩٠	٢ر٦٨٠	٢ر٧٠٠	١ر	٢٦
[illegible]	٢٨٥٠٠	٤٢٥٧٤	١ر٥٨٠	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر٥٩٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥٢٠	١ر	٣٧
[illegible]	٢١٠٠	٥٦٢٤	٢ر٧٠٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٩٠	٢ر٦٨٠	٢ر٦٩٠	٢ر٦٩٠	٢ر٧٠٠	١ر	٣
[illegible]	٢٢٠٠٠	١٦٦٨٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٥٠	١ر	١٦
[illegible]	١٦٠٠	٣٨٤	ر٢٥٠	ر٢٤٠	ر٢٤٠	ر٢٤٠	ر٢٤٠	—	ر٢٤٠	١ر	٤
[illegible]	٨٧٥٠	٨٥٣٠	ر٩٦٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٧٠	١ر	١١
[illegible]	١٠٠٠	٥٩٠	ر٥٨٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٨٠	ر٥٩٠	١ر	٤
[illegible]	٤٧٥٠	٢٧١٢	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٦٠	١ر	٨
[illegible]	٤٦٥٠	٦٥٦٤	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	١ر	٨
[illegible]	٤٠	٤٨٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٤٠	١ر	١
[illegible]	٦٧٠٠	١٢٧٨٠	١ر٩٠٠	١ر٩١٠	١ر٩١٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٨٨٠	١ر٩١٠	١ر	١٤
[illegible]	٦٠٠	١٦٦٨	٢ر٨٨٠	٢ر٨٣٠	٢ر٨٣٠	٢ر٨٣٠	٢ر٨٣٠	٢ر٨٥٠	—	١ر	٣
[illegible]	٣٠٠٠	١٢٣٦٠	٤ر١٠٠	٤ر١٢٠	٤ر١٢٠	٤ر١٢٠	٤ر١٢٠	٤ر١٢٠	٤ر١٤٠	١ر	٥
[illegible]	٣٠٥١	١٥٢٢٩	٤ر٩٤٠	٤ر٩٧٠	٤ر٩٩٠	٤ر٩٦٠	٤ر٩٦٠	٤ر٩٤٠	٤ر٩٦٠	١ر	١٢
[illegible]	٢٢	٩٨٩	٤ر٥٢٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٦٠	٤ر٥٨٠	١ر	٣
[illegible]	٥٧٠٠	٨٣٠٨٣	١٤ر٣٠٠	١٤ر٣٥٠	١٤ر٧٥٠	١٤ر٣٥٠	١٤ر٧٥٠	١٤ر٧٠٠	١٤ر٨٠٠	١ر	٤٢
[illegible]	١١٥٠	٤٨٦١	٢ر٩٣٠	٢ر٩٤٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٤٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٤٠	٢ر٩٥٠	١ر	٥
[illegible]	١٣٥٠	٩٩٦٥	٥ر١٥٠	٥ر١٦٠	٥ر١٦٠	٥ر١٥٠	٥ر١٥٠	٥ر١٠٠	٥ر١٦٠	١ر	٢
[illegible]	١١٥٠	٥٢٢١	٢ر٣٨٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٢٠	٢ر٤١٠	٢ر٤٤٠	١ر	٦
[illegible]	٧٠٠	٤٠١٠	٥ر٧٥٠	٥ر٧٠٠	٥ر٩٠٠	٥ر٧٠٠	٥ر٩٠٠	٥ر٨٥٠	—	١ر	٢
[illegible]	٨٥٥٠	١٧٢٠٥	٢ر٠٨٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١١٠	٢ر١٢٠	١ر	٧
[illegible]	١٤٠٠٠	١٠٩٢	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٨٠	١ر	٥
[illegible]	١٠٠٠	٤٧٥٠	٤ر٧٥٠	٤ر٧٥٠	٤ر٧٥٠	٤ر٧٥٠	٤ر٧٥٠	—	—	١ر	١
[illegible]	١٠٠	٢٧٥	٢ر٦٦٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٦٨٠	٢ر٧٥٠	١ر	١
[illegible]	١٥٠	٤٢٢	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر٠٠٠	—	١ر	١
[illegible]	٥٧٠٠٠	١٠٢٩٧٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر٨٢٠	١ر٧٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	—	١ر	١٠٢
[illegible]	٢٩٨٠٠	١٢٩٧٢٧	٤ر١١٠	٤ر٣٠٠	٤ر٤٠٠	٤ر٣٥٠	٤ر٤٠٠	٤ر٣٨٠	—	١ر	٢٩
[illegible]	٢١٠٠	٢٠٤٦٢	٩ر٦٦٠	٩ر٧٠٠	٩ر٧٧٠	٩ر٧٠٠	٩ر٧٧٠	٩ر٧٥٠	—	١ر	١١
[illegible]	١٠٠٠	٢٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٧٠	٢ر١٥٠	١ر	١
[illegible]	٥٠٠	١٣٣٥	٢ر٦٣٠	٢ر٦٦٠	٢ر٦٤٠	٢ر٦٣٠	٢ر٦٣٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٤٠	١ر	٢
[illegible]	١٤١٠٠	٤٢٢٠٦	٢ر٩٩٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠١٠	٢ر٩٩٠	٢ر٩٩٠	٢ر٩٨٠	٢ر٠٠٠	١ر	٣٠
[illegible]	٧٢٥٠	٤٢٩٣٠	٥ر٨٧٠	٥ر٩٠٠	٥ر٩٣٠	٥ر٩٠٠	٥ر٩٣٠	٥ر٩١٠	٥ر٩٣٠	١ر	٢٢
[illegible]	٢٥٠٠	٦٧٥٠	٢ر٦٩٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٩٠	٢ر٧٢٠	١ر	٣
[illegible]	٩٤٥٢	١٠٦٥٦	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر١٤٠	١ر١١٠	١ر١٤٠	١ر١٢٠	١ر١٤٠	١ر	٢٢
[illegible]	١٠٠٠	٩٩٠	ر٨٩٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٨٩٠	ر٩٦٠	١ر	١
[illegible]	٢٢٦٥٠	٨٩٤٩	ر٣٨٠	ر٣٩٠	ر٤٠٠	ر٣٩٠	ر٤٠٠	ر٤٠٠	—	١ر	٢٢
[illegible]	٥٨٥٠	٧٤٣٠	١ر٢٩٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر	٥
[illegible]	٦١٠	٥١٨٥	٨ر٤٤٠	٨ر٥٠٠	٨ر٥٢٠	٨ر٥٠٠	٨ر٥٢٠	٨ر٥٠٠	—	٥ر	٦
المجموع العام	٦١٣٣١٣ سهما	١١٩٤٠٤١ دينارا									٨٧٩ عقدا

[illegible] في السوق الموازي : ٢١٠٠٦٠ سهما
[illegible] : ٦١٣٠٠ دينارا

الاسواق المالية

الشعب بالتعاون مع بنك الاسكان THE HOUSING BANK

● للاستعلام هاتف غرفة التعامل بالعملات الاجنبية (٦٨٨١٧٧) هاتف البدالة ([illegible])

هبط سعر صرف الدولار الاميركي امس الاول ١٩٩١/١٢/٦ الى ادنى مستوى له منذ ١٩٩١/٣/٧ حيث اغلق على سعر ١ر٥٦٧٠ مارك/دولار ومن الاسباب الرئيسية التي ادت الى هذا الانخفاض.

١ ـ الاعلان عن إحصائية ال NONFARM PAYROLL DATA حيث سجلت انخفاضا بقيمة ٢٤١٠٠٠ وظيفة وهو اكبر انخفاض منذ شهر اذار ١٩٩١ بينما توقع الاقتصاديون انخفاضا بقيمة ٣١٠٠٠ وظيفة.

٢ـ انخفاض ال FEDERAL FUNDS RATE الى ٥ر٤٪ من ٧٥ر٤٪ وفي ذلك اشارة الى خفض اخر لسعر ال DISCOUNT RATE قريبا.

٣ ـ تعليقات من بعض المسؤولين في الادارة الاميركية منهم الن غرينسبان رئيس بنك الاحتياط الفدرالي. الذي افاد بان المؤشرات تدل على ان محاولات معالجة الاقتصاد الاميركي لا تسير في الطريق الصحيح، وسامويل سكينر كبير موظفي البيت الابيض الجديد الذي افاد بعدم وجود حل سريع لمعالجة الاقتصاد الاميركي.

٤ ـ اشارة الرئيس بوش الى ان انخفاض سعر FEDERAL FUNDS RATE يعتبر خطوة بناءة.

هذا ويتوقع بعض الفنيين استمرار هبوط سعر صرف الدولار الاميركي الى مستوى ٥٤ر١ مارك/دولار.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ٩١/١٢/٥	التاريخ ٩١/١٢/٧
الجنيه الاسترليني °	١ر٧٨٨٥	١ر٨١٧٠
المارك الالماني	١ر٥٩٤٠	١ر٥٦٧٠
الين الياباني	١٢٨ر٨٠	١٢٧ر٨٥
الفرنك الفرنسي	٥ر٤٥٢٠	٥ر٣٥٦٥
الفرنك السويسري	١ر٤١٤٠	١ر٣٨٥٥

° دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم °	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٨ر٨٠	—	فضة	٤ر٠٥٥	—

° الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩١/١٢/٧

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	ر٦٧٧	ر٦٧٩
الجنيه الاسترليني	١ر٢٢٨٩	١ر٢٣٥
المارك الالماني	ر٤٣١٦	ر٤٣٣٨
الفرنك السويسري	ر٤٨٨٢	ر٤٩٠٦
الفرنك الفرنسي	ر١٢٦٣	ر١٢٦٩
الين الياباني °	ر٥٢٩	ر٥٣١٦
الجلدر الهولندي	ر٣٨٣٢	ر٣٨٥١
الكرونا السويدي	ر١١٦٤	ر١١٧
اللير الايطالي °	ر٠٥٧	ر٠٥٧٣
الفرنك البلجيكي	ر٠٢٠٩٥	ر٠٢١٠٥

° لكل مئة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/١٢/٧

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٨٦	١ر٨٠٧
الليرة اللبنانية °	ر٠٧٢	ر٠٨٣
الريال السعودي	ر١٧٩٧	ر١٨١٨
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	ر١٨٤٤	ر١٨٦٥
الجنية المصري	—	ر٢١٥
الريال العماني	١ر٧٤٢	١ر٧٦١
درهم الامارات	ر١٨٢٩	ر١٨٥
الدراخما اليونانية °	ر٣٣٨	ر٤٠
الجنيه القبرصي	١ر٣٥٢	١ر٥٠١

° لكل مئة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية

التاريخ ١٩٩١/١٢/٧

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٠ر٦٢٥	١٠ر٦٢٥	١٠ر٦٢٥	١٠ر٥٦٢٥
الدولار الامريكي	٤ر٨١٢٥	٤ر٥٦٢٥	٤ر٥٠	٤ر٦٢٥
الين الياباني	٦ر٢٨	٦ر٠٣	٥ر٧٨	٥ر٥٦
المارك الالماني	٩ر٤٣	٩ر٣٧	٩ر٣٧	٩ر٣١
الفرنك السويسري	٨ر٠٠	٧ر٩٤	٧ر٨٧	٧ر٨١

اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	١٩٩١/١٢/٦	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٢٤٤٥ر٠٦	-١٤ر١١
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٨٨٦ر٤٠	-٢ر٦٩
لندن (١٠٠ سهم)	فاينننشال تايمز	٢٣٨٨ر٧	-١٨ر٣

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم السبت ١٩٩١/١٢/٧

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
-١	بناك	BANAK	بنميه	١٢/٥
-٢	كوتا نابا	KOTANAGA ●	سنغافوريه	١٢/٥
-٣	الازرق	ALAZRAQ ●	اردنيه	١٢/٦
-٤	ليدينيس	LEDENICE ●●	يوغوسلافيه	١٢/٦
-٥	جولدن انتربرايز	GOLDEN ENTERPRISE	بنميه	١٢/٦
	البواخر الراسيه			**الوصول**
-١	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
-٢	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٦
-٣	قولدن فاونتن	GOLDEN FOUNTAIN ●	كوريه	١١/٢٢
-٤	كافيري	KAVERI	مالطيه	١١/٢٢
-٥	سي تحسين	C. TAHSIN	تركيه	١١/٢٥
-٦	سي محميت	C. MEHMET	تركيه	١١/٢٦
-٧	سيدار هيل	CEDOR HILL	مالطيه	١١/٢٦
-٨	بيترو سلافيكوف	PETRO SLAVEIKOV	بلغاريه	١١/٢٦
-٩	ساوث ويند	SOUTH WIND	قبرصيه	١١/٢٦
-١٠	ليبيرتي صن	LIBIRITY SUN	يونانيه	١١/٢٧
-١١	اربيريا	ARBERIA	البيريه	١١/٢٨
-١٢	ولتشاير	WILTSHIRE	بريطانيه	١١/٢٨
-١٣	اجيا ثالاسيني	AGIA THALASSINI	قبرصيه	١١/٢٨
-١٤	حاج منعم	HAG MONEM	سوريه	١١/٢٩
-١٥	انديان غلوري	INDIAN GLORY	هنديه	١٢/١
-١٦	الاهرام ٢	AL AHRAM	مصريه	١٢/٢
-١٧	غلف سبلندور	GULF SPLENDOUR	بنميه	١٢/٣
-١٨	ناند ناكول	NAND NAKUL	بنميه	١٢/٣
-١٩	بيرلوك	GULLUK	تركيه	١٢/٤
-٢٠	جنرال ك. اورباي	GENERAL K. ORBAY	تركيه	١٢/٤
-٢١	آرما	ARMA	مالطيه	١٢/٤
-٢٢	سوبر ستارز	SUPER STARS	سانت فنسنت	١٢/٤
-٢٣	دروبيتا	DROBETA	رومانيه	١٢/٥
-٢٤	الاي اف	ALAY F	هندوراس	١٢/٥
-٢٥	غالوغاريني	GALLOGARINI	رومانيه	١٢/٥
-٢٦	غلف سبيريت	GULF SPIRIT	بنميه	١٢/٥
-٢٧	كوتا نابا	KOTANAGA ●	سنغافوريه	١٢/٥
-٢٨	بوسيدون بريز	POSEIDON BREEZE	سنغافوريه	١٢/٦
-٢٩	ليدينيس	LEDENICE ●●	يوغوسلافيه	١٢/٦
-٣٠	ميخانيك فرسكوف	MEKHANIK VARSKOV	روسيه	١٢/٦
-٣١	جاك ديش	JAG DEESH	هنديه	١٢/٦
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
-١	اجيوس نيكولاوس	AGIOS NICOLAS	قبرصيه	تحت التفتيش
-٢	كوتا باكتي	KOTABAKTI ●	سنغافوريه	١٢/٧
-٣	كاروس	KAROS ●●	مالطيه	١٢/٧
-٤	ناشونال ستار	NATIONAL STAR	مصريه	١٢/٧
-٥	كومبوزيتور غلانكا	COMPOSITOR GLANKA	روسيه	١٢/٨
-٦	جوبيتر	JUPETER	بريطانيه	١٢/٩

● الخطوط البحريه المنتظمه
●● البواخر التي تقبل شحن الحاويات

لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٧٠/١

اسرائيل تبلغ واشنطن رئاسات وفودها التي ستصل اليوم

المجالي: الوفود العربية قررت التواجد بقاعة المفاوضات الثلاثاء

شامير يتحدث عن انتخابات مبكرة ويصف الحديث عن «جولان منزوعة» بفقاقيع الصابون!

فتح تنتقد الدور الاميركي ومبارك يؤكد ان عودة الاراضي العربية ستحسم عن طريق المفاوضات

واشنطن - عواصم - وكالات - اعلن رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الدكتور عبد السلام المجالي الى ان الوفود العربية قررت امس السبت انهم سيتواجهون الثلاثاء المقبل في العاشر من كانون الاول الجاري في وزارة الخارجية الاميركية لبدء المفاوضات الثنائية مع الاسرائيليين.

وقال المجالي في مؤتمر صحافي سنكون الثلاثاء ان شاء الله في قاعة المفاوضات.

واعلن هنا امس ان الوفود الاسرائيلية الثلاثة في مفاوضات السلام سوف تصل الى واشنطن صباح اليوم الاحد للاشتراك في المفاوضات الثنائية المباشرة التي كان من المقرر ان تبدأ يوم الاربعاء الماضي.

واصدرت السفارة الاسرائيلية هنا الجمعة قائمة بتشكيل الوفود الاسرائيلية في كل من محادثات ثنائية ويتولى يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي رئاسة وفد المحادثات مع سوريا.

يشترك جوزيف عداس مدير عام وزارة الخارجية واوري لوبراني منسق السياسية الاسرائيلية في لبنان في رئاسة وفد المحادثات مع لبنان في حين يتولى الياكيم روبنشتاين امين مجلس الوزراء الاسرائيلي رئاسة وفد المحادثات مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.

صحيفة نيويورك تايمز نقلت امس السبت عن مسؤول اميركي رسمي كبير قوله ان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والعرب ستستانف الثلاثاء او الاربعاء في العاصمة الاميركية.

اوضح هذا المسؤول الرفيع الذي لم تذكر الصحيفة اسمه ان الوفود ستبدأ العمل الثلاثاء او الاربعاء.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يقول ان اسرائيل الان مرنة بشان موعد استئناف المفاوضات واعلن في مقابلة مع راديو اسرائيل امس انه يعتقد ان المفاوضات ستستانف هذا الاسبوع واذا تاخرت يوما او تقدمت يوما فلن يضر ذلك في شيء.

لكن شامير وجه تحذيرا مثبطا من توقع الكثير من وراء المفاوضات وقال مؤكدا على موقفه المتشدد الرافض لمبادلة الارض بالسلام: اعتقد ان رياح الحماس التي رايناها تهب في اعقاب نهاية المرحلة الاولى في مدريد يمكن ان تسبب ضررا وخطنا هو ان نعمل نحو السلام وان نحتفظ بارض اسرائيل.

الى ذلك اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم ان اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في اسرائيل احتمال يجب ان يؤخذ في الاعتبار وقال في المقابلة الاذاعية ايضا قد نجد انفسنا مجبرين على تقديم موعد الانتخابات التشريعية لبضعة اشهر لاسباب لايمكن توقعها الان.

واضاف ان حل الكنيست لا يمكن ان يتم نتيجة حساب الهدف منه تهديد عملية السلام.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني من عام ١٩٩٢ ويتراس شامير حاليا حكومة ائتلافية تضم تكتل الليكود اليميني القومي واليمين المتطرف.

وردا على سؤال حول ما ذكرته الصحف الاسرائيلية بشان احتمال انسحاب اسرائيل في شكل جزئي او كامل من الجولان الهضبة السورية التي احتلتها الدولة العبرية في العام ١٩٦٧ وحول جعلها منطقة منزوعة السلاح قال شامير انها مجرد تكهنات وفقاقيع صابون لكن اذا حصلت تغييرات مذهلة في الطرف العربية فان مفاوضينا سياخذون ذلك في الاعتبار.

وراي انه يتعين ان نكون حذرين وواقعيين والا تغلب علينا الغبطة المفرطة وذكر شامير بانه يعارض اي نقاش حول اقامة دولة فلسطينية.

واضاف يجب ان يكون هذا الامر واضحا لسنا ملزمين سوى بما تعهدنا به اي اننا سنتحدث عن حل نهائي لمشكلة الاراضي المحتلة بعد مرحلة انتقالية لكن احدا لم يقل ما سيكون عليه هذا الحل.

وفي ما يتعلق بعملية السلام قال رئيس الوزراء الاسرائيلي انها ستكون طويلة وصعبة ولا يجب توقع نتائج سريعة.

اخيرا دعا شامير الراي العام الاسرائيلي الى تجنب الاستسلام ردود فعل هستيرية في كل مرة تظهر فيها صعوبة وختم قائلا اننا نعمل للحصول على الحد الاقصى وحتى يرد ذلك في اتفاقات فعلية.

لكن مسؤولا اسرائيليا طلب عدم ذكر اسمه قال في واشنطن الجمعة ان اسرائيل لن تحاول احراز نصر اعلامي بممارسة لعبة المقعد الشاغر يوم الاثنين.

واتفق المسؤول الاسرائيلي مع وفود عربية في القول بان المحادثات مع سوريا ولبنان ووفد فلسطيني اردني مشترك يمكن ان تبدأ يوم الثلاثاء وقال لقد سمعنا بصفة غير رسمية ان العرب لايريدون الاجتماع يوم الاثنين "غدا" ولن نثير قضية حول هذه المسالة اذا ارادوا بدء المحادثات يوم الثلاثاء فلا توجد مشكلة.

وقال المسؤول ايضا ان فرق المفاوضات الاسرائيلية مستعدة لبحث الامور الاجرائية والموضوعية وانه خلال مناقشاتهم مع الفلسطينيين سيثيرون اقتراح الحكم الذاتي في ما يتعلق بمعظم الموضوعات التي يصادفها اي مواطن خلال حياته في اي بلد عادي.

وسئل المسؤول الاسرائيلي عما اذا كان المفاوضون الاسرائيليون سيتوجهون الى غرف المحادثات حتى لو علموا ان العرب لن يحضروا فقال لا وقت الالاعيب انتهى.

وسئلت حنان عشراوي المتحدثة باسم وفد التفاوض الفلسطيني عن وقت بدء المحادثات فردت قائلة يوم الثلاثاء على الارجح ولكن مازلنا نناقش الامور.

وقال مندوب فلسطيني انه يتعين ان تكون الولايات المتحدة شريكا كاملا في عملية السلام مستخدما نفس التعبير الذي ردده الرئيس المصري انور السادات خلال المحادثات التي ادت الى اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

وسئلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت توتوايلر امس الجمعة عن الدور الذي تراه الولايات المتحدة لنفسها فقالت انه دور المساعد والوسيط النزيه ولكنها رفضت بصورة قاطعة تلبية مطلب الوفود العربية بتحديد موعد جديد للمحادثات.

الرئيس المصري حسني مبارك اكد في حديث لصحيفة السياسة الكويتية امس ان استعادة الاراضي العربية المحتلة لا بد ان تحسم عن طريق المفاوضات وعن محادثاته الاخيرة مع الرئيس الاسد قال تحاورنا حول حضور المباحثات الثنائية والمتعددة الاطراف وضرورة تحريك القضية عن طريق التفاوض بدل ان نعود الى الجمود ونعاني نفس الظروف عندما ضيع العرب فرصة منهم بعد زيارة الرئيس السادات الى القدس.

وحول خبرة مصر التفاوضية مع اسرائيل قال مبارك اعتقد ان الكل يستفيد الان من حواراتنا السابقة مع اسرائيل والذي لايستفيد سيصل الى طريق مسدود ولن يجد المخرج ان لدينا الخبرة في التفاوض مع الجانب الاسرائيلي ونعرف كيف نتعامل معه وكل هذا سيكون في متناول المحادثات العربية الاسرائيلية.

واكد مبارك ان دور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مازال هاما ولا نستطيع ان ننكره ودورنا يقتصر على المساعدة فقط ولا نتدخل في اختيار الاشخاص لاننا نتعامل مع القضية من ناحية المبدا فالقضية الفلسطينية تبنيناها منذ بدات.

من جانبها انتقدت حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بشدة امس السبت لتاييدها ماوصفته بالتصلب الاسرائيلي في مفاوضات السلام بالشرق الاوسط.

وقالت فتح في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا انه من المؤسف ان اسرائيل تشجيعا وتاييدا وعونا مستمرا من واشنطن التي تغطي مواقف اسرائيل المتصلبة ومحاولاتها لتخريب عملية السلام.

وجاء البيان في اعقاب اجتماع عقده المجلس الثوري لحركة فتح في الاسبوع الماضي برئاسة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وجددت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها عقد اية اجتماعات في اسرائيل او في الارض المحتلة وذلك انسجاما مع اتفاقيات جنيف الرابعة التي تنص على منع قيام اية اجتماعات بين سلطة الاحتلال وممثلي الشعب الذي يعاني من الاحتلال لتقرير مصير المناطق المحتلة في الارض المحتلة وتحت سلطة الاحتلال.

واكد الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني في حديث لصحيفة الصباح التونسية نشرته في عددها الصادر أمس ان الولايات المتحدة الاميركية وافقت علنا على هذا الموقف كما قبله الوفد الاسرائيلي في الاجتماع الثنائي الاول في مدريد.

في دمشق نددت صحيفة تشرين السورية الناطقة بلسان الحكومة في تعليق لها أمس بساسة اسرائيل في ما تتصل بعملية السلام.. وقالت انها تواصل مناوراتها لافشال مساعي السلام فيما نوهت برفض جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي لمحاولة اسرائيل ابعاد راعي المؤتمر وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن مباحثات واشنطن وماسيليها.

ورات الصحيفة ان عودة اسرائيل مجددا الى اثارة العقبات ووضع العراقيل امام عملية السلام وتصعيد هجومها ضد الادارة الاميركية مدعية ان واشنطن اصبحت منحازة الى جانب العرب تؤكد ان اسرائيل لاتريد السلام مشيرة الى ان طروحاتها على هذا الصعيد ليست جديدة لانه سبق لحكام تل ابيب ان فعلوا ذلك في الماضي.

● تحليل اخباري ●

ما هي دوافع شامير لتاخير موعد المفاوضات..؟

● المحامي الدكتور محمد المحاسنة ●
جامعة مؤتة

أصبح معروفاً لدينا بأن واشنطن حددت يوم ١٩٩١/١٢/٤ موعداً لبدء المفاوضات بين الاطراف العربية الاسرائيلية، وأن شامير وحكومته رفضا الذهاب في الموعد المحدد وأجلوا ذهاب وفدهم خمسة أيام، وبغض النظر عن النظرة العربية للتعامل مع هذه المشكلة التي ركز العرب فيها على عدم جدية اسرائيل وأنهم ملتزمون اكثر منها بالمفاوضات ومحاولة التوصل الى سلام، وبالرغم من أنه ربما لا توجد وسيلة للتعامل مع مثل هكذا مشكلة الا كما فعل العرب، الا ان تقييم الوضع لا ينبغي أن يتم بسطحية وافراط في تبسيط الامور بحيث يصبح شامير خاسرا مكشوفا امام العالم بمجرد الحركة التي قام بها.

شامير وحكومته ربما يكونون اذكى من أن يخسروا مقابل لاشيء وأن يخسروا كل شيء مقابل مسرحية تأجيل الموعد خمسة أيام فقط.

شامير وجه تصرفه هذا بداية الى الدول العربية وليس الى واشنطن، فشامير يعلم ان الدول العربية تفاوض مرتكزة هذه المرة على ضغط الادارة الاميركية على اسرائيل، وان العرب قبلوا بالذهاب الى مدريد ثم المفاوضات باعتبار ان الادارة الاميركية ستلغي تعنت شامير في النهاية وتجبره على توقيع اتفاقيات، شامير أراد بهذه الحركة ان يقول للعرب، بأنه لن يجبر على شيء من قبل اميركا وان اميركا غير قادرة على اجباره على شيء وبالتالي فأن المفاوضات يجب ان تكون ثنائية دون وساطة واشنطن، وبذلك يكون شامير قد سحب جزءاً من نفس المفاوض العربي القوي، لان أي رئيس وفد عربي الآن سيشعر نوعا ما بأن اسرائيل بمواجهته بغض النظر عن قوة اميركا وسيطرتها على اسرائيل، ويقود ذلك الى يأس وربما تراجع في المواقف والمطالب حسبما يخطط شامير.

شامير أيضاً وبحسابات بسيطة عندما تقرر يوم ١٩٩١/١٢/٤ موعداً للمفاوضات اراد ان يضرب اكثر من عصفور في حجر واحد فهو يعلم بأن يوم ١٩٩١/١٢/٩ يوم ذكرى الانتفاضة فادرك بان تاخير الموعد خمسة ايام سيجعل يوم هذه الذكرى موعد بدء مفاوضات ربما يعترض عليه الفلسطينيون، وهذا ما حصل فعلا فتساوى بذلك شامير مع الفلسطينيين في رفض المواعيد التي تقترحها الادارة الاميركية ولكن السبب الذي أظهرته اسرائيل يتعلق بسيادتها كدولة، وأما السبب الذي أظهره الفلسطينيون فهو أحياء ذكرى انتفاضة ضد اسرائيل والانتفاضة عكس السلام فوفد فلسطين للسلام يرفض موعد ١٩٩١/١٢/٩ الآن أحياء لذكرى مناقضة للسلام وهذا ما أراد شامير ان يظهر الفلسطينيين عليه.

شامير غامر ايضا بافتعال الخلاف على الموعد وتاجيله وخلق مشكلة جديدة ستستهلك وقتاً وجهداً ليس بالقليل من المفاوضات التي ستبدأ يوم ١٩٩١/١٢/١٠، فالمشكلة التي افتعلها شامير تناقش اولا وسيفرض الاسرائيليون هذه المشكلة على المحادثات مظهرين بذلك حججهم ويخلقون من وراء ذلك واقعاً جديداً ويجري التفاوض عليه وهو مواعيد المفاوضات القادمة وكيف تحدد، وحتى يصل المفاوضون العرب الى نتيجة حول ذلك يحتاجون ربما الى جولة كاملة من المفاوضات مع اليهود، واليهود في محادثاتهم القادمة سيفجرون في وجوه مفاوضيهم حجة جديدة تبرر لهم الاعتراض على أي طرح تصبح واشنطن طرفاً لأن واشنطن غير عادلة وليس لها علاقة وسيتبجحون انهم قادرين على قول ذلك.

يبقى هدف استراتيجي سعى أليه شامير وهو خلق اليأس لدى المفاوض العربي من موقف اسرائيل ليتم تليين هذا المفاوض وتنازله عن طلباته بالتدريج.

الجيش الاتحادي يواصل عملياته في كرواتيا متجاهلا وعود قيادته السياسية لفانس

بلغراد - رويتر - خفت حدة القتال قليلا في جمهورية كرواتيا المتمردة أمس السبت في الوقت الذي وعد فيه الجيش الاتحادي اليوغوسلافي بالتحقيق في هجوم وقع الجمعة على دوبروفنيك وادى الى انهيار اتفاق لوقف لاطلاق النار بعد ان ظل ساريا لمدة اسبوعين.

وكان ميناء دوبروفنيك المطل على البحر الادرياتي ومدينة اوسييك الواقعة في شرق البلاد قد تعرضا لهجوم عنيف أمس الاول كما احتدم القتال في مناطق كثيرة في اعنف قتال منذ عدة اسابيع.

وقال الراديو ان ١٨ شخصا قتلوا وجرح ٦٠ اخرون في دوبروفنيك من جراء هجوم الجمعة الذي قال متحدث باسم مراقبي المجموعة الاوروبية انه جاء من البر والبحر.

وقال المتحدث ان بعثة المجموعة الاوروبية قدمت احتجاجا لدى الجيش وانه سيجري تحقيقا في الهجوم وبينما بدأ وزير الدفاع الاتحادي فيليكو كادييفيتش محرجا امام الدبلوماسيين الغربيين بسبب هجوم القوات الاتحادية على دوبروفنيك قالت مصادر دبلوماسية ان هناك دلائل على انشقاق في القيادة الاتحادية التي يسيطر عليها الصرب وان الجيش الاتحادي يضرب عرض الحائط بالوعود التي يقطعها القادة الصرب لمبعوث الامم المتحدة سايروس فانس.

هذا وواصل هانس أمس السبت في يوغوسلافيا مهمة الفرصة الاخيرة التي يهددها استئناف المعارك على الجبهات الرئيسية.

وكان فانس وصف أمس الاول محادثاته مع ميلوسيفتش حول احتمال ارسال قوات حفظ سلام الى يوغوسلافيا بانها مرضية وكان الرئيس الصربي اعتبر من جهته ان الاجتماع سمح بالاقتراب من حل نهائي في ما يتعلق بارسال قوات حفظ سلام للامم المتحدة الى يوغوسلافيا.

واوضح الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان لدى عودته من بون موقفه من مسالة انتشار قوات حفظ السلام مشددا في تصريح صحافي على ان هذه القوات يجب ان تحل مكان الجيش الفدرالي في مناطق الازمة وليس الفصل بين الجيش والقوات الكرواتية.

وفي بلغراد ذكر الرئيس اليوغوسلافي برانكو كوستيتش انه يؤيد انتشار قوات دولية على خط التماس بين المتحاربين وقال وفق ماذكرت صحيفة بوليتيكا اكسبرس الصادرة في بلغراد أمس ان انتشار هذه القوات سيلية انسحاب الجيش اليوغوسلافي من خط التماس هذا.

وذكر تلفزيون بلغراد ان القوات الكرواتية شنت ليلا على الساحل الدلماسي هجوما تم صدده لاستعادة سيطرتها على درنيس في الداخل

تتمـات

ليبيا تنفي

وتطالب بتحقيق دولي.

وردا على سؤال عن الاتهامات الاميركية لليبيا قال مبارك الطرف الاميركي يرى ان التهمة ثابتة كما ان الصحافة الاميركية احيانا تقول شيئا مختلفا لكن على اي حال نحن نحاول من خلال علاقتنا بالولايات المتحدة ان نجد حلولا لهذه الازمة.

وقال العمل العسكري احد الخيارات المطروحة لكن لااعتقد ان تقدم الادارة الاميركية على ذلك خاصة وانها من اعقل الادارات الاميركية.

من جانبها نفت ليبيا نبا اوردته صحيفة "اخبار اليوم" القاهرية امس وقال انها عرضت تسليم اثنين من مواطنيها يتهمهما الغرب بنسف طائرة "لوكربي" الى دولة عربية.

وقال متحدث باسم البعثة الليبية في القاهرة لوكالة رويتر النبا غير صحيح ونفى المتحدث ان مبعوث ليبيا لدى الجامعة العربية على التريكي قدم عرضا كهذا الى الجامعة.

وردا على سؤال الانباء الفرنسية نفى مندوب ليبيا في الجامعة العربية على التريكي ان يكون اقتراح في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة يوم الخميس الماضي تسليم المواطنين الليبيين وقال ان هذا النبا لا اساس له من الصحة.

وكانت اخبار اليوم قالت ان مندوب ليبيا الدائم بالجامعة العربية عرض تسليم المواطنين الليبيين المتهمين في الحادث الى دولة عربية وذلك في محاولة لاثبات حسن النوايا لحل الازمة سلميا.

الى ذلك ناقش رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا والامين العام للمنظمة سالم احمد سالم طلب ليبيا ان تقوم المنظمة بالوساطة في نزاع "لوكربي" ولم تذكر نشرة صحيفة تفاصيل عن نتيجة المحادثات.

وقد سلم احمد شريف المبعوث الخاص للزعيم الليبي معمر القذافي طلب ليبيا بينما اجتمع الى الجنرال بابانجيدا في لاجوس الخميس الماضي.

يلتسين ينعي

وقال الرئيس الروسي أمس ان الجمهوريات الباقية في الاتحاد السوفياتي يجب ان تتخلى عن المحاولات لتشكيل اتحاد جديد وان تعمل بدلا من ذلك على اقامة كومنولث من دول مستقلة.

واوضح يلتسين الذي كان يتحدث امام برلمان جمهورية روسيا البيضاء انه لايرى مستقبلا لمحاولات الرئيس ميخائيل غورباتشوف للتفاوض على معاهدة جديدة لاقامة اتحاد بين دول ذات سيادة.

وقال المشاركون في المحادثات يقل عددهم بشكل مستمر واذا استمر ذلك فلن يبقى هناك احد على مائدة المفاوضات بالمرتوقال يلتسين ان الجمهوريات السوفياتية الباقية لاتزال بينها مصالح مشتركة واضاف قوله وهذا اساس كاف لاقامة كومنولث بين دولنا.

مشيرا بذلك الى اقتراح الرئيس الاوكراني كرافيتشوك الذي رفض التوقيع على معاهدة غورباتشوف ودعا بدلا من ذلك الى اقامة كومنولث بين دول مستقلة على غرار المجموعة الاوروبية ويصر غورباتشوف على ان يكون الاتحاد الجديد دولة بشكل او باخر.

وعدم اقرار الجمهوريات الباقية لتصور غورباتشوف سيترك الزعيم السوفياتي الذي كان يمارس يوما سلطات كبيرة بلا وظيفة من الناحية الفعلية.

وزراء خارجية

المنظور الاسلامي في هذا العهد الجديد وخاصة بعد الماسي التي مر بها العالم الاسلامي يجب ان تتمخض عن نظرية شمولية اسلامية في المستقل مشيرا الى ان هذا المؤتمر يعقد في القارة الافريقية ويركز على اوضاع القارة الافريقية.

واعرب عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى قرارات تكون على مستوى طموحات الامة الاسلامية.

وبالنسبة لمؤتمر الاقليات الذي دعا اليه الملك فهد بن عبد العزيز قال الامير سعود الفيصل ان هذا المؤتمر سيعقد في مطلع العام الجديد وانه سيكون اول اجتماع من نوعه للمجتمعات الاسلامية خارج الدول الاسلامية.

ويقدم ملك المغرب الحسن الثاني ورئيس لجنة القدس تقريرا الى المؤتمر حول الانشطة الهامة التي قامت بها اللجنة ويتضمن التقرير نتائج زيارته الاخيرة للفاتيكان حيث بحث هناك وضع مدينة القدس الرازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي والتي تعرض لمحاولات طمس الهوية ومشروعات التهويد المتعددة وسرقة وثائقها التاريخية.

مجلس الأمن

لن يعقد في ١٦ كانون الاول الجاري مثلما قالت نشرة بتروليوم انتلجينس ويكلي.

وقال: لن اتوجه الى فيينا في السادس عشر من كانون الاول مضيفا قوله انه لم يتم تحديد موعد للاجتماع.

وكان انان والامير صدر الدين آغا خان الممثل الخاص للامم المتحدة بشأن المساعدات الانسانية في الخليج اجريا محادثات في بغداد في الاونة الاخيرة بشأن الحظر النفطي.

وقال المبعوث ان من بين الموضوعات التي من المحتمل ان تدرج ضمن جدول الاعمال مطالبة العراق بالدخول مرة اخرى الى اسواق النفط العالمية من خلال التفاوض بشأن عقود لمدة اطول من ستة اشهر.

وقال مبعوث للامم المتحدة ان هناك مناقشات تعقد بين الحين والاخر على مستوى غير عال بين خبراء نفط نرويجيين يعملون لحساب الامم المتحدة وخبراء عراقيين بشأن الجوانب الفنية للخطه.

والحكومة تدرس نشر القوات الدولية بالشريط

كرامي: ممثلون من ٣٠ دولة يجتمعون ١٢ الجاري لبحث إعادة إعمار لبنان

بيروت - ق.ن.ا. قال عمر كرامي رئيس الوزراء اللبناني ان الحرية بلا ضوابط سلاح ومن دون ضمير وطني وبلا التزام تكون سلاحا ينخر في جسم الوطن ويؤدي الى الهلاك.

واوضح في تصريح للصحفيين نشر امس في معرض رده على بعض الحملات التي يشنها عدد من الجهات السياسية على حكومته منتقدة اداءها الداخلي والخارجي بان هذه الحملات السياسية والانتقادات تحدث تحت شعار الحرية والديمقراطية ولكن من غير ضوابط او التزام وطني ودراية بدقة وخطورة المرحلة.

ودعا كرامي جميع القيادات والفعاليات السياسية والحزبية في بلاده الى التضامن وتوحيد الجهود والمواقف ومساندة الحكومة والحكم في هذه الظروف التي وصفها بانها مصيرية وتستدعي وجود جبهة وطنية واحدة تستطيع مواجهة استحقاقات المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة وخاصة على الصعيد السياسي والامني.

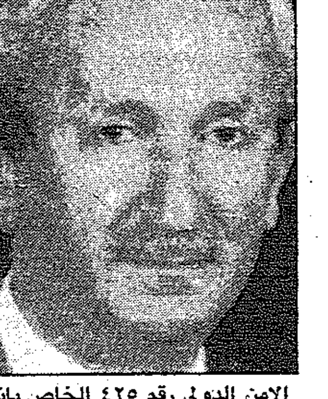
وقال كرامي في خطاب في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية وهي مسقط راسه ان دراسات متخصصة قد بينت ان ما يحتاج اليه لبنان يزيد عن ١٥ مليار دولار واننا نعرف انه متى توفر هذا المال نحتاج على الاقل الى خمس سنوات لاعادة بناء البنية التحتية.

واشار كرامي الى اجتماع من المقرر ان يعقد في باريس في ١٢ و١٣ من الشهر الجاري بدعوة من البنك الدولي ويحضره ممثلون عن ٣٠ دولة للبحث في اعادة اعمار لبنان وتامين التمويل الخارجي للاعمار.

وقال في الخطاب الذي نشر امس السبت ان ما تطلبه من المؤتمر يبلغ نحو ٤٫٥ مليار دولار من اجل مختلف المشاريع والاولوية فيها للمياه والكهرباء والمواصلات والطرق.

في تطور اخر اعلنت الحكومة اللبنانية انها تدرس اقتراح خافير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة القاضي بنشر وحدات قوات الطوارىء الدولية في المناطق الاستراتيجية الخاضعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في الشريط الحدودي المحتل تمهيدا لنشر وحدات الجيش اللبناني مكان القوات الدولية التي ستتقدم جنوبا.

ووصفت مصادر وزارية لبنانية في تصريح لمرسال وكالة الانباءالقطرية امس هذا الاقتراح بانه عنصر اضافي جديد يستحق لفتة لبنانية مسؤولة من اجل البدء بتطبيق قرار مجلس




الامن الدولي رقم ٤٢٥ الخاص بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وقالت المصادر ان سهيل شماس امين عام وزارة الخارجية رئيس الوفد اللبناني المفاوض في المرحلة الثانية من مؤتمر السلام بواشنطن اجتمع لهذه الغاية الليلة قبل الماضية مع كل من دينيس روس مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون التخطيط وادوارد غيرغيان مساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمعرفة الموقف الاميركي من هذا الاقتراح الذي تاجل الحكومة اللبنانية في ان لا يكون مجرد لفتة وجدانية تجاه لبنان او كلمة وداعية من دي كويار لمناسبة قرب تركه لمنصبه دون ان يحرز تقدما ملموسا على صعيد تنفيذ القرار ٤٢٥.

اما على ساحة الجنوب وعمليات المقاومة فقد ذكرت الاذاعة الناطقة بلسان جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل ان ثلاثة صواريخ من طراز كاتيوشا سقطت امس السبت داخل منطقة الحزام الامني في ثالث هجوم صاروخي على مقر قيادة الميليشيا ولكن هذه المرة على المقر المجاور لبلدة حاصبيا وعلى الفور ردت الميليشيات العميلة بقصف المناطق المواجهة للقطاع الشرقي وخاصة قطاع مرج الزهور حيث ينتشر الجيش اللبناني.

الى ذلك اعلن حزب الله امس رفضه لاعادة توزيع الوية الجيش اللبناني وجمع السلاح الفردي معتبرا ان هذا القرار لا يشكل اية قيمة فعلية.

وذكر مصدر مسؤول بالحزب في تعليق له على بعض القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء اللبناني بهذا الشان وقال انه يجب العمل بدلا من ذلك على اتخاذ الخطوات العملية للتصدي للاحتلال الاسرائيلي وتامين مستلزمات الصمود لابناء القرى الذين تستنزف المواجهة امكانياتهم وقدراتهم باستمرار.

وفاة ٤ مواطنين بحوادث مختلفة في انحاء المملكة

عمان - الشعب - توفي ٤ مواطنين خلال ال ٢٤ ساعة الماضية في حوادث مختلفة.

ففي الزرقاء توفي محمد يوسف محمد وعمره ١٢ عاما اثر غرقه في احدى برك مياه الامطار التي تكونت في الزرقاء.

وتوفي صالح حسن الناصر سوري الجنسية اثر تسممه بغاز اول اكسيد الكربون الناتج عن احتراق الفحم اثر قيامه باشعال الفحم للتدفئة في غرفته ببلدة الحسينية.

وبالقرب من معان توفي ذياب بديوي البداينة ٣٢ سنة اثر حادث اصطدام وقع ما بين باص و٣ سيارات شاحنة نتج عنه اصابة ١٤ مواطنا اخرين بجروح.

وتوفي فلاح حسين المدادحه ١٨ سنة اثر تدهور سيارة كان يركب بها بالقرب من بلدة البويضه في محافظة المفرق.

اتفاقية تعاون زراعي بين الكونغو واسرائيل

برازافيل - رويتر - قال مسؤولون امس السبت ان اسرائيل ستبدا تدريب فنيين كونغوليين في مجالي الزراعة والصحة العامة اعتبارا من العام المقبل بمقتضى اتفاقية وقعها وفد اسرائيلي يزور برازافيل حاليا.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها وفد اسرائيلي للكونغو منذ ان قطعت الدولة الواقعة بوسط افريقيا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

جبهة الانقاذ تنفي صلتها بهم

وزير الدفاع الجزائري يعلن قتل ٣ واعتقال ٧٨ من الجماعة التي هاجمت مركز الحدود مع تونس

الجزائر - وكالات - اعلن اللواء خالد نزار وزير الدفاع الجزائري ان القوات التي تبحث عن قتلة ثلاثة جنود من حرس الحدود قتلت بالرصاص ثلاثة اشخاص من الجناة واعتقلت ٨٧ شخصا لهم صلة بالجبهة الاسلامية للانقاذ.

واضاف نزار قوله في التلفزيون في ساعة متاخرةمن الليلة قبل الماضية ان هناك علاقة غير مباشرة مع الجبهة الاسلامية للانقاذ وقال ان الاشخاص الذين يجري استجوابهم اما من المتشددين او من انصار الجبهة.

ولم يقل نزار ما اذا كان زعيم المهاجمين وهو متطرف اسلامي يعرف باسم طيب الافغاني لزياراته المتكررة الافغانستان قد اعتقل.

وقال نزار ان ٣٤ شخصا نفذوا هذا الهجوم في ٢٩ تشرين الثاني الماضي قبل ستة ايام من بدء الحملة لاول انتخابات عامة متعددة الاحزاب من المقرر ان تجري في ٢٦ كانون الاول الجاري.

واضاف بان بعض الاسلحة التي اخذتها هذه المجموعة تمت استعادتها وان البحث سيستمر الى ان يتم العثور على افرادها كلهم واعتقال الجميع.

وقال نزار ايضا انه يجب القضاء على هذه المجموعة تماما لتصبح عبرة للاخرين في المستقبل.

وقالت قوات الامن الجزائرية التي تبحث ايضا عن الجناة انه تم استعادة ١٧ بندقية نصف الية واربعة مسدسات الية وقد سرق المهاجمون ايضا ٢١ بندقية و ٢٦ مسدسا.

وقالت قوات الامن ايضا ان رجلا مسنا قتل بطريق الصدفه في الاسبوع الماضي خلال تبادل لاطلاق النار في بستان.

وفي حادث منفصل قتلت قوات الامن بالرصاص شخصا كان يركب سيارة واعقلت السائق الذي رفض اطاعة امر بالتوقف وحاول الفرار.

من جنبه نفى عبدالقادر حشاني الزعيم المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ امس السبت ان تكون الجبهة ضالعة في الهجوم.

نجيب الله يرفض تدخل موسكو في افغانستان

كابول - ا.ف.ب - انتقد الرئيس الافغاني نجيب الله بشدة في خطاب امام البرلمان مفاوضات السلام الاخيرة التي اجراها وفد من المجاهدين الافغان في موسكو وراى ان تاريخ افغانستان اثبت ان حلا يفرضه الاجانب لن يسوى النزاع الافغاني.

وجدد نجيب الله دعوته الى حوار افغاني داخلي وقال ان هناك اولويات تسمح لمثل هذا الحوار بان يؤدي الى اقامة سلطة انتقالية في كابول من دون تورط اطراف ثالثة في حل النزاع.

وراى ان على الدول المهتمة بالسلام بذل جهودها لجمع الافغان الى طاولة مفاوضات بدل محاولة فرض حلولها الخاصة.

عودة ٥٤ هاربا ايرانيا من العراق

طهران - ا.ف.ب. افادت وكالة الانباء الايرانية ان ٥٤ ايرانيا كانوا لجاوا الى العراق بعد اندلاع الحرب بين ايران والعراق عام ١٩٨٠ عادوا امس السبت الى الاراضي الايرانية واجتازوا مركز خسروى الحدودي غرب ايران.

اضافت الوكالة ان ٧١٥٤ ايرانيا عادوا الى ايران من اصل ٣٠ الف ايراني من سكان المنطقة الحدودية بين البلدين لجاوا الى العراق.

وتنتظر مجموعة اخرى من ٥٣١ ايرانيا حاليا العودة الى ايران قرب مدينة قصر شيرين غرب البلاد..

الملك فهد يتبرع لبرنامج الامم المتحدة

الرياض - ق.ن.ا. تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بمبلغ ٦٠ مليون دولار اميركي لدعم انشطة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

صرح بذلك سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس البرنامج وقال ان هذا المبلغ سيسهم في دعم مشروعات البرنامج في السنوات المقبلة.

هكذا عند الأصل

تتمـــات

هجوم مسلح

سط المدينة. كما القيت صباح اليوم دة حارقلت باتجاه نقطة المراقبة لقامة على سطح بناية في شارع طين. واطلق جنود النقطة النار اغلقوا الشارع وفرضوا حظـر تجول على البلدة القديمة بنابلس دة بسيطة ثم رفع وبقي مفروضا على ارع حطين.

كما القيت قنبلة يدوية على سيارة سكرية لدى مرورها من شارع يصل بالمدينة وسمع دوي انفجار وي اعقبه اطـلاق زخات من رصاص وشوهدت في المكان وحدات سكرية وسيارة اسعاف.

في جنين جرى اشتباك مسلح بين شبان ودورية العدو قرب مدخل رية برقين على طريق جنين ـ حيفا قد استمر تبادل اطلاق النار لمدة مس دقائق واكد شهود عيان ان حد جنود العدو اصيب في الاشتباك تم نقله من مكان الحادث.

وهـاجم الشبـان بـالحجـارة الزجاجات الفارغة صباح امس لحنة عسكرية على طريق مستوطنة نيم قرب الحي الشرقي للمدينة كما جموا بالحجارة صهريج وقود على رع جنين ـ نابلس، وفي قباطية هد البلدة منـذ صباح امس اجهات عنيفة جدا اطلقت قوات دو خلالهـا الاعيرة النـارية لمعدنية والغاز مما ادى الى اصابة شرات.

في القدس جرت في منطقة باب مود ظهر امس مسيرة حاشدة ولت الى مواجهات مع قوات العدو جم الشبان خلالها دوريات العدو حجارة والزجاجات الفارغة وقام جنود بتحطيم بسطات الخضار طردوا الشبان في الازقة والشوارع.

في منطقة الخليل حطم شبان حول زجاج سيارة للمستوطنين كما جموا دورية عسكرية بالحجارة اء مرورها من الشارع الرئيسي في دة صباح امس وشهدت المدينة جهات ليلية عنيفه هاجم الشبان لالهـا سيـارات المستـوطنـين سيارات العسكرية وتمكنوا من طيم العديد منها.

في منطقة اريحا اعتصم اهالي مي عقبة جبر امام مقر وكالة وث في المدينة احتجاجا على عدم مشاكلهم بصورة نهائية.

في طولكرم كثفت قوات العدو باح امس من تواجدها العسكري مدينة طولكرم واقامت الحواجز سكرية في شوارع المدينة، وكثفت نقاط المراقبة العسكرية على طح العمارات والمنازل ومنعت حاب البسطات والباعة المتجولين بيع بضائعهم في محيط سوق ضار بالمدينة، وكان الحي الغربي ينة قد شهد الليلة قبل الماضية جهات واسعـة حطم خلالهـا بان زجاج سيارة للمخابرات هيونية وداهمت على اثرها قوات و عددا من منازل المواطنين في ي وكما حطم الشبان زجاج رتين للمستوطنين جراء رشقهما حجارة.

في غزة استمرت صباح امس اجهات العنيفة في معظم مدن رى ومخيمـات القطـاع بـين اطنين وقـوات العـدو التي خدمت رصاصها الحي والمطاطي ابل الغاز فاصيب عـدد من اطنين بجراح مختلفة خاصة في م الشاطىء ومخيمات خان يونس ح ومدينة غزة وقرية بني سهيلا.. جهة اخرى واصلت قوات العدو عمليـة دداهمتهـا المستمـرة كررة لاحياء ومنازل المواطنين

واعتدت على عدد من المواطنين بالضرب المبرح واعتقلت عددا من الشبان.

رئيسا مجلسي

والجهود السلمية التي تبذل حاليا من اجل احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

من جهة ثانية القى الدكتور النائب سعد حدادين كلمة في حفلة العشاء التي اقامها رئيس مجلس النواب الهندي نقل فيها تحيات رئيس واعضاء مجلس النواب الاردني الى البرلمانيين الهنود وقال ان زيارة الوفد الاردني للهند تأتي تأكيدا على ما نشعر به في الاردن احترام وتقدير ومحبة للهند الصديقة ولشعبها الطيب.

واضاف ان علاقة الشعب الاردني بالشعب الهندي تعود الى الاف السنين حيث ان حضارات من الكنيج والسند ونهر الاردن تواصلت منذ العصور القديمة والوسطى وامتدت الى ما نحن عليه الان في علاقة المحبة والتقدير.

وقال اننا نسعى الى توحيد اواصر هذه الصداقة وتوثيق العلاقات التي تربط شعبينا حتى تنمو وتكبر لما فيه خير مصلحة الشعبين.

واضاف قائلا اننا في الاردن نعيش التجربة الديمقراطية التي اصبحت منهج حياة بفضل جلالـة الملك الحسين الحكيمة وبوعي شعبنا الاردني.

واوضح ان علاقاتنا الاقتصادية ليست تجارة وخسارة بقدر ما هي احتياجات ومتطلبات لخير شعبينا وازدهار بلدينا على اسس من الحكمة والادراك للتغلب عـلى المصاعب الاقتصادية في بلدينا.

وكان الوفد البرلماني قد التقي بوزير الشؤون البرلمانية الهندية السيد غلام بني ازاد حيث تم بحث العلاقات الثنائية التي تربط البلدين والتاكيد على ضرورة العمل المستمر لما فيه خير ومصلحة الشعبـين الصديقين.

عشراوي: تشكيلة

منذ زمن بعيد وهي تحاول فتح قنوات مباشرة منذ بداية عملية السلام وهم يطالبون مثل التي اقترحها الاميركيون ايضا ونحن نقول ان ذلك امر غير ممكن، اما بخصوص المباحثات المتعددة الاطراف فان الدولتين الراعيتين معنيتان بها وقد كان هناك حتى الان بلورة موقف عربي موحد لانه يعتمد على عدد من القضايا من بينها ما سيحدث في المباحثات الثنائية وان مجرد تحديد يوم ومكان انعقادها لا يجب ان يدفعنا للتفاؤل كثيرا لان ما يهمنا هو ما سيحدث على ارض الواقع مشيرة الى ان الاجتماع الاول للمباحثات متعددة الاطراف هو اجتماع شكلي لتحديد القضايا الاجرائية.

وفي ما يخص العلاقة الاردنية الفلسطينية المستقبلية قالت انه وفق قرار المجلس الوطني الفلسطيني هناك مسالة الكونفدرالية التي جرت مناقشتها ضمن التنسيق الاردني الفلسطيني وهناك اتفاق على بلورتها ووضع الاسس التي يجب ان تقوم عليها ضمن الاتفاق السياسي والمبدئي الذي تم بين منظمة التحريـر الفلسطينية والاردن.

واضافت ان العلاقة الاردنية الفلسطينية مميزة تاريخيا وستبقى مميزة في المستقبل حيث ان هنالك العديد من الامور المشتركة التي يجب بحثها والتي لها علاقة في المرحلة الثنائية ومن بينها المياه والكهرباء وفتح الاسواق والاستيراد والتصدير والتي سيكون بالامكان بحثها خلال الفترة الانتقالية.

وبالنسبة للتصور الفلسطيني للمرحلة الانتقالية قالت الدكتورة عشراوي انه يجب ان يكون هناك مرجعية فلسطينية لتلك المرحلة اي ان تكون هناك سلطة تشريعية وان تكون المرحلة متحركة بالفعل للانتقال من الاحتلال الى الاستقلال وهنا تضمن السيطرة على المياه والاراضي وعلى المواطنة وان تكون محدده زمنيا.

وقالت ان اسرائيل لديها وجهة نظـر مختلفة ومتنـاقضة تماما فاسرائيل ترى هذه المرحلة وكانها ليست انتقالية وانما كوضع مجمد والذي هو الحكم الذاتي وتستقيه من اتفاقية كامب ديفيد وترى انه تكريس لهيكلية واطار لما يسمى بالادارة المدنية ومعنى ذلك ابقاء المرجعية الاسرائيلية والسيطرة الاسرائيلية.

واشارت الى ان رسالة التطمينات اشتملت على ان يتم وباسرع وقت تسليم السلطة للفلسطينيين على المجالات الاقتصادية والسياسيـة والمجالات الاخرى وان هذا الموقف الاميركي للمرحلة الانتقالية.

وبـالنسبة للحمـاية الـدوليـة اوضحت الدكتور حنان عشراوي انه شيء نطالب به منذ بداية الانتفاضة وبان هذه الحماية الدولية تطورت الى طلب لوضع الاراضي المحتلة تحت الحمـاية الـدولية او الـدولتـين الراعيتين لمؤتمر السلام.

اتفاق عربي

السيد موفق العلاف رئيس الوفود السوري اكد على وحدة الموقف القائم على ايجاد حل عادل وشامل لمنطقة الشرق الاوسط ضمن اطار الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام مؤكدا على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من مختلف الاراضي العربية المحتلة.

واعرب العلاف عن قناعته بان تصريحات شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مرفوضه وغير مقنعة بل وانها مرفوضة من قبل جزء كبير من الراي العام الاسرائيلي وقال ان المجتمع الدولي يعي تماما ان هذه الاراضي عربية وانها انتزعت بالقوة ويجب ان تعود لاصحابها الشرعيين.

رئيس الوفد اللبنـاني سهيل الشماس اوضح في رد على احد الصحفيين عما اذا كانت المفاوضات تشتمل على جولة واحدة قال لقد وجهت الينا الدعوة لحضور الجولة الاولى من المباحثات في واشنطن وسنصر على ان تستمر بواشنطن ونحن مدعوين الى جولة ثانية من المباحثات.

واعتبر رؤساء الوفود العربية الاربعـة انه من السابق لاوانه الحديث عن التزام الولايات المتحدة برسائل الضمانات للاطراف العربية لحين بدء المفاوضات وطرق صلب المواضيع المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط.

ويرى المراقبون هنا الموقف العربي على انه معتدل ويتلخص فيما يلي:

التنسيق العـربي حول بـدء المفاوضات يوم الثلاثاء القادم لثلاث اعتبارات رئيسية، الاجماع العربي ورفض التـاريخ الـذي حـددتـه اسرائيل، ومساندة الاميـركان في الشعور السائد لديهم بان اسرائيل تحاول فرض شروطها وترفض سياسة الامر الواقع.

اجماع الوفود العربية على مناقشة القضايا الجوهرية المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلية وليس مسائل اجرائية اضافة الى بعض القضايا المشتركة التي سيطرحهـا كل وفد من وجهـة نظره الخـاصة كمسـالة المستوطنات الى جانب القضايـا الخاصة المتعلقة بكل وفد.

اصرار الوفود العربية على ان تظل واشنطن هي المقر للمفاوضات وعدم الرضوخ للمطالب الاسرائيلية بنقلها الى احدى عواصم منطقة الشرق الاوسط لما في ذلك من ابعاد سياسية.

هذا وتشعر الادارة الاميركية بعدم الارتياح ازاء الموقف الاسرائيلي المتعنت، وتشعر بالاحراج باعتبارها احـدى اردولتـين الـراعيتـين للمفاوضات سيما مع جدية الوفود العربية في البدء بمحادثات السلام وتلبيتها الدعوة وحضورها في الوقت المحدد.

وعلى صعيد آخر اكدت يسرى كنفاني الناطق الاعلامي باسم الوفد السوري على ضرورة تعرية الموقف الاسـرائيلي وعـلى ضـرورة بـدء المفاوضات وفق القواعد المتفق عليها وبما لا يمنح اسرائيل اية مكاسب ترجوها قبل البدء ولخصت الموقف الاسرائيلي بنقطتين رئيسيتين اولهما ان اسرائيل لا تـريـد السـلام وخصوصا حكومة شامير التي تعتبر الدخول الى المفاوضات مازقا حرجا واوضحت في حديث خاص ادلت به لـ "الشعب" ان عملية السلام هي مبادرة اميركية قائمة على مبدأ الارض مقابل السلام إلا ان الجولان غير قابل للتفاوض وان سوريا مصرة على فرض سيادتها عليها في الوقت الذي تعلن فيه اسرائيل عن اصرارها بعدم التنازل على اي شبر من الاراضي العربية مما يجعلها في مازق.

ووصفت بناء المستوطنات بانه محاولة لعرقلة الجهود الرامية لدفع مسيرة السلام وانها غير قانونية وغير شرعية.

وقالت ان موضوع المباحثات السورية ـ الاسرائيلية سيتركز على انسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان مشيرة الى ضرورة وجود ضمانات للمرحلة القادمة في ضوء النظام العالمي الجديد واعادة ترتيب الخـارطـة الجغـرافيـة لمنطقـة الشرق الاوسط وانتهاء الحرب الباردة

من جهتهـا اعلنت السفـارة الاسرائيلية لدى واشنطن امس اسماء رؤساء وفودها الثلاثة التي ستصل اليوم الاحد وافادت بان الياكيم روبنشتاين امين مجلس الوزراء سيتولى رئاسة الوفد المفاوض مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ويتولى يوسي بن اهارون مدير مكب اسحق شامير رئاسة الوفد المفاوض مع سوريا في حين يتولى كل من جوزيف عداس واوري لوبراني التفاوض مع الوفد اللبناني.

لكن اسحق شامير في خطوة دراماتيكية كشف في مقابلة اذاعية امس احتمـال اجراء انتخـابات تشريعية مبكرة في اسرائيل مما يعني اذا حصل ذلك تعطيل جهود السلام لمدة قد تزيد عن شهرين الى حين تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة.

ووصف شامير ردا على سؤال الاحاديث الدائرة حول امكانية اعادة الجولان الى سوريا منزوعة السلاح، بانها مجرد تكنهات وفقاقيع صابون.

الرئيس المصري حسني مبارك اكد ان استعاد الاراضي العربية سوف تحسم عن طريق المفاوضات وقال ان مصر تضع خبراتها التفاوضية مع اسرائيل الى جانب الاشقاء العرب في كل مراحل عملية السلام، وكشف في حديث صحفي انه قد حث الرئيس السوري حافظ الاسد على المضي قدما في المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف.

حـركة فتـح كبرى المنظمـات الفلسطينية انتقدت بشدة الولايات المتحدة لتاييدها ماوصفته بالتصلب الاسرائيلي في المفاوضات الثنائية، وجددت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها نقل هذه المفاوضات من واشنطن الى اسرائيل او الى الاراضي المحتلة او الشرق الاوسط ورحبت بالاعلان العربي عن قبول العرب لنقلها الى اوروبا، في حين جددت موسكو على لسان سفيرها لدى القـاهرة امس انهـا ستستضيف المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام نهاية الشهر المقبل.

وفي رد اردني رسمي انتقد وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر ـ تعنت ـ اسرائيل وشدد على اهمية التنسيق على كل المستويات بين الاردن وسوريا في شأن عملية السلام.

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس في دكار حيث يشارك في اعمال الاجتماع الوزاري الاسلامي قال ابو جابر انه رغم تعنت اسرائيل وتمسكها بالعقائدية الرهيبة التي كنا نتمنى ان تتخلى عنها بعد مدريد فان الامور في واشنطن تسير على الدرب المرسوم لها.

وتابع ان الموقف الاسرائيلي هو تعبير عن نوع من التململ والرغبة في محاولة ابراز شخصية مستقلة عن الشخصية الاميركية... لكن في نهاية المطـاف اعتقد ان الاسـرائيليين سيسيرون في الاتجاه الصحيح.

الى ذلك كشف الدكتور ابو جابر ان اللقاء العربي الذي عقد خـلال اليومين الماضيين في داكار على هامش اجتماعات المجلس الوزاري الاسلامي اتخذ مجموعة من القرارات التي تهم المسيرة السلمية من بينها دعم الجهود الرامية الى ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي طبقا للشرعية الدولية وضرورة التزام اسرائيل بهذه الشرعية التي تكفل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس

وقال في تصريح للاذاعة الاردنية امس ان هناك تاييدا كاملا بشأن عملية السلام القائمة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرها من القرارات على اسس الشرعية الدولية وان هناك تاكيدا على اعتبار ان القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة وضرورة ايقـاف الاستيطـان والانسحـاب الاسرائيلي من الاراضي العـربية المحتلة وضمان ترابط مراحل الحل وصولا الى حل نهائي وشامل على جميع الجبهات بما في ذلك المرحلة الانتقالية ونقل السلطة الى الشعب الفلسطيني على تراب وطنه واضاف ان المؤتمر حيا الانتفاضة ونضالها من اجل الوصول الى الحقوق المشروعة.

توقع هطول

وتبدا درجات الحرارة بالانخفاض التدريجي وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة السرعة يرافقها هبات قوية احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو مغبرا وغائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار متفرقة وتتحول الرياح الى جنوبية نشطة ويكون البحر مائجا.

درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم في المرتفعات الشرقية ١١ـ٤، المرتفعات الغربية ١٠ـ٥، الاغوار ٢٠ـ١٥، السهول الشرقية والبادية ١٥ـ٣، وفي خليج العقبة تصل درجة الحرارة العظمى هـذا اليوم الى ٢٢ درجة مئوية وتهبط ليلا الى ١٣ درجة مئوية.

ويستمر تأثير هذا المنخفض لثلاثة ايام قادمة.

صوت الشعب

رد مجلس الامة جاء ليؤكد من جديد على الديموقراطية كسلوك ونمط حياة لهذا البلد الامين وشعبه المعطاء داعيا ابناء الاسرة الاردنية الواحدة للتحلي باقصى درجات الوعي واليقظة لحماية هذه التجربة الناجحة والالتزام بالقيم الخلقية والقواعد القانونية التي تؤسس لنظام دولة القانون والمجتمع الديموقراطي الناجح.

رد مجلس الامة دعا الحكومة الى معالجة مشكلات الفقر والبطالة والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية وفق خطط وبرامج مدروسة والتأكيد على توفير عناصر الامن الغذائي الذي من شانه تعزيز تماسك الجبهة الداخلية وصونها من اي محاولة للنيل منها...

حيث التأكيد على بذل قصارى الجهد لانجاز التشريعات المتصلة بجوهر العملية الديموقراطية الانمائية.

رد مجلس الامة جاء مؤيدا لمساعي الحكومة لرأب الصدع في الوضع العربي وتفعيل العمل العربي المشترك وحشد التأييد الدولي اللازم لعملية السلام.

حيث جاء في الرد على خطاب العرش السامي ان الاردن استجاب لمسعى السلام من منطلق الحرص على حماية الوطن والامة وتوفير السلام للاجيال القادمة وتأكيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اما الحصار الاقتصادي المفروض على العراق الشقيق فقد حظي باهتمام ملحوظ من جانب مجلس الامة... حيث ناشد العرب والمسلمين والضمير العالمي العمل على فك هذا الحصار.

ان رد مجلس الامة باعيانه ونوابه على خطاب العرش السامي من شانه ان يساعد الحكومة على معالجة القضايا المحلية والعربية وهي متحلية بالوعي واليقظة وبالحرص على تحقيق المكاسب والانجازات المنشودة للوطن والمواطن وللامة العربية باسرها... خاصة وان كتاب التكليف السامي الذي وجهه جلالة الحسين لحكومة مقتدرة مثل حكومة الشريف زيد سيكون خير مرشد.

تعيين

كما قرر المجلس اعتبار مجلس بلدي عين جنا في لواء عجلون منحلا بسبب استقالة اربعة من اعضائه حيث يتكون هذا المجلس من سبعة اعضاء مما افقده نصابه القانوني وتقرر تشكيل لجنة تقوم مقام المجلس لنهاية دورته الحالية التي تنتهي في ١٩٩٣/١/٢٩ برئاسة السيد سعيد محمد مفلح القضاه وعضوية كل من السادة المهندس عادل خطاطبه من مديرية الشؤون البلدية والقروية في لواء عجلون والمهندس ظاهر رشدان مدير مكتب اشغال عجلون والمهندس عبدالرحمن بطوش مدير فرع شركة كهرباء محافظة اربد في عجلون ومحيي الدين الشبول مدير مياه عجلون وشحادة احمد القضاه ومحمد محمود حسن المومني.

سرقة كميات

اسواره اختارتها كي تشتريها وبعد ان اخبرها عن السعر قالت له انها ستعود حيث لا تحمل المبلغ كاملا وبعد ذلك تفقد هذه النوعية من الاساور وتبين انه وقع ضحية لعملية سرقة ٣ اسلور من المحل.

وفي الرصيفة اشتكي للشرطة ١.١.٦٠ سنة انه لدى عودته لمنزله وتفقد محتوياته وجد مسروقا من غرفة نومه حقيبته وبداخلها ١٤ الف دولار اميركي و٢٠٠٠ دينار عراقي وكمية من الذهب.

وفي القويسمه اشتكى للشرطة ي.ن.ف. انه لدى عودته لمنزله مساء وجد ان فاعلا مجهولا دخل لمنزله وسرق منه ٤٠٠ جنيه مصري و٨ الاف دينار عراقي و١٤٠٠ دولار و٤٥٠ دينارا ومسدس برشوت من قبل فاعل مجهول.

اما في الزرقاء فقد استطاع احد اللصوص من سرقة منزل المواطن م.س.ع. ٣٠ عاما وذلك من خلال خلع الباب الخارجي حيث تمكن من سرقة ٧٥٠ دينارا ومسدس نمره ٩ ومسجل من الحجم الكبير.

ولا زالت الشرطة تجري تحرياتها على الفاعلين.

رد مجلس النواب

المجاورة فالمصالح واحدة والاهداف متقاربة والهموم مشتركة والاعداء يتربصون بنا جميعا الدوائر وليس لنا الا التلاحم والتعاون على كل خير.. "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

اننا نرى التعاون مع الدول الاسلامية والدول الصديقة والدول النامية ضرورة حتمية حتى نستطيع جميعا ان يكون لنا دور فاعل في نظام عالمي جديد عادل.

ياصاحب الجلالة

ان قضية فلسطين هي قضيتنا المركزية في الاردن نعيش معها وتعيش معنا حملنا قسطا كبيرا من اعبائها وشاركنا اهلها جميع الامهم وتقاسمنا معهم لقمة العيش بكرامة وشاركناهم نضالهم ودعمنا انتفاضتهم وسنبقى شركاء كفاحهم الى ان يستعيدوا حقوقهم كاملة غير منقوصة على ارض فلسطين اننا نقدر باعتزاز جهود جلالتكم لاقناع العالم بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بحرية وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس.. مسرى المصطفى ومهد اخيه المسيح عليهما السلام.. وسيحفظ لكم التاريخ باسطر من نور انكم ما تنازلتم عن حق ولا توانيتم عن اداء واجب في هذه القضية المقدسة التي هي قضية العالم العربي والاسلامي اننا نتطلع الى ان يستمر الاردن على موقفه الدائم معينا للشعب الفلسطيني في مجال داعما لنضاله في الوصول الى حقوقه الكاملة بجميع الوسائل والسبل ملتزمين على الدوام بمرتكزاتنا وثوابتنا التي لاتقبل التاويل.

ياصاحب الجلالة

"ان مجلس النواب ليكرر الشكر والعرفان لجلالتكم ويقدر باعتزاز وفخر مواقفكم وجهودكم الخيرة لعز الوطن ومجد الامة ويدعو الله ان يعينكم على الحق وان ينير على الدوام بصيرتكم ويسدد على طريق الخير مسيرتكم وستجدوننا ياصاحب الجلالة خير عون ومعين في مسيرة الحق والهداية "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وحضر تقديم ردي مجلسي الاعيان والنواب الى جلالة الملك الحسين سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة عدنان ابو عودة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء ونائبا رئيس الوزراء ومستشار جلالة الملك ووزير الدولة للشؤون البرلمانية والسكرتير العسكري لجلالة الملك والامين الخاص لجلالته.

مدارات

ما اثير حولها اعلاميا من اسهام البنك في تنظيف اموال المخدرات التي حصل عليها حاكم بنما السابق ما نويل نوريغا.

واذا كان الاحتكام الى الارقام بشكل قراءة متمعنة في خطورة هذه الظاهرة ويترك بصمات تستحق الوقوف عندها والتامل في واقعها وتطوراتها فان ما اشارت اليه اخر التقارير الدولية بهذا الشان التي تفيد ان ما يقارب ٥٠٠ خمسمائة مليار دولار ثمن المخدرات التي تباع بالطرق غير المشروعة سنويا مما ينقلنا الى القول ما دور هذه المبالغ في الاقتصاد العالمي وما اثاره السلبية على كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمجتمع الدولي وكيف يكون الحال عليه لو حولت هذه المبالغ الطائلة الى سبل الاستثمار المشروع وانقاذ الملايين من مغبة الجوع والعوز والحرمان.

هذا الواقع يمثل باختصار شديد صورة مفزعة لحجم الاموال الضخمة المتاتية من الاتجار غير المشروع بالمخدرات وطرق واساليب استخدامها وتحويلها الى اموال وصفقات تجارية مشروعة بكافة وسائل الحيل والخبث وما يتبعه من اثار ضارة على المجتمع الدولي بافراده ومؤسساته مما يدعو الى اليقظة والحيطة والحذر من اباطرة المخدرات وعصاباتهم التي تمثل في مظهرها جرائم اصحاب الياقات البيضاء التي شهدها المجتمع الدولي في الاونة الاخيرة وتمثل هذه النتيجة نداء الى المصارف والشركات المالية والمؤسسات التجارية وجميع العاملين في اجهزة انفاذ القوانين يدعو الى الحذر والتريث في التعامل مع المتاجرين بالمخدرات الفاقدين للحس الانساني والبعد الاخلاقي والانتماء الوطني دون وازع من دين او يقظة من ضمير.

ان الهاجس الدائم لتجار المخدرات بعد تضييق الخناق عليهم دوليا اصبح يتركز في البحث عن مؤسسات تجارية ومالية خاصة في الدول النامية لغسل اموالهم عن طريقها واكساب هذه الاموال حلة جديدة تزهو للناظرين وكثيرا ما يلجاون في حيلهم الى الادلة التجارية الدولية والحصول على عناوين الشركات الاستثمارية والمالية وعقد صفقات تجارية وهمية مع مالكيها من حسني النية واستغلالهم تحت وطاة الاغراء بارباح تصل نسبتها الى ما يزيد عن ٤٠٪ تقريبا من قيمة الاموال الاصلية المنوي غسلها وتحويلها عن طريق شروطهم التي يملونها بضرورة اخراج المبالغ النقدية التي يدفعونها الى حسابات في الخارج وكثيرا ما يقع ذوو النوايا الحسنة في الشرك ويفيقون على عملية خداع ومكر واحتيال يكونون فريسة لها حيث لا ينفع الندم وفي ضوء تلك المعطيات لابد من الاهابة بجميع الشركات والمؤسسات المختلفة وكذلك الافراد بصفتهم الشخصية او المعنوية الى التعامل بحذر شديد والاستفسار من الجهات المعنية عن تلك العمليات المشكوك فيها اصلا لان الشقي من وعظ بنفسه والتقي من وعظ بغيره.

فـي ذمـة الله

نعي فاضلة

ينعى آل قويدر والصالحي واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة المرحومة

الحاجة نزهه مصطفى الصالحي

«ام خميس»

ارملة المرحوم الحاج حسن قويدر

ووالدة كل من خميس وشوكت وفاروق وغازي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم السبت ١٩٩١/١٢/٧ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الاحد ١٩٩١/١٢/٨م من مسجد ضاحية الحاج حسن الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل ولدها خميس حسن قويدر الكائن في حي نزال ـ منطقة بدر قرب صيدلية نجوى منزل رقم ٥.

برقيا: آل قويدر. ص.ب (٩٢٢٧٦٨)

● عمان ـ المرحوم عبدالحميد حسن القاضي
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل عمان ـ شارع الرينبو ـ قرب المدرسة الاهلية للبنات

ـ المرحومة الحاجة مريم الربيع
تقبل التعازي في منزل ولدها احمد في بلدة الصوالحة ـ دير علا.

ـ المرحومة الحاجة جميلة علي البلبيسي
تقبل التعازي في منزل ابنها محمد الكائن في جبل التاج شارع الشهيد تكسي امية.

ـ المرحوم الحاج محمد حسن الشليلن ـ ابو احمد
تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ جبل عمان شارع منكو.

ـ المرحوم الحاج حسن محمد منصور
تقبل التعازي في جبل النزهة قرب بقالة قلقيلية.

● السلط ـ المرحوم الحاج محمد الاحمد ابو حمور
تقبل التعازي في منزل حفيده ياسر في شارع الميدان بجانب الجيش الشعبي.

● الطفيلة ـ المرحوم ذياب محمد ابديوي البداينة
تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم السيد حمد البداينة في بلدة عين البيضاء.

● مادبا ـ المرحومة الحاجة فضه فضيل ثلجي
تقبل التعازي في بيت العائلة في غرناطة لواء مادبا

● الزرقاء ـ المرحوم جهاد محمد عبدالله السهلي
تقبل التعازي في الزرقاء حي الحسين ـ بجانب محلات ابو الحكم.

فـي ذمـة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر البلاونه في الاردن والخارج فقيدها الغالي المرحوم

الشيخ سعد محمد الفقير

ابو غالب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٩١/١٢/٧ عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما. وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير من مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح بعد صلاة ظهر اليوم الاحد الى مقبرة ابي عبيدة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة كريمة ـ الاغوار الشمالية.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

بطاقة بيضاء

ظَفار والرمثا ولقاء الاخوة

زرت سلطنة عُمان ثلاث مرات خلال اللقاءات والمؤتمرات الكشفية التي كانت تستضيفها السلطنة بين الفينة والاخرى وتعرفت على طيبت الشعب العُماني الشقيق الذي تتقارب عاداتنا وتقاليدنا البروتوكولية في الضيافة معه.

ففي صلالة او غيرها يحلو الجلوس بالقرب من عين "حمران" على البسط العُمانية وتحلو سهرات السمر "والمشاكيك" العُماني التي تشبه المناسف الرمثاوية.. الامر الذي كان دائماً يزيد من تضامن الشعب العُماني الذي نكن له كل حب وتقدير لانهم الاهل والعزوة. والشباب العُماني الذين حاورناهم خلال اللقاءات المختلفة وعرفانهم عن قرب اكدوا انهم حضارة وثقافة مرتبطة باسمهم.

من هنا فاننا نتمنى لفريقنا الاردني طيب الاقامة بين الاهل والعشيرة في صلالة ويكفيهم ان "ظفار" العُماني "معزبهم" هناك لانه من الاندية العريقة في السلطنة وصاحب الصولات خلال بطولات اتحاد كرة القدم العُماني.

ولهذا لا يهمنا الفوز او الخسارة بقدر ما تهمنا الروح الرياضية والاخوة العربية التي ستغلف هذا اللقاء ونتمنى لجماهيرنا في سلطنة عُمان والاردن الفوز به قبل فريقي ظفار او الرمثا والله الموفق.

● سيف دواغرة ●

فريق السلام العراقي يؤكد تفوقة في الطائرة النسوية

اربد - زياد بطاينه:

رعى الدكتور ابراهيم وزرمس عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك، لقاء انسات اليرموك وانسات فريق السلام العراقي للكرة الطائرة الذي انتهى بفوز السلام بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ١٥/٤، ١٥/صفر، ١٥/٣.

وقال السيد ودود فوزي شمس الدين رئيس الوفد العراقي ان هذه اللقاءات الاخوية لا نبغي من ورائها الفوز او الخسارة، انما نسعى الى توثيق عرى الصداقة والمحبة واخراج فريقنا النسوي من مرحلة الجمود الى حالة من الاحتكاك مع الفرق الشقيقة ونتمنى من الفرق الاردنية زيارة العراق والاستمرار في اقامة اللقاءات الاخوية.

في لقاء الرد لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الكأس

الرمثا وظُفار العُماني باوراق مكشوفة

● الرمثا بالسوفيو

●● يخوض الرمثا ممثل كرة القدم الاردنية مباراة الرد لبطولة الاندية الآوسيوية ابطال الكأس في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت الاردن.. الساعة (٣ر٣٠) بتوقيت عُمان - امام فريق ظفار العُماني.. بمدينة صلالة معقل الفريق المستضيف الذي يعتبر من اكبر اندية هذه المنطقة.. ويكفي الرمثا التعادل سلبياً او ايجابياً ١/١ او ٢/٢.. او الخسارة ١/٢.. لكي يتسنى له التأهل الى الدور الثالث.

● الرمثا: ؟؟

● ظفار: ؟؟

لا يوجد شيء غامض.. فاوراق الفريقين مكشوفة.. حيث سجل كل كادر تدريبي الملاحظات الخاصة بنقاط القوة والضعف من خلال لقاء الذهاب الذي إحتضنه ملعب الحسن بمدينة اربد وانتهى رمثاوياً بهدف واحد مقابل لاشيء.

القرارات الاولية تقول ان ظُفار سينتهج تنفيذ شق هجومي واضعاً ثقله في خط وسطه الذي يقوده اللاعب الدولي المصري السابق شوقي غريب. ويبدو ان الامتداد منذ اللحظة الاولى نحو مرمى "ابوناصوح" حارس الرمثا سيكون وارداً.. وفي الخلف سيستند على مدافعة الكيني ميشيل لدرء خطورة هجمات الرمثا ومراقبة العقوري مراقبة صارمه.

الرمثا من جانبه.. يعي تماما ما يدور في خلد رجالات ظفار. وعليه فان تنفيذ شق دفاعي متزن من ٢/٤/٤ وربما تحولت الى ٢/٣/٤/١ سيكون الشغل الشاغل خاصة في البداية.. ومع مرور الوقت سيتم اللجوء الى هجمات منسقة يقودها خط وسطه الذي يتولى دقة الامور فيه راتب الداوود.. ومعه بديوي وسليم ذيابات.. فيما سيلعب في الامام العقوري وابو هضيب كراسي حربة لقنص كرة تكون كفيلة بحسم الموقف لصالحهم.

● طاقم سعودي:

سيتولى ادارة المباراة طاقم حكام دولي من المملكة العربية السعودية.. وقد أعد اتحاد كرة القدم العُماني الشقيق كافة الترتيبات اللازمة لانجاح هذا اللقاء الذي سيحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة.

● المباراة... بث مباشر

سيتولى التلفزيون الاردني نقل المباراة على الهواء مباشرة في الساعة الواحدة بتوقيت الاردن.. بصوت معلق عُماني وذلك على القناة الاولى.

اليوم ختام دورة وكالة الغوث للهوايات الكشفية

تختتم صباح اليوم في المركز الكشفي الارشادي بالكرامة دورة الهوايات الكشفية التي تنظمها وكالة الغوث بمشاركة ٥٦ كشافاً يمثلون مختلف مناطق المملكة. هذا وقد اشرف على الدورة السيد محمد خميس ابو نمره بالاضافة لعدد من القادة يشرفون على تنفيذ الهوايات الكشفية التالية

الموسيقى. الخط. والرسم على الزجاج. والكهرباء.

والجدير بالذكر ان الدورة قد افتتحت يوم الجمعة الماضي

● عماري سلم الكاس للعطيات

● من لقاء فلوريه البنات

بطولة ميلاد القائد للمبارزة

العراق يحظى باللقب وفريقنا يحتل الثاني

● رعى رجل الاعمال الاستاذ عصام عماري مساء امس ختام بطولة ميلاد القائد للمبارزة والتي نظمها اتحاد المبارزة بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد وشارك فيها ابطال وبطلات العراق وفلسطين والاردن وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

● فلورية بنات:
فازت لينا قسوس من الاردن على مي عباس من العراق.

● فلورية شباب:
فاز احمد عباس من العراق على عامر الناطور من الاردن.

● سلاح الابيه:
فاز حيدر ناصر من فلسطين على غسان بركات من الاردن.

● السابر:
فاز رعد قاسم من العراق على باسم محمد من فلسطين...

ويوم امس الاول انتهى لقاء الفردي في سلاح الابيه بفوز احمد عباس من العراق بالمركز الاول ومصطفى حسن من العراق ايضا بالمركز الثاني وحسين ناصر من فلسطين بالمركز الثالث.

● نتائج الفرق:
- فاز العراق بالمركز الاول
- فاز الاردن بالمركز الثاني
- فازت فلسطين بالمركز الثالث

وكان قصر الرياضة قد شهد قبل هذه المباريات مساء امس مباريات استعراضية بين الشقيقين زيد العبدالله وعلاء العبدالله من الاردن وانتهت بفوز زيد.. كذلك لقاء للناشئات بين وجدان نعمات وريم طعاني انتهى بفوز وجدان.

دوري طائرة للناشئين

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على صالة قصر الرياضة فريقا شباب الحسين والعودة ضمن دوري طائرة الناشئين بالكرة الطائرة.

فوز جرش الثانوية ببطولة اللواء لكرة السلة

برعاية السيدالمدير الفني في مديرية التربية والتعليم للواء جرش اقيمت يوم الخميس الماضي في صالة مدرسة جرش الثانوية للبنات المباراة النهائية في كرة السلة لمدارس الذكور الثانوية في اللواء بين فريقي مدرستي القابسي الثانوية الشاملة وجرش الثانوية للبنين، وقد اسفرت نتيجة المباراة عن فوز فريق مدرسة جرش الثانوية للبنين على فريق مدرسة القابسي الثانوية الشاملة بواقع ٥٢/٣٦.

اليوم اجتماع اللجنة العلمية للطاولة

يترأس الدكتور عصمت الكردي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم اجتماع اللجنة العلمية لكرة الطاولة في مقر كلية التربية الرياضية حيث سيتم دراسة الخطوات الكفيلة للبحث العلمي في مجال كرة الطاولة وكذلك التدريب الدولية التي ستقام باشراف المجلس الاولمبي الاسيوي.

وتظم اللجنة الدكتور بسام هارون والدكتور عربي حموده والدكتور زياد الكردي والمهندس هاني المعاني وحسام بركات والزميل محمد غنام

الاهلي يشارك في دورة الكهرباء اللبناني السلوي

بات في حكم المؤكد ان يشارك النادي الاهلي في دورة نادي الكهرباء اللبناني السلوية التي ستقام في الخامس عشر من الشهر الحالي وحتى العشرين منه بمشاركة فرق الاتحاد السوري واحد فرق المقدمة المصرية الاهلي اعلن مشاركته سابقاً واكدها امس الاول حيث سيغادر في الرابع عشر من هذا الشهر البعثة سيرأسها السيد عدنان نغوي رئيس النادي وتضم العديد من الطاقم التدريبي وثلاثة اداريين واعلامي.

كلية تأهيل المعلمين تنفي

ورد في عدد "الشعب" يوم امس ان كلية تاهيل العلمية العالية ستستغني عن العديد من المتعاونين معها من حملة دكتوراة التربية الرياضية الذين عملوا خلال السنوات الماضية والصحيح ان البرنامج يحتاج الى مزيد من خبرات هؤلاء كما افادنا الدكتور احمد ابو هلال عميد الكلية الذي نفى التعاقد مع عدد من حملة الدكتوراه المتفرغين واوضح ان النية تتجه لدى الكلية التعاقد مع متفرغين من خلال الجامعة الاردنية.

اليوم قرعة كأس العالم

تصنيف الاردن في المستوى الثالث والدور الاول يبدأ في ٩٣/١/١

اذاعت اللجنة المنظمة لكاس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم رسميا امس الاول الطريقة التي ستعتمدها في سحب قرعة كأس العالم اليوم لم يكن فيها أي تغيير عن الطريقة التي اعلنت بشكل غير رسمي الخميس.. الى ذلك فان اللجنة اختارت رؤوس المجموعات في كل قارة ووضعت مستويات عدة لتجنب مواجهات مبكرة بين المنتخبات القوية.

وقررت اللجنة المنظمة ابعاد العراق ولاسباب سياسية عن اي مجموعة تلعب فيها السعودية او الامارات العربية المتحدة او ايران. ولان العراق ممنوع اللعب على ارضه فانه سيخوض جميع مبارياته في الخارج وسميت السعودية والامارات في آسيا والجزائر ومصر والمغرب في افريقيا رؤوس مجموعات.

وبالنسبة لآسيا يقام دوران حسب نظام البطولة. في الدور الاول توزع المنتخبات على ست مجموعات خمس مجموعات من خمسة منتخبات وواحدة من اربعة والمنتخبات الستة الفائزة تلعب في الدور الثاني في مجموعة واحدة وينال الاول والثاني البطاقتين في الدور الاول تختار منتخبات كل مجموعة اللعب بطريقة التجمع في دولتين. تقام في الدولة الاولى مباريات الذهاب وفي الدولة الثانية مباريات الاياب او تختار اللعب بالطريقة الكلاسيكية اي يلعب كل منتخب مباراة على ارضه ومباراة على ارض الخصم.

يلعب العراق بالضرورة في مجموعة تضم خمسة منتخبات شرط الا تكون فيها السعودية او الامارات او ايران.

المستوى الاول رؤوس المجموعات الصين وايران وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والسعودية والإمارات العربية المتحدة.

المستوى الثاني.. البحرين والعراق واليابان والكويت وقطر وسوريا.

المستوى الثالث.. هونغ كونغ الاردن وماليزيا وعُمان وسنغافورة وتايلاند.

المستوى الرابع.. تايوان ولبنان وماكاو وسريلانكا وفيتنام واليمن.

المستوى الخامس.. بنغلادش والهند واندونيسيا وميانمار - بورما سابقا -

المواعيد الدور الاول من ٩٣/١/١ الى ٩٣/٦/٣١، الدور الثاني من ٩٣/٨/١ الى ٩٣/١٠/٣١.

اختتام دراسة عرفاء طلائع كشافة عمان الاولى اليوم

تختتم مساء اليوم في المركز الكشفي الارشادي بالكرامه دراسة عرفاء الطلائع لكشافة تربية عمان الاولى التي تنظمها المنطقة الرابعة "ب" في المديرية وبإشراف السيد فؤاد حمزه مسؤول الكشافة في المديرية يساعده القائد زهير جميل قائدا للدراسة بالاضافة للقادة عبدالكريم ابو صوان فايز ابو عابد بهجت عبدالقادر، محمد كراجه، زيد يوسف، بشار محمود.

وقد تلقى المشاركون في الدورة العديد من المحاضرات النظرية والعملية بالاضافة للممارسات العملية في حياة الخلاء.

سفارة سلطنة عُمان توضح ملابسات تأخير فريق الرمثا في مطار "السيب"

وردتنا رسالة من سفارة سلطنة عُمان في الاردن حول الخبر الذي نشر عن تأخير فريق الرمثا ٢٠ ساعة في المطار وعملاً بحرية الراي ننشرها كما هي مع تعقيب المحرر عليها:

تحيطة طيبة وبعد.
فاجاتنا صحيفتا "صوت الشعب" والدستور في عدديهما يوم السبت ١٩٩١/١٢/٧ بالملحق الرياضي بنبأ يقول ان بعثة فريق الرمثا ظلت مدة عشرين ساعة في مطار مسقط والصحيح "مطار السيب".
اتصل سعادة السفير شخصيا بعد قراءة الخبر بالجهات المعنية في السلطنة وتبين الاتي:
الخبر غير صحيح جملة وتفصيلا ويسيء الى العلاقة الممتازة بين البلدين الشقيقين وكل الفترةالتي امضوها في المطار هي (ثلاث ساعات) من الرابعة صباحا وحتى السابعة صباحا. تصوروا ثلاث ساعات - يوم جمعة - والدوائر معطلة عادة يومي الخميس والجمعة والاسماء فعلا لم تصل رجال الهجرة لان "نادي الرمثا" لم يرسل الاسماء الا يوم الثلاثاء ولم يكن يفصل بين موعد وصول الاسماء ووصول البعثة الا يوم الاربعاء وتأخرت الاسماء عن الوصول للمطار بسبب العطلة الاسبوعية التي تبدأ يوم الخميس.
لقد كان هناك خلل في الاتصالات ولكن لا ينبغي ان نضخم الاشياء ونثير الغمز واللمزخصوصا لو عرفنا انه لا توجد طائرة في ذلك الوقت من النهار نتجه لصلالة والرحلات ليلية من مسقط الى صلالة. وقد بقي الفريق في فندق السيب نوفوتيل الذي يبعد كيلو متر واحد عن المطار وليس بالمطار كما ذكرت الصحيفتان.

المحرر: نحترم كل ما جاء في رسالة السفارة ونذكر في نفس الوقت ان الفريق مكث ٢٠ ساعة بالفعل، سواء في صالة المطار او فندق المطار والقصد ان الفريق كان بحاجة الى اكبر وقت ممكن للراحة والتدريب استعداداً للمباراة بين الاشقاء.
اما فيما يتعلق "بتضخيم الاشياء والغمز واللمز" كما جاء في الرسالة فاننا على العكس من ذلك، نحترم ونقدر عالياً العلاقات الاخوية المميزة التي تربطنا بالاشقاء في سلطنة عُمان.
شاكرين لسعادة السفير اهتمامه الشخصي بالموضوع.

الاسبوع السابع عشر تحت مجهر صوت الشعب

فريق الحسين يذيق البطل "حلاوة" أول خسارة!

الفيصلي ينتج أفضل أفلامه والعربي "فضفضت روحه"!

● كتب: عثمان القريني:

●● سجل الاسبوع قبل الاخير مفاجاة غير متوقعة حتى الى "السحرة"!! ففريق الحسين "الدايخ" من كثرة «الرماح» التي اصابت عقله وقلبه ومعدته... يحقق ما عجزت عنه اعتى الفرق.. ويصيب الوحدات بطل الدوري بطعنه في كبريائه!.

●● الفيصلي ينتج افضل افلامه ويقترب كثيراً من المركز الثاني.. والعربي فضفضت روحه والفضل يعود للجزيرة الذي "سلم العده" من زمان ونقطة واحدة تكفية "شر القتال".. والكرمل ينحت في الصخر من باب التفاؤل! والقادسية يلعب بمزاج.. والاهلي اجاد في الدفاع وفشل في الهجوم.. والجزيرة يسعى لترك بصمه!.

★ "حميدي" حارس الاهلي يرتمي على ركلة جزاء الفيصلي بكل ثقة!!

● البطل.. لم يحطم الرقم!

بقي الفيصلي محتفظا بالرقم القياسي حيث انهى دوري "٨٥" قبل نهايته باربعة اسابيع دون خسارة مع العلم ان عدد الفرق انذاك كان "١٢" فريقا وبالتالي عدد المباريات الدورية "٢٢" مباراة والفيصلي انهى "١٨" دون اي خسارة!.

الوحدات خسر في المباراة رقم "١٦" بالنسبة له حيث هناك مباراة مؤجلة له امام الرمثا لكن بقي امامه مجالا لتحطيم رقم "٨٠" في عدد النقاط التي سيحصل عليها فالفريق يومها جمع "٣١" نقطة.. ورصيد الوحدات الآن "٢٩" نقطة وباقي امامه مباراتين.

● محادين وعوض...

بغض النظر عن النتائج الايجابية التي حققها الفيصلي من مرحلة الاياب.. فقد كسب قلبي دفاع سينتظرهما مستقبلا كبيرا. فمهند محادين بطول قامته وموهبته وتوفيقه الجيد سد الفراغ في اكثر المناطق حساسية. وطالما عانى منها الفيصلي كذلك يلاحظ التصاعد البياني لاداء عدنان عوض في مركز اللاعب المساند فقد قدم مباراة كبيرة امام الاهلي..

بقي فقط مزيد من الخبرة ومزيد من الثقة. ولعل الموسم القادم سيشهد بداية تالق هذين اللاعبين

● شذرات وطرائف واحصائيات:

★ اعضاء فريق الحسين لم يكتملوا.. الا قبل مباراتهم امام الوحدات بعشر دقائق.

★ منيب الغرايبة نجم وسط الحسين.. استحق ان يكون نجم الاسبوع. فقد تسبب في اهداف فريقه كذلك نجح بمهمته في امتياز.

★ توفيق الصاحب مخضرم الجزيرة.. الله يكون في عونه فهو اكثر لاعبي فريقه "حرفه" ويلعب باستماته.. لكن يد واحدة لا تصفق.

★ محمد حميدي" حارس الاهلي القادم من الكويت يعتبر حارس الاسبوع فقد كشف عن قوة ورشاقة مذهلة امام الفيصلي.

★ مصادفة غريبه فالوحدات حصد دوري "٨٧" بخسارة واحدة امام فريق الحسين ١/٠ والان يتربع على البطولة و يخسر امام نفس الفريق ١/٢.

★ ميلاد عباسي حارس الفيصلي الامين يهدر ركلة جزاء تعتبر الثانية له هذا الموسم.

★ راكز كراسنه مهاجم العربي كشف عن موهبة كروية مميزة لمن الزين عمره

ملكمل.. فهو يعاني من "اصابات مبرحه" في ركبتيه.. نتمنى له الشفاء العاجل.. فهو كنز ثمين لفريقه!

★ الدولي اسحق ابو علي التبس عليه الامر.. عندما اشهر البطاقة الصفراء فهي لعماد فطافطه رقم "١٤" وليس لشقيقه وليد رقم "١١".

★ حدث تلاسن ووعيد بين خالد عوض "حريف" الفيصلي وماهر ابو هنطش (دبابة) الاهلي.. بعد خروج الفريقين ما بين الشوطين!.

● فريق الاسبوع:

محمد حميدي "الاهلي". ماهر عثمان "الحسين". فراس الخاليله "الفيصلي" مهند محادين "الفيصلي". هشام عبدالمنعم "الوحدات". منيب الغرايبة "الحسين". صبحي سليمان "الفيصلي". صبحي عوض "الفيصلي، خليل محمد "الاهلي". جمال ابو عابد "الفيصلي". احسان ايوب "الحسين". راكز كراسنه "العربي".

● درجات الفرق:

الوحدات "٤". الفيصلي "٩". الحسين "٨ر٢". الاهلي "٥ر٢". العربي "٧". الكرمل "٥ر٧". القادسية "٤". الجزيرة "٥ر٣".

★ نتائج "١٧" للأرشيف:

- فاز فريق الحسين على الوحدات ٢/١ سجل للحسين كمال خاروف وإحسان ايوب.. فيما سجل للوحدات هشام عبدالمنعم.
- فاز العربي على الجزيرة ٢/٠.. سجلهما ايمن العمري وراكز كراسنه.
- فاز الفيصلي على الاهلي ١/٠ سجله جمال ابو عابد.
- فاز الكرمل على القادسية ٣/٢ سجل للكرمل رافع ملوح وناصر ابو حديد ماجد سرية. فيما سجل للقادسية رعد المومني ومازن شاهين.
ملاحظة: تم تاجيل مباراة الرمثا والجليل.

★ "١٨" تحديد مصير موقعين!

باستثناء موقعة الفيصلي والوحدات حيث تحدد مصير المركز الثاني بالنسبة للفيصلي ومباراتي القادسية والعربي بعمان والرمثا والكرمل في اربد.. واللتين تحددان هوية الفريق الثالث الهابط.. فان بقية المباريات عبارة عن تحصيل حاصل ليس إلا!

وستكون المباريات التي ستحدد مواعيدها لجنة المسابقات في اجتماع اليوم على النحو التالي:
★ القادسية+ العربي على ستاد عمان الدولي.
★ الحسين الجليل على ملعب الحسن.
★ الجزيرة+ الاهلي على ستاد عمان.
★ الرمثا+الكرمل على ملعب الحسن.
★ الفيصلي+ الوحدات على ستاد عمان.

● تحليل مختصر

★ الحسين+ الوحدات:

لايوجد كبير في كرة القدم.. وكل شيء وارد بغض النظر عن تفاوت الاوضاع والاستقرار بين هذا الفريق وذاك.. فقد عملها فريق الحسين رغم "الوجع الذي وصل الى العظم".. وحقق فوزا يعتبر اثمن ما حققه في هذا الموسم.. ولعل السبب يعود الى التصميم وتوفيق خط دفاعه وابداع الغرايبة واستثمار الخاروف وايوب لفرصتين قاتلتين.

الوحدات رغم الاستحواذ والسيطرة.. الا انه وقع في خطا جسيم تمثل في اصرار لاعبيه على انتهاج المناولات الطويلة فافسدتها الارض "المرنخة" بالمياه.

★ العربي+الجزيرة:

وضع العربي امام اعين افراده هدف لا بد من تحقيقه وهو جني النقطتين باي وسيله.. فلعب في الخلف بمبدا الامن والسلامة.. وهيمن على منطقة المناورة، وكثف من وجوده في خط المواجهة فقنص هدفين متناصفة على مدار الشوطين كانا كفيلين بالعودة الى عرينه مرتاح الضمير.. فقد "فضفضت روحه".

الجزيرة ادى واجبه على اكمل وجه ووضح تماما ان صغاره بالاضافة الى بعض الكبار وبالذات توفيق الصاحب يسعون الى تقديم عروض تؤكد ان ما حدث لهم لم يكن بسببهم.

★ الفيصلي+ الاهلي:

فعلا قدم الفيصلي فيلما كرويا إختص فقط في الهجوم الصاخب والبادر مستخدما في انتاجه امكانيات من النادر توفرها في اي فيلم اخر.. فالنجوم البارعة كثيرة للغاية.. مما اضفت على "الاخراج" رونقاً مميزا فاجاد المخرج في تنويع اللقطات.. فاحياناً من الاجناب واحيانا من العمق.. بفضل "كاميرا" وسطية ابدع فيها المصورين صحبي سليمان وصبحي عوض!

الاهلي لم يكن الاهلي الذي عرفناه.. فقد ظهر غريباً على اجواء المباراة حيث اكتفى بالدفاع "الاستلجامي" ولم يهدد مرمى ميلاد طيلة تسعين دقيقه سوى مرتين الاولى برأس نارت والثانية في الزفير الاخير تلكا بها شتيان.

★ الكرمل+ القادسية:

مازال الكرمل "ينحت في الصخر" فهو يحاول إمتطاء قارب النجاة بشتى الوسائل.. ويرى في الموقعة الاخيرة امام الرمثا الامل.. لتحديدمباراة فاصلة مع غريمه العربي في حال خسارته امام القادسية!.

صحوة الكرمل المتاخرة جعلت افراده يلعبون كل مباراة على انها "حياة او موت" وهذا ما كان امام القادسية! اما "حصان الدوري الاسود" الذي تحول الى "رمادي" فقد لعب باسترخاء تام وبمزاج متقلب جعله يعود من قلب اربد بخسارة.. جعلت مركزه على قائمة الترتيب يتراجع!.

الوحدات وشباب الحسين في لقاء حساس

تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم مباراة هامة وحساسة بين الوحدات وشباب الحسين ضمن مباريات دوري الاربعة الكبار بالكرة الطائرة والتي تقام على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وتكمن اهميتها بنتيجتها. ففوز الوحدات يعني اقترابه من استرداد اللقب بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه وخسارته تعني تعويم القمة مجددا بين الثلاثة.

وينظر الوحدات للمباراة بانها مباراة البطولة وعلى العكس يحاول فريق شباب الحسين رد اعتباره امام الوحدات.

الوحدات × شباب الحسين

يلعب الفريقان بنفس الاسلوب ١/٥ حيث يقوم بالاعداد لاعب واحد ويهاجم الفريق بخمسة لاعبين.

يلعب الوحدات بقيادة معده المنظور ابراهيم العبسي الذي يحسن توجيه الكرات حسب الطلب لزملائه الضاربين ويهاجم الفريق بضراوة عن طريق عصام جمعه ويوسف حميد ونصر محمود من الحواف ومن الوسط يعتمد على الاسكندراني وقنديل بمشاركة نصر محمود ويلجأ الفريق الى بناء حوائط قوية ومتينة والفريق بحاجة الى تحسين اللمسة الاولى.

ويلعب فريق شباب الحسين معتمدا على وليد العسود بالاعداد ويهاجم عن طريق الاخوين توفيق حيث يلجأ اياد للهجوم من الحواف والملعب الخلفي بينما يهاجم اسماعيل من الوسط وبمساعدة حسونه ويقوم محمد فاضل والمريدي بالمناورات الناجحة بمساعدة المعد.

والفريق بحاجة الى تغيير خطة اللعب التي تعتمد على وجود اسماعيل واياد وبنفس الخط ويحتاج الفريق للدفاع عن الملعب الخلفي بجدية.

اليوم تنطلق مباريات الادوار الاولى لطائرة طالبات التربية

تنطلق في التاسعة من صباح اليوم بطولة الكرة الطائرة لطالبات منتخب مديريات التربية والتعليم التي ينظمها قسم النشاط الرياضي في وزارة التربية والتعليم وعلى ملاعب صالات سكينة بنت الحسين وثانوية الاميرة رحمة بالزرقاء ومدينة الحسن الرياضية وقاعة مدرسة معان الثانوية، وتاليا مجموعات وحكام الدور الاول للبطولة.

المجموعة الاولى/عمان الاولى، عمان الثانية، عمان الخاصة، عمان العاصمة، مادبا

المجموعة الثانية/وتضم الزرقاء، البلقاء، دير علا، الشونة الجنوبية، جرش وعجلون.

المجموعة الثالثة وتضم/ اربد، المفرق، الرمثا، الكورة، بني كنانه، الاغوار الشمالية

المجموعة الرابعة وتضم فرق الكرك، القصر، المزار، الجنوبي، الطفيلة، معان، والعقبة

والجدير بالذكر ان البطولة ستقام على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة حيث سينتقل للادوار قبل النهائية الفريقان الفائزان في كل مجموعة بحيث تضم المجموعة فريقين «أ» وفريقين من «د».





واشنطن بوست

شامير يعلن انشاء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

اكد رئيس الوزراء اسحق شامير في ٣ كانون الاول ـ ديسمبر موافقة حكومته على اقامة مستوطنة عسكرية جديدة في الضفة الغربية المحتلة وتحدث عشية محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية التي تقرر عقدها واشنطن فاكد التزامه باستيطان الاراضي المحتلة..

وابلغ شامير احد مندوبي الاذاعة الاسرائيلية بعد ذلك بان الحكومة وافقت على اقامة مستوطنة عسكرية جديدة جنوب نابلس تدعى راحليم تكريما لامراة يهودية قتلت في كمين نصب لها في ٢٩ تشرين الاول ـ اكتوبر وقد وضع المستوطنون الذين يضغطون على الحكومة بشدة لكي تقيم المستوطنة الجديدة، منازل متنقلة في الموقع الجديد مساء الاثنين ٢ كانون الاول ـ ديسمبر بعد مشاحنة قصيرة مع الجيش.

واشنطن بوست

ابعاد الجولة الثانية من مفاوضات السلام عن الاضواء

في حين وصل الى واشنطن المشتركون العرب في مؤتمر سلام الشرق الاوسط في ٣ كانون الاول ـ ديسمبر، بدا من الواضح ان شيئا.. فضلا عن الوفد الاسرائيلي .. كان مفقودا.

فلم ينتظر متظاهرون لتحية الدبلوماسيين. ولم يقف محتجون لرفع لافتات حول سفارات الوفود وفنادقهم. ولم تغلق الشرطة الشوارع وتقوم بتحويل المرور افساحا للمجال امام مواكب السيارات السريعة. كما ان المتفاوضين الذين سيتصارعون حول اصعب القضايا السياسية في العالم بالكاد احدثوا ضجة عندما حلوا بالمدينة.

والكلمات الفعالة التي تصف هذه الجولة الاخيرة من المباحثات هي انها «بعيدة عن الاضواء».

ولم تصدر تصاريح بالتظاهر من قبل شرطة العاصمة الاميركية او الكونغرس. وعلى نقيض ذلك، صدر اكثر من ثلاثين تصريحا للقيام بتظاهرات اثناء قمة ايار ـ مايو عام ١٩٩٠ بين الرئيس بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال ناطق باسم شرطة الكونغرس «هذا امر غير عادي، هناك عادة جماعة واحدة على الاقل تتجمع او تقوم بتظاهرة هنا لكسب دعاية لقضيتها على الاقل».

واشنطن بوست

ازمة الرهائن قاربت نهايتها

افرج عن الرهينة الاميركي الن ستين في لبنان في ٣ كانون الاول ـ ديسمبر بعد ان بقي في الاسر حوالي خمسة اعوام، ويبدو ايضا ان ماساة الاميركيين المحتجزين كرهائن اصبحت قريبة من نهايتها بسبب انباء تحدثت عن اطلاق سراح تيري اندرسون، الذي امضى فترة في الاسر اطول مما امضته اية رهينة اخرى، في ٤ كانون الاول ـ ديسمبر.

وقد وصل ستين الى مستشفى عسكري اميركي في وقت متاخر من بعد ظهر ذلك اليوم بعد ان اطلق مختطفوه الموالون لايران.. منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين.. سراحه في بيروت الساعة العاشرة والربع صباحا. وقد نقل بالسيارة الى دمشق حيث تم تسليمه الى السفير الاميركي في سورية. وبعد ذلك نقل الى المانيا، حيث سيخضع الى فحوص طبية ويجري استجوابه للحصول منه على معلومات استخبارية.

وبعد ساعات فقط من الافراج عن ستين، قال مصدر من الاصوليين المسلمين لوكالة رويتر للانباء ان تيري اندرسون، مراسل وكالة اسوشيتد برس في الشرق الاوسط وهو اخر رهينة اميركية باقية قيد الاسر، سيطلق سراحه في ٤ كانون الاول ـ ديسمبر (اليوم) وقال مندوب ايران في الامم المتحدة في نيويورك اليوم «ان ما افهمه هوانه سيفرج عن اندرسون بحلول يوم الاربعاء» كما اوردت وكالة رويتر.

وفي غضون ذلك برزت ادلة جديدة على اساءة معاملة الرهائن الغربيين في مدينة فيسبادن، بالمانيا، اذ كشف الاطباء الذين يجرون فحوصا طبية على الرهينة جوزيف سيسيبيو، الذي اطلق سراحه في ٢ كانون الاول ـ ديسمبر، انه اصيب بضرر دائم من الصقيع نتيجة تقييده بسلاسل خارج البيت الذي كان معتقلا فيه خلال فصلين من فصول الشتاء وانه يعاني من نوبات دوار قد تكون نتيجة ضربه على راسه اثناء عملية اختطافه عام ١٩٨٦..

تايم

تيري ويت كان يعمل للاميركيين والاسرائيليين

اسرائيل سعت لتعزيز موقفها التفاوضي

بقي تيري ويت معزولا لمدة اسبوعين في قاعدة جوية بريطانية في لندن بعد الافراج عنه اثر اعتقاله لمدة ١٧٦٣ يوما كرهينة في لبنان اما في الخارج فتتراكم الاسئلة الكثيرة التي لا تجد اجابة شافية فلقد ظهرت دلائل مهمة تشير الى ان ويت كان يعمل بملء ارادته لصالح الاميركيين ـ بما فيه تحويل الاسلحة الى ايران ـ من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين الذين احتجزهم حزب الله في لبنان والسؤال الرئيسي في هذا المجال هو فيما اذا كان يعرف بالضبط ماذا كان يعمل ؟

وفي الوقت الذي كان فيه ويت يعمل كوسيط مفاوض في قضية الرهائن ـ لمدة سنتين ونصف ـ ويرتبط مباشرة بالكولونيل اوليفر نورث مدير عملية ايران غيت، كان ويت يشير الى ابناء طائفته من الكنيسة الانجليكانية الى ان واشنطن تستخدم قنوات اخرى باسم الرهائن. ولقد ظل يقول حتى يوم اختطافه انه لم يعلم بان الولايات المتحدة تقوم بشحن الاسلحة الى ايران مقابل الافراج عن الاميركيين. وقد اكد اصدقاء ويت وزملاؤه بما فيهم نورث نفسه الذي ادار العملية، موقف ويت هذا.

ولكن الصورة اكثر غموضا من ذلك فقد ارسل دبلوماسي اسرائيلي بعد لقائه مع ويت في واشنطن عام ١٩٨٥ تقريرا الى اسرائيل يقول فيه بان ويت يعرف على الاقل بان الولايات المتحدة تدرس عقد صفقة لمساعدة ايران في حربها مع العراق، وحسب تقرير هذا الدبلوماسي فان ويت قد قال له بانه علم بذلك من المسؤولين في واشنطن بما فيهم اعلى المستويات ـ اي ليس اقل من الرئيس رونالد ريغان ونائب الرئيس جورج بوش.

وحسب التقرير فان ويت قد طلب مقابلته في عاصمة اوروبية في كانون الاول عام ١٩٨٥ بدعوى الحصول على مساعدة اسرائيل في الافراج عن الرهائن. وقد افضى ويت للدبلوماسي الاسرائيلي في هذا اللقاء بان كبار المسؤولين الاميركيين ابلغوه بان الافراج عن الرهائن بمساعدة ايران سيؤثر مباشرة على الحرب العراقية الايرانية بتزويد ايران باسلحة استراتيجية مهمة وفي ذلك الوقت كانت واشنطن قد سمحت بشحنتين من الاسلحة الاسرائيلية لارسالها الى ايران تضمنت اسلحة مضادة للدبابات وصواريخ هوك. ولم يبد ويت لمحدثه الاسرائيلي اية علائم بمعرفته بارسال مثل الشحنات.

وكان مسؤول في البيت الابيض حضر لقاء في تشرين الثاني ١٩٨٥ بين ويت وجورج بوش قد نفى في الاسبوع الماضي ان يكون موضوع مبادلة الاسلحة بالرهائن قد طرح بينهما. واضاف قائلا بان اللقاء لم يكن ذا طابع عملي، بل مجرد حديث علم. وقال مسؤول اميركي اخر بان تيري ويت كان يتصل هاتفيا بالبيت الابيض في اواسط الثمانينات وانه كان يسال عادة عن اوليفر نورث.

وقال تقرير الدبلوماسي الاسرائيلي، ان تيري ويت كان يعلم بخطة اميركية سرية اخرى ويشير التقرير الى ان ويت قد قال بان الاميركيين سيستخدمون نفوذهم لمبادلة المساجين العرب بالرهائن الغربيين ونقل عن ويت قوله: اذا ما تم التوصل الى الصفقة فسيتم الافراج عن المعتقلين في الكويت. ولم يحدد ويت هوية هؤلاء المعتقلين ولكن يبدو بانه كان يشير الى ١٧ ارهابيا اعتقلوا في الكويت اثر تفجير سيارات مفخخة هناك وشن هجمات على السفارتين الاميركية والفرنسية عام ١٩٨٣. وكانت ادارة الرئيس ريغان تدعم علنا موقف الكويت الرافض للاستجابة لمطالب حزب الله بعقد اية صفقة بخصوص المعتقلين السبعة عشر. وقال مسؤول اميركي كبير في الاسبوع الماضي بان نفوذ الولايات المتحدة في الكويت كان قليلا وان لم يكن بامكانها الضغط لاطلاق سراح المعتقلين حتى ولو رغبت واشنطن بذلك. كما نفى مسؤول اميركي اخر ابلاغ تيري ويت بان واشنطن تدرس مثل هذه الصفقة.

وكان اميرام نير، مستشار رئيس وزراء اسرائيل انذاك شمعون بيرز لشؤون الارهاب، قد وجد في تيري ويت مثلما وجد فيه اوليفر نورث، فائدة كبيرة في تعزيز مصالح اسرائيل التي كانت تنفخ في الحملة الاميركية في قضية الرهائن من اجل كسب الود الاميركي.

وفي تشرين الثاني عام ١٩٨٥ قدم نير اقتراحا لحكومته تعزيز قوة ويت التفاوضية عن طريق الافراج عن بعض المعتقلين من حزب الله في معتقل الخيام الذي يقع ضمن المنطقة العازلة في جنوب لبنان.

ولم يكن حزب الله قد طلب الافراج عن هؤلاء المعتقلين كجزء من صفقة رهائن ولكن توجيه ويت نداء مباشرا الى انطون لحد قائد القوات الانعزالية في الجنوب الافراج عن المعتقلين الذين لم يرتكبوا جرائم سيعطي لويت طابعا انسانيا، بحيث يوافق لحد بتوجيه من اسرائيل. وقد شعر نير بان الافراج المقترح عن معتقلي سجن الخيام سيوفر تفسيرا مقنعا للافراج عن الرهائن الغربيين، بحيث يتم صرف انتباه وسائل الاعلام عن القضية الاهم وهي ارسال الاسلحة الاميركية الى ايران.

وقد اجرى تيري ويت مكالمة هاتفية مع اميرام نير في ٥ كانون الثاني ١٩٨٧ فيما كان يستعد للسفر الى بيروت.

وحسب تسجيل هذه المكالمة فقد قال اميرام نير، الذي توفي فيما بعد اثر تحطم طائرة في المكسيك، لتيري ويت بان الحكومة الاسرائيلية قد قررت "النظر بما يمكن عمله لاعطائك مزيدا من الاوراق لزيادة فرص نجاحك، واجاب ويت قائلا "هذا امر جيد"

ويقول سمير حبيبي من الكنيسة الاسقفية الاميركية والذي كان يعمل مع تيري ويت في قضية الرهائن، بان ويت كان يامل في مقابلة انطوان لحد في لبنان بعد زيارته لبيروت. ولكن ذلك لم يحدث لان الاختطاف كان له بالمرصاد.

واشنطن بوست

براغماتية روسية وتغير اميركي واعد

عندما ظهر الرئيس جورج بوش على التلفزيون في الاسبوع الماضي ليعلن عن تقليص الضرائب، لاحظ المشاهدون وجود دبلوماسي اجنبي الى جانب الرئيس تلفه ابتسامة مفتعلة. ولقد ظل مجهولا لم يذكره اي مذيع تلفزيوني في حين انه كان على وشك ان يبدا اهم حديث للرئيس بوش طوال اسبوع مليء بالعمل.

هذا الرجل الغامض هو السيد اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا الذي عينه بوريس يلتسين. فقد كان في واشنطن ليخبر السيد بوش عن كيفية استجابة الحكومة الروسية للانهيار المتسارع في الاتحاد السوفياتي.

فلقد قررت حكومة بوريس يلتسين قبول مسالة استقلال اوكرانيا بهدوء اثر التصويت عليه. واشار السيد كوزيريف للرئيس بوش بان روسيا لن تقف بوجه اعتراف الغرب باستقلال اوكرانيا اذا ما شمل هذا الاستقلال تعهدات بحماية الجالية الروسية التي تعيش على التراب الاوكراني.

وكانت عواصم الغرب تنتظر الاعلان رسميا عن موقف بوريس يلتسين بخصوص اوكرانيا كمؤشر هام في حقل الالغام الدبلوماسي الذي جاء نتيجة لانهيار الاتحاد السوفياتي. فقد ادى الوضع في اوكرانيا الى خلق الخلافات في حلف شمال الاطلسي.

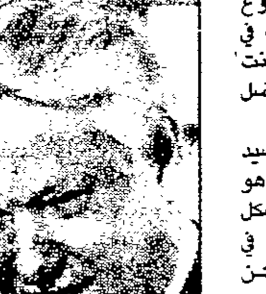
اذ تشير التقارير عن وقوع خلافات في اجتماع سفراء الحلف في بروكسل الاسبوع الماضي. حيث كانت كندا وعدة دول اخرى تفضل الاعتراف السريع باوكرانيا.

وجاء في مضمون بلاغ السيد كوزيريف للرئيس بوش، كما قال هو نفسه فيما بعد. ان المطلوب بشكل حيوي هو ان يساعد الغرب في تشكيل الظروف التي تمكن الجمهوريات الجديدة من الخروج من الاتحاد القديم. فلقد مضى زمن السياسات القائمة على الحفاظ على ما لا يمكن بقاؤه.

ويقول زوار البيت الابيض بان هذه الرسالة قد وصلت الان الى ادارة طالما رفضت الاعتراف بقوة حركات الاستقلال في جمهوريات اخرى.

وقد ابلغ مسؤولو البيت الابيض الصحفيين بعد استقبال الرئيس بوش للسيد كوزيريف بان الولايات المتحدة ستعترف باوكرانيا باسرع وقت.

وقال مسؤول اجنبي متابع للسياسة الاميركية "يوجد تعديل على ما يجري. فعندما اعلنت دول البلطيق استقلالها لم يكن مهما اعتراف الولايات المتحدة به سواء جاء بعد ست ساعات او بعد ستة اسابيع. اما بالنسبة لدولة تمتلك صواريخ نووية استراتيجية على اراضيها يصبح ما يقوله الغرب او يفعله مهما.



واكد السيد كوزيريف، البالغ من العمر ٤٠ عاما، والذي انضم الى فريق يلتسين في السنة الماضية، على ان روسيا سوف تدفع اوكرانيا المستقلة للقبول بمبادىء حقوق الانسان ومراقبة المنظمات الاوروبية الموحدة قبل مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. فهذا سيساعد في حماية الجالية الروسية، التي تشكل ٢٢٪ من سكان اوكرانيا. بالاضافة الى غيرها من الجاليات.

وتدل استجابة روسيا للاستفتاء في اوكرانيا على وجود شكل جديد للدبلوماسية الروسية الجديدة التي ظهرت منذ الانقلاب الفاشل في اب



الماضي والذي اعطى لبوريس يلتسين سلطة حقيقية.

واكد لي السيد كوزيريف في حديث معه اصرار روسيا على حقها بالعلاقات الثنائية مع الدول الاخرى بعيدا عن اي نفوذ للكرملين. واشار الى زيارة يلتسين الاخيرة الى المانيا والتي "كانت زيارة قمة بكل معنى الكلمة" كنموذج لما سيحدث في المستقبل.

اما السيد ميخائيل غورباتشوف، ووزير خارجيته شيفاردنادزه الذي اعيد تعيينه مؤخرا. فانه سيركز مستقبلا على التعامل مع الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

وقارن كوزيريف بين اصرار يلتسين على المضي في تدمير بقايا النظام القديم وبين رغبة الاخرين الاستمرار في النماذج القديمة.

لقد اصبح تاكيد حضور الدبلوماسية الروسية قوة دافعة في المفاوضات الدولية ايضا. فلقد ابلغ كل من السيد بوش والسيد كوزيريف المسؤولين اليابانيين بان يتعاملوا فقط مع جمهورية روسيا حول مسالة جزر كوريل التي احتلها الاتحاد السوفياتي اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية. وتقول التقارير بان طوكيو قد قبلت هذا الوضع.

لقد عمل جورج بوش كل ما بوسعه للحفاظ على سلطة السيد غورباتشوف. ولكن قرار السيد بوش بعقد اجتماع على مستوى عال مع كوزيريف يعتبر مؤشرا واعدا على وجود موقف واقعي جديد تجاه السيد بوريس يلتسين.

ويوجد ايضا مؤشر واعد اخر هو النهج البراغماتي الذكي تجاه اوكرانيا الذي تبناه يلتسين وكوزيريف. وتبدو القيادة الروسية الان وكانها تستعيد قوتها بعد التعثر الذي لحق بها في شهري ايلول وتشرين اول الماضيين. وهذا بلا شك خبر جيد، طالما ان البديل المحتمل هذه الايام لبوريس يلتسين هو الفوضى الشاملة وليس السيد غورباتشوف.

جيم هوغلاند

نيويورك تايمز سيرفيس

كيف يطبقون في موسكو الانتقال الى القطاع الخاص وانصاره في خلاف دائم؟

كانت لاريسا بياشيفا صريحة متحمسة في دعوتها لاقتصاد السوق الحرة لدرجة جاء اعطاؤها وظيفة في بلدية موسكو انقلابا قبل اسبوعين. الهدف من توظيفها وضع الخطط لنقل العاصمة السوفياتية الى معرض راسمالية.

غير ان الانسة لاريسا بياشيفا تناقش هذا الاسبوع فيما اذا كان عليها الانسحاب من قتال القطط. وهو ما باتت عليه الخدمات العامة في هذه الحقبة.

فقد لقيت معارضة شديدة خطتها لانهاء ملكية الدولة للمحلات التجارية والمطاعم والمصانع ـ وهذه اوسع خطط الخصخصة طموحا ـ اناس من نفس دعاة التغيير.

وقالت بياشيفا "انني شبه محطمة" وعملت بياشيفا استاذة للاقتصاد واشتهرت على المجال الشعبي باعتبارها اكثر خبراء اقتصاد السوق تقدمية وقوة حجة وجراة.

وبعد ان عملت في المجال النظري لم تضيع وقتها في المكاتب اثناء النهار تضع الخطط لتحويل الاف المشاريع في موسكو الى العمال كي يشتروها او يرتهنوها.

واشتكت من توصيات بخصوص الحلول الوسط قائلة "لا انوي ان اكون حزبا ينشىء نظاما لتاجير الاشتراكية".

وبياشيفا ليست سوى منظر يعمل منذ اسبوعين فقط في احد اجزاء الصراع غير المتبلور حول افضل الطرق للانتقال الى الراسمالية.

غير ان تردد المتسلطين في قبول التغيرات الجوهرية كان في نظرها اشبه بهزيمة.

فهي تنتقد الرئيس يلتسين لانه لا يتحرك قدما بوعده لانهاء مراقبة الدولة على الاسعار وتشتكي من ان المماطلة من جانبه لا تخدم سوى المخاوف من التضخم دون ان تسرع في التغييرات بالاسعار وفرص العمل والاجور. تلك التغييرات التي تعمل على انعاش الاقتصاد.

ودون ان تخفي نفاذ صبرها قالت. "بالنسبة لي فالمسالة اما ان ننتقل حقا الى السوق او لا ننتقل" وتقول ان الام تغيير النظام مبررة وان على السياسيين ان لا يعدوا باقتصاد "شبه حامل" بالراسمالية "فالعجائز سوف لن يموتوا بعد ان يستعاد البيزنيس الخاص ويجد الناس الحوافز فالانتاج بقدر ما يستطيعون وبقدر ما يحتاجون".

وتقترح بياشيفا طرح المشاريع التي لا يشتريها العمال للمزاد العلني مع السماح للمستثمرين الاجانب بالشراء. ويبدو ذلك انقلابا من نوع مغاير عن التقليديين وتحبذ ترك معظم مؤسسات المدينة لتباع او يغيرها المستثمرون بصورة جذرية اذا ما احسوا بصفقات اجزل فائدة.

وفي غضون اسابيع قليلة غدت بياشيفا موضوع نقاش في المدينة ولاحظ احد سكان موسكو ان مقاربتها "المتهورة" للخصخصة ليست اشد ايلاما من وصفة صندوق النقد الدولي.

واجاب احد سكان موسكو قائلا "نعم انها تقدم هذا لوطننا".

وحيث يتشبث بالامر الواقع مثل هذا العدد من البيروقراطيين عبر اسماء جديدة وحماة جدد فان بياشيفا تخشى ان لا يحدث شيء تقدمي بابعاد الانسانية.

واعلنت "ان خصومي يريدون ان يظلوا مدراء الملكية التي تديرها الدولة اطول مدة يستطيعونها" مؤكدة ان الخصخصة السريعة والتامة هي العلاج الوحيد.

وتلاحظ ان اعظم مكافاة على جميع مستويات العمل السياسي في موسكو كانت وستظل في الاعلان الذي لا يتوقف عن خطط ومناقشة الخطط وادخال تعديلات على الخطط كل ذلك تحت اسم الطوارىء الى ان تستدعي نابض الازمة التالي خططا جديدة ومناقشات وتعديلات جديدة وهي تود وضع حد لهذه بصورة نهائية.

وجاء مخطط بياشيفا وتوقيت مراحله مرعبا وكاسحا بحيث دفع مجلس المدينة للتوصية برفضه باعتباره قاسيا في هذه الايام الصعبة. وفي الاسبوع الماضي استانفت لدى مكتب يلتسين الذي غدا قيصر جميع التغيرات الراديكالية.

وذات صباح كانت تجلس بمكتبها على الطابق العشرين تنظر الى المناظر الرمادية الكئيبة واذا بكلمة تبعث البهجة في نفسها تقول ان يلتسين قد وقع مرسوما ـ واحدا من سلسلة لا تنتهي من قرارات الطوارىء ـ وانها كما يقال قد هيمنت.

وتقول "نعيش في بلد الكلمات. هذا بلد العجائب" ـ بلد الاستقالات والانقلابات الفاشلة، وتغيير الحكومات. لننتظر ولنر. الساعة الان الحادية عشرة وابلغت ان خطتي قد فازت. ولكن قد تاتي كلمات جديدة. وقد يتغير كل شيء مع هبوط الليل".

وفي الساعة الثالثة ظهرا تبين ان بياشيفا كانت محقة.

فقد وصلها رد فعل سلبي من فريق يلتسين على خطتها والتي ترى فيها الخطوة الاولى فقط في برنامج خصخصة يفتح المدينة لتنمية بلا قيود واقامة مشاريع العمل ـ ومن جديد خلال بضعة شهور.

وفكرت في تقديم استقالتها ولكنها رفضت ذلك باعتبارها اكثر الكلمات كرها على قلبها وقالت "هكذا تحظى الخطة بهذا القدر من الدعم"

وتحولت الى رئيس بلدية موسكو بولوف واحد اقتصاديي السوق والحامي الاصلي لها في معركة الخصخصة. وناشدته ان يشرع في عمل شيء ما درامي بخصوص المشاريع الخاصة.

ومع الليل انضم بوبوف لجانبها ووقع مرسوما يقضي بوجوب المضي قدما بخطتها نحو الخصخصة وبذا خلق نزاعا ولو بالكلام مع فريق يلتسين. تلك هي طبيعة الانتقال هذه الايام.

وقالت بياشيفا. "كما لو ان الانتقال الى التخاصية يبدا الان. ولسوف نرى ان حاولوا سد الطريق امامي من جديد"

اليابان ترفض دخول الارز الاجنبي لاسواقها

بعد ثورة بركانية قاتلة واعاصير مخربة يخشى مزارعون منكوبون في جنوب اليابان ان تكون ثالثة الاثافي استيراد ارز اجنبي رخيص يصيبهم بضربة قاصمة.

قال المزارع توكيهارو واتانابي ٦٣ سنة ولهجته تقطر مرارة بعد ان دمرت اعاصير وسيول واتربة بركانية من جبل اونزن المجاور حقل الارز الذي شقي في زراعته ورعايته لن نستطيع الصمود اذا امتلات السوق بارز اجنبي.

وقال مسؤول بارز في الجمعية الزراعية التعاونية بشيمابارا ان اليابان ستخضع قريبا لضغوط اجنبية لفتح اسواقها امام ارز من الخارج.

وقال ندرك تماما اننا لا نستطيع التغلب على الحكومة ولكننا سنستمر في حملتنا ضد فتح السوق امام الارز الاجنبي. انها الطريقة الباقية الوحيدة لانقاذ المزارعين.

وتتعرض طوكيو منذ وقت طويل لضغوط دولية لرفع الحظر على واردات الارز حتى يمكن استئناف محادثات جولة اوروغواي حول التجارة الدولية باشراف الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة (جات) ومقرها جنيف.

وترفض اليابان اكبر مستورد للمواد الغذائية في العالم السماح بدخول الارز الاجنبي وتقول انها تحرص على تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه السلعة الغذائية الحيوية لاسباب امنية داخلية.

وخفف رئيس وزراء اليابان الجديد كييشي ميازاوا من تشدد موقف بلاده بقوله انه يجب على جميع الدول المشتركة في جولة اوروغواي تقديم تنازلات لضمان التوصل الى اتفاق عالمي.

وقال شين كانيمارو نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس اكبر جناح في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم هل يعقل حل مشكلة الارز بمنع استيراده بينما نبيع امريكا ملايين السيارات.

وتنبا دبلوماسي اوروبي ان الزعماء اليابانيين سيرضخون في النهاية ويوافقون على فتح سوق بلادهم امام الارز الاجنبي ولكن بعد مقاومة حتى يقتنع الناس بانهم تعرضوا لضغوط خارجية قوية.

ويصل عدد العائلات التي تزرع الارز في اليابان ٢ر٦ مليون عائلة توفر احتياجات البلاد ومقدارها عشرة ملايين طن سنويا.

وفي شيمابارا (٤٦٠٠٠ نسمة) التي تربض على سفح البركان تعيش ١٧٠٠٠ عائلة على زراعة الارز. واصيبت الحقول المزروعة بهذا المحصول الحيوي باضرار جسيمة هذا العام بسبب ثورة البركان واعاصير عاتية وسيول مدمرة.

وقال مسؤول بالجمعية الزراعية التعاونية المحلية حتى المزارعين اشتروا الارز هذا العام.

وقال واتانابي لم اكسب شيئا من زراعة الارز هذا العام.

واضاف يقول انه دخله الوحيد هذا العام معاش شهري قيمته ٦٠٠٠٠ ين (٤٦٠ دولارا).

اندونيسيا تواجه نقصا في الامدادات اللازمة لتوليد الطاقة

باندونج ـ ق. ن. ا ـ قال جينا نجار كارتا سلاسمتيا وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي ان بلاده قد تواجه مشكلة خطيرة في مجال الطاقة خلال السنوات القادمة ما لم تفلح في تحسين كفاءتها الانتاجية في هذا المجال.

ودعا في خطاب القاه يوم امس بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لانشاء الجامعة الاسلامية مواطنيه الى تهيئة انفسهم لبذل الجهود مستقبلا للتعامل مع الوضع الجديد المتوقع الذي ستقل فيه امدادات الطاقة بحيث تصبح محدودة للغاية.

وقال الوزير الاندونيسي ان بلاده تواجه في الوقت الراهن بالفعل نقصا في الامدادات اللازمة لتوليد الطاقة وانه اصبح يتعين على اندونيسيا ان تستورد بعض انواع البترول مشيرا الى ان ٦٥ر٥ بالمئة من الطاقة المستهلكة محليا تعتمد على البترول ومشتقاته.

واكد جينانار ان حاجة اندونيسيا الى المواد التي تولد الطاقة اصبحت كبيرة الى حد بعيد الان وانها ارتفعت الى مستوى اعلى من احتياجات دول اخرى.

وقال جينانجار انه منذ الثمانينات تزايد متوسط استهلاك الطاقة في اندونيسيا بنسبة ١٠ بالمئة سنويا في حين ان معدل هذا التزايد على الصعيد العالمي لا يتجاوز ١ر٨ بالمئة سنويا فيما تزيد في الدول الاعضاء برابطة جنوب شرق اسيا بنسبة ٢ر٤ بالمئة سنويا

وقال الوزير الاندونيسي ان الطلب على البترول في بلاده سيتزايد بشدة على نحو مطرد وانه في عام ١٩٩٠ ارتفع معدل استهلاك البترول بنسبة ١٤ بالمئة مما ادى الى استيراد ١١ بالمئة من الاستهلاك المحلي للبترول ليتم الوفاء بالاحتياجات اللازمة وخاصة من وقود الديزل.

واوضح ان احتياجات بلاده من البترول خلال العام الحالي ستزيد على احتياجات العام الماضي بنسبة ١٢ بالمئة.

الرأي الآخر

● خليل خوري ●

الاقتصاد السوفياتي بعد ان دخل رحاب السوق وتحرر من نظام الاوامر

اشبعونا حديثا عن ديناميكية نظام السوق... تحاول ان تشير الى واقعة اتلاف البن، الخضروات، الحليب وغيرها من السلع الاستهلاكية التي نسمع عنها كلما استلهم كبار الراسماليين من قوانين العرض والطلب افضل السبل لخلق الطلب الفعال او للتحكم في العرض عن طريق اتلاف اطنان من هذه المواد الغذائية.. ويذهب كلامك هباء منثورا. فالقضية الاقتصادية ـ بمنظور الربح والخسارة ـ خارج نواميس الاخلاق... والتراكم الراسمالي يظل في النهاية هدفا نبيلا حتى لو وجد في هذا العالم ملايين الجياع، الذين يحتاجون الى هذه المواد الغذائية التي يجري اتلافها كل يوم من اجل «المحافظة على اسعارها، او رفع مستوى الاسعار»!!

وبراهينك المستمدةمن القيم الانسانية سرعان ما تسقط في مواجهة البراهين المستمدة من افرازات الربح فبماذا ينفع كل هذا الحديث عن الحروب التي تمخضت قوانين السوق، اذا كان حصاد الحروب، وفتح الاسواق، وفرض التبعية الاقتصادية على الشعوب المقهورة، اكواما من العملات الصعبة والمعادن النفيسة؟؟

وتبدا حديثا عن الحرب العالمية الاولى، والثانية، اللتين اشعلتهما الراسمالية الصناعية الغربية بغية الهيمنة على الاسواق العالمية، والسيطرة على المواد الاولية الموجودة في باطن الارض.

وتتساءل: اليس هو نظام السوق الذي زج بكل هذه الشعوب المتحاربة في مسلخ الدم، وركام الدماء؟ اليست هذه الماساة الانسانية هي من صنع راسماليين لا يتجاوزون بضع مئات من البشر؟ اليس هو الجشع الذي دفع بهؤلاء كي يستخدموا الة الفتك والدمار لابادة ملايين البشر؟ تعرج على هذه المسالة... واذا بنظام السوق يكتسب مزيدا من التاييد. فثمة تجربة حية لنظام الاوامر... يعريها ويعرضها بكل نواقصها، متعهد تفكيك الامبراطورية السوفياتية «غوربي»... يجرجرونك الى حطام نظام الاوامر ليبينوا لك ان التجربة الاشتراكية هي صورة مشوهة للحلم الطوباوي فيلتبس عليك الامر غير انهم يسعفونك بمنطق نظام السوق، انطلاقا من الوضع الاقتصادي المنهار الذي يعاني منه الشعب السوفياتي المقهور. والحجج هي هي... ما حدث هو النتيجة العملية الناشئة عن تطبيق مناهج اشتراكية طوباوية... والجدل متخم بمصطلحات متكررة عن مساوىء نظام الاوامر... الاوامر تلاحقك. لدى الخوض في كل الظواهر الايجابية التي افرزتها تجربة التطبيق الاشتراكي...

وحين تعرج على الشواهد فسوف يدحضون الحجة الاشتراكية بالفروق النوعية فهم يعترفون بان الخبز كان يوزع على الجميع، لكنه كان من نوعية رديئة؟؟ وتتساءل: ايهما افضل ان تاكل هذا الخبز ام تحلم بالهمبرغر الذي سياتي به نظام السوق؟؟

والسكن كان متوافرا للجميع وبازهد التكاليف، لكن المساكن الشعبية اشبه بالقبور التي تكسوها الطحالب. وتتساءل: ايهما افضل ان تاوي ملايين الاسر في هذه البيوت ام في الانفاق على ارصفة الشوارع التي تاوي اليها هذه الملايين الان، بعد ان تخلى «غوربي ويلتسين» عن الاشتراكية، وباعوا المساكن، والمصانع، الى الشرائح الاجتماعية التي راكمت ثراءها في ظل نظام السوق؟

والسوفيات غزوا الفضاء، وغزوا الاسواق العالمية بالمنتجات الصناعية من اسلحة، وسيارات، والات صناعية، وسفن، واقتحموها بمزايا تنافسية: فاسعار السلع الروسية اقل بكثير من مثيلاتها المصنعة في الدول الراسمالية والجودة متقدمة عليها. لقد افلح الروس في تعزيز مواقعهم في السوق العالمية في ظل «النظام الشمولي التعيس، ونظام «الاوامر المحكوم لبيروقراطية متعفنة».

والسوفيات في النهاية قد قرروا ان يتحرروا من هذا العفن بناء على نصيحة اميركية، تكفل بتطبيقها على عاتقه عدو البيروقراطية، وتصير الديموقراطية، غوربي. فالغي نظام الاوامر على مستوى القاعدة الانتاجية السوفياتية، وفي اطار الكوميكون، فانهار البناء بجرة قلم.

لقد كانت الضربة موجعة والى حد الحاق الشلل بالاقتصاد الاشتراكي بالكامل. لقد اختار العصب الحساس في الاقتصاد لكي ينهار البناء مرة واحدة. ولكي يتلقف اعداء الاشتراكية الظاهرة ويعرضوها ـ وهي في احط صورها ـ امام انصار الاشتراكية، بغية تشويه التجربة، ودفعهم للارتداد عن الاشتراكية. ومتى اهتز النموذج يصبح كل شيء سهلا

ـ طرد ملايين العمال بذريعة ان نظام السوق لا يتحمل التضخم الوظيفي.

ـ الغاء الضمانات الاجتماعية، من سكن، ودواء، وتعليم، وغيرها من الخدمات، بذريعة، انها ترف اجتماعي يجب ان تتخلى عنه الطبقة العاملة لتفسح المجال امام الاصلاحات الاقتصادية بهدي من نظام السوق!!

ـ بيع اليهود السوفيات في سوق النخاسة الصهيوني بذريعة انجاح تجربة نظام السوق، بحصيلة العملات الصعبة من هذه الصفقة الخسيسة.

استبدال الفي طن من الذهب من احتياطات البنك المركزي السوفياتي ـ بالدولارات الاميركية التي تقذف بها المصارف الاميركية في مفاصل الاقتصاد العالمي، بدون تغطية من المعدن الذهبي النفيس ولو نسبيا. انها مجرد ورق يتلهف على التقاطه غوربي مقابل كل احتياطيات الاتحاد السوفياتي من الذهب. ويبددون المعدن النفيس بذريعة الحصول على الدولار الذين لا مفر من اكتنازه لتغطية مشتريات الاتحاد السوفياتي من المواد الغذائية... الا يسال المدافعون عن نظام السوق، كيف كان الاقتصاد السوفياتي المحكوم لنظام الاوامر قادرا على ان يوفر الغذاء للملايين من سكان الاتحاد السوفياتي، والمنظومة الاشتراكية سابقا؟ وان يحقق فائضا يجري تسويقه باقل الاسعار او تقديمه كمعونات لدول العالم الثالث؟

وكيف اصبح هذا الاقتصاد عاجزا عن تامين لقمة الخبز لهذه الملايين في ظل «التعددية الليبرالية، ونظام السوق»؟ الا يدل هذا على ان قيم العمل التي كان يحركها «نظام الاوامر» اقدر على تحريك مفاصل الاقتصاد السوفياتي من نظام السوق الذي يطبق مناهجه شطار المال العام، والبيروقراطية التي ارتقت السلم الوظيفي، واشغلت الوظائف الحساسة بعد ان طرد منها البلشفيون الحقيقيون... اعتبارا من بزوغ شمس الخروشوفية!

لماذا ننخرط الى تجربة التطبيق الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي ونحن نملك ادلة مقنعة «على ان نظام الاوامر» ليس هو النظام الذي حول مصر من بلد متخلف الى بلد متقدم في عهد عبدالناصر. اليس هو النظام المعمول به الان في العراق من اجل اعادة البناء؟

لقد نجحت الملاكات العراقية العاملة في مؤسسات القطاع الاشتراكي ـ على سبيل المثال ـ في اعادة بناء معامل تقرير النفط وتشغيلها باقل التكاليف، وبموارد محلية، وفي زمن قياسي لا يتجاوز الثمانية اشهر، بالرغم من تعرض هذه المنشات للدمار الكامل، وبالرغم من التقديرات النهائية للخبراء الاجانب التي تفيد بان صيانة هذه المنشات وتشغيلها سوف يستغرق اربع سنوات، بالخبرات الاجنبية، وبمواد مستوردة. فهل كان ممكنا تشغيل هذه المنشات لو استدعيت استثمارات البورجوازية الطفيلية المحلية، وهي لا تجد مجالا اجدى وانفع لتحقيق الربح السريع، والمضمون، الا في استثمار اموالها في السلع الاستهلاكية، الاساسية، وبيعها باضعاف كلفتها، لكي تضمن مضاعفة ثرواتها باستغلال الجماهير العراقية الكادحة، والتي تعاني من النتائج الاقتصادية للحصار الظالم المفروض على العراق؟؟

ويكفي ان يشن اقطاب النظام الراسمالي حميتهم على «نظام الاوامر»، ويطعنوا في افضلية النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي، حتى ندرك ان المؤامرة التي حاكوها ضد النظم الاشتراكية، واسقطوها ببدعة البيريويسترويكا التي اخترعوها، وكلفوا اعوانهم بالترويج لها، كانت تستهدف القضاء على الاقتصاد الاشتراكي، وايصاله الى حالة من الشلل التام، تمهيدا لسيطرة الاحتكارات الراسمالية عليه، والحاقه كاقتصاد تابع لهذه الاقتصاديات، عبر سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية التي تتمثل في الغاء المكاسب الاجتماعية للطبقة العاملة، والغاء حقها في العمل، وتملك ادوات انتاجها؟؟

في وجه التيار

● المحامي حنا ميشيل الحاج ●

قرار الادارة الاميركية بعدم السماح لمستشارين عن منظمة التحرير الفلسطينية بدخول الاراضي الاميركية، وتصريحات الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية بعدم الاستجابة لاسئلة الوفدين الفلسطيني والسوري، المتعلقة بشروط الاستجابة لدعوى الدخول الى مفاوضات واشنطن، بالاضافة الى الملحق المرفق مع الدعوات لحضور المفاوضات، والذي تحدد من خلاله الادارة الاميركية رؤيتها لكيفية سير المفاوضات، عبارة عن مجموعة مسائل تشير الى ان المفاوضات المزمع عقدها في واشنطن عبارة عن املاءات اميركية.

وبطبيعة الحال فانه اذا كان عراب الحل السياسي لازمة المنطقة اميركيا فان الحاح هذا العراب على الدخول في كل تفاصيل التسوية يجعل منه مفاوضا وليس حكما. ولما كان هذا المفاوض منحازا الى اسرائيل فان املاءاته تصب في مجرى التصور الصهيوني للحل السياسي الامر الذي فيه غبن واجحاف بالحقوق الفلسطينية المشروعة، والحقوق العربية، خصوصا اذا عرفنا ان الملحق المرفق مع الدعوات فيه تفتيت لوحدة الموقف العربي من المفاوضات لا بل فيه مشاريع مصغرة، تقسم السلام الى مجموعة عمليات منفصلة، وتسويات انفرادية. كما ان منع ممثلين عن منظمة التحرير من دخول الاراضي الاميركية في سوء نية ضد المنظمة، بالرغم من كل النوايا الطيبة التي اظهرتها المنظمة لفتح حوار مع الادارة الاميركية، ان سوء النية هذا يصل الى درجة محاولة الفصل بين الوفد الفلسطيني المفاوض وبين المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وكان الادارة الاميركية تحاول ـ فضلا عن تبنيها للموقف الاسرائيلي المعادي للمنظمة ـ ان تقول للعالم ان الوفد الفلسطيني المفاوض هو ممثل الشعب الفلسطيني، وان منظمة التحرير هي من تراث الماضي ولا تمثل احدا؟!

ويجيء رفض الادارة الاميركية للاسئلة التي قدمها الوفد الفلسطيني، كالمطالبة بحرية الحركة، عملية ضغط اخرى تؤثر في مسار المفاوضات لمصلحة اسرائيل. كما يجيء الرفض الاميركي للاسئلة السورية حول المكان القادم لمؤتمر السلام تاكيدا للموقف الاميركي المتفق مع اسرائيل في ان الجولة القادمة بعد واشنطن ستكون في الشرق الاوسط بما في ذلك ما سيملى على العرب لتطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل انسحابها من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

الموقف الاميركي من مفاوضات واشنطن، المنحاز لمواقف اسرائيل، ليس محاولة من بوش لتعزيز موقفه الانتخابي فحسب، بل هو ايضا محاولة لسرقة النصر السياسي والاعلامي الذي حققه العرب وحققته القضية الفلسطينية في مؤتمر مدريد. والاخطر من احراج الصف العربي سياسيا هو محاولة النيل من مناعة الامة العربية العسكرية، وقدراتها الاقتصادية، من خلال كل تلك التهديدات بالعدوان على ليبيا والعراق مجددا، ومن خلال القصف الاسرائيلي اليومي لجنوب لبنان، وتزايد الاضطهادات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، فضلا عن وعود الادارة الاميركية باعطاء اسرائيل القروض والضمانات المالية لتوطين المهاجرين اليهود الجدد وبناء المستوطنات!!

ان كل ما تقدم يدعونا للاعتقاد بان مفاوضات واشنطن عبارة عن مصيدة لوحدة الصف العربي، فهل ننتبه لها ام نقع في شراكها؟

من اسطنبول الى داكار

● مرزوق البطوش ●

كلنا يتذكر نتائج مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في اسطنبول، وما خرج به من قرارات لا تعالج مشاكل الشعوب الإسلامية، حيث استثنى من جدول أعماله قضية حصار الشعب العراقي من قبل قوى البغي والطغيان، فتمخضت قراراته الفاشلة عن مشروع قناة السلام التي طرحها الرئيس التركي "تورغوت اوزال" ليصبح المشرق العربي باكمله تحت رحمة تركيا، في الوقت الذي تُحبسُ فيه المياه عن سوريا والعراق، بالرغم من المخزون الهائل لدى تركيا الإسلامية! ونحن على يقين ان الكرمَ التركي آنذاك لم يكن في وقته المناسب، حيث استطاعت الولايات المتحدة الامريكية والدول الأوروبية إقناع الحكومة التركية بضرورة تأجيل المشروع المقترح إلى ما بعد الحل السلمي للقضية الفلسطينية، لتأخذ اسرائيل حصتها من هذه المياه.. كما هو مخطط له في المرحلة الثالثة من المفاوضات، والتي تشمل البحث في القضايا الاقليمية وعلى راسها قضية المياه..

اما قمة "داكار" الإسلامية فلن تكون بافضل من سابقاتها، والدليل على ما اقول ان ليبيا ستتقدم بطلب لإدراج التهديدات الأمريكية والبريطانية والفرنسية ضدها ضمن جدول أعمال المؤتمر، فماذا ستفعل الدول الإسلامية إزاء هذه التهديدات؟

لقد فشل مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في اسطنبول لمجرد عرض وجهة نظر تقول: لو ادرجنا مشكلة الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي المسلم ضمن جدول اعمال المؤتمر! حينها قامت قيامة وزراء خارجية الدول الإسلامية وهددوا بالانسحاب من المؤتمر، وتم رفض الاقتراح!...

وتاتي الجماهيرية الليبية الان لتتقدم بطلب لإدراج التهديدات الموجهة ضدها ضمن جدول اعمال مؤتمر داكار، في وقت تعلم فيه ان الدول الإسلامية منقسمة على نفسها، مكبلة بمعاهدات سرية وعلنية، لا تسمح بالتصريح او التلميح لمثل هذه التهديدات، فمن اسطنبول إلى داكار لن ياتي ما يسر البال.

التحدي الاسرائيلي والرضوخ الاميركي

● شفيق عبيدات ●

نفذت اسرائيل متحدية الولايات المتحدة الاميركية والعالم كله، قرارها بعدم تلبية الدعوة الاميركية للاشتراك في المرحلة الثانية من المفاوضات السلمية مع الدول العربية المشاركة في هذه الاجتماعات، والتي تقرر عقدها في الرابع من كانون الاول علم ١٩٩١ في واشنطن.

ان اسرائيل برفضها المشاركة في هذه المحادثات انما تؤكد للعالم، وللولايات المتحدة الاميركية بالذات، انها الكيان العنصري الذي لا يريد السلام مع العرب، ولا يقبل مثل هذا السلام، الذي من المؤمل ان يحقق انسحابها من الاراضي العربية المحتلة... وهذا السلام ـ بالنسبة لاسرائيل ـ هو ضد رغبتها، وسياستها العنصرية التوسعية المبنية على التصعب الديني والعنصري... وهو يعتبر ايضا ـ وبالنسبة لها ـ نسفا للنظرية الصهيونية التي ترى ان ما يسمى بارض اسرائيل هي الارض التي تمتد على مدى قدرة الدولة الصهيونية على التوسع على حساب الاخرين.

فاسرائيل، عندما رفضت الانصياع للقرار الاميركي، والرغبة الاميركية للمشاركة في المرحلة الثانية من عملية السلام، والجلوس مع الدول العربية المشاركة، تعلم جيدا ان الادارة الاميركية عاجزة تماما عن اتخاذ اي اجراءات بحقها، لان اسرائيل بالنسبة لاميركا هي الابن المدلل الذي تخشى من ضربه. لكنها قد توبخه او تاسف لتصرفه. اننا نعلم جيدا ان الادارة الاميركية هي التي حافظت على الكيان الصهيوني، وزودته بكل عناصر القوة التي تشمل المال والسلاح، وبما في ذلك السلاح النووي... وهي ـ ايضا التي سمحت لهذا الكيان بالتمدد واحتلال الارض العربية... وهي التي لم تمنعه من قتل، وطرد، واعتقال عشرات الالوف من الفلسطينين من الاطفال والنساء والشيوخ وهي التي تغاضت عن قيام اسرائيل بزرع مئات المستوطنات في الضفة الغربية، وقطاع غزة، والجولان، وسمحت لها باحتلال جزء من جنوب لبنان. اذن كيف يمكن ان نصدق الادارة الاميركية او نتخيل ـ بعد كل هذا الدعم لاسرائيل ـ ان هذه الادارة يمكن ان تتخذ اجراءات بحق اسرائيل المعتدية، والرافضة للسلام، والتي تحتل الارض العربية... اسرائيل العنصرية .. اسرائيل التي تتحدى الارادة الدولية برفضها للسلام؟!

النتيجة الطبيعية لكل ما سبق هي ان تتحدى اسرائيل الولايات المتحدة، وتضرب عرض الحائط بقراراتها، لسببين رئيسيين: الاول سيطرة اللوبي الصهيوني الداعم لاسرائيل بالمال، ووسائل الاعلام في اميركا. وقد تاكد ذلك بتجاهل وسائل الاعلام الاميركية الوجود العربي في قاعة الاجتماعات، لان اسرائيل كانت متغيبة عن هذه الاجتماعات... وكان الامر ـ بالنسبة لهذه الوسائل ـ لا يستحق التغطية الاعلامية او انه حدث عابر لا يعنيها كذلك فان اللوبي الصهيوني يسيطر على كبرى الشركات المالية، والتجارية، في الولايات المتحدة. (اما السبب الثاني فهو ان اسرائيل تعرف جيدا مدى الضعف العربي، الامر الذي يجعلها قادرة على المناورة، والابتزاز، حتى تحصل على نتائج افضل لمصلحتها. وهذا امر ارادته اميركا، وسعت من اجل ايصال العرب الى هذا المستوى من الضعف، والهوان، والتفكك، حيث دمرت كل مقومات قوتهم، ونهوضهم... في الوقت الذي تركت فيه اسرائيل قوية، تمتلك كل عناصر المناورة والابتزاز والرفض؟!

لكننا لا بد من ان نسال انفسنا: لو ان دولة عربية من الدول المشاركة في عملية السلام رفضت القرار الاميركي، والرغبة الاميركية كما فعلت اسرائيل فماذا تفعل اميركا بهذه الدولة؟ اننا نتوقع ـ اعتمادا على وقائع الماضي القريب، والحاضر الذي نشهده هذه الايام ـ ان تحاصر الولايات المتحدة تلك الدولة العربية عسكريا واقتصاديا، وتقطع عنها كل وسائل العيش والحياة...

ان ما فعلته الولايات المتحدة في العراق، وما زال، وما تبيته لليبيا، اكبر دليل على الفعل الاميركي ضد العنصر العربي، واكبر دليل على ان الولايات المتحدة التي اصبحت الدولة العظمى الوحيدة دون منازع في العالم تكيل بمكيالين. ولا نشك ولو للحظة واحدة ان النظام العالمي الذي تسعى لتطبيقه سيتقرر على هذا الاسلس وستبقى امة العرب هي الخاسر الوحيد الذي يدفع ثمن التفكيك، وثمن تسليم امرها، ومقدراتها، لغيرها.

اعادة التقييم والتصويب

● محمد سميح حنون ●

من الطبيعي بل ومن الضروري ان تقوم اي دولة باعادة تقييم مسارها بين كل فترة واخرى حتى تتمكن من تصويب المسار لما هو أفضل لمصالح شعبها، بزيادة الكفاية الانتاجية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وهكذا عمدت معظم الدول الى تبني خطط تنموية متعاقبة وصولا لتحقيق هذا الهدف. وانه لشي طبيعي ان تبارك مختلف اجهزة الامم المتحدة هذا التوجه، وتسارع لارسال خبرائها مجانا لهذه الدول، التي ترحب بدورها بهم لتكتسب طلباتها مباركة هؤلاء الخبراء، وحالما يرفع خبراء الامم المتحدة تقاريرهم، التي غالبا ما يكون ظاهرها خدمة هذه الدول، حتى تنهال على الدول عروض القروض الميسرة، سواء من البنك الدولي او غيره من الدول الغنية التي لديها فائض من رؤوس الاموال. فتتلقف الدول الفقيرة هذه القروض الميسرة بروح متعطشة، وكانها الترياق الشافي لما تعانيه، ولا يمضي زمن طويل على سحب هذه القروض حتى تتضاعف ازمتها المالية، واذا هذه سراب.

وهكذا تقع فريسة سهلة لرؤوس الاموال الفائضة، فتطلب المزيد. فالعملية اذن وباختصار هي توظيف رؤوس الاموال الفائضة، من الدول الغنية بحيث تمنح وفق شروط مجحفة. وقد يتصدى احدهم فيقول: ان تقارير خبراء الامم المتحدة، ومن ضمنهم خبراء صندوق النقد الدولي، باركها اساتذة جامعاتنا، وخبراؤ نا. واكدوا انها السبيل الوحيد لتصويب مسار اقتصادنا. واقول لهم ان الافلاس الفكري لهؤلاء اضطرهم لمباركتها ـ لان عليهم تقديم البديل ـ حتى لا يظهروا كالبلهاء امام من لهم باع طويل في هذا المجال.

وحقيقة الامر تتلخص فيما يلي:ـ

اولاـ اننا مستهدفون امام طموحات صهيونية مدمرة، تسيطر على معظم اجهزة الامم المتحدة، وتحاربنا في كل اتجاه. وهذه حقيقة ينبغي التعامل معها على هذا الاساس. ثانياـ ان عملية توظيف رؤوس الاموال الفائضة، ضمن شروط ظاهرها خدمة اقتصادنا، وجوهرها اجهاضه لاقتراض المزيد. هي الاستعمار القديم وقد لبس ثوبا جديدا للتسلط على الشعوب ومقدراتها.

ثالثا ان اي عملية تصويب يجب ان تنطلق من منظور وطني. فما حك جلدك مثل ظفرك.

رابعاـ ان اطلاع الخبراء المشكوك بنياتهم يسيء بشكل مباشر للامن الوطني والقومي للامة.

الابتزاز الاسرائيلي الى أين؟!

● ماهر كيوان ●

بالرغم من تحاشي الادارة الاميركية للاشارة ـ في بنود دعوتها للاطراف المشاركة في مباحثات واشنطن من قريب او بعيد ـ الى ما يثير حفيظة الاسرائيليين، وبالرغم من تاكيدات الولايات المتحدة لحكومة شامير انها لن تضغط عليها لتقديم تنازلات للدول العربية اكثر مما تعطيه هي برغبتها الذاتية، فان حكومة شامير رفضت حضور المباحثات في الموعد الذي حددته الادارة الاميركية في يوم ١٢/٤، وحددت هي موعدا بديلا وهو يوم ١٢/٩.

التاجيل الاسرائيلي لموعد المباحثات يدخل ضمن سياق انتزاع المزيد من التنازلات الجوهرية من الوفود العربية، وبخاصة ان اسرائيل تعتقد ان واشنطن تساندها في سياستها الابتزازية هذه، وان كان ذلك بصورة خفية.

كما ترمي لافهام الوفود العربية ان عليها التفاوض مع الوفد الاسرائيلي مباشرة وتحت ضغط شروطها، وان الولايات المتحدة لا تملك حولا ولا قوة للضغط عليها.

ومن المعروف ان حكومة شامير ترغب في عقد المباحثات في الشرق الاوسط بدلا من واشنطن، بهدف الحصول على مكاسب اضافية، في مجال تطبيع العلاقات مع الدول العربية، وبدون ان تقدم على اعطاء تنازلات جوهرية على الارض.

كما اشترطت ان تعقد المحادثات بشكل منفصل مع كل وفد من الوفود العربية، وان يتخلل ذلك فاصل زمني لا يقل عن خمسة ايام لتنفرد بكل وفد على حدة.

اما التواطؤ الاميركي مع هذا الابتزاز الاسرائيلي فيتلخص في الرد الفاتر لواشنطن، والذي لم يتخذ موقفا حازما، على اعتبار ان الولايات المتحدة راعية المباحثات، وصاحبة الكلمة الفصل في تطبيق قرارات الشرعية الدولية، في ظل تغيب الامم المتحدة. وهي تكتفي بالقول "ستفتح منشاتها امام الاطراف المعنية اعتبارا من يوم ١٢/٤، وان على هذه الاطراف ان تصل الى اتفاق حول موعد استئناف المحادثات؟! ناهيك عن عدم حضور الوفد الاميركي اصلا الى مقر المباحثات بوزارة الخارجية الاميركية!!

امام هذا الابتزاز الاسرائيلي الهادف الى التسويف لاطالة امد المفاوضات، كي توجد وقائع ضاغطة على الوفود العربية، مثل الاستمرار في النشاط الاستيطاني، ورفض الانسحاب من اي شبر من الاراضي الفلسطينية، واعلان الكنيست بالاغلبية لاخراج الجولان من دائرة المفاوضات.. على اعتبار انها جزء من اسرائيل.

واملم المواقف الاميركية المنافقة والداعمة لهذا الابتزاز الاسرائيلي ـ حيث تحاول الادارة الاميركية "حلب" ـ ما في جعبة الوفود العربية، ولاخر قطرة بما يعزز قدرة اسرائيل على فرض شروطها، ـ فانه يتعين على الوفود العربية الحذر وعدم الرضوخ لاملاءات واشنطن، والانزلاق التدريجي في النفق المظلم لقبر حقوق الشعب الفلسطيني، وتبديد منجزات نضاله الوطني.

ويتعين عليهم كذلك الاصرار على ضرورة وقف الاستيطان كشرط لا غنى عنه قبل الانتقال الى اي نقطة اخرى في المباحثات، والاصرار على ادراج قضية اللاجئين الفلسطينيين كقضية رئيسية على جدول اعمال المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية. وضرورة ايجاد حل لها على قاعدة قرارات الامم المتحدة، والبدء بتحديد جدول زمني لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، القاضية بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية، والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

الزراعة وسياستنا التعليمية

● الدكتور امين غرايبة ●

ان المتتبع لسياستنا التعليمية منذ الخمسينات وحتى الان يرى العجب العجاب فيما يتعلق بالعمل الزراعي في سنوات الخمسينات كان لكل مدرسة في قرانا واريافنا قطعة ارض مساحتها عشرات الدونمات اسمها حديقة المدرسة هذه الحديقة مقسمة الى احواض صغيرة وكل حوض يتبع الى طالب معين. الزراعة كدرس كانت تعطى الزاميا لكل طلاب المدارس في الارياف والقرى استاذ الزراعة في المدرسة يقوم باعطاء الدروس النظرية داخل غرف الدراسة، ثم يخرج الطلاب في ساعات الدروس العملية ليطبقوا ما تعلموه نظريا على ارض الواقع التي هي الحديقة. نجاح الطالب في درس الزراعة يعتمد عى نجاحه وتفوقه في زراعة حوض الارض المخصص له في الحديقة. اما عن الاشجار المثمرة او بالتعبير الاصح البستنة الشجرية فهناك في الحديقة اشجار مزروعة يقوم الطلاب بالعناية بها من حيث التقليم والتطعيم والوقاية من الامراض والسقلية وغيرها من الاعمال التي يقوم استاذ الزراعة بشرحها للطلاب عن البستنة الشجرية ومفاهيمها الحديثة. ثم هناك في المدرسة جناح خاص للدواجن وبقية الطيور والحيوانات المنزلية المنتجة يقوم الطلاب هنا بالتطبيق العملي لما تلقوه من دروس نظرية داخل غرف الصفوف في المدرسة.

يذكر الجميع من الذين عاشوا تلك الفترة ان العطلة الصيفية كانت تتناسب مع موسم الحصاد لكي يتمكن الطلاب من المساهمة في عملية الانتاج الزراعي والاقتصاد المنزلي بمساعدة اهاليهم وذويهم في حصاد المحصول وجنيه.

اما في يومنا هذا فقد الغيت كل هذه الفعاليات التعليمية فدمرت حدائق المدارس وتحولت الى غايات اخرى وقسم منها اصبح مرتعا للمواشي او اماكن لتراكم النفايات اليوم ينهي طلابنا الدراسة الثانوية في الريف وهم لا يعلمون ابسط بديهيات الزراعة اما طلاب جامعاتنا «ما عدا طلاب كليات الزراعة ومعاهدها» فهم ليسوا بوضع افضل من طلاب الثانوية.

نحن ندخل ضمن مجموعة البلدان التي يهددها الجوع نحن نستورد ٨٠٪ فيما نستهلكه من المنتوجات الزراعية نحن بلد زراعي اليس من الضروري تدريس الزراعة كمساق الزامي لطلاب مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا اليس من المفيد والضروري الاهتمام بانشاء المعاهد الزراعية التطبيقية وتوزيعها على المناطق الزراعية في الاردن شمال الاردن جميعه ليس فيه معهد زراعي تطبيقي يلبي حاجة المنطقة من الكوادر الفنية المدربة عمليا والقادرة على القيام بالاعمال الميدانية التي تتطلبها الزراعة الحديثة حرام يا ناس.

دائرة اللوازم العامة

اعلان عطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد/ الخدمات المبينة بموجب الدعوات المذكورة ادناه، فعلى من يرغب الدخول في هذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة/ شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

رقم دعوة العطاء	اسم المسادة	ثمن النسخة غير مستردة	آخر موعد لبيع النسخ الساعة ١٢:٣٠	موعد ايداع العروض الساعة ١١
٩١/٥١٠	اجهزه لاسلكي وقطع غيار لاستعمالها في اطفاء الحرائق في المناطق الحرجية .	(١٠) دنانير	١٩٩١/١٢/١٩	١٩٩١/١٢/٢١
٩١/٦٩٩	خدمات صيانة مغذي القدرة الكهربائية عديمة الانقطاع (U.P.S)	(٥) دنانير	١٩٩١/١٢/١٩	١٩٩١/١٢/٢١
٩١/٦٤٥	ISOLATING TRANSFORMER + SINGLE CORE CABLE لنظام تحديث انارة الاقتراب (المحددة)	(١٠) دنانير	١٩٩١/١٢/١٢	١٩٩١/١٢/١٤
٩١/٧٠٩	تنظيف المطارات الاردنية الثلاث (اعاده طرح للعطاء رقم ٩١/٤٧٨)	(١٠٠) دينار	١٩٩٢/١/٣	١٩٩٢/١/٤
(٩١/٧٩)	طباعة الدليل التجاري (اعاده)	(٢٥) دينار	١٩٩٢/١/٣	١٩٩٢/١/٤

المدير العام
عبدالحميد الحياري

اعلان تأجير مقصف

تعلن مؤسسة التدريب المهني عن رغبتها في تأجير مقصف مركز التدريب المهني/ يلجوز على المتعهدين الراغبين في ذلك تقديم عروضهم في المركز المذكور او في ادارة المؤسسة علما بان اخر موعد لتقديم العروض يوم ١٩٩١/١٢/١٥.

د. احمد عطوان
المدير العام

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء تأمين موجودات

تعلن المنظمة التعاونية الاردنية عن طرح عطاء تامين على موجوداتها وحسب الشروط والمواصفات المعدة لهذه الغاية.
فعلى الراغبين في دخول هذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات والمشتريات في مبنى المنظمة التعاونية للحصول على نسخة العطاء مقابل مبلغ عشرة دنانير غير مستردة.
كما يجب ارفاق كفالة مالية او شيك مصدق لدخول العطاء بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض ولا ينظر في العروض المقدمة بدون كفالة مالية او شيك مصدق.
اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٢/١٢.
ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

المدير المالي

اعـلان بيع سيـارة صـالـون
مرسيدس خصوصي موديل ١٩٨٠

صادر عن محكمة اربد الشرعية للمنطقة الشمالية

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني السيارة المرسيدس الخصوصي موديل ١٩٨٠ رقم ٢٥٢٢٦٣ وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٢/١١ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر في ساحة كراج ونش الشمال شرق دوار القيروان طريق حواره فمن له الرغبة بالشراء عليه الحضور في الزمان والمكان المعينين علما بان رسوم الدلالة والنشر والطوابع القانونية واية رسوم اخرى على المشتري المزاود الاخير وعليه صار اعلان ذلك حسب الاصول علنا تحريرا في ١٤١٢/٦/١هـ وفق ١٩٩١/١٢/٧م.

قاضي اربد الشرعي
فوزي زغول

Hashemite Kingdom of Jordan



The Arab Potash Company Limited
Arab Potash Project
Contract No. APC/41/91 & Contract No. APC/42/91

Advertisement for pre-qualification

The Arab Potash Company Limited (A.P.C.) of Amman, Jordan intends to implement a Brackish Water Supply System to provide additional process water to supply the major part of the present and future industrial water needs of the refinery and also construct a new jetty to account for the long term fluctuation of the level of the Dead Sea. The required works are located in the Potash Projects Area on the southern end of the Dead Sea, about 230km north of the port of Aqaba and 200km south of Amman.

For each contract, only firms and joint ventures (consortia) who have been prequalified will be invited to tender. It is presently anticipated that tender documents will be issued to prequalified applicants in February 1992, and that tender will be submitted for both contracts in April 1992. The works required under the two contracts are as follows:

CONTRACT APC/41/91 — A jetty, about 180m long by 22m wide overall, requiring about 2800t of tubular steel piling and 500t of structural steelwork.

Proposals for alternative financing arrangements will be considered; applicants may put forward such proposals in their applications for pre-qualification.

CONTRACT APC/42/91 — About 45km of pipework, most of which is to be suitable for hot brackish water and is expected to be 500mm diameter and either GRP or ductile iron, for an additional water supply system; installation of borehole pumps at the wellfield; and a reinforced concrete reservoir (5,000m^3 capacity), earthworks for a reservoir (35,000m^3 capacity) and a small pumping station at the refinery.

Applicants wishing to be pre-qualified and invited to tender for any of these contracts may collect the pre-qualification document, which contains further information, from either of the following:

Arab Potash Company
P.O. Box. 1470
Amman-Jordan
Fax No.: 962-3377125
F.A.O. : Mr. I. Gammoh
Projects Manager

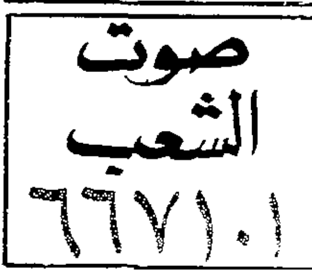
Sir Alexander Gibb & Partners Ltd,
427 London Road
Earley
Reading RG6 1BL
England
Fax No.: 44-734-491054
F.A.O. : Mr. G.J. Brice
Director

The closing date for receipt of completed pre-qualification documents by A.P.C. and Sir Alexander Gibb & Partners is January 20./ 1992

A.Y. Ensour
Managing Director
The Arab Potash Co., Ltd.,

فقدان

اعلن انا المدعو جاسم شيال كاظم حافظ عراقي الجنسية عن فقدان جواز سفري العراقي رقم ٤٧٢٠٦٥/٢١٦٥٥ الصادر من بغداد.
الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٦٢٣١٤٣ او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.



طلب موظفات

تعلن غرفة تجارة عمان عن حاجتها الى موظفات لاشغال بعض الوظائف الادارية حسب الشروط التالية:

١- المؤهل العلمي: شهادة البكالوريوس تخصص ادارة أعمال أو اقتصاد مع إجادة اللغتين العربية والانجليزية بمستوى جيد.
٢- اجادة الطباعة العربية والانجليزية ... يشترط في المتقدمة لاشغال احدى هذه الوظائف ان تكون أردنية الجنسية.

ترسل الطلبات الى غرفة تجارة عمان - ص ب ٢٨٧ عمان. ويكتب على الغلاف عبارة طلب عمل
علما بأن آخر موعد لقبول الطلبات ١٥ / ١٢ / ١٩٩١

غرفة تجارة عمان

اعلان

عملا باحكام الفقره ا من المادة الرابعة من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ اعلن انني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية سأتقدم الى مجلس الوزراء العالي بطلب اصدار قرار بالموافقة على استملاك كامل المساحة المبينة في ادناه من قطعة الارض الموصوفة تاليا استملاكا مطلقا لاغراض وزارة التربية والتعليم لغاية اقامة ابنية مدرسية عليها مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك المذكور.

محمود سليمان العلاونه
رئيس بلدية الطيبة/اربد

اسم القرية	رقم واسم الحوض	رقم القطعة	المساحة العمومية م٢	دونم	المساحة المستملكة م٢	دونم	اسم المالك
الطيبة	٦٠/البلد	٥٢	١٩١	١	١٩١	١	امينه عوض ابراهيم وشركائها

● ملاحظة: ارض عليها ستة وعشرون شجرة زيتون كبيرة وشجر تين عدد ٥

اعلان طرح عطاءات
صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الابنية بالدرجة المذكورة بكل عطاء والراغبون بالاشتراك في المناقصات المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٢/٨ ولغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ٩١/١٢/١٤ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٩١/١٢/١٥.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء	الدرجة المطلوبة
ب/٤٤/ابنيه/٩١	اضافة غرف صفية لمدرسة سلحوب الاساسية بنين	٢١٠٠دينار	٢٥دينار	الرابعة وما فوق
ب/٤٥/ابنيه/٩١	اضافة غرف صفية لمدرسة ام انجاصه الاساسية بنات	١٥٠٠ دينار	١٥ دينار	الخامسة وما فوق

● ملاحظة: على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس يوسف الغزاوي

اعلان

تعلن امانة عمان عن اعادة طرح عطاء بالظرف المختوم لانشاء اطاريف وارصفة في مواقع متفرقة وذلك حسب الشروط والمواصفات المعدة لهذه الغاية.
على الشركات والمتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال في مجال الابنية فئة رابعة فما فوق او في مجال الطرق فئة رابعة فما فوق والذين يرغبون الاشتراك بهذا العطاء مراجعة دائرة العطاءات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٨٠ دينارا غير مستردة شريطة ابراز رخصة مهن سارية المفعول (صورة واصل للرخصة والتصنيف).
اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١٢/١٦ مرفق بتامين مقداره ٦٠٠٠ دينار بموجب شيك مصدق او كفالة بنكية وكل عرض غير مرفق بالتامين المطلوب يرفض ولا ينظر به

امين عمان
محمد بشير

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء القصر قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لبلدة القصر وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي القصر رقم ١٧ لسنة ١٩٩١ بند ٢، قررت اللجنة الموافقة على ايداع الاعلان تغيير صفة التنظيم عن قطع الاراضي ذوات الارقام ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ١٣٣، ١٠٧، ١٠٨، من حوض ٤ ابو يزقل من سكن ب الى سكن ج للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
في لواء القصر
متصرف لواء القصر
خالد صايل الخريشا

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة الرصيفة الشرعية

الى المدعى عليه وائل صبحي ابراهيم الغز من سكان غزة حي التفاح قرب بقالة جميل عواد والان مجهول محل الاقامة فيها.
يقتضي حضورك الى محكمة شرعية الرصيفة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩١/١٢/١٧م الساعة التاسعة قبل الظهر للنظر في الدعوى ٩١/١١٠٢ المقامة عليك من قبل المدعية رباب خليل ابراهيم الغز فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا تحريرا في ١٩٩١/١٢/٤م.

قاضي الرصيفة الشرعي
غازي عبدالله عياش

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة الرصيفة الشرعية

الى المدعى عليه ماجد علي ابراهيم الغز من سكان غزوه حي التفاح قرب بقالة جميل عواد والان مجهول محل الاقامة فيها.
يقتضي حضورك الى محكمة شرعية الرصيفة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩١/١٢/١٧م الساعة التاسعة قبل الظهر للنظر في الدعوى ٩١/١١٠١ المقامة عليك من قبل المدعية ربى خليل ابراهيم الغز فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا تحريرا في ١٩٩١/١٢/٤م.

قاضي الرصيفة الشرعي
غازي عياش

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١. تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح عطاء رقم س ج/ش ل/بنزين ٩١/٨ وهي زيوت معدنية.
٢. على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني للحصول على المناقصة.
٣. اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة يوم السبت الموافق ١٩٩١/١٢/١٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان دعوة عطاء تأمين حياة وحوادث شخصية على حياة موظفي المنظمة التعاونية

ترغب المنظمة التعاونية الاردنية التامين على موظفيها لمدة ثلاث سنوات.
على الشركات التي ترغب في دخول هذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات والمشتريات للحصول على نسخة العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة كما يجب ارفاق كفالة بنكية او شيك مصدق للدخول بالعطاء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض ولا ينظر بالعروض المقدمة بدون كفالة.
اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٢/١٢.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمدير المالي هاتف رقم (٦٦٥١٧٠/٧٦).
ملاحظة: اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

المدير المالي

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية

مشروع بناء غرفة حراسة وباب لسياج مكب نفايات مجلس الخدمات المشتركة لقرى الكفارات الشمالية

يعلن مجلس الخدمات المشتركة لقرى الكفارات الشمالية عن طرح عطاء بناء غرفة حراسة وعمل باب حديد لسياج مكب النفايات العائد لمكب الخدمات المشتركة لقرى الكفارات الشمالية وحسب المواصفات والمخططات المعدة لهذه الغاية فعلى المتعهدين الراغبين بدخول العطاء مراجعة محاسب وسكرتير المجلس في بلدية يبلا خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء مقابل ٥ دنانير فقط ثمن النسخة الواحدة غير مستردة علما بان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/١٢/١٤
ملاحظة: ١. يرفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٢٠٠ دينار.
٢. يشترط في المتعهد ان يكون مصنف ابنية وتصنيفه ساري المفعول
٣. اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تكرر

عبداللطيف الطراونة
متصرف لواء بني كنانه
رئيس مجلس الخدمات المشتركة
لقرى الكفارات الشمالية

اعلان طرح عطاء رقم ٩١/٧٢

تعلن وزارة التموين عن طرح عطاء القيام باعمال التحميل والتنزيل للمواد التموينية في مستودعات وزارة التموين في الربة - الكرك فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة امين سر العطاءات بوزارة التموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير غير مستردة علما بان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٢/١٩.

وزير التموين

اعلان

وزارة التربية والتعليم بحاجة الى متعهدين لتقديم لوازم العطاءات المبينة ادناه.
يرجى من المتعهدين الراغبين في الاشتراك في هذه العطاءات الحضور لقسم العطاءات في الوزارة مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول لاستلام نسخة العطاء مقابل الثمن المذكور.

رقم دعوة العطاء	نوع العطاء	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العطاء
٩١/١٤٢	طباعة بوسترات للصحة المدرسية	ديناران	السبت ١٩٩١/١٢/١٤م

اعلان طرح عطاء رقم ٩١/٧٣

تعلن وزارة التموين عن طرح عطاء القيام باعمال التحميل والتنزيل للمواد الغذائية في مستودعات اعلاف وزارة التموين في مادبا فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة امين سر العطاءات بوزارة التموين للحصول على نسخة من دعوة العطاء تتضمن الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير غير مستردة، علما بان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩١/١٢/١٨.

وزير التموين

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان بيع مواد للمرة الثانية

١ - يعلن سلاح الجو الملكي الاردني عن اعادة طرح عطاء بيع قطاع غيار جديدة وصالحة تعود لاليات خرجت من الخدمة (فولكس فاجن) روافع هنلي بوص، دراجات هوندا نوع (CB550K)(CB500T) مواد لاسلكي ورادارات ومواد مختلفة.
٢ - على الراغبين بالشراء مراجعة رئيس لجنة البيع في قيادة مستودعات سلاح الجو الملكي للاطلاع والحصول على المناقصة وتقديمها بالظرف المختوم.
٣ - حددت الايام التالية للاطلاع على المواد المعروضة للبيع ١١، ١٢، ١٤، ١٩٩١/١٢/١٥م.
٤ - اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة يوم السبت ١٩٩١/١٢/١٩م.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة نعوم وحسنين المسجلة تحت الرقم ٢٧٢٨٤ بتاريخ ١٩٩١/١٠/١٢م كشركة تضامن قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد.
١ - انسحاب الشريك سمير فخري نعوم
٢ - تغيير أسم الشركة ليصبح شركة سمير ومحمد حسنين
يرجى العلم

مراقب الشركات
سعيد حياصات

الجهات الأربع

● مصطفى ابو لبده ●

هذا هو الوضع التفاوضي الطبيعي

عاملان اساسيان يمكن بهما تفسير حالة الانعطاف النفسي التي سادت الشارع العربي خلال الايام القليلة الماضية وهي تتابع «مباراة الوقت» التي افتعلتها الحكومة الاسرائيلية مع محادثات واشنطن.

●● العامل الاول مرده الى ان العقل العربي الحديث لم يتمرس بالمفاوضات السياسية الحقيقية. فالاجيال الثلاثة او الاربعة التي عايشت تطورات المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لم تخض تجارب مفاوضات حقيقية شاقة سواء سياسية ام اقتصادية ام حتى فكرية. ولذلك فان لغة الخطاب العربي «على كافة المستويات» ما زالت لغة حدية تختلط فيها المسائل التكتيكية مع اعتبارات الكرامة والمواقف الجذرية.

عدم التمرس العربي في العقلية والنفسية التفاوضية. ترتب عليه عدم وجود مدرسة تفاوض عربية وترتب عليه ايضا قصر النفس وقابلية الاستفزاز السريع. وترتب عليه كذلك ان السند الجماهيري الذي يفترض ان يمنح المتفاوضين ثقته ثم يتركهم يلعبون اللعبة بالكامل.. هذا السند غير مؤصل او عميق.

ولذلك كانت النتيجة التي نشاهدها الان وهي انه في مواجهة العثرة التفاوضية الاولى مع اسرائيل «رغم انها متوقعة تماما ومحسوبة سلفا» فقد ارتفعت الاصوات من جديد «الم نقل لكم؟!».

●● العامل الثاني الذي يفسر الانعطاف النفسي في الشارع العام. مرده ان المتغيرات التي حصلت في العالم وسحبت معها الشرق الاوسط وادخلته غصبا عنه الى طاولة التفاوض والسلام.. هذه المتغيرات لم تتضح وتستوعب بالكامل بالنسبة للمواطن العادي. كما لم يتضح له عمق التحول الذي حصل في الموازين الاقليمية والدولية. هذا التحول الذي غير الكثير من الحقائق التي كان يستند اليها المسؤولون العرب في السابق.. وهو نفسه التحول في الموازين الذين فرض على رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ينصاع للبرنامج والاجنده الاميركية في محادثات السلام.

فكان ان انصاعت لها الحكومة الاسرائيلية وتركت لها واشنطن بالمقابل هامشا معنويا صغيرا في ان تحتج على الموعد المقترح وتؤجله بضعة ايام. تركت لها واشنطن هامش الترضية التكتيكية الصغير ما دام ان ذلك يساعد شامير في معركته الداخلية وما دام ان الامر لا يغير شيئا في خط السير العام.

لقد دخلت الدول العربية معركة السلام في الاساس وهي تراهن ليس على قوتها العسكرية ولا على تحالفاتها الدولية. فالرهان العربي كان ولا يزال على ان الادارة الاميركية محتاجة فعلا «في بنائها للنظام العالمي الجديد» الى المصداقية والى الاحتكام للشرعية الدولية. كما راهنت على ان الرئيس الاميركي يحتاج شخصيا الى اختراق سياسي سلمي في الشرق الاوسط وذلك حتى يغطي فيه على ضعف موقفه الانتخابي في ظل اقتصاد مضعضع، ولذلك سيكون الرئيس الاميركي مضطرا لان يتابع التزامه السلمي في الشرق الاوسط ومضطرا لان يتابع ضغوطه على اسرائيل ليس حفاظا على المصالح والحقوق العربية وانما على هيبة ومصداقية حكومته ودولته.

هذا الرهان السياسي.. ما زال قائما ولا يقلل منه ان تتعثر المفاوضات او تتوقف مرحليا.

فذلك هو القانون التفاوضي الدولي الذي لم يتمرس به العقل العربي.

في كلمة لسموه في المؤتمر العام لاتحاد الفلاحين والتعاونيين والزراعيين العرب

الحسن يؤكد أهمية العمل الجماعي العربي لتحقيق الأمن الغذائي

هل حان الوقت لسكوت المدافع والصواريخ وتكريس الجهود لحل مشاكل العوز والفقر؟

عمان ـ الشعب ـ قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان العمل الجماعي المبني على اسس واضحة تخلو من التنافر والتناقض بين الاقطار العربية هو الطريق الوحيد الذي يؤمن تقدما ملموسا نحو حل ازمة الغذاء وتحقيق الامن الغذائي.

واضاف سموه سيظل المزارع والفلاح اللبنة الاساسية في بناء الامن الغذائي وقد تعرض المزارعون والمنتجون بصورة عامة الى ضغوطات متعددة في معظم الاقطار العربية وكانوا من بين ضحايا البيروقراطية والقرارات الحكومية التي اهملت طبيعة العلاقة الخاصة بين المزارع والارض وحب المزارع للعمل بحرية واستقلال

وقال سموه في كلمة وجهها للمؤتمر العام لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب الذي بدا في عمان امس والقاها نيابة عن سمو الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة لقد قللت السياسات الزراعية من اهمية ان الزراعة استثمار اقتصادي وانه لابد للمنتج وهو الذي يستثمر امواله في الزراعة ويواجه الاخطار المتعددة ان يؤمن عائدا مقبولا

وقال سموه ان اي حركة تنموية لاتقوم على اسس متينة من العلوم والتقنيات الحديثة فانها لن تحقق النجاح المنشود وقد تطورت التقنيات الحديثة في جميع انظمة الانتاج للسلع الغذائية دون استثناء

واضاف لعل من احد عوامل التكامل الزراعي العربي هو تنمية التجارة البينية في مجالات السلع الغذائية اذ ان التبادل التجاري من السلع الغذائية لايزيد عن ١٠٪ في الوقت الحاضر وهو بالاضافة الى ذلك عرضة الى الانقطاع وان السوق العربية الزراعية المفتوحة لم تعد حلما او خيالا بل اصبحت ضرورة ملحة لاي نهضة زراعية

وقال سموه لعل من اهم القضايا التي ظلت تقلقنا جميعا عبر العقدين الماضيين حالة العجز او اللاامن الغذائي التي تعاني منها جميع اقطارنا بدرجات متفاوته من الحدة فهي الان ازمة حقيقية متعددة الابعاد لبلدان مثل العراق والسودان

وقال سموه ان المجهودات الوطنية قد تعثرت بسبب الحروب فهل حان الوقت للمدافع والصواريخ ان تسكت وان تتوجه الجهود الى حل مشاكل امن الامة الحقيقية وهي البعد عن العازة والفقر طالع ص ٢

خلال استقبالهما لوفد برلماني اردني

رئيسا مجلسي الاعيان والنواب في الهند يشيدان بالعلاقات المتينة بين البلدين

نيودلهي ـ بترا ـ اشاد السيدان شانكر ديال شارما نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الاعيان الهندي وشيفاراج باتيل رئيس مجلس النواب الهندي بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة والعلاقات المتينة التي تربط الاردن والهند.

كما نوها خلال استقبالهما للوفد البرلماني الاردني برئاسة الدكتور النائب سعد حدادين الذي يزور الهند حاليا بدور جلالة الملك الحسين المميز على الساحة الدولية وجهود جلالته من اجل السلام العالمي

وجرى خلال لقاء الوفد البرلماني الاردني بالمسؤولين الهنديين بحث مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وقضية الشرق الاوسط

البقية ص ١٥

الاميرة غيداء طلال تفتتح معرضا فنيا بشومان

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة غيداء طلال بحضور سمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك في مؤسسة شومان مساء امس معرض الفنانة جمانة الحسيني

ويشتمل المعرض الذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري على ٤٣ لوحة فنية استخدمت فيها الفنانة الزيت والباستيل وهي تصور الطبيعة والكتابات العربية

وحضر حفل الافتتاح عدد من المدعوين وجمع من المهتمين بالمجالات الفنية

القمة الاسلامية السادسة تبدأ في دكار غدا

وزراء خارجية الأقطار الإسلامية يؤيدون جهود السلام في الشرق الاوسط

دكا ـ وكالات ـ ايد وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمعين في دكار في مشروع قرار الجهود التي ادت الى عقد مؤتمر السلام في مدريد معتبرين ان نجاح عملية السلام لايتحقق الا بالاستناد الى الشرعية الدولية وقراراتها

وقد جاء ذلك في مشروع قرار بشأن قضية فلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي

ويؤكد مشروع القرار شرعية الكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد ويدعو الى انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة

ويعتبر المشروع ان من مقومات نجاح عملية السلام اعتبار القدس جزءا لا يتجزأ من الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة وضمان ترابط مراحل الحل وصولا الى الحل النهائي الشامل على جميع الجبهات

وخصص المشروع فقرة مستقلة للجولان تعتبر قرار ضمه من قبل اسرائيل لاغيا وباطلا وغير ذي اثر قانوني واخر للبنان تؤكد على استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا ويدعو المجتمع الدولي الى المساهمة في الصندوق الدولي لاعمار لبنان

في الرياض اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان بلاده سوف تستضيف مؤتمر القمة الاسلامي السابع المقرر عقده بعد ثلاثة سنوات

وحول مؤتمر القمة الاسلامية السادسة الذي يبدا اعماله يوم غد الاثنين في داكار قال سعود الفيصل.

البقية ص ١٤

الحسين يعزي آل الصيد في تونس

تونس ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين السيد حيدر محمود السفير الاردني في تونس لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل الصيد بوفاة فقيدهم المرحوم حمادي الصيد المندوب الدائم لتونس لدى منظمة اليونيسكو.

وقد عبرت اسرة الفقيد عن شكرها لجلالة الملك الحسين على هذه اللفتة الانسانية الكريمة وحملت السيد السفير تحياتها وتمنياتها لجلالته بالصحة والسعادة وللاردن بالخير والتقدم في ظل قيادته الهاشمية الحكيمة

كما بعث السيد وزير الخارجية ببرقية تعزية بالفقيد الى السيد وزير الخارجية التونسي.

بابل تستانف حملتها على الطالباني

صدام يبحث معوقات الحكم الذاتي وتنمية كردستان مع امين الحزب الديمقراطي الشعبي

بغداد ـ وكالات ـ اجرى الرئيس العراقي صدام حسين مجادثات امس السبت مع سامي عبدالرحمن امين عام الحزب الديمقراطي الشعبي الكردي وهو واحد من ثمانية احزاب في جبهة كردستان

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والذي يمثل الحكومة في محادثات الحكم الذاتي قد حضر الاجتماع الذي تركز البحث خلاله حول معوقات التوقيع على اتفاقية الحكم الذاتي وكذلك العراقيل التي تواجهها الحكومة العراقية في سبيل تنفيذ برامج خططها لتنمية منطقة كردستان كلها وتجيء اهمية هذا الاجتماع كونه جاء بعد اجتماع مماثل عقده الرئيس صدام مع مسعود البرزاني وناقشا فيه الموضوعات ذاتها وتعهد الاخير بنقل النتائج الى الجبهة الكردية

من جانبها استانفت صحيفة بابل العراقية امس السبت حملتها على الزعيم الكردي جلال الطالباني واتهمته بالكذب. والنفاق والاتصال باسرائيل.

مطالبة المجتمع الدولي بوقف الإستيطان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

عشراوي: تشكيلة الوفد المشترك لا تخص واشنطن واتفاقية الكونفدرالية مع الأردن بدأت تتبلور

واشنطن ـ بترا ـ قالت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان الوفد الاردني الفلسطيني تم اقرارد باتفاق سياسي شامل بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

وان هذا الاتفاق اشتمل على مبادىء سياسية وعلى منظور طويل الامد وعلى اليات التعاون التي كان من بينها تركيبة الوفد الاردني الفلسطيني

واضافت في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان هذه اتفاقية داخلية لا تخص الاميركيين او الاسرائيليين وانها تتعلق بالتنسيق والتضامن الاردني الفلسطيني اضافة الى انها اتفاقية رسمية بين الجانبين مشيرة الى ان الحكومة الاميركية اقرت هذه الاتفاقية.

وحول التنسيق العربي اكدت الدكتورة عشراوي انه مستمر لان الدول العربية متفقة على عدم اتخاذ موقف منفرد والتنسيق يشمل المواقف الاستراتيجية والمبدئية وبان الوفود العربية تعقد اجتماعات يوميا لدراسة التغيرات

وكشفت ان سلطات الاحتلال

البقية ص ١٥

الامير رعد يرعى حفلا موسيقيا لرعاية المعوقين

عمان ـ بترا ـ مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين حضر سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في المركز الثقافي الملكي مساء امس الحفل الموسيقي الذي اقامته جمعية الحسين لرعاية المعوقين حركيا بالتعاون مع السفارة النمساوية بعمان بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على وفاة الموسيقار النمساوي موزارت

وحضر الحفل سمو الاميرة ماجدة رعد وعدد من المدعوين.

مبارك يستبعد العمل العسكري

ليبيا تنفي عرضها تسليم مواطنيها «المتهمين» في لوكربي الى دولة عربية

القاهرة ـ وكالات ـ اعرب الرئيس حسني مبارك عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن تعتدي على ليبيا في ما يتعلق بحادث لوكربي.

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة السياسة الكويتية نشرته الصحف المصرية امس السبت ان مصر تحاول خلال علاقتها بالولايات المتحدة ان تجد حلا للازمة.

وتطالب كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تقوم ليبيا بتسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما الدولتان بتدبير الحادث لكن ليبيا ترفض ذلك

البقية ص ١٤

المدادحة يقدم اوراق إعتماده الى ملك السويد

استوكهولم ـ بترا ـ قدم السيد خالد المدادحه السفير الاردني في بون اوراق اعتماده لجلالة الملك كارل غوستاف ملك السويد كسفير للاردن لدى مملكة السويد.

وقد طلب جلالة الملك غوستاف من السيد السفير نقل تحياته الى جلالة الملك الحسين واشاد بعلاقات التعاون والصداقة بين الاردن والسويد.

«اجتماع القمة السلافية يحدد المستقبل السوفياتي»

يلتسين ينعى مشروع غورباتشوف للإتحاد ويثني على اقتراح أوكرانيا بإقامة «كومنولث سوفياتي»

مينسك ـ موسكو ـ واشنطن ـ رويتر ـ بدأ زعماء جمهوريات روسيا الاتحادية واوكرانيا وروسيا البيضاء امس اجتماعا لاجراء محادثات قد تحدد مستقبل كل من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ودولته السوفياتية الاخذة في الانهيار.

ويعقد اجتماع القمة السلافي المغلق في قصر حكومي بالقرب من مدينة بريست الحدودية وسيستمر اليوم الاحد

يوم الاثنين القادم سيجتمع الزعماء الثلاثة بالاضافة الى نور سلطان نزاربايف رئيس جمهورية قازاخستان مع غورباتشوف في موسكو لاجراء محادثات من المحتمل ان تقرر مصير خطة غورباتشوف بشان اقامة اتحاد دول ذات سيادة.

ويمثل الزعماء السلافيون الثلاثة ثلاثة ارباع الشعب السوفياتي تقريبا ومعظم القوة الاقتصادية السوفياتية ولكن يلتسين الذي انتزعت جمهوريته بالفعل معظم السلطة السابقة الكرملين هو الشخصية المهيمنة بشكل واضح

البقية ص ١٤

المندوب البريطاني لا يتوقع تخفيف العقوبات

مجلس الأمن يجتمع غداً لتقييم نتائج حصار العراق

إجتماع خبراء في فيينا لمناقشة تعديلات من بغداد على خطة بيع النفط

الامم المتحدة ـ رويتر ـ يجتمع مجلس الامن مرة ثانية يوم غد الاثنين للنظر في اقتراح بشأن اعداد تقرير للامم المتحدة عن مبلغ التزام بغداد بقرارات المجلس

لكن المندوب البريطاني السير ديفيد هاناي قال للصحفيين انه لا يتوقع اي تخفيف للعقوبات حينما تكتمل المراجعة الاخيرة التي تجري كل ٦٠ يوما وقال انه اثناء المشاورات المغلقة للمجلس يوم الجمعة الماضي عرضت دول اعضاء غير منحازة افكارا "متواضعة جدا" ومن هذه المقترحات طلب تقرير من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار عن مبلغ التزام العراق بقرار رئيسي اتخذ في نيسان الماضي يدعو من بين اشياء اخرى الى ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

وقال هاناي انه لا يعتقد انه ستبرز اية اعتراضات رئيسية على طلب تقديم تقرير واقعي مثل هذا

وسئل هاناي هل من المحتمل ان تؤدي مقترحات الدول غير المنحازة الى اي تخفيف للعقوبات فقال لا حقا اعتقد ان راي كثير من اعضاء المجلس ان مثل هذه الخطوة ليس لها ما يبررها.

ومن جهتها اعربت الولايات المتحدة الجمعة عن "قلقها" لتجدد ازمة اللاجئين الاكراد في شمال العراق

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت توتوايلر مسؤولون الامم المتحدة هناك يبلغوننا انهم يعتقدون انهم يستطيعون معالجة هذا الموقف انه شيء يسبب قلقا لنا وشيء من الواضح اننا نراقبه عن كثب.

الى ذلك قال مبعوثون كبار او مسؤولين من العراق والامم المتحدة يعتزمون الاجتماع في فيينا للاستماع الى مقترحات بغداد بشان تغييرات مقترحة في خطة للامم المتحدة بشان استئناف مبيعات النفط العراقية.

ولكنهم نبهوا الى ان السلطات العليا في بغداد لم تتخذ بعد اي قرار نهائي بشان ما اذا كان العراق سيقبل قرار مجلس الامن الدولي بشان بيع النفط.

ورفض كوفي انان مساعد الامين العام للامم المتحدة المسؤول عن معالجة الترتيبات الفنية بشان اي تدفق للنفط في المستقبل مناقشة هذه المسالة باستثناء قوله ان الاجتماع

البقية ص ١٤

الوفد الفلسطيني التقى كارتر

واشنطن ـ بترا ـ التقى عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام في مركز كارتر اليوم امس الاسبق للولايات المتحدة جيمي كارتر.

وجرى خلال اللقاء الذي شارك فيه كل من الدكتور زكريا الاغا والسيد الياس فريج والسيد سامي الكيلاني والسيد رجا شحادة مناقشة امور عدة تتعلق بعملية المفاوضات الحالية ومحاولات اسرائيل الرامية الى الاضرار بالمرحلة النهائية للمفاوضات والسياسة الاميركية حيال هذه المسألة

كما التقى الدكتور حيدر عبدالشافي والدكتورة حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني والسيد غسان الخطيب مع وفد من الترويكا الاوروبية.

وتم خلال اللقاء مناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك

مدارات

الانتفاضة... هي السلاح؟!

● عرفات حجازي ●

كثيرون حاولوا ان يقزموا دور الانتفاضة واثرها ونتائجها وكثيرون حاولوا الدس على الانتفاضة واظهارها وكانها السبب في معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

اما الذين استمعوا اول امس الى الجنرال ايهود براك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي وهو يتحدث امام جمعية الصناعيين في تل ابيب عن الانتفاضة سيدركون انه لولا الانتفاضة لما انعقد مؤتمر السلام في مدريد ولولا الانتفاضة لما قبلت اسرائيل ان تقف امام العرب في مؤتمر للتفاوض وانه لولا الانتفاضة لما اعترفت الولايات المتحدة ومعظم الدول التي تعاطفت مع الباطل الاسرائيلي على ان الفلسطينيين شعب ولهم حقوقهم الوطنية والمشروعة.

قال القائد العسكري الاسرائيلي الذي يمثل السلطة العسكرية الفعلية في اسرائيل ان الانتفاضة بدات تتلاشى فعلا من الشوارع ومن وضح النهار كما يقول الكثيرون ولكن لتظهر بالعمق ولتتحول الى انتفاضة خطرة اصبحت تسبب القلق للاسرائيليين والالم للمستوطنين.

وتحدث رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي عن الانتفاضة التي الغت من حياة الاسرائيليين الاستمتاع حتى بعطلة يوم السبت واعطى ارقاما ضخمة عن المبالغ الاضافية التي اخذت تكبدها لخزينة اسرائيل.

ولا شك ان هذه البداية الاسرائيلية الرسمية في الحديث عن خطورة الانتفاضة هي المفتاح الحقيقي والهدف الرئيسي للمفاوض الاسرائيلي الذي يتهيأ لوضع شروطه للاستمرار في مفاوضات السلام وسيكون اول هذه الشروط هو ايقاف الانتفاضة التي اكدت الى جانب اقوال القائد العسكري الاسرائيلي كل تقارير المختصين والمراقبين الذين يؤكدون انه لا يوجد اسرائيلي لا يشعر بشبح الانتفاضة.

واذا كان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني في محادثات السلام قال ان الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لن يشارك في المفاوضات يوم التاسع من الشهر الحالي بناء على الموعد الذي حددته اسرائيل لبدء محادثات واشنطن لان في ذلك اليوم تصادف ذكرى شهداء الانتفاضة فانه بذلك قد اصاب الهدف مرتين الاولى في عدم الاستجابة للموعد الذي حاولت اسرائيل فرضه على العرب للبدء بالمحادثات والثاني في الضرب على المواجع التي تجعل اسرائيل تشعر بالالم ويعيد اليها ذاكرتها بان العرب لا يستجدون الاجتماع منها استجداء كما لا يستجدون السلام استجداء لان الانتفاضة هي التي ستكون العنوان والرمز والانتفاضة هي التي ستقرر سلام.. او لا سلام..

وعلى اهل الانتفاضة ان يدركوا ان اية محاولة لايقافها انما هي محاولة لتجريد العرب وليس الفلسطينيين وحدهم من سلاحهم لان اسرائيل بعد السلاح العراقي لا تشكو اليوم الا من سلاح الانتفاضة.

احذروا عصابات التهريب:

عمليات غسل الاموال المتاتية من الاتجار غير المشروع بالمخدرات

بقلم: العميد هاشم القيسي

مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات

عمليات غسل الاموال المتاتية من الاتجار غير المشروع بالمخدرات كيف تتم؟ وكيف تدار، وكيف توجه، واسئلة كثيرة تراود الذهن والواقع معا حول مجريات الامور وتطوراتها عند تجار المخدرات سيما وان هذه الظاهرة اصبحت عالمية الملامح والابعاد ذات تحديات امنية مستجدة على المجتمع الانساني يتم ارتكاب جرائمها عن طريق التعامل مع عملاء وليس مع ضحايا كماهو الحال في الجرائم العادية وترتكب في اطار الجريمة المنظمة تحت ستار من الاعمال المشروعة بتخطيط وتنظيم مسبقين.

وبقدر ما يتمتع به اباطرة المخدرات وعصاباتهم من اساليب ووسائل في تهريب المخدرات وترويجها يتمتعون ايضا بخبرة ودراية متفوقة واحتراف ماهر في استغلال. رؤوس اموالهم وتزويرها وتحوير استغلالها بعمليات مصرفية وتجارية ذكية وحذرة حيث يتم تحويل الاموال المتحصلة من عمليات تهريب غير مشروعة للمخدرات الى اموال تبدو نظيفة في ظاهرها او تحويل هذه الاموال الى اموال نظيفة كاستغلالها في اعمال مشروعة مثل الاستثمار في الخارج وتاسيس شركات مالية او عقارية وعقد صفقات عقارية وتجارية او تحويل النقد الى سندات وشيكات وكمبيالات واوامر دفع مشبوهة وهذا ما يسمى في عالم المخدرات بمصطلح غسل الاموال المتاتية من الاتجار غير المشروع بالمخدرات. وباختصار هي عملية يصار بواسطتها الى التلاعب بالنقد العيني بشكل يظهر فيه وكانه متات من مصدر غير مصدره الحقيقي.

وكثيرا ما يتم التلاعب بالسيولة النقدية لهذه الاموال عن طريق تهريب العملة مع الاشخاص او في الحقائب او الشحنات والطرود وكذلك استخدام الشركات الوهمية بسجلات تجارية مزورة او اعتماد فواتير مزورة واذونات صرف وتصاريح مزورة وفتح اعتمادات تجارية غير قانونية وجميع انواع الغش والاحتيال والتزوير والتزييف التي تحقق لهم ماربهم ومكاسبهم مستغلين بهذه الطريقة اختلاف التشريعات المصرفية والضريبية والاستثمار بين بلد واخر.

ان هذه الاساليب في الاتجار غير المشروع بالمخدرات وغسل اموالها بقدر ما تؤديه على المجتمع من اثار سلبية اجتماعية واقتصادية وصحية وقيمية الا انها تضغط من جهة اخرى على اقتصاد الدول التي تمارس فيها مثل هذه العمليات المالية غير المشروعة وتعمل على زعزعته وارباكه سيما فيما يتعلق بتجميد تلك الاموال الضخمة احيانا من استنزاف للعملات الصعبة وحصرها بين ايد خبيثة دون وازع من دين او يقظة من ضمير.

وقد تنبهت معظم دول العالم مؤخرا الى هذا النمط غير المشروع من الاتجار بالمخدرات ومتحصلاتها واصدرت التشريعات التي تعاقب عليها وتحذر من مغبة الوقوع في براثنها ومنها القانون العربي الموحد للمخدرات النموذجي الذي اعتمده مجلس وزراء الداخلية العرب واستهدت به بعض الدول العربية وكذلك قانون المخدرات والمؤثرات العقلية الاردني لسنة ١٩٨٨ الذي تبلور فيه هذا الموضوع بشكل صريح عندما اجاز للنيابة العامة ان تحقق في المصادر الحقيقية للاموال العائدة للاشخاص مرتكبي جرائم المخدرات المنصوص عليها في القانون للتاكد من مصدرها وملكيتها واجاز للمحكمة القاء الحجز عليها ومصادرتها كما اصدرت الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧٦ قانونا لمكافحة غسل النقود المتاتية من الاتجار غير المشروع بالمخدرات وصادرت الحكومة الاميركية عام ١٩٨٤ مبلغ ٥٤٣ر٣ مليون دولار استغلت في الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتقدر هذه السلطات الاموال المتاتية من الاتجار غير المشروع بالمخدرات لديهم تتراوح بين ٧٠ـ٨٠ بليون دولار اميركي حتى عام ١٩٨٢ واقرب حادثة لازالت عالقة بالاذهان تداولتها الصحف العالمية والمحلية هي قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

البقية ص ١٥

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو. فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٩٢٥١٥٥ ـ ٣٠٢٠٣٧

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب ـ شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦